

د. جوزيف الياس

جرجس تاصيف

الوجيز في

الصَّرف والنحو

والإعراب

دار العلم للملايين

مَكْتَبَةٌ

لِسَانِ الْعَرَبِ



رابطہ بدیل
lisanerab.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



الْوَجِيدُ

في

الْحَرَفِ وَالنَّجْوِ وَالْأَعْرَابِ

د. جوزيف الباس

أستاذ اللغة العربية في الجامعة اللبنانية

مراجعة ناصيف

معجمي وباحث لغوي

الوَجِيزُ

في

الصِّفِّ وَالنَّجْوِ وَالْأَعْرَابِ

دارالعلم للملادين

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار اليان، بناية يتكو، الطابق الثاني

مساقف، ٣٠٦٦٦ - ٧٠٦٥٥ - ٧٠٦٥٦ (١١٠)

هناكس : ١١٧٠٦٥٧

ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استئصال أو أي إجراء من شأنه الإضرار بالكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء المادية أو الإلكترونية
ثم الإحصائية أم اليدوية - بإذن دار النشر أو من قبلها أو من قبل أي شخص
أو شخص آخر أو شرط أو بغيرها أو بغير إذن دار النشر أو من قبلها
- دون إذن مطبوع من الناشر -

مقدمة

سبحن وضعنا، قبل نحو من عامين، كتاب «الكافي في الصرف والنحو والإعراب»، لم يخطر في بالنا، ولم تكن ندرى سلفاً أننا قد نمضي قدماً في مشروعنا اللغوي هذا، وأنا قد نتظّل من كتاب إلى آخر.

كاد هذا الكتاب أن يكون «الكافي» بعينه لولا ما بين الاثنين من فروق بسيطة، أهمها أنّ هذا أوجز من ذلك، فهو أقلُّ عددَ صفحات، وأخفُّ حملاً، وأيسرُ مادّةً، وأقربُ متناولاً. ذلك أنه أعدّ ليكون مرجعاً لغويّاً للتلاميذ الثانويين، والطّلبة الجامعيين من غير المختصّين، أي من غير طلبة «اللغة العربيّة وآدابها» في الجامعات العربيّة.

كنا قد طرحنا في مقمّة «الكافي في الصرف والنحو والإعراب» بعضاً من مشكلات اللّغة، وبعضاً من هموم دارسها وصعوبات تدريسها، وعملنا يومئذٍ، بما فيه الكفاية، الحاجة إلى ذلك الكتاب وأسباب وضعه. أمّا الآن فلم يبق لنا ما نقول في تقديم «الوجيز» ما دام هذا صنو «الكافي» وشقيقه الأصغر.

«الوجيز في الصرف والنحو والإعراب» هو «الكافي» الصّغير إذاً، يأتيك شاباً فنياً في حلّة ضاقت قليلاً وقصرت أقلّ، فلاءمت العصر كآزياء هذا العصر. و«الوجيز» كتاب اقتضته الحاجة، كما كان «الكافي» من قبلُ وليد حاجة أعمّ وأشمل. فإذا كان «الكافي» مرجع الأستاذ والمرّبي والطّالب الجامعيّ بعامة، فـ «الوجيز» مرجع الطّالب الثانويّ الأوّل وكتابه اللغويّ الأيسر، وهو، في الوقت

نفسه، مرجع الطالب الجامعي إن توخى الإيجاز وشاء الاكتفاء بمرجع كهذا.

الدروس في «الوجيز» هي دروس «الكافي» نفسها، لكنّها عُدلت واختُصرت قليلاً من غير بتر أو تشويه، فزال بعض ما فيها من استثناء أو شذوذ عن القاعدة، وسقط منها بعض الفوائد، والملاحظات، والشروح الهامشية، والاستطرادات التي يمكن الاستغناء عنها من غير أن يمس ذلك جوهر الدرس أو المحتوى. هذا فضلاً عن إلغاء نظام التبويب، حيث جاءت الدروس مرقّعة في ترتيب عدديّ يتضمها من أولها إلى آخرها.

نرجو أن نكون قد أدينا قسطاً آخر من واجبنا تجاه اللغة الأم، وأسهمنا إسهاماً متواضعاً في تحبيب لغة الضاد - بصرفها ونحوها - إلى قلوب أبنائنا الطلاب والتلامذة، وفي تقريبها من فهم الدارس وذائقته، فلعل في ذلك كله ما يخدم الجيل الناشئ. والله وليّ التوفيق.

المؤلفان

بيروت في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨

الكلمة وأقسامها



تعريف

الكلمة لفظ يدلّ على معنى فيه، أو في غيره إذا استوى في جملة.
ومن اجتماع كلمتين أو أكثر لأداء معنى مفيد تكون الجملة المفيدة: تفتحت
الأزهارُ، أضاءتِ الشمسُ الأرضَ، نفوح روائحِ الأزهارِ صباحاً.

أقسام الكلمة

للكلمة أقسام ثلاثة هي الاسم والفعل والحرف، ولكلُّ منها أبحاث،
فلتراجع في أماكنها.

ملاحظة: وتنظم الكلمات في تركيب يسمى «الجملة»، فارجع إليه في
«الجملة وإعرابها».

علامات الإعراب والبناء



تعريف المعرب والمعيني

١ - المعرب كلمة (اسم أو فعل) تتغير حركة آخرها بين رفع ونصب وجزم وجزم بتغير موقعها في الجملة أو بتأثير العوامل الداخلة عليها: يلعبُ الطفلُ، الأعبُ الطفلُ، للطفلِ العابهُ. يكتبُ عدنانُ، لم يكتبُ عدنانُ، لن يكتبُ عدنانُ.

٢ - المبني كلمة (اسم أو فعل أو حرف) يأخذ آخرها حركة ثابتة أو سُكوناً ثابتاً، فلا يتغير بتغير موقعه من الجملة أو بتأثير العوامل الداخلة عليه: ذهبَ منْ حيثُ جاءَ.

ولكلُّ من المُعرب والمبني علامات أصليّة وأخرى فرعيّة.

أولاً - علامات الإعراب الأصلية

علامات الإعراب الأصلية هي الفتحة للنصب، والضمة للرفع، والكسرة للجزم، والسكون للجزم: لن ينجحَ الكسولُ في الامتحانِ إن لم يَجتهدِ.

فائدة: الجرّ من خصائص الأسماء، فلا يكون إلا فيها، والجزم من خصائص الأفعال، ولا يكون إلا فيها، أما النصب والرفع فهما مشتركان بين الأفعال والأسماء.

ثانياً - علامات الإعراب الفرعية ومواضعها

هنالك أسماء وأفعال يُستبدل بعلامات إعرابها الأصلية علامات فرعية، ولها

مواضع:

١ - الأسماء الخمسة

هي خمسة أسماء «أب، أخ، حم، فو، ذو»^(١).
وتُعَرَّب بالحروف بدل الحركات على أن تتحقق فيها ثلاثة شروط:
أ - أن تكون مفردة أي لا مثني ولا جمعاً ولا مصغرةً.
ب - أن تكون مضافة أي أن يليها مضاف إليه.
ج - أن لا تكون إضافتها إلى ياء المتكلم.
وعلامات إعرابها في حال تحقق هذه الشروط هي:
● الواو للرفع: ما ارتاع ذو مالٍ كثير^(٢).
● الألف للنصب: إن أخاك من وأساک^(٣).
● الياء للجر: لأبي محمود أخلاقٌ فاضلة^(٤).
فإن لم تتحقق فيها هذه الشروط أعربت بالحركات الأصلية: هذا أبٌ وذاك

أخ.

٢ - المعنى والملحق به

الألف فيهما للرفع، والياء للنصب والجر: هذان تلميذان ناجحان^(٥)، هنأت التلميذتين كليهما في يتيهما^(٦).

- (١) حم: والد الزوج، فو: قم، ذو: صاحب.
- (٢) ذو: فاعل «ارتاع» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
- (٣) أخاك: «أنا» اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- (٤) لأبي: اللام حرف جر، «أبي» اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
- (٥) تلميذان: خبر المبتدأ «هذان» مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني والنون عوض التنوين في المفرد.
- (٦) التلميذتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

٢ - جمع المذكر السالم والملحق به

الوار فيهما للرفع، ولياء للنصب والجر إن المترددين خاسرون^(١)، لا تُضَع إلى المسافقين^(٢)، السور والنبات ربة الحياة^(٣).

٤ - جمع المؤنث السالم وما يلحق به

بعربان بالحركات الأصلية إلا في حالة النصب، فعلامة نصيها الكسرة إن المجتهدين متعوقات^(٤).

٥ - الأسماء الممنوعة من الضرب

وهذه تعرف بالحركات الأصلية إلا في حالة لجر فعلامة جرّها الفتحة تعلّمت في مدارس كثيرة^(٥).

كبيها نوکید معوي للتلميذ تابع له في الإعراب منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مسحوق بالمتى، وهو مصاف، وانهاء صمير متصل مسي في محل جر بالإضافة، وإما علامة تشبة الصمير بينهما. اسم مجرور بـ"في" وعلامة جرّه الياء لأنه متى .

(١) المترددين اسم قرأ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، واليون عوض التنوين في الاسم المفرد

خاسرون خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الياء لأنه جمع مذكر سالم، واليون عوض التنوين في الاسم المفرد

(٢) المسافقين اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، واليون عوض التنوين في الاسم المفرد

(٣) النبات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه مسحوق به جمع المذكر السالم، واليون عوض التنوين في الاسم المفرد

(٤) المجتهدين اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوض الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

(٥) مدارس اسم مجرور بـ"في"، وعلامة جرّه الفتحة عوض الكسرة لأنه اسم ممنوع من الضرب

٦ - الأفعال الخمسة

هي كل مصارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة وعلامات إعرابها هي: ثبوت النون للرفع المجتهدون سينجحون^(١)، وحذف النون للنصب والجزم: أنتَ لى تجيحي إن لم تجتهدى^(٢)

وقد سُميت أفعالاً حمسة لأن لها خمس صيغ هي يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلين، (واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة في هذه الأفعال ضمائر رفع متصلة ومحلها الرفع دائماً).

٧ - المضارع المعتل الآخر

علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره (أحرف العلة هي: ا، و، ي):
ولا تَنهَ عن حلقِ وتَأنيبي مثله^(٣).

ثالثاً - علامات البناء الأصليّة

للبناء علامات أصليّة هي: كما علامات الإعراب الأصليّة، الفتحة والضمة والكسرة والسنكون ادرس يا عدنان^(٤)، هات ما لديك^(٥)

(١) سينجحون الهمزة حرف استقبال 'ينجحون' فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

(٢) تجيحي فعل مضارع منصوب بـ'إن' وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

تجتهدى فعل مضارع مجزوم بـ'لم' وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

(٣) تَنهَ فعل مضارع مجزوم بـ'لا' الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره

(٤) ادرس فعل أمر مبني على السنكون الظاهر على آخره

يا حرف نداء مبني على السنكون الظاهر على آخره.

عدنان مسمى مفرد علم مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب

(٥) هات اسم فعل أمر مبني على الكسر الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

ملاحظة. ليس لعلامة الساء علاقة بمحلّ الكلمة من لإعراب كما يلاحظ ذلك في الإعراب أدناه.

رابعاً - علامات البناء الفرعية ومواضعها

١ - في الأمر المعتل الآخر يُسَى الأمر المعتل الآخر على حذف حرف العلة من آخره بدلاً من نائه على السكون إسن، ادن، ابن^(١)، وأصنهما قل المحذوف: «إسن، ادن، ابن»

٢ - الأمر المتصل بضمير للرفع إذا اتصل فعل الأمر بواو الجماعة أو بألف الاثنين أو بياء المخاطبة يُسَى على حذف النون بدلاً من السكون اجتهدوا، اجتهدوا، اجتهدي^(٢)

ملاحظة: يُصاغ الأمر من المصارع فتُحذف منه النون التي هي علامة رفعه إذا كان متصلاً بأحد صمائر الرفع المذكورة يجتهدون ← اجتهدوا

٣ - المنادى العلم المفرد أو الكثرة المقصودة هناك (في حال الشبهة وجمع لمذكر السالم) يُسَيَّال على ما يُرْفَعان به من علامات فرعية، وهي الألف في

= ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من اسم الفعل «هات»
لنَيْك «يدي» ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب مفعول به متعلق بحرف محذوف والتقدير «هو موجود»، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة

(١) «إسن، ادن، ابن» كل منها فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره

(٢) اجتهدوا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

اجتهدوا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

اجتهدي فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

المثنى والواو في جمع المذكر السالم بدلاً من الضمة ' يا حَسَانِ، يا حَسَنُونَ،
يا مجتهدان، يا مجتهدون^(١)

٤ - اسم لا النافية للجنس إذا كان مفرداً أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف

يُبنى على ما يُنصب به من علامات فرعية، وهي

أ - الياء في المثنى وجمع المذكر السالم بدلاً من الفتحة. لا شاهدين في

هذه القضية^(٢)، لا مُرَّينَ بيننا^(٣).

ب - الكسرة في جمع المذكر السالم بدلاً من الفتحة لا محادعات

بيننا^(٤)

(١) حَسَانٌ ماضي مفرد علم مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب، والنون عوض

التثنية في الاسم المفرد.

حَسَنُونَ منادى مفرد علم مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب، والنون

عوض التثنية في الاسم المفرد

مجتهدان منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب، والنون

عوض التثنية في الاسم المفرد.

مجتهدون منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب،

والنون عوض التثنية في الاسم المفرد

(٢) شاهدين. اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب

(٣) مُرَّينَ اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل

نصب

(٤) محادعات اسم لا النافية للجنس مفرد مبني على الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم في محل

نصب



الحركات المقنّرة

الأصل في حركات الإعراب والبناء أن تكون ظاهرة عادّ الطّعلُ يصحكُ. ولكن قد يمسح ظهور الحركة مانعاً، فنُقنّر على آخر الاسم أو الفعل تقديراً، ويكون ذلك في الحالات التالية

١ - إذا كان الاسم أو الفعل منتهيين بالألف سواء أكانت ظاهرة أم محذوفة، وفي هذه الحال تُقنّر بالحركات على الألف الظاهرة أو المحذوفة للتعذر، لأنه يستحيل ظهورها في المعطى انتهى لا يخشى الزدى، سعت ليس مسعى حميداً^(١).

٢ - تقنّر الضمة والكسرة لثقل ظهورهما على آخر الاسم والفعل المضارع المنتهيين بواو أو ياء يدعو الثوبو معصية نصاً ويمضي إلى وإذ خصيب^(٢)

(١) الضى مبتأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقنّرة على الألف للتعذر يحشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقنّرة على الألف للتعذر الزدى معمول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقنّرة على الألف للتعذر سعت مسعى فعل ماضٍ مبني على الفتح المقنّرة على الألف المحذوفة للتعذر، والكاء تاء التانيث الساكنة (حذفت الألف ممأً لانتفاء ساكنين)
بسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقنّرة على الألف للتعذر متى معمول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقنّرة على الألف المحذوفة مطلقاً للتعذر.

(٢) يدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقنّرة على الواو للثقل

الثوبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقنّرة على الواو للثقل

- ملاحظة: تُحذف الياء من الاسم المقصور إذا نُزِلَ في حالتي الرفع والجر
 «أماصِي أنت في وادٍ حصيبٍ؟» والأصل (أماصِي أنت في واديٍ حصيبٍ)
- ٣- تُقَدَّر الصفة والفتحة على آخر الاسم إذا اتصل بيه المتكلم لأن آخر
 الاسم يصبح مشغولاً بالكسرة التي تناسب ياء المتكلم لا عِبَ أخِي صديقي^(١)
- ٤- تُقَدَّر الصفة والكسرة على آخر الاسم المتصل بألف رائدة كما في نداء
 ائدنة لأن آخر الاسم يصبح مشغولاً بالفتحة التي تناسب الألف - واحسرتاه^(٢)،
 واحرقة كبداه^(٣).

-
- بمضي فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترنة على الياء لنقل
 وادٍ اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة حركه الكسرة المقترنة على الياء المحلولة للنقل،
 والكسرتان تنوين عوض من الياء المحلولة.
- (١) أحي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقترنة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل
 بالحركة المناسبة، وهو مصاف، وياه متكلم ضمير متصل متني في محل جر بالإضافة
 صديقي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقترنة على ما قبل ياء المتكلم
 لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مصاف، وياه المتكلم ضمير متصل متني في
 محل جر بالإضافة.
- (٢) حسرتاه متلوي مندوب نكرة مقصودة متني عن الصم المقترنة على ما قبل الألف الراجعة
 لاشتغال المحل بالحركة المناسبة في محل نصب، والهاء لتسكت
- (٣) كبداه مصاف إليه مجرور وعلامة حركه الكسرة المقترنة على ما قبل الألف الراجعة، والهاء
 تسكت



التقاء الساكنين

١ - لا يجوز أن يلتقي في العربية حرفان ساكنان إلا في حالتين
أ - في الوقف: كان هذا في البدء.

مَسْ مَكَمَا وَقَبَ الْأَمَانُ لِأَخِيهِ أَنْتَ أَمِ الرُّمَانُ

ب - إذا وقع حرف مُضَعَّف (عليه شِدَّة) بعد ألف في مثل: مَادَّةٌ وَمَوَادُّ وَدَانَةٌ
وَدَوَابُّ (الألف ساكنة والحرف الأول من المضفف ساكن أيضاً).

٢ - إذا التقى ساكنان أحدهما حرف مد (ا، و، ي) حُدِيفَ حرف المدِّ لم
يُقَلِّ (أصلها لم يَقُولَنَّ)، لم يَنْبَلْ (أصلها لم يَنْأَلَنَّ)، لم يَبِيعْ (أصلها لم يَبِيعَنَّ)

ومن ذلك حذف واو الجماعة من المصارع المَوْكَدِ بون التوكيد الثقيلة
وَاللَّهُ لِيَدْعُوَكُمْ إِلَى الْحَبِيدِ^(١) (أصلها يَدْعُوَكُمْ)

٣ - إذا كان المصارع المريد مصعقاً آخره مثل «يَسْتَمِدُّ» وجزم استَدِيدَلِ
بالسكون الذي هو علامة الجزم فتحة، فنقول لم يَسْتَمِدُّ^(٢) (أصلها لم يَسْتَمِدُّ)

(١) لِيَدْعُوَكُمْ اللام رابطة جوارب القسم، أَيَدْعُوَهَا أصلها يَدْعُوَنَّ، فعل مصارع مرفوع وعلامته
رفع ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والنون محذوفة تخفيفاً لتوالي ثلاث نونات
والواو المحذوفة رة والجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والنون الشدَّة بون
التوكيد الثقيلة والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع
الذكور العقلاء

(٢) يَسْتَمِدُّ. فعل مصارع مجزوم بلام، وعلامة جزمه لسكون، وسُكْرًا بالفتحة معاً لا لتداء
الساكنين

٤ - إذا التقى ساكن في آخر كلمة وساكن في أول كلمة تليها حُرْكَ الأَوَّل بالكسرة غالباً. لا تأخذُ لُعلمَ إلا من عالم^(١) وقد يُحرَّك بالفتحة في مثل قولنا. إنَّ مِنَّ اعِظَّةٍ ما يَنْمَعُ (حُرِّكت عَوْنٌ «مِرٌّ» بالفتحة معاً لالتقاء الساكنين «الوون ولام ل التعريف» وتسقط همزة ل. لتعريف لقطاً في أثناء الكلام فهي بحكم غير انموجودة). ودا كان الساكن في الكلمة الأولى حرف مدُّ (ا، و، ي) سُخِّفَ لهُضاً ما اسْمُك؟ حُدُو العِلْمِ عَنِ العِماء، في العِلْمِ نورٌ لكم

(١) تأخيه فس مصارع مجرور بـ«لا» وعلامة حرمة السكون وحرك بالكسرة معاً لالتقاء الساكنين.

الإبدال والإعلال والإدغام



الإبدال والإعلال

مالت ألسنة واضعي النّعة إلى تسهيل اللفظ، فنشأ عن ذلك تعبيرات في سبب انكسار هروياً من صعوبة اللفظ، فأبدلت حروف بحروف مثل (صرب ← اضطرب ← اضطرب)، أبدلت تاء افتعل طاء لتناسب حرف الضاد هروياً من صعوبة لفظ تاء بعد الصاد، أو مثل (وجد ← أوجد ← إيجاد)، أبدلت دالواو هي «إيجاد» ياء لصعوبة لفظ الواو بعد كسرة، هـ (عامته) ما سئى الإبدال، فإن حصل هذا الإبدال في حروف النّعة سُمّي إعلالاً وقد اصطبّح على أن يكون الإبدال في الحروف الصحيحة والإعلال في حروف العلة أو في أن تُدلّ الهمزة حرف علة كما في (أمر ← أئمر ← أمر)

من يدخلها في الإجراءات المعقّدة والكثيرة في هذا البحث، فوقع الطالب في قواعد صعبة في حين أنّ عبية البحث هي تسهيل اللفظ، ومكتفي بإيراد بعض الأمثلة

١ - في الإبدال

دَكَرَ ← إِدَكَّرَ (ورنَ إِفْتَعَلَ) ← إِذْكَرَ ← إِذْكَرَ
رَهَرَ ← رَزَّهَرَ (ورنَ إِفْتَعَلَ) ← إِذْهَرَ
وَقَى ← وَتَقَى (ورنَ إِفْتَعَلَ) ← اتَّقَى ← اتَّقَى (حصل إدغام بين التامين).
صَبَّرَ ← اصْتَبَّرَ (ورنَ إِفْتَعَلَ) ← اصْطَبَّرَ

طَرَدَ ← إِطْرَدَ (ورن افتصر) ← اَطْطَرَدَ ← إِطْرَدَ (حاصل إدغام بين الطاءين)
عَالِمَةٌ، فاضلةٌ (عند الوقف) تُبْدَلُ بِالثَّاءِ المربوطة هاء، فنقول: عالِمَةٌ،

فاصلة

كتاباً، جديداً (عند الوقف) يُبْدَلُ بِالنونِ ألفُ فنقول كتاباً جديداً.

سما (يسمو) سماواً (مصدر عسى ورن فعال) ← سماء

فضى (يقضي) فصاياً (مصدر عسى ورن فعال) ← قضاء.

قال (يقول) قاولٌ (اسم الماعز) ← قائلٌ

دع (يبيع) بايع (اسم الفاعل) ← بايع

الواقية جمعها لواقية (مثل الشاعر بالشواعر) ← الأواقية

٢- في الإعلال

ويكون بالقلب أي بالإبدال، وبالحدف وبالنسكير.

١- الإعلال بالثب

وَجَدَ إِزْجَاداً (وزن إفعال) ← إِجْجَاداً.

وَرَنَ مَوْزَانٍ (ورن مفعول) ← مِيزَانٍ

رَصَوَ ← رَصِيَّ

ارْصِوْ ← الرَضِيَّ

صَامَ (بصوم) صِوَاماً ← صِيَاماً.

رَمَى مَرْمُوتِي (ورن مفعول) ← مَرْمِيتِي ← مَرْمِيَّ (ثم حصل إدغام بين

الساين).

مَشَارِكُون (تصاف إلى ياء المتكلم) ← مَشَارِكُونِي ← مَشَارِكِينِي ← مَشَارِكِي

(ثم حصل إدغام بين الياءين).

سَادَ (سود) ← سَيُودَ (ورن قنيل) ← سَيِيدَ ← سَيِيدَ (ثم حصل إدغام بين

الياءين)

أَيْقَنَ هُوَ مُيَقِنُ (ورد مُفَعَل) ← مُوقِن

أَمِنَ ← أَمَّنَ ← أَمَّرَ ← أَمَّنَ

قَوَّنَ ← قَالَ.

تَبَّعَ ← بَاعَ.

دَعَوَى ← دَعَا

رَمَى ← رَمَى

الفاصي (عند التوسير) ← قاصبي ← قاصي.

ب - الإعلال بالحذف

يَقُومُ ← لم يَقُومْ ← لم يَقُمْ (لالتقاء الساكنين)

يَبِيعُ ← لم يَبِيعْ ← لم يَبِعْ (لالتقاء الساكنين)

يَبُلُّ ← لم يَبُلْ ← لم يَبَلْ (لالتقاء الساكنين)

يَسْتَطِيعُ ← لم يَسْتَطِيعْ ← لم يَسْتَطِيعْ (لالتقاء الساكنين)

قَامَ ← قَامَتْ (بالإسناد إلى ضمير رفع متحرك) ← قُمْتُ (لالتقاء

الساكنين).

بَاعَ ← باعَتْ (بالإسناد إلى ضمير رفع متحرك) ← بَعْتُ (لالتقاء الساكنين)

نام ← نامَتْ (بالإسناد إلى ضمير رفع متحرك) ← نِمْتُ^(١) (لالتقاء

الساكنين)

يُرْمِي ← لم يُرْمِ، إرَمَ

يَدْعُو ← لم يَدْعُ، أَدْعُ

(١) إذا أُسْبِدَ ما كان وسطه ألفاً إلى ضمير رفع متحرك حدثت لألف ووضعت ضمة على الحرف الأول إذا كانت الألف قلب في المضارع وأوياً (قال ← يقول ← قُلْتُ)، أو كسرة على الحرف الأول إذا كانت الألف قلب ياء أو بقيت ألفاً في المضارع (باع ← يبيع ← بعْتُ، نام ← نامَتْ ← نِمْتُ)

يَسْمَى ← لم يَسْمَعْ، إِسْمَعُ
وَعَدَ ← يُوْعِدُ ← يَعِدُ، عِدْ

جاء الإعلال بالإسكان

يَدْعُو ← يَدْعُوْ
يرمي ← يرمي .
الرعي ← الراعي .
الذاعي ← الذاعي .

الإدغام

الغاية من الإدغام هي تهين اللفظ وتحميه كما هي الحال في الإبدال والإعلان، وهو دمج حرفين متجانسين ومتجاورين في حرف واحد بأن يجعل الأوز ساكناً والثاني متحركاً إن لم يكن في الأصل هكذا، وفي الحظ يكتبان حرفاً واحداً فوقه شدة ^(١) مَدَّ، مَدَّ. وهذه أمثلة من ذلك:

لَمَدَّ ← المَدَّ .

عَضَمَ ← عَضَمَ ← عَضَّ

رُتِقِيَ (بالإعلان) ← رُتِقِيَ ← رُتِقِيَ .

سَكَّتْ ← سَكَّتَتْ (بالإسناد إلى ضمير رفع متحرك) ← سَكَّتْ

سَكَّنَ ← سَكَّنَا (بالإسناد إلى ضمير رفع متحرك) ← سَكَّنَا .

ملاحظة يُعَبِّئُ الإدغام في بعض الحالات

شَدَّ ← شَدَّدَتْ

يَشُدُّ ← يَشُدُّدَنَّ، لم يَشُدُّدَنَّ

(١) هذه الإشارة هي رأس حرف «ش» وترمز إلى كلمة «شدة»

همزة الوصل والقطع



تعريف همزة الوصل

هي همزة راقدة في أول بعض الألفاظ الساكنة الأولى لِيَتَقَى بها البدء بحرف ساكن سَمُكٌ يوسف ← إِسْمُكُ يوسف.

الكلمات المبدوءة بهمزة وصل

تقع همزة الوصل في أفعال معلومة هي

١- في أمر الفعل الثلاثي إَلْعَثَ، أَكُنْتُ

٢- في ماضي الحماسي والسَّناسي وأمرهما ومصدرهما إِرْتَدَى، إِرْتَدَا،

إِرْتَدَاةً، إِسْتَفْهَمَ، إِسْتَفْهَمَ، اسْتَفْهَمَ

٣- في أسماء معلومة هي: ابْنٌ، ابْنَةٌ، ابْنَانٌ، ابْنَاتٌ، أَيُّمٌ، أَيُّمٌ (هذان

الأخيران اسمان يستعملان في القسم بمعنى «يمين» أَيُّمُ اللهُ لأدرس)

٤- في حرف واحد هو «ال» التعريف

أحكامها

لهمزة الوصل ثمانية أحكام هي

١- أنها مكسورة في مواضع هي-

١- في أمر الثلاثي إذ لم تكن عينه مصحومة في الأمر: سَبَّحْ، فَسَبَّحْ،

إِزْمِ

ب - في مصدر الخماسي والسادسي، وفي أمرهما، وماضييهما المبني للمعلوم إرتداء، استفهام، إرتد، استهمم، إرتدى، ستمهم

ج - في كل الأسماء التي ذكرناها ما عدا «أَيُّمٌ وَأَيُّمُنٌ» إسمك أحمد، ابنُ عليّ أبت، إثنان من الكتب عندك

٢ - أنها تُضَمُّ في موضعين هما

أ - في أمر الثلاثي المضمومة عينه في الأمر: أَنْصُرْ، أَدْعُ

ب - في ماضي الخماسي والسادسي المبني للمجهول: أَعْتَبَيْ، أَسْتَعْلِمُ

٣ - أنها تفتح في موضعين هما

أ - في اسمين هما: «أَيُّمُنْ، أَيُّمٌ».

ب - في حرف واحد هو «ال» لتعريف. أَلْعَلِمَ نُوْرٌ

٤ - أنها تكتب ألقاً بلا همزة فوقها أو تحتها، ويكتفى بوضع الحركة كما هي

الأمثلة السابقة

٥ - أنها تُلَفَّظُ كهمزة القطع في بدء الكلام وتَسْقُطُ في أثناءه لفظاً إجلس

يا رجل، ويا رجلُ إجلس.

٦ - أنها تُحَدَفُ من كلمتي «ابن وابنة» إذا وقعتا معناً يُعَلَّم وتلاها آخر هو

والد الأول عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ ثاني الحلفاء الراشدين^(١)، إلا إذا وقعتا وهما في

هذه الحالة في أوّل السطر .

ابن عبد العرير خيفةً عادلاً (كان حقها أن تحذف لولا أنها في أوّل السطر)

٧ - تسقط إذا كانت مكسورة أو مضمومة وسُقِّتْ بهمزة استفهام أَسْمُكَ

يوسف؟ أَسْتَقْبِلُ أَخوكَ استقبالاً حسناً؟

(١) بنُ نعت ل«عمر» مرفوع بالجملة له

٨ - تتحوّل إلى ألف إذا كانت مفتوحة وسبقت بهمزة استعهاً وتكتبان مدة

فوق ألف. الكسَلُ يَنْفَعُ أَحَدًا^(١)؟

تعريف همزة القطع

هي همزة يُقَطَّعُ في لفظها، أي إنها ثابتة اللغز كيف كانت، مثل: أَحَدٌ،

أَقْبَلُ، أَلْعَبُ، أُمٌّ، أَقْبَلُ، إِنْ، إِنْسَانٌ، إِكْرَامٌ

الكلمات المبدوءة بهمزة قطع

جميع الكلمات المبدوءة بهمزة تكون همزتها همزة قطع فيما عدا ما ذُكِرَ في

همزة الوصل.

لحكامها

لهمزة الفتح أربعة أحكام هي:

١ - أنها تكون مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة بحسب اللفظ الذي هي فيه

أُمٌّ، أَقْبَلُ، أَلْعَبُ، أَسْلَمَ، إِنْ، إِنْجَالٌ.

٢ - أنها تكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة أُمٌّ، أَقْبَلُ

٣ - أنها تُكْتَبُ تحت الألف إذا كانت مكسورة إِمَامٌ، إِسْلَامٌ

٤ - أنها تُلْفَظُ وتُكْتَبُ دائماً

(١) الكَسَلُ (أصلها الكَسَلُ) همزة حرف استعهاً، «الكسَلُ» مبدأ مرغوع



الجامد والمشتق

ينقسم الاسم من حيث وضعه إلى قسمين جامد ومشتق:

الاسم الجامد

اسم وضع بدءاً فلم يُؤخذ من غيره، وهو نوهان:

١ - اسم ذات وهو ما دلّ على عُقْمَى لَهُ ذَاتٌ محسوسة: وجل، بقر، شجرة، نوره، زمان.

٢ - اسم معنى وهو ما دلّ على معنى يدركه العقل ولا تقع عليه الحواس الخارجية، أو هو المصدر الذي تُشتق منه الأفعال وأسماء مشتقة أخرى: عِلْمٌ، نَصْرٌ، قِيَامٌ، انتباه.

ملاحظة: للمصادر أبحاث خاصة فليُرَجَّع إليها في أمكتها.

الاسم المشتق

هو اسم أخذ من غيره (من المصدر أو من الفعل الماضي): قائمٌ من قام، منصورٌ من نصرَ وقليلًا ما يؤخذ من أسماء الذرات: المورق من الورق. والأسماء المشتقة من المصدر (أو من أفعالها الماضية) سبعة:

١ - اسم الفاعل ٢ - مبالغة اسم الفاعل ٣ - الصفة المشبهة باسم المفعول ٤ - اسم المفعول وما بمعناه ٥ - اسم التفضيل ٦ - اسم الزمان والمكان ٧ - اسم الآلة.

ولكن من هذه الأسماء بحث خاص فليُرَجَّع إليه في مكانه



تعريف

القسم من أصاليب توكيد الكلام إثباتاً والله لأجاهدن الظالمين، أو نعيماً: والله لن يُبجَحَ الكسول، وفيه جملتان هما جملة القسم وجملة جوابه

جملة القسم

جملة القسم على نوعين:

١ - جملة فعلية أركانها -

أ - فعل القسم، مثل أقسم، أو ما بمعناه، أو ما دل عليه

ب - أداة القسم، وهي واحد من ثلاثة أحرف جرّ للقسم هي الاء والواو

والتاء

ج - المقسم به، وهو ما كان مجروراً بواحد من أحرف القسم المذكورة،

أي الاء والواو والتاء، والجرّ والمجرور يتعقنان بفعل القسم، وهي هذه الجملة

حكمان -

● أن يكون فعلها محذوفاً وجوباً مع الواو والتاء والله لأكبشراً

المعجزة^(١)، تدلّه لأؤمن المتعاسن، والتضهير أقسم بالله .»

(١) والله: الواو حرف جرّ للقسم، «الله» لفظ الحلافة مجرور بالواو، والجاز والمجرور

متعقنان بفعل القسم المحذوف تقديره «أقسم بالله»

● أن يجوز ظهور فعلها وحذفه مع اداء ' أقسم بالله لأفعلن الحبر، برئك هل نعمت هذا؟ أي أحلفك برئك..

٢ - جملة اسمية لها حدان، متدا وحبر، ويكون أحدهما من الألفاظ الأصلية أو الصريحة في القسم، وأشهرها. أَيْمُنُ، أَيْمُ، يَمِينُ، لَعْنَةُ، أو ما كان مشعراً بالقسم مثل «في ذمتي...».

ملاحظة قد تكون جملة القسم محذوفة قيدها عليها بلام مفتوحة تدخل على «إن» الشرطية وتسمى اللام الموطئة للقسم، ويكون الجواب في مثل هذا للقسم وليس للشرط. ش سجدت لأكابتك^(١)، أو يَدُلُّ عليها بـ «قد» مربوطة بلام مفتوحة هي اللام الرابطة والمؤكدة لجواب القسم. لقد سجدت أحي^(٢)

جملة جواب القسم

في جملة جواب القسم أحكام أهمها:

١ - أن تكون جملة اسمية مثبتة (غير منفية)، ويجوز فيها أحد ثلاثة أوجه

هي:

أ - التوكيد بمؤكدين هما لام التوكيد و«إن» المشبهة بالفعل. وربِّي إنك

لمجتهد (وهذا أفضل الأوجه الثلاثة)

ب - التوكيد باللام وحدها برَّبِّي لأنت مجتهد.

ج - التوكيد بـ«إن» وحدها نالك إنك مجتهد.

٢ - أن تكون جملة فعلية خبرية (لا طلبية) فعلها ماضي مثبت (غير منفي)،

ويلزم توكيدها بـ «لقد» أي «قد» واللام. والله لقد أحقق المترددون

٣ - أن تكون جملة فعلية خبرية (لا طلبية) فعلها مضارع مثبت (غير منفي)

(١) لئس اللام موطئة لقسم محذوف تقديره «والله لئن»، «إن» حرف شرط جارم وجملة

«لأكابتك» جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف بدلالة

جواب القسم عليه

(٢) لقد اللام رابطة لجواب قسم محذوف تقديره «والله لقد»

- دالّ على المستقبلي غير مسبوق به يمكن أن يفصده عن لام التوكيد التي تربط
جواب القسم، فيلزم توكيدها باللام وبون التوكيد، والله ليألن المجتهد ما يتغني
- ٤ - أن تكون جملة فعلية خبرية (لا طلبية) فعلها مضارع مثبت مسبوق بما
يفصله عن اللام، فيلزم توكيدها باللام وحدها، والله سوف ينال المجتهد بعينه
- ٥ - أن تكون جملة مفية فيمتنع توكيدها سواء أكانت فعلية أم اسمية، والله
لن أحذلك، تالله ما أنت إلا كريم.



الضمائر

تعريف

لضمير اسم يدل على المتكلم أنا، أو المخاطب أنت، أو الغائب: هو، وهو أقوى أنواع المعارف.

أنواع الضمائر

تُقسم الضمائر إلى أنواع هي

١ - من حيث الشخصية التي يدل عليها الضمير ثلاثة أنواع ضمائر للمتكلم أنا، نحن، إيانا...، ضمائر للمخاطب: أنت، أنتم، إياكم . ، ضمائر للغائب: هو، هن، إياها.

٢ - من حيث الظهور أو الاستتار نوعان

أ - ضمائر بارزة وهي الضمائر التي تظهر في اللفظ أنا، إياك، أنتاء هي «لعبت»، ألباء في «كاتب»...

ب - ضمائر مستترة وهي التي لا تظهر في اللفظ بل تُقدَّر تقديرًا إذ يكون لها صورة في الذهن، وذلك كالضمير المستتر في «العب» وتقديره «العب أنت»

والضمائر المستترة للمتكلم أنا ونحن، وللمخاطب أنت، وللغائب. هو وهي، ويكون استتارها كما يلي.

أنا صمير يستر وجوباً في الفعل المضارع المسند إلى المتكلم المفرد ساكت اسمي^(١)، والتقدير ساكت (أنا) اسمي

نحن صمير يسر في المضارع المسند إلى اثنين أو أكثر من المتكلمين سكت أسماءنا^(٢)، والتقدير سكتت (نحن) أسماءنا

أنت صمير يستر وجوباً في فعل الأمر المسند إلى المخاطب المفرد كت^(٣)، وتقديره «اكتب (أنت)»، وفي الععل المضارع المسند إلى المخاطب المفرد سكتت اسمك^(٤)، والتقدير سكتت (أنت) اسمك

هو صمير يستر حواراً في الماضي والمضارع المسند إلى المفرد العائف سعل لم أمس وسيلعب عدأ^(٥)، والتقدير «هو» في كلا العملين

هي صمير يستر حواراً في الماضي والمضارع المسند إلى المفردة العائفة هذه ليلى تلعب بعد أن كتبت واجباتها^(٦)، والتقدير «هي» في كلا العملين

فائدة الاستتار وجوباً يعني أن الفعل لا يرفع إلا الصمير المستتر، ولا يصح أن يرفع سماً ظهراً، فلا يُقال «مجتهد انتلامي»، والاستتار حواراً يعني أنه يرفع أحياناً الصمير المستتر، وأحياناً الاسم الظاهر إذ يصح أن يُقال سعل نكتت، ويكتت سعيد

- (١) ساكت «عن ساكتت» صمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا»
- (٢) سكت «عن سكتا» صمير مستتر فيه وجوباً تقديره «نحن»
- (٣) اكتب فاعل «اكتب» صمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت»
- (٤) سكتت فاعل «سكتت» صمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت»
- (٥) لعب فاعل «لعب» صمير مستتر فيه حواراً تقديره «هو»
- (٦) تلعب فاعل «تلعب» صمير مستتر فيه حواراً تقديره «هي»
- كتبت فاعل «كتبت» صمير مستتر فيه حواراً تقديره «هي»

٣ - من حيث الاتصال والانفصال نوعان

أ - ضمائر منفصلة وهي:

للمتكلم: أنا، نحن (ضميراً رفع منفصلاً).

إيائي، إيانا (ضميراً نصب منفصلاً)

للمخاطب: أنت، أنتي، أنتما، أنتم، أنتم (ضمائر رفع منفصلة).

إياك، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن (ضمائر نصب منفصلة).

للخائب هو، هي، هما، هم، هن (ضمائر رفع منفصلة)

إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن (ضمائر نصب منفصلة).

وتعرب هذه الضمائر بحسب موقعها من الجملة، وعالماً ما تكون ضمائر الرفع مبتدأ وضمائر النصب مفعولاً به.

ب - ضمائر متصلة وهي من حيث الإعراب أقسام:

أولاً ضمائر رفع متصلة (تتصل بالأعمال فقط)، وهي

● نداء الفاعل المتحركة، ولا تتصل إلا بالفعل الماضي لعِبْتُ
(للمتكلم) لعِبْتُ، لعِبْتِ، لعِبْتُمَا، لعِبْتُمْ، لعِبْتُمْ^(١) (جميعها للمخاطب)، كَوَفَّيْتُ
على أعمالي^(٢)، كَتَبْتُمْ ماضين^(٣)

● بون النسوة وتتصل بالماضي والمضارع والأمر. التميميات كَتَبْنَ،

(١) النداء في جميع الأعمال السابقة ضمائر متصلة كل منها مبني في محل رفع فاعل
(٢) كَوَفَّيْتُ «كوفي» فعل حاضر للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،
والنداء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
(٣) النداء في «كُتِبْتُمْ» ضمير متصل مبني في محل رفع اسم للفعل الناصب «كان»، والميم علامة
جمع المذكور العقلاء

ويكْتُمِرُ، اِكْتُمِرَ بِبَاتٍ^(١)، لِعَامَلَاتٍ يَكْفَأَنَّ^(٢)، اَلْكِسُولَاتِ صِيْرًا
مَحْتَهَدَاتٍ^(٣)

● وَاوِ الْحِمَاةَ وَتَتَّصِلُ بِالْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ اِكْتَبُوا يَا تَلَامِيذَ،
التَّلَامِيذِ كَتَبُوا وَمِيكْتَبُونَ^(٤)، سَتَكَاذِبُونَ عَلَى إِحْسَانِكُمْ^(٥)، سَتَصِيرُونَ رِجَالًا
الْمُتَحَبِّلِينَ^(٦)

● أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ وَتَتَّصِلُ بِالْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ الصَّالِيَاكِ كَتَبَا
وَمِيكْتَبَانِ، اِكْتَبَا^(٧)، التَّمْرَتَانِ قَطِيعَتَا^(٨)، هُنْدٌ وَلَيْلَى صَارَتَا مَحْتَهَدَتَيْنِ^(٩).

● يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَتَتَّصِلُ بِالْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ فَفَطِ أَنْتِ تَكْتَبِينَ،
فَاكْتَبِي حَاتِمًا^(١٠)

ثَابِتًا ضَمَائِرَ مَشْرُوكَةً بَيْنَ النَّصْبِ وَالْجَزْءِ، وَتَتَّصِلُ بِالْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ،
فَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَعْمُولٍ بِهِ، وَمَعَ الْأَسْمِ فِي مَحَلِّ جَزْءٍ مضاف
إِلَيْهِ، وَمَعَ حَرْفِ الْجَزْءِ فِي مَحَلِّ جَزْءٍ بِحَرْفِ الْجَزْءِ، وَمَعَ الْحَرْفِ الْمَشْبِيهِ بِالْفِعْلِ فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ أَسْمٍ لَهُ، وَهِيَ:

- (١) اِنُونٌ فِي كُلِّ مِنَ الْأَعْمَالِ الثَّلَاثَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
- (٢) اِنْتُونٌ فِي «يَكْفَأَنَّ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٌ فَاعِلٌ
- (٣) اِنُونٌ فِي «صِيْرًا» ضَمِيرٌ مَعْمُولٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ «صَارَ»
- (٤) الْوَاوُ فِي كُلِّ مِنَ الْأَعْمَالِ الثَّلَاثَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
- (٥) سَتَكَاذِبُونَ، الْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٌ فَاعِلٌ
- (٦) سَتَصِيرُونَ الْوَاوُ ضَمِيرٌ مَعْمُولٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ «تَصِيرُ».
- (٧) الْأَلِفُ فِي كُلِّ مِنَ الْأَنْعَامِ الثَّلَاثَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
- (٨) «قَطِيعَتَا» فِعْلٌ مَاضِيٌّ لِلْمَجْهُورِ، وَالنَّاءُ تَاءُ التَّنْثِيثِ السَّاكِنَةُ حُرُوكَةٌ بِإِفْتَحَةٍ لِمُنَاسَبَةِ
الْأَلْفِ، وَالْأَلِفُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٌ فَاعِلٌ
- (٩) الْأَلِفُ فِي «صَارَتَا» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ «صَارَ»
- (١٠) الْيَاءُ فِي كُلِّ مِنَ الْعَمَلِينَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

● باء المتكلم مر بي أحي وحياتي، ثم قال ليتني أبعج^(١)

● كاف الخطاب مر بك أحوك وحياتك، ثم قال ليتك تتبعج^(٢)

● هاء الغائب: مر به أخوه وحياته، ثم قال ليته يسبعج^(٣)

ثالثاً ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو «نا» الدالة على جماعة المتكلمين أو المتكلمات أو على مشاهما، وإعرابها كما يلي

● تُعَرَّبَ فاعلاً إذا أُسْنِدَ إليها فعل ماضٍ تامٌّ، وحيث يُنْتَى الفعل معها على السكون، لُعْبًا في الباحة^(٤).

● تُعَرَّبَ مفعولاً به إذا تُصَلَّتْ بالفعل الماضي وبقي معها على حايه من البناء. أعطنا المعلمَ درساً مفيداً^(٥)، أعطينا درساً مفيداً^(٦)، أو بأحد العندين (المصدر أو الأمر) - نُعَلِّمُنا أُمَّي^(٧)، عَلِّمْنَا يا أباي^(٨)

(١) بي الياء حرف جرّ، والياء ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بحرف الجرّ. «أحي» فاعل «مر» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبله، المتكلم لانتمال المحلّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة، «حياتي» «حيّ» من ماضي، الون لثوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به «ليتني» «ليت» حرف مشبّه بالفعل، الون لثوقاية، الياء ضمير متصل مبني في محلّ نصب اسم «بيت»

(٢) تُعَرَّبَ كاف الخطاب في هذه الأمثلة كذا أُعْرِبَتْ باء المتكلم في الأمثلة السابقة

(٣) تُعَرَّبَ هاء الغيبة في هذه الأمثلة كما أُعْرِبَتْ باء السكّم في الأمثلة السابقة

(٤) لعنا فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و«نا» ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل.

(٥) أعطنا «نا» ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به

(٦) أعطينا فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بياء الفاعل المتحركة، والياء ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل

«نا» ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به

(٧) نُعَلِّمُنا «نا» ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به

(٨) عَلِّمْنَا «علم» فعل أمر مبني على السكون، «نا» ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به

● تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ جَزٍّ بِالْإِصَافَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِاسْمٍ، أَيْ اسْمٍ، أَقْلَامًا
مَبْرُوءَةً^(١)، عَلِمْنَا غَرِيرًا

● تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ بِفِعْلِ النَاقِصِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَحِينَئِذٍ يَتَى عَلَى
السُّكُونِ كَمَا مَجْتَهِدِينَ^(٢).

● تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٌ لِلْحَرْفِ الْمُشَبَّهِ بِالفِعْلِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ لَيْتَنَا
نَسْتَفَوقُ^(٣)

● تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ جَزٍّ بِحَرْفِ الْجَزِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نَا يَعِزُّ الْوَطَنُ^(٤).

٤ - من حيث الإعراب ثلاثة أنواع.

أ - ضمير رفع ومنها ما كان منفصلاً ومنها ما كان متصلاً

ب - ضمائر نصب وهي لا تكون إلا منفصلة إِيَّاكَ يَمِيزُ الْمَعْنَمُ^(٥)

ج - ضمائر مشتركة بين النصب والجر

د - ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر.

وقد مرَّ تفصيل ذلك في الضمائر المنفصلة والمتصلة على رَجْعٍ إِلَيْهَا

ضمير الشأن

هو ضمير رفع بارز منفصل للعبية يُؤْتَى بِهِ قَبْلَ الْمَسْمُوعِ لِيَمْحَهُ شَأْنٌ أَكْبَرُ،

وَيَتَّبِعُ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالنَّائِبِثِ هُوَ اللَّئِي حَالِقُ الْكُوْدِ، هِيَ السَّمَاءُ صَافِيَةٌ^(٦)

(١) أَقْلَامًا، أَنَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْرُوءَةٍ فِي مَحَلِّ جَزٍّ بِالْإِصَافَةِ

(٢) كَمَا (أَصْلُهَا كُنَّا)، ذَكَرُا هُوَ مَاضِيٌّ بِالنَّصْبِ مَبْرُوءَةٍ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعٍ

مُنْحَرَكٍ، أَنَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْرُوءَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٍ ذَكَرُا

(٣) لَيْتَنَا، ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْرُوءَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ لَيْتَنَا.

(٤) نَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْرُوءَةٍ فِي مَحَلِّ جَزٍّ بِحَرْفِ الْجَزِّ

(٥) يَمِيزُ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ مَبْرُوءَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ بِفِعْلِ «يَمِيزُ»

(٦) هِيَ، ضَمِيرٌ شَأْنٍ مَبْرُوءَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ أَزَلُ السَّمَاءِ، مَبْدَأٌ ثَابِتٌ مَرْجُوعٌ، «صَافِيَةٌ» حَبْرٌ

ويعرب متدا أولاً وخبره حملة المتدا الثاني مع خبره كما هو واضح في
الحاشية.

وقد يكون ضمير الشأن اسماً «أن» المحطفة من «أن» وحيثي يكون محلوناً
ويشتر متصلاً «علم أن لن يكون هذا» والتقدير أنه لن يكون هذا

ضمير الفصل أو العماد

هو ضمير رفع متصل يؤتى به ليفصل بين المتدا وخبره حتى لا يقع
التناس فَيُطْلَقُ أن الخبر بعث أو بدل، ويقيد توكيد ارتباط المتدا بخبره، وهو في
الإعراب حرف لا محل له من الإعراب - أحمد هو الناجح^(١)، وسلمى هي
الأولى.

وقد يفصل بين ما أصلهما متدا وخبر فلا يؤثر في الإعراب ولا يعير. إن
عدياً هو المتفضل^(٢)

= المتدا الثاني مرفوع، وحملة المتدا الثاني وخبره «السماء صافية» في محل رفع خبر
المتدا لأزل.

(١) أحمد متدا مرفوع. «هو» ضمير متصل لا محل له من الإعراب «الناجح» خبر المتدا
مرفوع

(٢) عدياً سم إن منصوب «هو» ضمير متصل لا محل له من الإعراب «المتفضل» خبر
إن مرفوع

أسماء الإشارة



تعريف

اسم الإشارة هو معرفة سأل على معين بوساطة إشاره حسنة باليد أو بعينه، إن كان المشار إليه حاصراً هذا الكتاب جديد، أو بإشارة معنوية إن كان المشار إليه عائداً الكتاب ذلك قد ضاع

الفاظ لأسماء الإشارة وما وصفت له (وجميعها ما تشير إلى القريب)

ملاحظات	الجمع	المثنى	المفرد	
تكتب الواو في	أولاء	داين ودين	دا	للمذكر
«أولاء» ولا تُنقط	أولاء	—	دة	للمؤنث
	أولاء	—	ذو	
	أولاء	—	ذي	
	أولاء	—	ذو	
	أولاء	—	ذو	
	أولاء	تاين وتيني	تيا	
			ها	للمكان
			ثم (بمعنى هنالك)	
			ثمّة (بمعنى هنالك)	

اسماء الإشارة وما يدخل عليها

تدخل على أسماء الإشارة حروف ذات دلالات هي :

١ - ها التثنية. وتدخل عليها جميعاً ما عدنا تمَّ وثُمَّ فيقال. هُذِه وهُدِه وهُدِي وهَاتِه وهَاتِي وهَدَان وهُدَيَّ وهَاتِي وهَاتِي وهَاتِي وهَوْلَاء وهَاهُا، وقد ينصص بيهم صمير المشر إليه. ها أنا ذا، ها أنتم أولاء، أو كاف التثنية هكذا^(١)

٢ - كاف الخطاب. وتدخل على دا وتي وذاي ودَيَّ ودِيَّ وتِي وتِي وَأولاء وهاء فتعبد الإشارة إلى م هو متوسط العدد فيقال. ذَاك وتِيك وذِيك وذِيك وتَابِك وتَبِيك وَأولِيك وهُنَاك

٣ - لام البعد. وتدخل بمشاركة كاف الخطاب على دا وتي (فتحذف ياؤها) وهاء فتعبد لإشارة إلى م هو بعيد فيقال ذلك^(٢) وتِلْكَ وهُنَاك

جدول بأسماء الإشارة الدالة على المتوسط البعد، وهي الأسماء الأساسية

بعد دخول كاف الخطاب عليها

ملاحظات	الجمع	المثنى	المفرد	
إد دخلت اها التثنية على أحد هذه الأسماء لا تغير من دلالتها شيئاً سوى اتية إلى المشار إليه	أولِيك	ذَانِك ذَيْنِك	ذَاك	للمذكر
	أولِيك أولِيك	تَابِك وتَبِيك	تَابِك تَبِيك	للمؤنث
	—	—	هُنَاك	للمكان

(١) هكذا اها حرف تنيه، الكاف حرف جز، دا اسم إشارة مبني في محل جز بحرف الجز

(٢) ذلك اها اسم إشارة مبني على الشكون في محل (بحسب موقعه في الجملة).

واللام للبعد والكاف حرف للخطاب

جدول بأسماء الإشارة الدالة على البعيد، وهي الأسماء الأساسية التي دخلت

عليها لام التعد وكاف الحظاظ

ملاحظات	الجمع	المثنى	المفرد	
إذا دخلت هاء التثنية على أحد هذه الأسماء	أولئك	—	ذَلِكَ	للمذكر
لا تعتبر من دلالتها شيئاً سوى التثنية إلى	أولئك	—	تِلْكَ	للمؤنث
المشار إليه	—	—	هَالِكٌ	للمكان

بناء أسماء الإشارة

أسماء الإشارة من الأسماء المنبئة، وكلُّ منها يُسَى على حركة آخره، ومنها ما تُسَى على استكون مثل ذة وِتهُ وِدا، ومنها ما تُسَى على الكسرة مثل ده وِته وأولاء

أما المثنى منها فهو معرف بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً هذان التلميذان صادقاً هاتين الفاتين^(١)

ملاحظة هالك من يجعل المثنى من هذه الأسماء مبيكاً على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجر، وما أثبتناه أقرب إلى الصواب واليسر لأن الأصل في البناء أن لا تستعير علاماته بتختر المحل من الإعراب.

(١) هذان هاء حرف نبيه، «ذال» اسم إشارة مبنياً مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه منفتح بالمثنى، واليون عوض التنوين في الاسم المفرد
هاتين هاء حرف نبيه، «هين» اسم إشارة معول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه منفتح بالمثنى، واليون عوض التنوين في الاسم المفرد



الأسماء الموصولة

تعريف

الاسم الموصول هو اسم من المعارف يدل على معنى بواسطة جملة تذكر بعده، وهو موصول بها دائماً ولهذا سُمِّي «موصولاً»، وتسمى هذه الجملة صفة لموصول: إنَّ المتتوقِّين هم الذين نحسوا.

والأسماء الموصولة نوعان.

١ - موصولات خاصَّة، وهي المبيَّنة في الجدول التالي

ملاحظات	الجمع	المثنى	المفرد	
هذه الأسماء جميعها تصلح للعاقل ولغير العاقل ما عدا «الذي» فهي للعاقل وحده.	الَّذِينَ	الَّذَانِ وَالَّذَيْنِ	الَّذِي	للمذكَّر
	اللَّاتِنِ وَاللَّاتِنَاتِ وَاللَّاتِنَاتِ	اللَّاتَانِ وَاللَّاتَيْنِ	الَّتِي	للمؤنث
	الَّذِي	-	-	للجنس

٢ - موصولات مشتركة، وهي التي تكون بنفس واحد للمذكَّر والمؤنث

والمفرد والمثنى والجمع، وأشهرها

«مَنْ» معاقل أحسن إلى مَنْ^(١) أحسن إليك، أو إلى مَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْكَ أو
إلى مَنْ أَحْسَنَّا أو أَحْسَنُوا أو أَحْسَرَ إِلَيْكَ.

«ما» لصير العاقل. افعل ما ينفع الناس^(٢).

احكام الاسم الموصول

للاسم الموصول احكام

١ - أنه يحتاج إلى صلة، وهي الجملة التي تأتي بعده ونحدد معناه أحسن
إلى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ولا فرق في أن تكون جملة فعلية أو اسمية، ويجوز أن
تكون جملة حذف صدرها 'أَكْرِمُ مَنْ فِي بَيْتِي لِي مِنْ اسْتَقَرَّ أو أَقَامَ فِي بَيْتِي
وليس لجملة الصلة محل من الإعراب

٢ - أنه يحتاج إلى عائذ، والعائد ضمير في جملة الصلة يعود إلى لاسم
الموصول ويضافه في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية وانجمع أحب الذي
يُحِبُّني (العائد ضمير الفاعل في بحسني وتقديره «هو»)، تكافىء المعلمة اللاتي
نَجَسْنَ (العائد نون النسوة في «سجرت»)

٣ - أنه يحتاج إلى محل من الإعراب، وليس له إعراب ثابت فهو مختلف
باختلاف موقعه من الجملة كما هو واضح في الأمثلة السابقة وإعرابها في النحو،

٤ - هو اسم مبني على حركة آخره أو سكونه في ما عدا ما دل على المشي
منه، فهو معرف بالألف وفعلاً وبأبوابه نصياً وجزئاً، كما في المشي من أسماء للإشارة
على أرجح الآراء كوفيء اللذان نجحاً^(٣)، كفات المعلمة اللتين نجحتا^(٤)

(١) إلى مَنْ. جار ومجرود متمم بال فعل أحسن، «إلى» حرف جزاء، «مَنْ» اسم موصول
مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

(٢) ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «افعل»

(٣) اللذان اسم موصول نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشي، والنون
حرف التنوين في الاسم المفرد.

(٤) اللتين اسم موصول مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشي، والنون
حرف التنوين في الاسم المفرد

الشروط غير الجازم

تعريف

الشروط أسلوب يفتضي جملتين مترابطتين ترابطاً شرطياً، بمعنى أنّ الثانية فيه مشروطة بالأولى، وله أدوات جازمة ستُعرف لاحقاً، وأدوات غير جازمة، وهذه الأخيرة نوعان: أسماء وأحرف

١ - الأسماء

أسماء الشروط غير الجازمة ظروف للزمان تختص بالدخول على جملتين قعائبيتين يصف الطرف إلى الأولى وتسمى جملة فعل الشرط، ويتعلق بالثانية وتسمى جملة جواب الشرط، وهي:

أ - إذا تدخل عالياً على الأفعال الماضية فتجعلها من حيث المعنى للمستقل.
إذا ابتسم الطفلُ أفرحَ الجميع^(١) (يقال هذا إذا كانت الأقسام لم تحصل بعد)

فائدة إذا دخلت «إد» على اسم قلدر بعدها فعل من جنس فعل يأتي بعد الاسم كقول الشاعر.

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عِرْصُهُ فكلُّ وداه يرتديه جميل^(٢)

(١) إذا اسم شرط غير جازم (ويذكر أن قوله ظرف متصفتين معنى الشرط) مسمى عن الشكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متمم بجوانه «أفرح»، وهو مصاب، وجملة «ابتسم الطفل» في محل جر بالإضافة

(٢) المرء فاعل لفعل محذوف يعتبره الفعل الظاهر، والتقدير إذا لم يدنس المرء لم

ب- لَمَّا تَحْتَصَّنْ بَانْدَحُونَ عَنِ الْأَعْمَالِ الْمَاضِيَةِ لِعِظِّ وَمَعَى لَمَّا انْتَسَمَتْ
أَفْرَحْتِي^(١).

ج- كُنَمَا. وَنَخْصِرُ أَيْضاً بِالْمَاضِي: كَلَمَّا انْتَسَمَتْ أَفْرَحْتِي^(٢)

٢- الأحرف

أ- لو- تميد امتناع تحقق جوابها لامتناع تحقق شرطها، ولهذا يسميها
بعضهم «حرف امتناع لامتناع» لو نَحَخْتَ لَكَدَانُكَ وقد يرتبط جوابها باللام

ب- لولا: تميد امتناع تحقق جوابها لتحقيق شرطها، ولهذا يسميها بعضهم
«حرف امتناع لوجود»، وهي تلزم المحول على جملة اسمية لولا كدنتك لسحا^(٣)
ويُغزَّب الاسم الداخلة عليه مبتدأ محذوف الخبر وجواباً، وقد يرتبط جوابها
باللام

ج- أَمَّا حرف يتضمن معنى أداة الشرط وفعل الشرط، فعونك مثلاً «أَمَّا
رِيَادٌ فَقَدْ نَحِجُ»^(٤)، معناه أنه مهما يكن من شيء فريادٌ قد نَحِجُ

- = يدرس * وحملة الفعل الظاهر بصيرته لا محل لها من الإعراب
- (١) لَمَّا اسم شرط جازم (ويمكن أن يكون ظرفية حيث منصوطة بمعنى الشرط) مبني على
التكوير في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بجوابه «أفرحتي» وهو مضاف،
وجملة «انتسمت» في محل جر بالإضافة
- (٢) كُنَمَا اسم شرط غير جازم مبني على التذكير في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان
متعلق بجوابه «أفرحتي»، وهو مضاف، وجملة «انتسمت» في محل جر بالإضافة
- (٣) لولا حرف شرط غير جازم (ويمكن أن يكون حرف امتناع لوجود)
كدنتك مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف وجواباً تقديره موجود وهو مضاف والهاء
صمير متصل مبني في محل جر بالإضافة
- (٤) أَمَّا حرف شرط غير جازم وتوكيد، معناه محذوف وجواباً لتضمينه فيه، فريادٌ مبتدأ
مرفوع، والهاء في «نَحِجُ» رابطة جواب «أَمَّا»، وحملة «نَحِجُ» جملة فعلية في محل رفع
خبر المبتدأ فريادٌ، وجملة «رِيَادٌ فَقَدْ نَحِجُ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط
غير جازم

وهي إلى جانب الشرط تؤذي أحد معيّنين:

١ - التفصيل (وهو الأصل فيها) ﴿وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾^(١)، وأما السائل فلا

تنهر، وأما بنعمة ربك فحدث ﴿

٢ - التوكيد: أمّا المأكهة مميّدة

فائنة: يُشترط في جواب «أنا» أن يقترب بالفاء، وما قبل الفاء يُعرّف في

جملة الجواب كما هو واضح في الهوامش.

ملاحظة: جملة الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب

(١) أنا: حرف شرط غير جازم وتفصيل، «اليتيم» مفعول به منقذ للفعل «لا تقهر»، الفاء في

دلالة رابطة جواب «أنا»، وجملة «اليتيم فلا تقهر» جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من

الإعراب

الاستفهام وأدواته



تعريف

الاستفهام أسلوب في الكلام يُستخدم أصلاً لسؤال عن مجهول طلباً لمعرفة والعلم به، وقد يجرح عن هذا المقصد إلى معانٍ أخرى تلاميحه تفهم من سياق الكلام وتدرسها علوم البلاغة وبلاستفهام أدوات منها الحروف ومنها الأسماء

حرفا الاستفهام

يس في أدوات الاستفهام سوى حرفين هما أ، هل

١ - الهمزة وأحكامها

أ - تدخس على الجملتين الأسميه والفعليه

ب - يطسب بها أحد شيبس

● تصديق مصمون جملتها أي التحقق منه أعاذَ لمسافرٍ ألم يعد

المسافر؟

● تعيس أحد شيبس أو أكثر على أن تدحل أم اعاطفه يس الأشياء

لمطلوب تعيينها ألت الراجح أم أحوك أم أختك؟

حـ - لها حق، الصدارة (التقدم) على كل ما في جملتها حتى على الواو

ولفاء العاطفتين أو أنت الراجح؟ أفألت الراجح؟

د- إذا دخلت على همزة وصل مكسورة أو مصنوعة حذفت همزة الوصل:
أَسْمُكَ أَحْمَدُ؟ (الأصل أَسْمُكَ أَحْمَدُ؟)

هـ- إذا دخلت على «ال» التعريف تحولت همزة «ال» إلى ألف مملوذة
أَلشَّعْرَ تُحِبُّ؟ ثم تدعى (الهمزة والألف) في مدة هكذا: أَلشَّعْرَ تُحِبُّ؟

و- إذا دلَّ عليها دليل أو طُيِّبَ بها التعيين جارٍ حذفها أنت الناتج أم
أحوك؟

٢- هل وأحكامها

أ- تدخل على الجملة الفعلية عالماً، وعلى الاسمية قليلاً، شريطة أن تكونا
مستترين هل صَدَقْتَ كُلَّ مَا سَمَعْتَ، هل المنخرُ صادقٌ؟

ب- يُطَلَّبُ بها تصديق مصمون حملتها أي انشقق منه، ولا يُطَلَّبُ بها
تعيين أحد شيئين

ج- إذا دخلت على المصارع حصصته بالمستقبل هل يَنْجَحُ عَدْمَا؟ ولا
يقال: هل يَنْجَحُ الآن؟

د- لها حقّ الصّدارة على كلّ ما في جملتها باستثناء أحرف العطف وهل
نَجَّحَ سميرٌ؟ فهل نجح سميرٌ؟

أسماء الاستفهام

هي أسماء مبهمّة لا تعيّن شيئاً محدّداً، بل يُسألُ بها عما هو مبهم أي
مجهول أو غير واضح، وجمعها مبهيّة على حركة آخرها أو سكونه ما عدا «أي»،
وسووضح دلالة كلّ منها وإعرابه في ما يلي

أ- مَنْ وَهَمَنْ ذَا؟ يُسألُ بهما عن العاقل مَنْ أنت؟ من ذا في بيتنا؟

ما و«ماذا» يُسألُ بهما عن غير العاقل ما شأنك؟ ماذا في يدك؟

وهذه الأسماء الأربعة تعرب كما يلي:

● مبتدأ إذا وليها اسم نكرة أو شبه جملة. من مجهول^(١) ماذا بك^(٢)؟
أو فعل لازم من يُسافر جداً^(٣)؟ أو فعل متعدّد استوفى مفعوله ما هناك^(٤)؟
أو فعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله ولم يقع على اسم الاستفهام من يزرع^(٥)
اليوم^(٦)؟

● خبر للمبتدأ إذا وليها اسم من المدحوف من أنت^(٧)؟

● خبر للفعل الناقص إذا وليها فعل ناقص لم يستوفِ خبره ما كان^(٨)
مبتدأ^(٩)؟

● مفعول به إذا وليها فعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله وكان واقعاً على اسم
الاستفهام: ماذا يجني الكايز^(١٠)؟

● مفعول به ثاني إذا وليها فعل متعدّد لفعولين ولم يستوفِ مفعوله الثاني
وكان اسم الاستفهام في موقع للمفعول الثاني من حيسني^(١١)؟

ب- متى وآيات يُسْتَفْهَمُ بهما عن الزمان

أين وآني يُسْتَفْهَمُ بهما عن المكان.

- (١) من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وخبره «مجهول»
- (٢) ماذا اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، «لك» جار ومجرور متعلقان بالخبر
- (٣) من وما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وخبره الجملة الفعلية بيده
- (٤) من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر للمبتدأ المتأخر «أنت»
- (٥) ما اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر «كان»
- (٦) ماذا اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لتعمل «يجني»
- (٧) من اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تاء للعين «نحسب».

والأسماء الأربعة هذه يُعْرَبُ كُلُّ مِنْهَا ظَرْفَ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ مُتَعَلِّقًا بِمَا يَمُدُّهُ
مِنْ مَعْلُومٍ أَوْ حَبْرٍ مَحْدُوفٍ مَتَى سَافِرٌ^(١)، أَيْنَ الْفَرَسُ^(٢)؟

جـ - كَيْفَ يَسْتَعْمَلُونَ بِهَا عَنِ الْحَالِ، وَتُعْرَبُ كَمَا يَلِي:

● حال إذ، وليها فعل تام غير متعد إلى معولين أصلهما مبتدأ وحبر وغير
مستوفٍ مفعوله الثاني كَيْفَ يَمَامِرُ، لِكِبَاؤِ الصُّفَارِ^(٣)؟

● في محل رفع خبر مقدم إذ، وليها اسم كَيْفَ حَالِكٌ^(٤)؟

● في محل نصب خبر إذ، وليها فعل ناقص لم يستوف خبره ولا أُعْرِبَتْ
حَالًا كَيْفَ أَصَحَّتْ^(٥)؟ كَيْفَ كَتَبْتَ تَلْعَبُ^(٦)؟

● مفعول به ثانٍ إذا وليها فعل متعدٍ لمفعولين أصلهما مبتدأ وحبر ولم
يستوف مفعوله الثاني كَيْفَ تَنْظُرُ الْجَاخُ^(٧)؟

د - كَمْ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ عِلْدٍ مِهِمٍ، وَتُعْرَبُ بِحَسَبِ مَعْنَى تَمْيِيزِهَا وَعِلَاقَتِهَا
بِمَا بَعْدَهَا، وَسَمْتَفْصِلٌ ذَلِكَ فِي بَحْثِ «كَمْ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَكَمْ الْحَرِيَّةُ»

هـ - أَيْنَ، اسْمٌ اسْتِفْهَامِيٌّ مَعْرُوفٌ يَسْتَعْمَلُ بِهِ عَنِ شَيْءٍ يَرَادُ تَعْيِينُهُ، وَهَذَا الشَّيْءُ
قَدْ يَكُونُ عَاقِلًا وَعَبْرَ عَاقِلٍ وَمَصْدَرًا وَظَرْفًا، وَيَتَّصَحُّ ذَلِكَ بِمَا تَصَافُ إِلَيْهِ، وَيَكُونُ
إِعْرَابِيًّا كَمَا يَلِي

(١) متى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به ظرف زمان متعلق

بالفعل سافر

(٢) أين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ظرف مكان متعلق محذوف

لمبتدأ الفرس

(٣) كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال

(٤) كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر للمبتدأ المتأخر «حالك»

(٥) كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر للفعل الناقص «أصحت»

(٦) كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال

(٧) كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «تنظر»

● نائب عن المفعول فيه إذا أصيبت إحدى طرفي. أي يوم تُفِرُّ^(١)؟

● نائب مفعول مطلق إذا أُضيفت إلى مصدر من جنس فعل في جنتها

أي قولٍ قُلْتِ^(٢)؟

● تعرب كأعراب مَنْ وما إذا أصيبت إلى غير ما تقدّم وأيُّ جهادٍ

عَبْرَهُنَّ أُرِيدُ^(٣)؟ أيّ تَمْيِيدٍ نَجَحُ^(٤)؟

هوائد.

١ - تعرب أسماء الاستفهام جميعها بحسب ما يعرب جوابها، وهذه أمثلة

توضح ذلك:

من رازِكٍ؟ - سعيدٌ، أي سعيدٌ رازِكِي مبتدأ

من أكرمت؟ - سعيداً، أي أكرمت سعيداً. مفعول به

متى تزورني؟ - غداً، أي أزورك غداً؛ ظرف زمان

ما شأنك؟ - غاصب، أي أنا غاصبٌ حبر.

كيف تنام؟ - مطمئناً، أي أنام مطمئناً حال

٢ - قد تَوَرَّ «أي» وتكون الإضافة مقصورة: أيّا أكرمت؟ أي «أي» رحل

أكرمت؟

٣ - لأسماء الاستفهام حقّ الصدارة، فلا يتقدّم عليها شيء من حملتها إلا

حرف الحرّ والوصف، كما لا يكون لما قبلها عملٌ فيها، فعلاقتها مقتصرة على

ما بعدها، إلا إذا كان المتقدم حرف جرّ أو مُصافاً.

(١) أي اسم استفهام نائب مفعول فيه طرف يمين منصوب وعلامة نصبه الضمة

(٢) أي اسم استفهام نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الضمة

(٣) أي اسم استفهام مفعول به للفعل «أريد»، منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(٤) أي اسم استفهام مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والخبر حملته «نجاح»

كم الاستفهامية وكم الخبرية



كم الاستفهامية. اسم استفهام مَبْهَم يُسأل به عن العدد كثيراً كان أو قليلاً:
كم كتاباً عندك؟

كم الخبرية. اسم مبهم يخبر به عن العدد الكثير. كم كتابٍ عندك.
تعييرهما. كلُّ مهما اسم مبهم يحتاج إلى تمييز يوضحه

تمييز كم الاستفهامية منصوب إلا إذا جُرئت هي، فحيثُتدَّ يجوز جرّه «مبين»
أو بالإضافة، والأحسن نصبه في كم من مدرسةٍ تعلّمت؟ في كم مدرسةٍ
تعلّمت؟ في كم مدرسةٍ تعلّمت؟

وتعير كم الخبرية مجرور بالإضافة أو «مبين» في كم مدرسةٍ تعلّمت! في
كم من مدرسةٍ تعلّمت!

إعرابهما

كلُّ مهما اسم مبهمٍ على السكون وله محلٌّ من الإعراب معانٍ للآخر،
ومبين ذلك في ما يلي:

١ - تعربُ مبتدأ إذا رُلِّها نكرة أو شبه جملة: كم طالباً مجتهداً^(١)؟ كم

(١) كم اسم استفهام مَبْهَمٍ على السكون في محلِّ رفع مبتدأ خبره «مجتهداً».
طالباً تمييز منصوب

طالب مجتهد^(١) كم ضالاً في المدرسة^(٢)؟ كم طالب في المدرسة^(٣)!

٢ - عرب حبراً للمبتدأ إذا وليها معرفة كم صفحة كتابك^(٤) كم صفحة كتابك^(٥)!

٣ - عرب في مجل نصب مفعول به إذا كان في حملتها فعل متعد لم يسوف مفعوله وكان واقعاً عليها كم بطاقة أرسلت^(٦)؟ كم بضاف أرسلت^(٧)!

٤ - نائب مفعول مطلق إذا كان تعبيره مصدرأ من جنس فعل في حملتها كم دورة فزت في الفعيب^(٨)؟ كم دورة دوت في الصعل^(٩)!

٥ - نائب مفعول فيه إذا كان مُتَبَرِّها ظرفاً كم ساعة تنام^(١٠)؟ كم ساعة تنام^(١١)!

٦ - في محل جر إذا سبقها حرف جر أو مضاف بكم درهماً اشتريت

- (١) كم مخيرة مية على الكون في محل رفع مبتدأ خبره «مجتهد»
- (٢) كم اسم متعدهم في محل رفع مبتدأ، وهي المدرسة، خبر ومجرور متعلقان بحبر محذوف للمبتدأ
- (٣) كم الخبرية في محل رفع مبتدأ، هي المدرسة، خبر ومجرور متعلقان بحبر محذوف للمبتدأ
- (٤) كم اسم استعهام مبني في محل رفع خبر للمبتدأ «كتابك»
- (٥) كم الخبرية متية في محل رفع خبر للمبتدأ «كتابك»
- (٦) كم اسم استعهام مبني في محل نصب مفعول به للفعل «أرسلت»
- (٧) كم الخبرية اسم مبني في محل نصب مفعول به للفعل «أرسلت»
- (٨) كم اسم استعهام مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق
- (٩) كم الخبرية اسم مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق
- (١٠) كم اسم استعهام مبني في محل نصب نائب مفعول به ظرف زمان
- (١١) كم الخبرية اسم مبني في محل نصب نائب مفعول به ظرف زمان

الكتات^(١)؟ ديوانكم شاعر قرأت^(٢)!

فائدة: لهاتين لأداتين حق الصدارة فلا يتقدم عليهما شيء من جملتيهما سوى حرف الجرّ أو المُصاف، وقد مرّت أمثلة ذلك.

(١) كم الياه حرف جرّ لكم! اسم استهزاء مبني في محلّ جرّ بحرف الجرّ والجار

والمجرور متعلقان بالفعل (الشرية)

(٢) كم. كم الحيرة اسم مبني في محلّ جرّ بالإضافة

أسماء الأفعال



تعريف

هي الفاظ مسيئة تدلّ على معاني الأفعال وتعمل عملها، ولكنها لا تقبل
علاماتها أف من ظلم الأتوياء، أي أتضجر منه، والعبه منها الإيجار وتوكيد
المعنى والمبالغة فيه

انواعها من حيث معانيها الفعلية

إد. كانت أسماء الأفعال تدلّ على معاني الأفعال وتنص من ثمّ أزميتها
وهي بهذا ثلاثة أنواع

١ - اسم فعل ماضي وهو كل اسم فعل دلّ على معنى فعل ماضي. مثل
هيهات: هيهات اللقاء بتعدّ القطيعة^(١)

٢ - اسم فعل مضارع وهو كل اسم فعل دلّ على معنى فعل مضارع مثل
أو آه من ظلام البؤس^(٢)

٣ - اسم فعل أمر وهو كل اسم فعل دلّ على معنى فعل الأمر مثل ضنة^(٣)

(١) هيهات اسم فعل ماضي بمعنى بتعدّ، مسي على لفتح الظاهر
اللواء: فاعل «هيهات» مرفوع وعلامة رفعه الضمة
بتعدّ: ظرف زمان منصوب، متعلق باسم الفعل «هيهات»

(٢) أو اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع، مسي على كسر آخره وداعله صميم متر وجوياً
تقديره أنا

(٣) ضنة اسم فعل أمر بمعنى اسكت، مسي على السكون، وداعله صميم مستتر وجوياً
تقديره أنت

انواعها من حيث وضعها

اسماء الأفعال من حيث الوضع أربعة أنواع

١ - مرتحلة وهي ما سُمِعَتْ عليه كما هي منذ وضعها، وأشهرها

مثال: يطان ما حصر العائب	بمعنى ايضاً	كطَان
مثال: سُرعان ما تُشرق الشمس	بمعنى أسرع	سُرعَان
مثال: شتان ما بين أحمد ونزار	بمعنى افرق	شَتَان
مثال: ههيات البيرة يا حانعون	بمعنى تعذ	هَيِّهَات
مثال: وشكرك ما يظهر القمر	بمعنى أسرع	وَشْكُرَكَ
مثال: آه من ظلام النور	بمعنى اتوحد	آه، آه، آه
مثال: أف من حر الصيف	بمعنى أتضجر	أَفْ
مثال: قدك مالك	بمعنى بكفي	قَدْ
مثال: أفتل هذا فقط	بمعنى بكفي	قَطْ
مثال: واه من ويلات الدهر	بمعنى أتعجب	وَاهْ
مثال: وي! ماذا دهاك؟	بمعنى أتعجب	وَي
مثال: اللهم آمين	بمعنى استجب	آمِين
مثال: ييه يا رجل	بمعنى رد مما أت فيه	يِيه، يِيه
	بمعنى أقل	تَعَال
	بمعنى اسكت	صَبْ
	بمعنى اكفف	مِفْ
	بمعنى خذ	هَأ، هَاء، هَاكْ
	بمعنى أعطي أو قدم	هَات
	بمعنى أقل	خَلْمٌ
	بمعنى أسرع	هَيَّا

٢ - منقولة. وهي ما بُقِلت عن مصدر أو عن ظرف أو عن جارٍ ومجرور، وأشهرها

زُويِدَ (عن مصدر انعم أزود) بمعنى تمهَّنْ بِلَّة (عن مصدر أهمل معه) بمعنى دَع

وما بُقِلَ عن ظرف مثل أمدك بمعنى تقدَّم، ودونك بمعنى خذ
وما بُقِلَ عن جارٍ ومجرور مثل إليك الكتات بمعنى خذ، وإليك عني
بمعنى ابتعد عني، وعليك أحاك بمعنى خذ

٣ - قياسية. وهي أسماء أفعال تُصاغ عنى وزن «فعل» من كلِّ فعل ثلاثي تام متصرف برال (من سر).

٤ - سماعية. وهي أسماء الأفعال المرنحبة والمنقولة كنها، إذ يُخفَع ما سُمِعَ منها، ولا يقاسُ عليه.

أحكامها

١ - جميعها مبنية على ما سُمِعَتْ عليه أي عن حركة آخرها

٢ - جميعها تعمن عن الأفعال التي تؤدي معناها

٣ - جميعها تلام حالة واحدة مع فاعلها فلا تؤمُّث ولا تُشئ ولا تجمع بلا هجرة اهاء إذ يرال هاء، هاء، هؤم، هائي، هؤن، وما اتصن بكاف الحظاب إذا يقال إنيك وإليكم وإليكم وإليكن عني

٤ - لا يسحقها ضمائر الرفع بن تنهى مسترة فيها فيقال إيو يا امرأة، وبدء يا رجال (فلا يصح أن يقال إيهي ن امرأة ولا نهوا يا رجال) ويستثنى من هذا ثلاثة هي هات وهلم وتعال إذ صح عند بعضهم إلحاق ضمائر الرفع بها فيقال

(١) رال اسم فعل أمر بمعنى ذرل منى على الكسر، وفاعلُه ضمير مسر في وجوباً تقديره أنت

(٢) اليب اسم فعل أمر بمعنى اتعد، وفاعلُه ضمير مشترك تقديره أنت

هاني^(١) وهاتوا، وهنم، وهلمني وهنمو، وتعالي وتعاليا وتعالوا ومن أجل هذا
رأى بعضهم أنها أفعال وليست أسماء أفعال

٥ - لا يتقدم عليها معمولها فلا يقال العاجر به

٦ - ما كان للأمر منها يُجزم جوزه (أي جواب اطلب) فيقال: صة تسلم،
وإن النصب بأن المصممة بعد وه السببية فلا، إذ لا يقال صة تسلم

(١) هاني اسم فعل أمر بمعنى فذلّم مبهتي على الكسر، وبه المخاطبة ضمير متصل مبني في
محل رفع فاعل وكذلك يقال في الصوائر لأخرى في (تعالي وهلم)

أسماء الأصوات

تعريفها

أسماء الأصوات ألفاظ يُحاطَبُ بها الحيوان وغير العاقل من الإنسان حاي (زحراً للحمار أو نحوه)، أو يُخَكَّى بها صوت مسموع عاق (تقليداً لصوت الغراب).

نوعاتها

أسماء لأصوات نوعان

١ - ما يُحاطَبُ بها غير العاقل، وهي كثيرة منها:

حاي: زحراً للحمار أو الناقة أو نحوهما

حاء حاء: حثاً لقطع الغنم على المسير

هَجَج: طرداً للكلب

هَلَل: حثاً للفرس على الإسراع

هَسَس: تهدئة للحمار ونحوه

هَسَس: تهدئة للقطيع

يَخَّ: طلباً بي الناقة لتسبح

عَدَس: لرجع البع أو الفرس

عَاء: دعاء. لدعوة المعر إلى الشرب.

سَعَّ: نزع المَعْر.

سَأَ: لدعوة الحمار إلى الشرب
دَحْ: دعوة للدجاج،
حَا: لرجل السباع

٢ - ما يحكى بها صوت مسموع، وهي كثيرة منها
وَيْه: حكاية الضراخ على الميت.
عاقٍ: حكاية صوت الغراب.
طَق: حكاية صوت وقوع شيء على الأرض.
هاو: حكاية صوت سائح الكلب.
قَب: حكاية صوت ضربة السيف.
طافٍ: حكاية صوت الضرب.
ماء: حكاية صوت الطهي.
طبيخٍ: حكاية صوت الضاحك
عيط: حكاية صوت الصبيان وهم يلعبون.

احكامها

لأسماء الأصوات ثلاثة أحكام:

- ١ - هي أسماء مبنية على ما سُمِعَتْ عليه، ولا محل لها من الإعراب
- ٢ - ليس لهذه الألفاظ تأثير إعرابي في الجملة.
- ٣ - قد نسمع أسماء لأصحابها رأيت عاقراً على شجرة^(١) أي غراباً،
وفي هذا الاستعمال تصبح أسماء وتعرب بحسب موقعها، ولكنها تبقى مبنية،
ويجوز إعرابها فيقال رأيت عاقراً^(٢) وأما ركبٌ على عَدَسٍ، أي رأيت عرباً وأنا
راكب على بعلي

(١) عاقٍ اسم صوت جاء بمعنى صاحبه، مبني على الكسرة في محل نصب معمول به

(٢) عاقراً معول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الصحيح الآخر والمنقوص والمقصور والممدود



الاسم باعتبار آخره أربعة أنواع

١ - الصحيح الآخر هو اسم معرب (غير متي) ليس آخره حرف علة ولا ألفاً ممدودة (ألفاً رائلة بعدها همزة) رجُلٌ، وَعَدُوٌّ، كِتَابٌ، مَبْدَأٌ.

ملاحظة وهناك ما يسمى شبه الصحيح الآخر وهو ما انتهى بواو أو ياء فلهما ساكن طنبي، ذَلُوٌّ وإِنَّمَا سُمِّيَ كذلك لأنَّ لحركات الثلاث تظهر على آخره كلاسماً الصحيح الآخر فيقال طنبي وضمياً وطنبي

٢ - المنقوص. هو اسم معرب (غير متي)، آخره ياء أصلية، مكسور ما قبلها في غير الأسماء الخمسة المعجزة اعصابي، المرتضي، المشتبي

ملاحظة: تحذف ياء المنقوص في حالتي:

أ - إذا كان نكرة مؤنثة في حالتي الرفع والجر، فيستعاض عن الياء بكسرتين تُسميان تنوين العوض حكَمٌ قاضي على جاري

ب - إذا جُمِعَ جمع مدكّر سالماً القاصي ← انقاصون، القاصين

٣ - المقصور هو اسم معرب، آخره ألف في غير الأسماء الخمسة المنصوبة وفي غير المثني المضاف عصا، فتى، ذكرى، مصطفى، فضي

ملاحظة: إذا بَوَّنَ المقصور حُرِفَتْ أَلْفُهُ نَفْثًا، وَاسْتُعِضَّ عَنْهَا بِتَحْتَيْنِ
تُسَمَّيَانِ تَوِينِ الْعَوْضِ: هَذَا فَتَى بِلِئِهِ عَضًا.

٤ - الممبود. هو اسم معرب أحرفه همزة بعد ألف رائدة صحراء، سماء،

ابتداء

المذكر والمؤنث



الاسم من حيث جنسه قسمان: مذكر ومؤنث.

المذكر

هو ما صح أن يشار إليه بـ «هذا» رجل ← هذا رجل، كتاب ← هذا

كتاب

وهو نوعان:

١- مذكر حقيقي، وهو ما دلّ على ذكر من الناس أو الحيوان رجل،

نور

٢- مذكر مجازي، وهو ما اضطرّح عليه في اللغة أن يعامل معاملة الذكر

من الناس أو الحيوان وليس مهماً. قمر، بيت

المؤنث

هو ما صح أن يُشار إليه بـ «هذه» فتاة ← هذه فتاة، شمس ← هذه شمس.

وهو أربعة أنواع:

١- مؤنث حقيقي، وهو ما دلّ على أنثى من الناس أو الحيوان امرأة،

بفرة

٢- مؤنث مجازي، وهو ما اضطرّح في اللغة على أن يُعاطَر معاملة لأنثى

من الناس أو الحيوان وليس مهماً كأس، عين

٢ - مؤنث لفظي، وهو ما لحقته علامة تانيث سواء أكان مؤنثاً حقيقياً أم

مجازياً أم مذكراً: تخديجة، شجرة، حمزة

ملاحظة: علامات التانيث اللفظي التاء المرسولة شجرة، والألف

المقصورة. سلمى، والألف الممنودة صحراء

٤ - مؤنث معوي، وهو ما دنا على مؤنث حقيقي أو مجازي لم تلحقه

علامة التانيث، زينب، عين

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث من الصفات

يستوي التكدير والتانيث في بعض الصفات فلا تحتاج عد تانيثها إلى تاء

للتانيث، وأشهرها:

١ - ما كان منها على وزن مفعَل: مَيْشَم ← رجلٌ مَيْشَمٌ وامرأةٌ مَيْشَمٌ.

٢ - ما كان منها على وزن مفعَال مِقْدَام ← رجلٌ مِقْدَامٌ وامرأةٌ مِقْدَامٌ

٣ - ما كان منها على وزن فَعُول بمعنى فاعل رُؤوم ← أُنْتُ رُؤومٌ وأمُّ

رُؤومٌ

٤ - ما كان منها على وزن فَعِيل بمعنى مفعول: جريح ← رجلٌ جريحٌ

وامرأةٌ جريحٌ

٥ - ما كان مصلواً يراد به الوصف: عَنَدٌ رجلٌ عَنَدٌ وامرأةٌ عَنَدٌ.

ملاحظة كلُّ ما خالف ذلك بلحقته التاء عند تانيثه كان شاذاً. عدو ←

رجلٌ عدوٌ وامرأةٌ عدوةٌ، والنضمة هذه على وزن فَعُول بمعنى فاعل.

النكرة والمعرفة

كل اسم إما أن يكون نكرة وإما أن يكون معرفة سواء كان معرفة أم مبنيًا

النكرة

هي اسم يدل على غير معنى راجح، كتاب، مدينة، وهي نوعان. نكرة عامة ونكرة محدثة أو مفيدة (انظر البحث التالي)

المعرفة

هي اسم يدل على معنى: أنت، عدنان، الرجل

والمعارف سبعة أنواع هي:

١ - الضمير سواء كان بارزاً أم مستتراً أنت تُكلمني (في هذه الجملة ثلاثة ضمائر. أنت، وفاعل تُكلم (تقديره «أنت»)، وباء المتكلم)

٢ - العَلَمُ: عدنان، دمشق، دجلة

٣ - اسم الإشارة هذا، تلك

٤ - الاسم الموصول. الذي، التي

٥ - المَعْرُوفُ بِ«ال»: لرجل، المدينة

٦ - انصاف إلى معرفة مدينة دمشق، طالب العلم

٧ - المقصود بالتداء يا رجل، يا فلان، (راجع من أحله بحث المادي)

ولبعض أنواع المَعْرُوفِ أبحاث خاصة فلتراجع حيث هي

تحويل الفكرة إلى معرفة

تصير السكر معرفة بأحد ثلاثة أساليب هي:

- ١- اقترانها بـ"ال": رجل ← لرجل
- ٢- إضافتها إلى معرفة مدينة ← مدينة بيروت، كتاب ← كتاب الحساب
- ٣- أن تُقصد بالتاء. رجل ← يا رجل

النكرة العامة والنكرة المختصة أو المفيدة



تنقسم النكرة إلى نوعين:

- ١- نكرة عامة هي النكرة لمحضة التي لا تشير إلى أي نوع من التحصيل، ومن ثم تكون بخلاف المعرفة تماماً هـ. قلم، اشترت دفترًا
- ٢- نكرة مفيدة أو مختصة أو خاصة: وهي نكرة تقرب في دلالتها من المعرفة، ولهد، يصح أن تُعمل معاملتها، فتكون مبتدأ أو صاحباً للمحال أو غير ذلك مما لا يكون إلا معرفة وتصير النكرة خاصة في حالات كثيرة أهمها:
 - أ- أن تكون مضافة لفظاً أو تقديراً كتابٌ شعرٍ في يدي، كلٌّ بعين ما في عاتقهِ، أي كلٌ واحدٍ
 - ب- أن تكون موصوفة لفظاً أو تقديراً كتابٌ مطبوعٌ أعمُّ من مخطوط، شرٌّ أفاق بهم، أي شرٌّ عظيمٌ
 - ج- أن تكون اسماً مصغراً، وهذا وصف مقدرٌ ذريهماتٍ حيرٌ من لا شيء
 - د- أن تكون مبتدأ أو ما أصله مبتدأ وحرها شبه جملة متقدم عليها في السوق متاجرٌ، إن في السوق متاجرٌ
 - هـ- أن تقع بعد نهي أو استمهاً ما أخذ رازي، أكتابٌ نمرقٌ أم دفترٌ؟
 - و- أن يقصد به الدعاء، سلامٌ عليكم، ويلٌ لظالمين

ز- أن تكون صفة ثابت عن موصوفها: عالم خيرٌ من جاهل، أي رجلٌ

عالمٌ

ح- أن تكون من الأسماء التي لها حق التصدارة (انشرط، الاستمهام، كم

وكأثر الخبثيتين وما التمجية). مَنْ نَجَحَ؟ ما أجمل الربيع!

اسم الجنس واسم العلم



يقسم لاسم من حيث دلالة إلى قسمين اسم جنس واسم علم

اسم الجنس

هو ما دلّ على غير معين من أفراد الجنس أو المجموعة التي يدلّ عليها
رجل، امرأة، ثور، ست، كتاب، زهرة..

وهو يشمل، إلى ذلك، الصغائر هو، وأسماء الإشارة تلك، والأسماء
الموصولة التي، وأسماء الشرط مهما، وأسماء الاستفهام من؟ وكم استجارية،
وأي الكمالية، والظروف فوق، وأسماء الكناية بصفة وكذا ويقابله اسم العلم
لأنه يدلّ على فرد معين من جنسه

اسم العلم

هو ما دلّ على معين لبيته عن أفراد جنسه، فعدنان مثلاً يدلّ على معين
من الرجال، ويعداد تدلّ على معين من المدن، وفلانة تدلّ على معين من القِطط،
والفُرات يدلّ على معين من الأنهار، وهكذا

أنواع العلم

- أ - العلم من حيث وحدته وتكوينه اللفظي نوعان
- أ - علم مفرد، سعيد، سعاد، دجلة، دمشق.
- ب - علم مركّب وهو ما تألف من كلمتين أو أكثر، وهو أيضاً أنواع

● مركب مرجي: حَضْرَمُوت (حَضْر + موت)، تَعْلَبُكُ (بعل + بك)،
مَيْسُونِيَه (مسيب + ويه)

● مركب إضافي: عَبْدُ الْحَلِيمِ، بَوْرُ السَّيْنِ

● مركب إسنادي (أي جملة): جَادَ الْحَقَّ، نَاتَطَ شَرًّا

٢- وهو من حيث وضعه الرَّمْسي ثلاثة أنواع

أ - العلم الاسم وهو ما وُضِعَ أَوْلَى أَي ما سُمِّيَ به حامله لأوّل مرّة
عبدان، سعاد، يعبد

ب - العلم الكنية وهو ما وُضِعَ ثانياً أَي بعد الاسم الأوّل ومِمَّا كان يقال
عن عبدان «أبو خالد» وهو يبدأ دائماً بـ «أب» أو «أم» أبو سعيد وأمّ حنان

ج - العلم اللقب وهو ما وُضِعَ ثالثاً أَي بعد الاسم والكنية، أو بعد أيّ
مهما إن لم يوجد غيره، وعادة وصعه أن يَدْنَ على مدح أو ذمّ مثل الرّشيد لقب
الحليفة العباسي الحامس واسمه هارون، ودانت النّظائير لقب أسماء بنت أبي بكر
الصّدّيق (ر)، وانحفظ لقب عمرو بن بحر الكاتب العربيّ المشهور



تعريف

المثنى اسم يدل على اثنين أو اثنتين من لفظ واحد ومعنى واحد، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر وحل ورحل = رحلان، أو رجلين، امرأة وامرأة = امرأتان أو امرأتين

تشبيه المنقوص

إذا كان الاسم المنقوص محذوف الياء أعيدت إليه عند التشبه ثم زيد عليه ألف ونون أو ياء ونون: قاصي ← قصاصين فصيبي

تشبيه المقصور

إذا كان الاسم مقصوراً ففي تشبيهه حالتان:

١ - إذا كان ثلاثياً رُدَّتْ الياء إلى أصلها الواوي أو اليائي عَصَا ← عَصَوَانِ عَصْرَيْنِ، فتي ← فَتَيَانِ فَتِيَيْنِ

٢ - إذا كان رباعياً فما فوق قُلِبَتْ الياء. ذكري ← ذَكْرِيَانِ ذَكْرِيَيْنِ، مصعني ← مَصْطَفِيَانِ مَصْطَفِيَيْنِ

تشبيه الممدود

في تشبيه الممدود ثلاث حالات بحسب همزته.

١ - إذا كانت همزته أصليّة بقيت همزة ثم تُزاد الألف والنون أو الياء والنون مستاء ← مستاءين مستاءين، امداء ← امداءين امداءين

٢ - إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث قُليّت واواً: صحراء ← صحراواين صحراؤين، حمراء ← حمراواين حمراؤين.

٣ - إذا كانت منقلبة عن واو أو ياء صحّ فيها وجهان، أن تبقى همزة وأن تُقلّب واواً دُعاء ← دُعاءين دُعاءين دُعاءين (أصل الهمزة واو لأنها من دعا يدعو دُعاءً ← دُعاء)، ساء ← ساءان ساءين بسوان بناوين (أصل الهمزة ياء لأنها من بنى يبني باباً ← بناء)

الملحق بالمشئى

تلحق بالمشئى الفاظ وتُخرّب إعرابه أي بالألف رعباً وبالياء نصباً وجرّاً، وهذه الألفاظ لا مفرد لها من لفظها وهي:

١ - كِلَاً وِكِلْنَا إذا كانا مضائين إلى ضمير كلاكما مهذت^(١) (أو مهذبان)، كاذُ المعام كَلَيْكَمَا^(٢)

ملاحظة إذا أصبحت «كلا أو كتا» إلى اسم ظاهر أعربت إعراب الاسم المنصوب أي بالحركات المقفّرة على الألف لتتعلّق بجح كلا الطالين وكتا الطالين، وكافأتُ كلا لطلين وكتا الطالين

٢ - اثنان واثنان أو ثنان: قَطَعْتُ زَهْرَتَيْ اثْنَيْنِ^(٣).

- (١) كِلَا كِلَاً متدا مرموع وعلامة رعبه الألف لأنه ملحق بالمشئى، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإصاف، فوماً علامة تثنية الضمير
- (٢) كَلَيْكَمَا «كَلَيْ» معصوم به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشئى
- (٣) اثْنَيْنِ - بعث لذرهنين، منصوب بالتثنية وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمشئى، والنون عوض النون في الاسم، مفرد.

٣- ما تُسَمَّى من باب التقليل العُمَران (أبو بكر وعُمَر) والقمَران (القمر والشمر)

٤- ما تُسَمَّى به من الأسماء المثناة: حَسْبِي، زَيْنَبِي.

ملاحظة: نحدد نون العشى وملحقاته عند الإضافة كتاباً حليماً الملاح

جمع المذكر السالم

تعريف

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين عاقلين من لفظ واحد ومعنى واحد بزيادة واو ويون على آخره في حالة الرفع ينجح المجتهد ← ينجح المجتهدون، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر. كما أن المعنم للمجتهدين، فرختُ لسجاح المجتهدين ملاحظة سُمِّي هذا الجمع سالماً لسلامة معرده فيه من التعبير أو الحذف في آخره الصحيحة

جمع الاسم المنقوص

إذا كان الاسم منقوصاً حذفت ياءه، عند جمعه جمع مدكّر سالماً، على أن يصمّ ما قبل واو الجمع ويكسر ما قبل يائه انقاصي ← القاضُونَ، القاضين (تُحذف ياء المنقوص متعاً لالتقاء التكين بينها وبين واو لجمع أو يائه)

جمع الاسم المقصور

إذا كان الاسم مقصوراً حُذبت ألفه عند جمعه جمع مدكّر سالماً، على أن تبقى لفتحة التي هي قبل الألف للدلالة عليها بعد حذف المصطَفَى المصطَفُونَ، المصطَفَيْنِ

جمع الاسم الممدود

إذا كان الاسم ممدوداً فهي جمعه كما هي مثلاً حالات ثلاث:

١ - إذا كانت الهمزة أصلية أصيبت علامات جمع المذكر السالم إلى آخر الاسم دون تغيير شيء أو حذفه مستاء ← مستأوون ومستأئين (صريقة كتابة همزة تابعة لحركتها ولا تشير إلى تعبير في سية الاسم المجموع)، وضاء ← وضأوون وضأئين

٢ - إذا كانت الهمزة رائدة للتانيث وجب قلبها واواً ركرياء ← ركريأوون، ركريأوين

٣ - إذا كانت الهمزة مقلبة عن واو أو عن باء صحح فيها للوجهين السابقين أي أن تبقى همزة أو أن تقلب ولوأ. غذاء ← غذاوون و غذاوون، غذاين و غذاوين سناء ← سناوون وسناوون، سناين وسناين (والهمزة زلي)

الأسماء التي تُجمع جمع مذكر سالماً

لا تُجمع من الأسماء جمع مذكر سالماً إلا أحد شيتين

١ - علم المذكر العاقل على أن لا يكون علماً مُركباً ولا متبياً بآء للتانيث عُمر ← عمرُون، عُمرِين، أحمد ← أحمدُون، أحمدِين

٢ - الصفة إذا كانت لمذكر عاقلٍ محتهد ← محتهدُون، محتهدِين

ملاحظة يُشترط في هذه البضعة أن تكون حالية من اتاء (فلا يُجمع هذا الجمع مثل رجلٌ علامة)، وأن تقبل التاء في مؤنثها (فلا يجمع هذا الجمع مثل رجلٌ سكران لأن مؤنثه سكرى، ولا مثل أحمر لأن مؤنثه حمراء، إلا ما دلل من ورن أعمل على التخصيص فقال رجلٌ أكرم ← رجالٌ أكرمون)

الملحق بجمع المذكر السالم

يسحق بجمع المذكر السالم جمع حاءت بالواو والنون أو بالياء والنون ولم

يكن مهردها ممّا يصحّ جمعه جمع مُدكّر صالحاً، وقد رأيناها في بحث «علامات الإعراب والبداء» فلنراجع هناك

ملاحظة: تحذف نون جمع المذكّر السالم ومسحقاته عند الإضافة لأصو
لكرة مهرة

جمع المؤنث السالم



تعريف

هو ما دُرَّ على أكثر من اثنين من لفظ واحد ومعنى واحد بزيادة ألف وتاء مسوطة على آخره هُدُ ← هِنْدَاتُ، عَائِدَةٌ ← عَائِدَاتُ، شَجَرَةٌ ← شَجَرَاتُ
ملاحظة سُمِّي هذا الجمع سائماً لسلامة معرده فيه من التعبير أو النحوب في أحرفه الصحيحة.

جمع المختوم بتاء مربوطة

إذا جمع ما كان محتوماً بتاء مربوطة حُدثت تاءه هده ثم زيلت عديه الألف ولتاء المسوطة روصة ← رَوْصَاتُ، فاطمة ← فاطمات

جمع الثلاثي الساكن ثانيه

إذا كان الاسم ثلاثياً ساكناً الوسيط ففي جمعه جمع مؤنث سائماً حالتان

١ - إذا كان مفتوح الأول صحيح الثاني خالياً من الإدغام فُتِخَ ثانيه إتباعاً لأوله لتحسين لفظه - دَعْدٌ ← دَعْدَاتُ، زَهْرَةٌ ← زَهْرَاتُ^(١)

٢ - إذا كان أوله مضموماً أو مكسوراً صحيح الثاني خالياً من الإدغام جاز به

ثلاثة أوجه

(١) الثلاثي العريد عديه تاء مربوطة مثل زهرة وشجرة يبقى ثلاثياً في أحكام جمعه لأن تاء التانيث هده لا يُنْدُ به

- أ - إتياع ثانيه لأقرله في حركته: هُنْد ← هِنْدَات، شُطْوَة ← شُطْوَات
- ب - فتح ثانيه هِنْد ← هِنْدَات، شُطْوَة ← شُطْوَات.
- ج - إبقاء ثانيه ساكناً: هُنْد ← هِنْدَات، شُطْوَة ← شُطْوَات

جمع المنقوص

- إذا كان الاسم مفوضاً محذوف الياء أُعيدت إليه ياءه وريدت عليه الألف
وإنشاء جبل عالٍ ← حال عاليات
- وبما عبد ذلك لا يتعبر فيه شيء. النجيل اعالي ← لجبال العاليات

جمع المقصور

- إذا كان الاسم مقصوراً ففي ألفه كما في المثني حالتان
- ١ - إذا كان الاسم ثلاثياً رُدَّتْ ألفه إلى أصلها الواو أو الياء 'عصا' ←
عَصَوَات، فِزَاة ← فَتَيَات
- ٢ - إذا كان الاسم رباعياً فما عوق قُليت ألفه ياء خُلي ← خُليَات،
مُنْدَى ← مُنْدِيَات

جمع الممدود

- إذا كان الاسم ممدوداً ففيه كما في المثني أو في جمع المذكر السالم ثلاث
حالات
- ١ - إذا كانت همزة الممدود أصلية بقيت على حالها وُضَاء (علم على
امرأة) ← وُضَاءَات، إِنْشَاء ← إِنْشَاءَات
- ٢ - إذا كانت همزته زائدة للتأنيث وجس قلبها واواً. صحراء ←
صحراءَات، عُدْرَاء ← عُدْرَاءَات.

٣ - إذا كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء جاز أن تبقى همزة وأن تُنقل
وإواً سماء ← سماعات وسمارات (أصل الهمزة واو لأنها من سماء نحو سماء).
انتهاء ← انتهات وانتهوات (أصل الهمزة ياء لأنها من نهي ينهي نهي) والأصل
الإبقاء على الهمزة

الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالماً

لا يُجمع من الأسماء جمع مؤنث سالماً سوى الأسماء التالية

١ - ما كان علماً لمؤنث ريب ← ريبات، دغد ← دغدات، فاصم ←

فاطمات

٢ - ما كان محتوماً ببناء التانيث سواء أكان مؤنثاً مثل ثبينة أو مذكراً مثل

خفرة ← بُثَيَّات، حَمْرَاب

٣ - ما كان صفة لمؤنث مقرونة بالثاء مُرصعة ← مرصعات، ساحرة ←

ساحرات، أو دلالة على تفضيل كبرى ← كبريات

٤ - ما كان صفة لمذكر غير عاقل جبل عالي ← جبالٌ عاليات، سهل

واسع ← سهولٌ واسعات.

٥ - ما كان مصدرًا يربط على ثلاثة أحرف استبدال ← استبدالات،

رتباط ← ارتباطات.

٦ - ما كان مصفراً لمذكر من غير العاقل: جُبَيْبٌ (مصفر جبل) ←

جُبَيْبَات، عَيْبِك (مصفر عكوت) ← عَيْبِكَات

٧ - ما كان محتوماً بألف التانيث المعدودة من غير الصعات التي هي مؤنث

أفعل صَحْرَاء ← صحراوات، عذراء ← عذراوات. (أما ما كان منها مؤنث أفعل

فيجمع جمع تكسير على أفعل). حمراء ← حَمْرَاء، كحلأ ← كَحْلَاء

٨ - ما كان محتوياً بألف ثابته المقصورة ذكرى ← ذكريات،
فضلى ← فضليات. (يُستثنى من ذلك ما كان على وزن «فعللى» مؤنث «فعللان»
مثل عطشى وسكرى مؤنث عطشان وسكران إذ يُجمعان جمع تكسير فيقال عطش
وسكاري).

٩ - ما كان من غير العاقل مُصدراً بهين «أو ذوى» ابن أوى ← بئث
أوى، ذو القعدة ← ذوات لقعدة.

١٠ - كل اسم أعجمي أو غير أعجمي مما لم يكن له جمع آخر تلفوز ←
تلفوزت، حمام ← حمامات، أم ← أمهات (للعاقل) وأمات (لغير العاقل).

الملحق بجمع المؤنث السالم

يحق بجمع المؤنث لسالم أسماء لم تتوفر لها شروط ما يُجمع هذا
الجمع، وهي:

١ - أولات (سعى صاحب وليس لها مفرد مؤنث من لفظها)

٢ - ما سُمي بصيغة هذا الجمع أدرياع (اسم بلدة في حوران من
سورية)، عَرَقات (مكان على بعد ١٢ ميلاً من مكة يقف فيه من يحج بيت الله).

ملاحظة علامة نصب جمع المؤنث السالم وما ألحق به هي لكسرة
قرأت ساعاتٍ أربعاً^(١)

(١) ساعاتٍ معرول فيه مصوب وعلامة نصب الكسرة عوض الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
أربعاً نعت (صيغة) لساعاتٍ وألقت يتبع الحوب في إعرابه، منصوب

جموع التّكسير



تعريف

جمع التّكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين من معنى واحد ولفظ واحد
تعبير يلحق المفرد، يكثر به الأصلية، ولهذه سُمِّيَ «جمع تكسير» رَجُلٌ ←
رجالٌ، رَسُولٌ ← رُسُلٌ، قومٌ ← أقوامٌ، أسدٌ ← أسدٌ

أوزانه

لجمع التكسير أوزانٌ كثيرة، أربعة منها لجمع القلّة، والباقي لجمع الكثرة

جمع القلّة وأوزانه

جمع القلّة هو ما دلّ على ما كان من ثلاثة إلى عشرة من لفظٍ مفردٍ
ومعناه، على أنه يحور أن يُستعمل بما هو أكثر من ذلك، وبخاصّةٍ إذا لحقته
ذلك التّحريف، وأوزانه أربعة

- ١ - أَفْعُلٌ ← أُنْفُسٌ، وَجْهٌ ← أَوْجُهُ، ذِرْعٌ ← أذْرُعٌ، يَمِينٌ ← أَيْمُنٌ
- ٢ - أَفْعَالٌ ← قَدَمٌ ← أَقْدَامٌ، بَيْتٌ ← أَيْبَاتٌ، ثَوْبٌ ← أَثْوَابٌ، حَذٌّ ←

أَحْدَادٌ

- ٣ - أَفْعَلَةٌ ← طَعَامٌ ← أَطْعِمَةٌ، عَمُودٌ ← أَعْمِدَةٌ، رَعِيبٌ ← أَرْعِيبَةٌ

- ٤ - فِعْلَةٌ ← فِتْيٌ ← فِئْتَةٌ، ضَبِيٌّ ← ضَبِيَّةٌ

جموع الكثرة

جمع الكثرة هو ما دلّ على ما كان أكثر من اثنين من لفظ واحد ومعنى واحد من غير تحديد لعدد بالعموم ما تلعّ، وأشهر أوزانه:

١- فُعْل، أَخْمَر ← حُمْر، حَمْرَاء ← حُمْر، أَيْضُ وَيَبْصَاء ← بَص (أصلها شَبِضُ)

٢- فُعْل صُبُور ← صُبْر، غُبُور ← غُبْر، جَمَار ← حُمْر، عَمُود ← عُمُد، سُرِير ← سُرُر

٣- فُعْل تُشْكَنَة ← تُكْر، حُجَّة ← حُجَّح، مُدْيَة ← مُدْي، كَثْرَى ← كَثْر، رُؤْيَا ← رُؤْي.

٤- فِعْل فِطْمَة ← فِطْع، حِجَّة (سنة) جِجَّح، لِيخِيَة ← لِيخِي

٥- فُعْلَة القَاصِي ← القُضَاة (الأصل قُضِيَة فأصابتها إعلال)

٦- فُعْلَة: سَاحِر ← سَحْرَاء، بَاذ ← بَرَّاءة، نَانِع ← بَاعَة (أصلها بَيِّعَة فأصابتها إعلال)

٧- فُعْلَى: قَتِيل ← قَتْلَى، جَرِيح ← جَرَحَى، أَسِير ← أَسْرَى، مَرِيض ← مَرَضَى، زَيْن (مُرْبِي) ← رَمَى، هَالِك ← هَلَكَى، مَيِّت ← مَوْتَى.

٨- فِعْلَة دُبُّ ← دَبَّة، دُرُج ← دِرْجَة

٩- فُعْل رَاكِع وِرَاكِعَة ← دُكَّع، نَائِمٌ وَنَائِمَة ← نَوْمٌ

١٠- فُعَال: كَاتِب ← كُتِّب، عَامِل ← عُمَال

١١- فِعَال: كَتَبَ ← كَتَبَ، نَوَى ← نَوَى، صَفَبَ وَصَفَبَة ←

صَبَعَب، قَصَعَة ← قِصَاع، حَنَة ← حِنَان، جَمَل ← جِمْد، دَثِبَ ← دَثَاب،

ظَلَّ ← ظِلَان، دُمَح ← رِمَاح، رِبِح ← رِبَاح، كَرِيم وَكَرِيمَةٌ ← كِرَام، صَوِير
وَطَرِيْلَةٌ ← طِلْوَال، عَطَّاشَان وَعَطَّاشِي وَعَطَّاشَانَةٌ ← عِطَّاش، أَنْثَى ← بَات

١٢ - فَعُول كَبِد ← كُبُود، وَعِيَل ← زُعُور، قَلْب ← قُنُوب، لَيْث ←
لُيُوث، عَهْد ← عَهُود، كَأْس ← كُزُوس، بُرْد ← بُرُود، أَسَد ← أَسُود، طَلَل ←
طَلُّول

١٣ - يَغْلَان: غَلَام ← عَلَمَان، جُرْدَة ← جِرْدَان، حُوب ← حَيْتَان، نَح ←
تَيْحَان.

١٤ - فُعْلَان نَصِب ← فُضْ، حَمَل ← حُمْلَان، طَهَّر ← طَهْرَان

١٥ - فُعْلَاء: بَيْ ← مُنْهَاء، نَيْم ← لُزْمَاء، شَرِيك ← شُرَكَاء، عَسَم ←
عُلْمَاء، جَاعِل ← جُهْلَاء.

١٦ - أُنْعِيَاء: نَبِي ← أَنْبِيَاء، شَدِيد ← أَشِدَاء.

صِيغُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

ومن جموع الكثرة كلُّ جمع كان بعد ألف تكسيره (هي ألف تراد هي بعض
جموع التكسير) حروف مثل درهم، أو ثلاثة أحرف وسطها ياء ساكنة مفتاح
ولم تنتهي الجموع هذه تسعة عشر ورناً أو صبعة أشهرها

١ - فَعَالِيل: يَزْهَم ← تَرَاهِم

٢ - فَعَالِيل: قِنْدِيل ← قِنَادِيل، عَصْفُور ← عَصَاقِير.

٣ - أَفَاعِل: أَفْصَل ← أَوْصَل، إِصْنَع ← أَصَاع

٤ - أَوْعِيل: أَسُوب ← أَسَال، أَسُوب ← أَسَاب

٥ - تَفَاعِيل: نَجْرِيَّة ← تَحَارِب، تَنْكَل ← تَابِل

٦ - تَفَاعِيل: تَقْسِيم ← تَقَاسِيم، تَوَقِّع ← تَوَاقِع

- ٧- مفاعل شجِد ← مساجِد، مَنزَمَة ← مَدَارِس، مِكْسَة ← مَكَيْس
- ٨- مفاعل. مَفْتاح ← مَفَاتِيح، مِيثاق ← مَوَاتِق.
- ٩- يفاعل يَبُوع ← يَبِيع.
- ١٠- فَواعِل حاتم ← خواتِم، جانرة ← جَوائِز، حَوَهر ← جَوَاهِر،
 ناصية ← نَواصِر
- ١١- فَواعِل طاحونة ← طواحين، نَعورة ← نَواصِر
- ١٢- فَعائل صَحيفة ← صَحائف، سَحابة ← سَحائب، دُؤاية ← ذَوائب،
 عَجور ← عَجائِز (للنساء المُسنات).
- ١٣- فَعالي. عَدراء ← عَداري، زَاوية ← رَوايا
- ١٤- فَعالي. سَكَران ← سَكَاري

التصغير



تعريفه

هو تبيان قياسي في صيغة الاسم المعرب يُدلّ على معنى إصاميّ يكون هو

العرض من تصغيره

أغراضه

يُصغّر الاسم لأحد الأعراض التالية:

- ١ - تصغير الحجم في دارِ شُجَيْرَةٍ (شجرة صغيرة)
- ٢ - التحقير: لِسْ أُنَاقِشَ دُجَيْلًا (رجلاً حميراً)
- ٣ - التحبب: إِلَيَّ يَا نُسَيَّ (يا بَنِي الحبيب)
- ٤ - التّعظيم: حَلَمْتُ بِالْعَوْمِ دُوَيْهِيَّةٌ أَدَمَلَتْنَهُمْ (داهية كبرى هائلة)
- ٥ - تقرب الزمان: سَعْتُ بُعَيْدًا الظَّهْرَ (بعدهُ بغير)
- ٦ - تقرب المكان: الزَّوْفُ مُوَيْقَ رَأْسِكَ (فوقه بقليل)
- ٧ - تقليل لعدد: لَمْ يَمِصْرَ عَلَيَّ لِفَانَا إِلَّا سُوَيْعَاتٍ (ساعات قليلة)

صنوع التصغير

لتصغير ثلاث صنوع هي

- ١ - فُتَيْلٌ للاسم الثلاثي: كَلْبٌ ← كُنْبٌ، نَيْتٌ ← نَيْتٌ
- ٢ - فُتَيْلٌ للاسم الرباعي: مِرْجَلٌ ← مِرْجَلٌ، فُنْدُقٌ ← فُنْدُقٌ

٣ - فُعَيْلٌ لِلخُمَاسِ الَّذِي رَابِعُهُ مَدٌّ (١) بِمِثَاحٍ ← مُفَيْتِحٌ، عَصُورٌ ←
عُصْبِيرٌ، قُنَيْلٌ ← قُنَيْدٌ

مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْأَسْمِ الْمَصْفَرِّ

يُجْرَى التَّصْفِيرُ عَلَى الْأَسْمِ الْمَعْرُوبِ دُونَ الْإِعْتِدَادِ بِمَا لَحِقَ بِهِ مِنْ بَعْضِ
الرِّيَادَاتِ، فَلَا يُعْتَدُّ إِلَّا بِمَا هُوَ عِدَاهَا، وَهَذِهِ الرِّيَادَاتُ هِيَ:

- ١ - التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ: شَجْرَةٌ ← شُجَيْرَةٌ. (صِبْغَةٌ فُعَيْلٌ)
- ٢ - أَلِفُ النَّائِثِ الْمَمْدُودَةِ: صَخْرَةٌ ← صَخِيرَةٌ (صِبْغَةٌ فُعَيْلٌ)
- ٣ - أَلِفُ النَّائِثِ الْمَقْصُورَةِ: قُضَى ← قُضَيْلٌ (صِبْغَةٌ فُعَيْلٌ)
- ٤ - الْأَلْفُ وَالْوَاوُ الزَّائِدَتَانِ: نُعْمَانٌ ← نُعَيْمَانٌ، عُثْمَانٌ ← عُثَيْمَانٌ (صِبْغَةٌ فُعَيْلٌ).

- ٥ - يَاءُ النَّسَبِ: جَعْفَرِيٌّ ← جُعْفَيْرِيٌّ (صِبْغَةٌ فُعَيْلٌ)
- ٦ - الْأَلْفُ فِي مِثْلِ كِسْمَةِ أَصْحَابٍ فَيُقَالُ أَصْحَابٌ (أُنْدَلَتْ هُنَا كِسْرَةُ الْعَيْنِ
الْثَابِتَةِ فِي الْمُعَيْلِ؛ فَتَحَةُ لِمُنَاسِبَةِ الْأَلْفِ الرَّائِدَةِ)

مِلَاحِظَةٌ يُلَاحِظُ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ أَنَّ صِبْغَةَ التَّصْفِيرِ لَمْ يَنْظُرْ عَلَيْهَا أَيُّ
تَعْيِيرٍ بِسَبَبِ الْأَحْرَفِ الزَّائِدَةِ الَّتِي لَا يُعْتَدُّ بِهَا.

أَحْكَامُ التَّصْفِيرِ

تِلْكَ هِيَ الْأَحْكَامُ الْعَامَّةُ لِلتَّصْفِيرِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ نَظَرَ عَلَى بَعْضِ الْأَسْمَاءِ
بِصِغَرَةٍ بِبَعْضِ التَّعْيِيرَاتِ بِحَسَبِ حَالَاتِ الْأَسْمِ، وَهَذِهِ الْأَحْكَامُ هِيَ:

١ - تَصْفِيرُ بَعْضِ الْمُؤَنَّثِ

مَا كَانَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةً وَمُؤَنَّثًا نَائِبَةً مَجَارِيًّا أَوْ حَقِيقَةً وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلَامَةٌ

(١) حُرُوفُ الْمَدِّ هِيَ الْأَلْفُ، وَالْوَاوُ بَعْدَ صِقَّةٍ، وَالْيَاءُ بَعْدَ كِسْرَةٍ

تأنيث لحقته اء المربوطة بعد تصغيره شمس ← شمسة، جند ← هتيد، أم ←
أئيمة

٢ - تصغير ما حذف منه حرف

عند تصغير ما حذف منه حرف زُذ المحذوف إليه دم (دمي) ← دمي، أخ
(أخو) ← أخي، عذة^(١) ← وعيد

٣ - تصغير ما زاد على أربعة أحرف صحيحة

عند تصغير ما رد على أربعة أحرف صحيحة حذف ما بعد رابعه الصحيح.
مفرجتل ← مفرج، عنكبوت ← عنكب

٤ - تصغير ما كان ثانيه حرف علة

إذا كان ثاني الاسم يرد بصعوه حرف علة ففي تصغيره ثلاثة أحكام

١ - إذا كان الحرف أصلياً غير منقلب عن غيره بقي على حاله قيد ←
قيد، قول ← قويل

ب - إذا كان مقلداً عن حرف أصلي زُذ إلى أصله الذي انقلب عنه
ميزان ← مؤيزين، باب ← بوب

ج - إذا كان ثانيه العا رائلة فُكبت واواً شير ← شونير

٥ - تصغير ما كان ثالثة حرف علة

تصغير ما ثالثة حرف علة ثلاثة أحكام

أ - إذا كان ياء أدمعت في ياء التصغير طي ← طئي (صبت فسن)،
جميل ← جميل (صبعته فجميل)

(١) علة مصر وعداء، حذوت واو، وأبدلت تاء مربوطة بي آخره، وعند تصغيره أعيد إلى
أصله

ب - إذا كان ألفاً أو واواً قُبِيتْ ياءٌ وأدْخِمَتْ في ياء التصغير عَصَا ← عَصِيَّة
 (ريدت التاء لأنه مؤنث معنوي، وصبعته فُعِلَ، رَحَى ← رُحِيَّة، دَلُو ← دَلِيَّة،
 عَدُو ← عُدِيْل (فُعِيْل)، شَمَال ← شُمُئِل (فُعِيْل)
 ج - إذا كان نالته وراسه ياءينِ مدغمتين خُفِّف الإِدْغَامُ بحذف إحدى ياءيه،
 وأدْخِمَتْ الأخرى في ياء التصغير صَبِيٍّ ← صَبِيٍّ، ذَكِيٍّ ← ذُكِيُّ



التَّسْبِيبَةُ

تعريف

التَّسْبِيبَةُ هي إضافة ياء مشددة إلى آخر الاسم مع كسر ما قبلها، وذلك تتفعل حركة الإعراب إلى الياء المشددة، فالاسم قس الإضافة يسمى اسماً مسوباً إليه وبعد لإضافة يسمى مسوباً.

دمشق ← دِمَشْقِيّ
 ↓ ↓
 اسم مسوب إليه اسم مسوب

معنى الاسم المنسوب وعمله

في الاسم المنسوب معنى الوصفية، ولذلك يَضْلَعُ لأن يُوصَفَ به، فيقال هذا عميلٌ مدرسيٌّ وتلك صماتٌ حُفْنِيَّةٌ، أي عمل مسوب إلى المدرسة وصمات مسوبة إلى الحُفْنِ وهو يعمر عمل اسم المفعول لأحواله صمماً على معنى كلمة «مسوب» فيرفع نائب فاعلٍ هذه فتةٌ لباني أصلها^(١)

احكامها

لأصل في التَّسْبِيبَةِ أن تُصاغَ بياء مشددة مكسورة م قبلها إلى الاسم المنسوب إليه من دون أن يتغير شيء في بيته الأصلية، فقال في جنمصر وحنبل

(١) أصلها نائب فاعل للاسم المنسوب «البناتري» مرفوع، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة

وكتاب جنهبي وجنبي وكتابي، إلا أن هالك استثناءات لها أحكام خاصة،
وهذه أهمها

١ - النسبة إلى ما في آخره تاء مربوطة

تحذف تاء المربوطة وجواً إذا نُسبَ إلى اسم محتوم بها. وزده ←

وزدي، فاطمة ← فاطمي، حفرة ← حفري

٢ - النسبة إلى المثنى والجمع

إذا نُسبَ إلى المثنى أو إلى جمع له مفرد من جنس رُدَّ كُلُّ منهما إلى

مفرده عراقان ← العراقي، الحسنان ← الحسني، الأخلاق (بمفرد الحلق) ←

الحلبي، الحال ← الحلبي، الراكبون ← الراكبي، الراكبات ← الركبي،

السور ← الاثني والتسوي (أصلها سو)، السيس ← الشسوي (أصلها سو)،

العشرون ← العشري، السات ← السبي والتسوي (أصلها سو)

٣ - النسبة إلى الاسم الممدود

بهمزة الممدود حالات تُراعى عندها يُنسبُ إليه

١ - إذا كانت همزته زائدة للتأنيث وجب قلبها وواو صحراء ←

صحراوي، سمراء ← سمراوي

ب - إذا كانت أصلية أي من أصل الكلمة وجب إبقاؤها على حالها

ابتداء ← ابتدائي، قراء ← قرائي

ج - إذا كانت منقبة عن واو أو ياء جار فيها الوجهان، وإبقاؤها همزة

أفصح سماء (سماو) ← سمائي وسمائي، رداء (رداي) ← ردائي وردائي

٤ - النسبة إلى المقصور

في نسبة إلى لاسم المقصور (المتهي بألف لا همزة بعدها) ثلاثة أحكام

أ - إن كانت ألهم ثالثة قلبت واواً: عَصَا ← عَصَوِيٌّ، مَنِي ← مَنَوِيٌّ

ب - إن كانت رابعة في اسم ساكن، الثاني جار قلبها واواً وجر حدها
مَنْهَى ← مَنْهَوِيٌّ وَمَنْهَوِيٌّ، حُنَى ← حُنَوِيٌّ وَحُنَلِيٌّ

ج - إن كانت رابعة في اسم متحرك الثاني أو خامسة أو سادسة حُدِثَتْ
وجوباً بَرَدَى ← بَرَدِيٌّ، مَضَطَى ← مَضَطِيٌّ، مَنَشَى ← مَنَشِيٌّ

د - التسهة إلى المنقوص

في السهة إلى الاسم المنقوص ثلاثة أحكام

١ - إن كانت ياءه ثالثة قُلِبَتْ واواً وَفُتِحَ ما قبلها الشَّحِي ← الشَّحَوِيٌّ،
الحَلَوِيٌّ ← الحَلَوِيٌّ

ب - إن كانت رابعة جاز قلبها واواً مع فتح ما قبلها وجر حدها
القَاصِي ← القَاصَوِيٌّ، والقَاضِي، التَّرْمِي ← التَّرْمَوِيٌّ والتَّرْمِيٌّ

ج - إن كانت خامسة أو سادسة حُدِثَتْ وجوباً المُرْتَحِي ← المُرْتَحَوِيٌّ،
المُتَغَلِي ← المُتَغَلَوِيٌّ

٦ - التسهة إلى الثلاثي الذي حُدِثَتْ لامه

يُسَبُّ إلى الثلاثي المحذوفه لامه بردها إليه، ثم إضافة ياء الهمزة أت ←
أبو ← أبَوِيٌّ، أَعَّ ← أَعَوِيٌّ، أَخَوِيٌّ، لَعَه ← لَعَوِيٌّ ← لَعَوِيٌّ

٧ - السهة إلى الثلاثي المكسور ثانياً

تُفَعُّ كسرة الحرف الثاني في مثل هذه الأسماء فتحة عندما يسب إليها
مَلِكٌ ← مَلِكِيٌّ، دُنَيْلٌ (اسم علم) ← دُنَيْلِيٌّ

٨ - السهة إلى ما حُدِثَتْ ياء مشددة^(١)

(١) الياء المشددة ياءان، لأولى ساكنة، وثانية متحركة، وكذلك كل حرف مشدّد

أ - إن كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد ففي النسبة إليها حالتان:

١ - إن كان أصل الأولى ياء فُتِحَتْ، وَقَلَّتِ الياءُ الثانيةُ ولو آءٌ، ثم تُصَافُ ياءُ

النسبة حَيٌّ (أصلها حَيِّيّ) ← حَيِّو ← حَيِّوِيٌّ

٢ - إن كان أصل الأولى واواً رُذِّتْ إلى أصلها وَتُتِحَتْ، وَقَلَّتِ الثانيةُ

واواً طَوِيٌّ (أصلها طَوِيِيٌّ) ← طَوُو ← طَوُوِيٌّ

ب - إن كانت مسبوقة بحرفين حُدِّتْ ياءُ الأولى وَتُتِحَ ما قبلها وَقَلَّتِ

الثانية ولو آءٌ، ثم تُصَافُ ياءُ النسبة عَلِيٌّ ← عَوِيٌّ، عَدِيٌّ ← عَدَوِيٌّ

٩ - النسبة إلى ما كان على صيغتي فَعِيلَةٌ وَفَعِيلَةٌ

إذا كان الاسم على وزن فَعِيلَةٍ أو فَعِيْلَةٍ ولم يكن مصاعماً أو معتلاً العين

حُدِّتْ منه ياءٌ وحوياً، وَحُتِمَ كسرةً عيه فتحةٌ صَحِيحَةٌ ← صَحْفِيٌّ، جُهَيْةٌ ←

جُهَيِيٌّ، زَيْعَةٌ ← زَيْعِيٌّ، قَبِيْلَةٌ ← قَبَلِيٌّ، مَلِيْمَةٌ ← مَلْمِيٌّ، مُرِيْبَةٌ ← مُرِيْبِيٌّ،

سُكَيْبَةٌ ← سُكَيْبِيٌّ، رُدَيْبَةٌ ← رُدَيْبِيٌّ

وأما ما كان من هاتين الصيغتين مصاعماً أو معتلاً العين فهو باقٍ على قياس

النسبة الأصلي جَلِيْلَةٌ ← جَلِيْلِيٌّ، طَوِيْلَةٌ ← طَوِيْلِيٌّ، أُمَيْمَةٌ ← أُمَيْمِيٌّ

١٠ - النسبة إلى ما كان على صيغتي فَعِيْلٍ أو فَعِيْلٍ مِمَّا كان مُعْتَلً اللام

إذا كان الاسم على إحدى هاتين الصيغتين ومعتلاً اللام حُدِّتْ ياءٌ وحوياً

وصارت ياءٌ واواً معترحاً ما قبلها عَيْبِيٌّ ← عَلَوِيٌّ، قَصِيٌّ ← قَصَوِيٌّ، قَيْيٌّ ←

قَوِيٌّ

وأما ما كان مهماً صحيح اللام فلا يفتقر فيه شيءٌ جميلٌ ← جَمِيْلِيٌّ،

خَلِيْلٌ ← خَلِيْلِيٌّ، عَقِيْلٌ ← عَقِيْلِيٌّ

ما شذَّ عن قواعد النسب

أنت بعض لصيغ هي الـ شاذة عن الأحكام العامة والاستثنائية التي رأيناها، ومثل هذا يكون سماعياً يُحفظ ولا يُقاس عليه، وستذكرها أهم هذه النسب وروداً سرياً هجائياً، مع العلم أن كثيراً منها يمكن أن يُكَبَّ كما تقتضي القاعدة مثل أمية ← أموي، نخت ← نخعي، إلخ

المسوب إليه	المسوب	المسوب إليه	المسوب
سديقي	سديقة	مرقسي	مرقو القيس
سديعي	سليم	أموي	أمية
شامي	شام	أناني	أنف كبير
شعراي	شعر كثير	نكري	نادية
صديراي	صدر كبير	البحراي	البحرين
صعالي	صحاء	الترابي	التر
طبيعي	طبيعة	تحتاي	تحت
عديي	عدي	تقفي	تقيب
عشمي	عند شمس	جواني	جوا
عقسي	عبد القيس	خضرمي	خضرموت
عديلي	عبد الله	دراي	داريا
فوقاي	فوق	دهري	دهر
قرشي	قرش	ديري	دير
لخبي	لحية عظيمة	زناي	زنا
نصراي	اباصرة	رديبي	رؤدبة
هدبي	هديل	رقاني	رقبة عظيمة
وخداي	وخدة	روحاني	روح
يعدي	النفس	داري	الري (مدينة)

العدد



تعريفه

الأعداد الفاظ تدلّ على مقدار الشيء من حيث إنه أجزاء ممتاثنة أو وحدات غير متباينة في أجناسها في كتابي مئة وستون صفحة، في هذا القطيع خمس وثلاثون نعجة.

كتابته

يكتب العدد بالحروف ويؤمّر إليه بأرقام تُستخدَم في العمليات الحسابية، فمرر مثلاً إلى الخمسة والعشرين بالرقم (٢٥)

قراءته

تُقرأ أرقام الأعداد من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين، فالعدد (١٤٥) يُقرأ خمسة وأربعون ومئة، ويُقرأ مئة وخمسة وأربعون ومشكلة لعدد اللغوية قائمة في تكثيره وتأنيبه وعلاقة ذلك مع معلوده، وفي إعرابه وسائه، وسرى ذلك وغيره

أنواعه

تنقسم الأعداد إلى أنواع هي:

- ١ - الأعداد المفردة. وهي الواحدُ والعشرةُ وما سهما
- ٢ - الأعداد المركبة: وهي الأحد عشرُ والتسعة عشرُ وما بينهما

٣ - العقود وهي العشرون وثلاثون حتى التسعين

٤ - الأعداد المخطوفة وهي ما توسفتها حرف عطف واحد وعشرون إلى تسعة وعشرين، وكذلك ما كان مع العقود الأخرى

ملاحظة هناك الأعداد المُصافاة أي التي يكون ما بعدها مصافاً إليه، وهي الأعداد من ثلاثة إلى العشرة والمئة والألف

أقسامه

يُقسَم العدد تسهياً للبحث فيه والتعامل معه إلى مجموعات هي

١ - العددان ١ و ٢

٢ - العددان ٣ و ٩ وما سهم

٣ - العدد ١٠

٤ - العقود

٥ - المئة والألف

تذكير العدد وتانيته

يؤنث العدد فتحقه التاء مثل حمسة كتب، ويُذكر فيكون غير التاء مثل حمس بقاحاتٍ وإذا جاء مطلقاً غير دالٍّ على مُعَيَّن كُتِبَ بالتاء، فيقول: الحمسة بصف العشرة ويكون تانيته وتكبيره كما يلي:

١ - العددان (١) و (٢) (٣)

يوافقان المعدود تذكيراً وتانياً أيما وقعا سواء أكان مفردين، عندي كتابان

(١) الواحد، ويقال الأحد في الأعداد المركبة والمخطوفة ومؤنث الواحد واحد ومؤنث الأحد إحدى، يقال في المركب أحدٌ عَشْرٌ وإحدى عَشْرَةٌ، ويعمال في المخطوف، واحد وعشرون وواحدة وعشرون، وكذلك مع بقية العقود.

(٢) يقال إنان أو أنس والناس أو انس ويحوز أو شون في المركب والمخطوف بنت عشرة أو شي عشرة وثمان وعشرون أو ثنتين وعشرين وكذلك مع بقية العقود

اثنان ومسطرتان اثنان وقلم واحد ومصحاة واحدة، أم كانا في عدد مركب. أخذ
عَشْرَ طَالِباً وإحدى عَشْرَةَ طَالِبَةً، اثنا عَشَرَ طَالِباً واثنتي عَشْرَةَ طَالِبَةً، أو في عدد
معطوف واحد وعِشْرُونَ طَالِباً وواحدة وعِشْرُونَ طَالِبَةً

٢ - المدان ٣ و ٩ وما بينهما

الأعداد من ثلاثة إلى التسعة تحالف المعدود أيما وقعت، سواء أكانت
مجردة أم مركبة أم معصوماً عليها ثلاثة طلابٍ وثلاث طالباتٍ، ثلاثة عَشَرَ طَالِباً
وثلاث عَشْرَةَ طَالِبَةً، خمسة وثلاثون طَالِباً وخمسة وثلاثون طَالِبَةً

٣ - العدد ١٠

للمعد (١٠) حالتان في تذكيره وتأنيبه

أ - يحالف معدوده إذا كان مجرداً عَشْرَةَ طَالِبٍ وَعَشْرَةَ طَالِبَاتٍ.

ب - يوافق معدوده إذا كان مركباً خمسة عَشَرَ طَالِباً وَخَمْسَ عَشْرَةَ طَالِبَةً.

ملاحظة حركة اثنين في العدد (١٠) هي الصحة إذا كان المعدود مدكراً
عَشْرَةَ طَالِبٍ وَخَمْسَةَ عَشْرَةَ طَالِبَةً، وهي اسكون إذا كان المعدود مؤنثاً عَشْرُ
طَالِبَاتٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ طَالِبَةً

٤ - العقود

ألف العقود ثمانية في التذكير والتأنيث على حالة واحدة، سواء أكانت
رحدتها أم في عدد معطوف أربعون رجلاً وأربعون امرأة، خمسة وأربعون رجلاً
وَخَمْسَ وَأربعون امرأة

٥ - المئة والألف

عندك لا يتعين أن بتعير المعدود تذكيراً وتأنيثاً مئة رجل ومئة امرأة، ألف
رجل وألف امرأة

تعريف العدد

إذا أُريدَ تعريف العدد رُوعيَ فيه ما يلي

- ١ - الأعداد المضافة أي الثلاثة والعشرة وما بينهما وأتمته والألف، تعرف بإضافة «ال» إلى المضاف إليه: ثلاثة كتب ← ثلاثة كتب كسب
- ٢ - الأعداد المركبة تعرف بإضافة «اب» إلى الجزء الأول خمسة عشر كتاباً ← الخمسة عشر كتاباً.

- ٣ - العقود تعرف بإضافة «ال» إليها. أربعون كتاباً ← أربعون كتاباً
- ٤ - الأعداد المعطوفة تعرف بإضافة «ال» إلى كل من حواشيها. خمسة وعشرون كتاباً ← الخمسة والعشرون كتاباً

الأعداد الترتيبية

يُصاغ من الأعداد صفات على وزن «فاعل» للدلالة على ترتيب لمععدد ووصفه، ويكون ذلك كما يلي

يُصاغ وزن «فاعل» من الأثني وحتى التسعة، فيقال: الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع، وتُستعمل هذه مفردة ومركبة ومعطوفة الطائب الثاني أو الثامن عشر أو الثاني والعشرون

ويُصاغ من الواحد وزن «فاعل» فيقال لحادي، ولا يُستعمل إلاً مرتباً أو معطوفاً، فيقال الطائب الحادي عشر أو الحادي والعشرون. وإذا أُريد الدلالة على الترتيب منه واستعمله مفرداً فينب «الأول» ومؤنثه «الأولى» الطائب الأول والطالبة الأولى

وأما العدد (١٠) فيصاغ منه وزن «فاعل» فيقال العاشر، بيد أنه لا يُستعمل إلاً مفرداً. الطائب العاشر

ولا يُصاغ وزن «فاعل» من غير هذه الأعداد

فائدة ما كان من الأعداد الترتيبية على وزن «فاعل» وافق معدوده فذكيراً
ونائياً أينما وكيفما كان: انطال الأول أو الثاني أو الثالث عشر أو الثالث
والعشرون، والطالبة الأولى أو الثانية أو الثالثة عشرة أو الثالثة والعشرون.

إعراب العدد وبنائه

الأعداد جميعها معربة سواء أكانت أصلية أم ترتيبية ما عدا الأعداد المركبة
وهي مبينة وستوضح ذلك:

١ - إعرابها

أ - الأعداد ١ و٣ وحتى العشرة: ما كان منها مفرداً أو معطوفاً أعرب
بالحركات كأكثر الأسماء المعربة اشتريت كتاباً واحداً بأربعة دنانير، عندي أربعة
وعشرون كتاباً مدرسياً وعشرة كتبٍ للمطالعة

ب - اثنان واثنتان يُغزبان إعراب المشي حتى ولو كان في عدد مركب
عند طالبتي اثنتي اثنا عشر كتاباً واثان وعشرون دفترًا^(١)

ج - العقود: تعرب إعراب جمع المدكر السالم وتُعَدُّ من منحرفاته عند
عشرين طالباً تعاونَ كتاباً^(٢)

(١) الشَّيْرُ بنت لـ «طالبتين» مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمشي، والنون عوض
التنوين في الاسم المفرد «اثنا» مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق
بالمشي، و«عشرة» حرة عددي لا محلّ له من الإعراب محلّ محلّ نون الاثنين «اثنا»
اسم معطوف على «اثنا» مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشي، والنون عوض
التنوين في الاسم المفرد

(٢) عشرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المدكر السالم، والنون
عوض التنوين في الاسم المفرد، «تعاون» مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه
ملحق بجمع المدكر السالم، والنون عوض التنوين في الاسم المفرد

الأعداد المركبة جميعها مبنية سواء أكانت أصلية أم تزيينية، وهي مبنية على فتح الجرائم، يقال: اشتري ثلاثة عشر طائياً أربعة عشر كذاً خمسة عشر ديناراً^(١) وسُئِلْتُ من ذلك ما يلي

أ - ما كان من الأعداد المركبة متتهياً جرؤه الأول بياء أو ألف ساكنتين (وذلك في ثلاثة أعداد هي: الحادي عشر والثاني عشر والحادى عشر) بقول فيه جرؤه الأول مسي على لتكون وجرؤه الثاني على لفتح في محل ريع أو صب أو حرز كما تقتضي عوامل الإعراب

ب - ما كان جرؤه الأول انبياً أو اثني أو ثنائي أعرب جرؤه لأول إعراب اثني وعُدَّ جرؤه الثاني المسبي على لفتح بدلاً من بوب الاثني اشترى اثنا عشر طائياً اثني عشرة مقلمة^(٢)

(١) ثلاثة عشر عدد مركب مسي على فتح الجرائم في محل ريع فاعل للفعل «اشترى» أربعة عشر عدد مركب مسي على فتح الجرائم في محل نصب مفعول به للفعل «اشترى» خمسة عشر عدد مركب مسي على فتح الجرائم في محل جر بآء

(٢) اثنا عشر فاعل موبوع وعلامة ريعه «الألف» لأنه ملحق بالثني و«عشرة» جزء عددي مركب مسي على الفتح لا محل له من الإعراب وهو في موضع بوب الاثني «اثني عشرة» اثني مفعول به منصوب وعلامة ريعه الياء لأنه ملحق بالثني، و«عشرة» جزء عددي مركب مسي على الفتح لا محل له من الإعراب وهو في موضع بوب الاثني

الاسم الممنوع من الصّرف

تعريف

هو اسم لا يقبل التنوين ويُحذف بالفتحة بدلاً من الكسرة، ويسمى أيضاً لاسم الممنوع من التنوين، وهو ثلاثة أنواع:

١ - العَلَم

يُمنع العَلَم من التنوين في ست حالات.

أ - إذا كان أعجمياً (غير عربيّ الوصف) إبراهيم، يوسف، إسماعيل، يعقوب، حنا، بيروت، إبيقت، يقال حَصَرَ إبراهيم، وشاهدتُ إبراهيم، ومررت على إبراهيم، ويُسمى من ذلك ما كان ثلاثياً مذكراً صدقَ جاكُ لَمكاً

ب - إذا كان مركباً تركيباً مرجحاً أي كان مؤلفاً من كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة حصرَموت، يردَجرد، بعلَبَت

ج - إذا كان مؤنثاً ثانياً حقيقياً أو لفظياً أو محارفاً قدَمَت سعادٌ لي معاوية هدية في مدينة نَدْمَر (سعاد مؤنث حقيقي، ومعاوية مؤنث لفظي، وتدمر مؤنث محارفي) ومن هنا فأسماء البلدان والأماكن جميعها، بحور غيرها الوجهان، فهي مصوغة إن جعلتها بمعنى الأرض أو البلدة أو المدينة، ومصروفة أي مؤنث إن جعلتها بمعنى المكان، هنا إن لم تُمنع سبب منع آخر، فمثل دمشق وبيروت وطرابلس أسماء مصوغة من الصّرف حكماً لأنها أعلام أعجمية سواء أُنشئت أم دُكرت.

ملاحظة ما كان من أعلام الإناث عربي الوصح ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه الوجهان، مثل هند ودعد نأمت هند واستيقظت دعد

د - إذا كان متتهياً باللف ونون زائدتين عدنان، قحطان، عثمان، يقال مر عدنان على قحطان.

هـ - إذا كان على وزن خاصر بالفعل أو يثب فيه ثبث، يريد، أحمذ، شمّر، ويقال: سلم أحمذ على أشعد

و - إذا كان على وزن فعمل، عمر، زحل (علم على كوكب)، جثم، مضر، رفو، يقال: سلم عمر على مضر

٢ - الاسم الموصوف من غير الأعلام

يضع الاسم غير العلم وغير الصفة من الضرف في حالتين

أ - إذا كان واحداً من صيغ متتهى الجموع وهي كل جمع بعد ألف تكسيرة (ألف تلحقه في جمع التكسير) حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ياء ساكنة مساجد، مصابيح، صواحب، دنابر، كراسي، معاني^(١)، ويقال: قد تضيغ الفرصة في ثواب^(٢).

ب - إذا كان متتهياً باللف رائدة للتأنيث سواء أكانت مقصورة. ذكرى، فوصى، أم معدودة صحراء، شعراء، عذراء، فيقال لعمر ذكرى في صحراء مضمرة

(١) معاني جمع نغس والأصل (معاني) فالياء تحذف عند التنوين في حالتها للرفع والجر ويستعاض عنها بتووين يسمى نون العوض، وتفتقر الحركات على الياء المحدوفة وفي حالة النصب يظهر الياء فيقال: فهمت معاني العصيدة

(٢) ثواب، اسم مجرور بـ في وعلمة جزء الفتحه متقلبة على الياء المحدوفة لأنه مسوع من الضرف والتنووين تعويض عن الياء المحدوفة

تُمنَع الصفة من الضرف في أربع حالات:

أ- إذا كانت على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء أو فُعلى (تُمنَع صبيحتا المدكر والمؤنث). أعزج وعزجاء، أخمر وخمراء، أفصل وفُصي، يقال هذه وردة حمراء فوق عُصنٍ أخضر.

ب- إذا كانت على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى (تُمنَع صبيحتا المدكر والمؤنث) سكران وسكرى، عطشان وعطشى، يقال مرَّ رجلٌ عطشانٌ على رجلٍ سكرانٍ.

ج- إذا كانت مشتقة من الأعداد على وزن مَفْعَلٍ وفُعَالٍ، ولا يكون ذلك إلا من الأعداد الممردة من ١ إلى ١٠. دخل الصلابُ إلى القاعةِ أحادًا ثم حرحوا مشى.

د- لفظه أحرّ النبي هي جمع «أخرى» مودتُ بنساءٍ أحرّ^(١).

صرف الممنوع من الضرف

يُضْرَفُ الممنوع من الضرف فيجزأ بالكسرة في حالتين

١- إذا أضيف نثره على شواهيء البحر^(٢)

٢- إذا عُرِفَ به الـ نثره على الشواطئ^(٣).

(١) أحرّ: نعت للنساء، والعت يتبع المصوت في إعرابه، مجرور وعلامة جزمه المنحة عوض

الكسرة لأنه ممنوع من الضرف

(٢) شواهيء: اسم مجرور بـ «على» وعلامة جزمه الكسرة

(٣) الشواطئ: اسم مجرور بـ «على» وعلامة جزمه الكسرة



أسلوب التعجب

تعريف

التعجب هو استعظام شيء من جهة صفة من صفاته مستحسنة كانت أم مستقحة ما أكرم للعربي ما الأم المافق! أي إني مستعظم كرم العربي، ومستعظم لؤم المافق.

صيغته

للتعجب صيغتان قياستان هما ما أفعدُّ ما أطفُ الصاخ^(١)، وأفعل به أليف الصاخ^(٢) (وعرانيهما ثابت كما هو واضح في الهدى)

ملاحظة: للتعجب أساليب غير قياسية تُهمُّ من سياق الكلام لله دُرُّ عليّ شجاعاً كيف فعلت هذا! يا لك من مُجدِّ! إلخ.

- (١) ما تعجبية، نكرة مئة بمعنى شيء، مبتدأ في محل رفع مبتدأ
أطفُ: فعل ماضٍ جامد للتعجب، مبني على الفتح، قاعده ضمير مسنن فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو (لأن الأصل في هو أن يستتر جوداً)
الصاخ: مفعول به لفعل التعجب «أطفُ»، منصوب
حملة فأجمل الصاخ: في محل رفع خبر المبتدأ
- (٢) أليف: فعل ماضٍ جامد للتعجب جاء على صيغة الأمر، مبني على فتح مقدر على آخره مع ظهوره السكون الذي اصحته صيغة الأمر
الصاخ: الياء حرف جر راند، «الصاخ» اسم مجرود لفظاً مرفوع محلاً على أنه تاعل «أطفُ».

شروط اشتقاقهما

لا تُشْتَقُّ صيغتا التمتع هاتان إلا من فعل تحققت فيه سبعة شروط هي .

١ - أن يكون ثلاثياً، ٢ - تاماً، ٣ - منصرفاً، ٤ - مبيناً للمعلوم، ٥ - مشتقاً

أي غير منفي، ٦ - ليست صفة على وزن أفعل، ٧ - قبلاً للتعديت أي المعاضلة

وهذا يعني أنه يمنع اشتقاقهما من الأفعال التي لا تتحقق فيها الشروط

السبعة السابقة؛ فهما لا يُشْتَقُّان من «استغسر» لأنه غير ثلاثي، ولا من «كان» لأنه

ناقص غير تام، ولا من «نعم» لأنه جامد غير متصرف، ولا من «سرق» لأنه مبني

للمجهول غير معلوم، ولا من «ما جئنا» لأنه صهي غير مثبت، ولا من «حجرت»

لأن صفة المشبهة «أخمرت» على وزن أفعل، ولا من «مات» لأنه فعل لا يقبل

التعديت أو المعاضلة.

وإذا أردت التمتع مما لم يستوف هذه الشروط فعليك بمصدر الفعل (صريحاً

أو مؤزلاً بحسب ما يكون مناسباً) مسوقاً بصيغة تعجب مساعدة مثل «ما أكثر أو ما

أشد أو ما أظف أو نحو ذلك» فتقول في الأفعال السابقة التي امتنع التمتع منها

ما أظف استعمارك عما لا نعم، ما أحسن كوننا طلاباً أو أن نكون طلاباً،

ما أفتح أن سُرقَ المعابد، ما أحسن أن لا نجمل قننة الأدب، أحسن بحمرة

النصح، ما أسرع موت الأبطال

وأما فعل الجامد فلا يُتَعَجَّبُ منه أبداً وانعق أنت في هذه الاستعمالات

تكون قد صُعِبَ التمتع من الأفعال (نظف وحسن وقبح وسرع) فلا داعي إلى هذا

لتكلف

أحكامهما

١ - فعلا التمتع فعلا، جامدان لا مصارع لهما ولا أمر ولا مصدر ولا

مشتقات.

٢ - لا بُدَّ في المتعجب منه أن يكون معرفة. ما أحمل الريبع، أو نكرة محتضة (النكرة المحتضة قريبة من المعرفة، راجع فصل النكرة العامة والنكرة الخاصة).

٣ - لا يتقدم المتعجب منه (هو معمول فعل التعجب) على فعل التعجب أبداً فلا يقال الريبع ما أحمل، أو بالريبع أجمل.

٤ - لا يفصل بين فعل التعجب ومعموله (المتعجب منه) فاصل إلا أن يكون فاصل شبه جملة (حائز، ومحروراً أو ظرفاً) أو بداء ما أحمل - هي الحفر - الأرهزاً ما أحلى - فوق الشجرة - العصافيراً ما أطيء - يا صبي - العسل^١

٥ - إذا كان الفعل الذي يصاغ منه فعل التعجب معتلاً العين تُصحح عينه، أي تتحول إلى واو أو ياء صحيحتين (متحركتين) حاداً ← ما أخوذه وأخوذه به، باع ← ما أنعمه وأتيغ به.

٦ - إذا كان الفعل الذي يُصاغ منه فعل التعجب مدعمة عينه في لامه مثل شدَّ وعصَّ يُعلِّقُ الإدغام في صيغة «أجمل به» يقال أشدَّ به وأعصَّ به.

٧ - قد تُرادُّ «كان» بين «ما» التعمية وفعل التعجب فتعيد الماصي والتوكيد ما كان أجمل الريبع^(١)

٨ - قد يأتي تمييز بعد صيغة التعجب. ما أعظم عُمرَ أميراً^(٢) أعظم عُمرَ أميراً^(٢)

(١) كان فعل ماضٍ رانك لا عمل له، سبق على التصحح الظاهر

(٢) أميراً، تمييز منصوب

أسلوب المدح والذم



تعريف

هو أسلوب يؤتى فيه بأفعال جامدة للمدح أو الذم بقصد اسبالة فيها 'يغم' المجتهد خالد

أفعاله

- ١ - أفعال المدح: يغم، حَبَّذا
- ٢ - أفعال الذم: يَسَّ، ساء، لا حَبَّذا

أركانه

في هذا، لأسلوب ثلاثة أركان تتصع في هذا المثال يغم اسمعتمُ عدنانُ،

رهي

- ١ - فعل المدح (أو الذم) مثل «يغم»
- ٢ - فاعل فعل المدح (أو الذم) مثل «المعتم».
- ٣ - المحصوص بالمدح (أو الذم) مثل «عدنان»

احكام هذه الأفعال

- ١ - هي أفعال جامدة لا تصروف
- ٢ - لا يتصل بها ضمير.
- ٣ - «حَبَّذا» مرگبه من المعن الجامد «حَبَّ» واسم الإشارة «ذا»

٤ - «لا حنذا»: مركبة من «لا» النافية والفعل الحامد «حنت»، واسم الإشدة

«دا»

٥ - يجرز أن سحر تاء التأنيث الساكنة «ينم ونس» و«سء» إذا كان الفاعل

مؤنثاً «ينم» أو «نعت» المرأة «عد»

أحكام الفاعل في هذا الاستووب

لفاعل هذه الأعمال حكمان

١ - فاعل «ينم»، «نس»، «سء»، يجب فيه أن يكون أحد اثنين

أ - اسماً محلياً - «الدا» أو مضافاً إلى محلي بها، أو مضافاً إلى مضاف إلى

محلي بها «ينم التلميذ عدن»^(١)، «نعم تلميذ المدرسة عدن»، «نعم تلميذ مدرسته
القرية عدنان»

ب - ضميراً مستتراً مميّزاً بكرة «ينم تلميذاً عدنان»^(٢)، «سء خلقت الكد»

أو بكسمة «سء» الكرة النامة بمعنى شيء «نس ما انجدع»^(٣)، أي «نس شيئاً
انجدع»، «نعم ما تعملون»، أي «نعم شيئاً تعملونه»

٢ - فاعل «حندا» و«لا حندا» هو اسم الإشدة الذي فيها «دا» - «حندا»

مروان^(٤)

(١) نعم فعل ماضي جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح، «التلميذ» فاعل «ينم» مرفوع،
«عدنان» مبتدأ مرفوع، خبره جملة «نعم التلميذ»، أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «هو
عدنان»

(٢) «نعم» ضمير مستتر تقديره «هو» مبني على الضم، «انجدع» تمييز منصوب

(٣) «نس» فعل ماضي جامد لإنشاء التبع مبني على الفتح، و«نعت» ضمير مستتر تقديره «هو»
مبني على «سء»، «ما» بكرة نامة بمعنى «شيئاً» مبني في محل نصب على النحر

(٤) «حنت» فعل ماضي جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح، «دا» اسم إشدة مبني على
الفتح في محل رفع فاعل «حننا»، «مروان» خبر لمبتدأ محذوف والتقدير «حندا هو
مروان» أو مبتدأ وخبره جملة «حننا»

ملاحظة قد يجمع الفاعل والتعريف، فيكون الميم مؤكداً للفاعل نعم
الشاعرُ شاعراً زهيراً.

أحكام المخصوص

للمخصوص بالمدح أو الذم حمسة أحكام هي:

١ - أن يكون مرفوعاً على أنه مبتدأ خبره جملة فعل المدح أو الذم، أو أنه

خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو لا حيد الكدمات^(١)

٢ - أن يكون معرفة كما في الأمثلة السابقة، وفي قولنا: نعم انطلقنا نحن،

أو نكرة معينة (مخصصة): نعم الرجل رجلاً يحترم نفسه (لا يأتي المخصوص
نكرة غير مخصصة أبداً).

٣ - قد يحذف المخصوص إذا دل عليه دليل ما أعظم حالداً: نعم القائد،

أي نعم القائد خالد، «والأرض فرشتها، ومع المهلوس»^(٢) أي مع الماهدون
نعم.

٤ - يجوز أن تدخل عليه النواسخ (كان وأحواتها، إن وأحواتها، ظر

وأحواتها): نعم الشاعرُ كان زهيراً (يُغزب زهيراً اسم كان، وخبرها جملة فعل
المدح أو الذم)

٥ - قد يتقدم المخصوص على الفعل فيعرب متداً وخبره جملة لفعل،

وقد تدخل عليه النواسخ أيضاً في مثل هذه الحالة: عمرٌ مع الرجل، كان عامراً
نعم الرجل.

(١) ويُضَل في حديثنا ولا حياء الوجه الأول أي أن يكون المخصوص متداً خبره جملة
المدح أو الذم

(٢) سورة القارمات، الآية ٤٨



المجرّد والمزید وأوزانهما

الفعل المجرّد

هو ما حلا من أحرف الزيادة، فكانت جميع أحرفه أصلية، ولا يمكن إسقاط حرف منه من غير أن يحتلّ معناه، وهو نوعان مجرّد ثلاثي لُعب، ومجرّد رباعيّ دخرج.

١ - المجرّد الثلاثيّ

للمجرّد الثلاثيّ في الماضي ثلاثة أوزان هي

أ - فَعَلَ، ومصارعه يَفْعَلُ فَنَحْ « يَفْتَحُ، أو يَفْعُلُ. كَتَبَ « يَكْتُبُ، أو تَفَعَّلُ زَحَّحَ « يَزْجِجُ

ب - فَعِلَ، ومصارعه يَفْعَلُ لَبَّ « يَنْتَبُ، وقلّم يكون مصارعه يَفْعُلُ وَيَبُؤُ يَبُؤُ، ولا يكون يَفْعُلُ أَدَأُ

ج - فَعُلَ، ومصارعه يَفْعُلُ (ولا يكون غير ذلك) حَسُنَ « يَحْسُرُ، قَبِضَ « يَفْضُحُ

٢ - المجرّد الرباعيّ

للمجرّد الرباعيّ في الماضي وزن واحد هو فَعْلَلُ، ومصارعه يُفَعِّلُ دَخَرَجَ « يُدْخِرُجُ، وَرَلَّرَلَ « يَرْلُورُلُ.

هو ما كان فيه حرف أو أكثر زيادة على أحرفه الأصلية من أجل تعبير في المعنى يدركه القارئ في سياق ما يقرأ، ويمكن إسقاط الزيادة منه مع المحافظة على أصل المعنى، وهو نوعان:

ملاحظة أحرف الزيادة عشرة مجموعة في أسانمويها، فلا تكون الزيادة من غيرها إلا إذا كانت تصعيقاً لأحد الأحرف **عَبَّرَ** ← **عَبَّرَ**

١ - مزيد على الثلاثي وهو ثلاثة أقسام:

أ - مزيد على الثلاثي بحرف واحد، وله ثلاثة أوزان:

الأول: **فَاعَنَّ**، ومضارعه **يُفَاعِنُ**، **سَلِمَ** ← **سَلِمَ** ← **يُسَلِّمُ**

الثاني: **أَفْعَلَّ**، ومضارعه **يُفَعِّلُ** **كَرَّمَ** ← **أَكْرَمَ** ← **يُكْرِمُ**

الثالث: **فَعَّلَّ**، ومضارعه **يُفَعِّلُ** **عَلِمَ** ← **عَلَّمَ** ← **يُعَلِّمُ**

ملاحظة الشدة حرف من جنس الحرف الذي تُرسم فوقه.

ب - مزيد على الثلاثي بحرفين، وله خمسة أوزان:

الأول: **يَفَعَّلَّ**، ومضارعه **يَفَعِّلُ**، **قَلَّبَ** ← **انْقَلَبَ** **يُنْقِبُ**

الثاني: **فَعْتَلَّ**، ومضارعه **يَفْتَعِلُ** **فَرَسَ** ← **افْتَرَسَ** **يَفْتَرِسُ**

الثالث: **تَمَاعَلَّ**، ومضارعه **يَتَمَاعَلُّ** **قَبِلَ** ← **تَقَاتَلَ** **يَتَقَاتِلُ**

الرابع: **تَمَعَّلَّ**، ومضارعه **يَتَمَعَّلُّ** **قَلَّبَ** ← **تَقَلَّبَ** **يَتَقَلَّبُ**

الخامس: **إِفْعَلَّ**، ومضارعه **يَفْعَلُّ** **حَمَرَ** ← **إِحْمَرَ** ← **يُحْمَرُ**

ج - مزيد على الثلاثي ثلاثة أحرف وله أربعة أوزان أهمها اثنا عشر:

الأول: **إِسْتَفْعَلَّ**، ومضارعه **يَسْتَفْعِلُ** **قَبِلَ** ← **اسْتَقْبَلَ** **يَسْتَقْبِلُ**

الثاني: **إِفْعَوْعَلَّ**، ومضارعه **يَفْعَوْعَلُّ** **خَشِيَ** ← **إِخْشَوْسَ** **يَخْشَوْسُ**

٢ - مزيد على الزياهي وهو تسمان:

أ - مزيد بحرف واحد، وله وزن واحد هو تَفَعَّلَنَ ومصارعه يَتَفَعَّلُنُ
دَخَرَحَ ← تَدَخَرَحُ يَتَدَخَرَحُ

ب - مزيد بحرفين، وله وزن

الأول: إَفْعَلَلْ، ومصارعه يَفْعَلِلُّ حَرَجِمَ ← إِحْرَجِمُ ← يَحْرَجِمُ
الثاني: إَفْعَلَّرْ ومصارعه يَفْعَلِرُّ طَمَانٌ ← إِطْمَانٌ يَطْمِنُ



(١) امرنجم القوم أو غيرهم اجتمعوا

الصحيح والمعتل

توضيح

الحروف الهجائية نوعان

- ١ - حروف صحيحة، وهي الحروف كلها عدا الألف والواو والياء
- ٢ - أحرف معتلة، وهي الألف والواو والياء، وقد سُمّيت كذلك لأنها تعتلّ فلا تنفي على حالها، كأن تُخدَف وَعَدَّ ← يَعِد، أو يُبدَل بأحدها غيره، قام ← يقوم، إزجاد ← إيجاد، قويم ← قائم

الفعل الصحيح

- هو الفعل الذي خلا مجردة (أحرفه الأصلية) من أحرف العلة سَلِمَ، قرأ، شدَّ، عاتب (مجردة عَتَبَ)، اعشوشب (مجردة عَشِبَ)، وهو ثلاثة أنواع:
- ١ - سالم وهو ما خلا مجردة (أحرفه الأصلية) من أحرف لعله ولهمز ولتضعيف سَلِمَ، دَم، عَيِمَ، دَخَرَجَ، أَقْبَلَ (أصله قَبِلَ)، تَعَلَّمَ (أصله عَيِمَ)
 - ٢ - مضعف وهو تسمان.

- ١ - مضعف الثلاثي وهو ما كانت عيه ولامه أي الثاني والثالث من أصوله من جنس واحد: مَدَّ^(١)، استردَّ (أصله رَدَّ)

(١) مَدَّ أصله مَدَدَ ثم أُدِمَّتْ الحرفان المتعاندان

ب - مضف الرباعي وهو ما كانت فاؤه ولامه الأونى أي الأول وانثالث
من أصوله من جنس واحد رَلْرَل، نَقْنَق، تَسَلْتَل (أصله نَلَل)
٣ - مهموز وهو ما كان حرف من أصوله همزة أحد، سَأَل، نَدَأ

الفعل المعقل

هو الفعل الذي كان أحد أصوله حرف علة وعد، قال، رمى، يدعو
(أصله دعا)، يشتمى (أصله سقى)، وهو خمسة أنواع

١ - مثال وهو ما كانت فاؤه (حرفه لأول) حرف علة وَعَدَ، يَشِمُ،
أوجد (أصله وجد)

٢ - أجوف وهو ما كانت عينه (حرفه الثاني) حرف علة قال، بع،
استعاد (أصله جاد).

ج - ناقص وهو ما كانت لامه (حرفه الثالث) حرف علة دعا، رمى،
استعدى (أصله عدا)

د - لقبف مفروق وهو ما كانت فاؤه ولامه (أوله وثانته) حرفي علة
رمى، وقى، استوى (أصله وقى)

هـ - لقبف مقرون وهو ما كانت عينه ولامه (ثانيه وثالثه) حرفي علة
روى، نوى، استهوى (أصله هوى)

ملاحظة. هذه التسميات والتقسيمات تنطبق على الأسماء كما هي في
الأفعال شمس، رَأَى، أسد، بر، بيت، هوى، البحر.

تصريف الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر



١ - الصحيح المتالم مثل: شكَّرَ

لا يطرأ عليه تغيير عند إساده إلى الضمائر المختلفة كما هو واضح في

الجدول التالي.

الأمر	المصارع	الماضي	الضمير	الشخصية
	يَشْكُرُ يَشْكُرَانِ يَشْكُرُونَ	شَكَرَ شَكَرَا شَكَرُوا	هو هما هم	العائب المذكَّر
	تَشْكُرُ تَشْكُرَانِ يَشْكُرُونَ	شَكَرَتْ شَكَرْتَا شَكَرْنَ	هي هما هن	العائِب المؤنث
أَشْكُرُ أَشْكُرَا أَشْكُرُوا	نَشْكُرُ نَشْكُرَانِ نَشْكُرُونَ	شَكَرْتُمْ شَكَرْتُمَا شَكَرْتُمْ	أنت أنتما أنتم	المخاطب المذكَّر
أَشْكُرِي أَشْكُرَا أَشْكُرْنَ	نَشْكُرِينَ نَشْكُرَانِ نَشْكُرْنَ	شَكَرْتُمْ شَكَرْتُمَا شَكَرْتُمْ	أنتِ أنتما أنن	المخاطب المؤنث
	أَشْكُرُ نَشْكُرُ	شَكَرْتُ شَكَرْنَا	أنا نحن	المكلم

٢ - الصحيح المهموز مثل أَيْفَ وَبَدَأَ وَمَنِمَ

هو كالنوم عند إسناده إلى الضمائر باستثناء ما يلي الجدول من توضيح

الشخصية	الضمير	الماضي	المصارع	الأمر
العائب	هو	أَيْفَ	يَأْسَفُ	
المدكر	هو	أَيْفَا	يَأْسَفَانِ	
	هم	أَيْفُوا	يَأْسَفُونَ	
العائبة	هي	أَيْفَتْ	تَأْسَفُ	
المؤنث	هنا	أَيْفَا	تَأْسَفَانِ	
	هن	أَيْفْنَ	يَأْسَفْنَ	
المحاطب	أنت	أَيْفْتَ	تَأْسَفُ	إِسْفُ
المدكر	أنتم	أَيْفْتُمَا	تَأْسَفَانِ	إِسْفَا
	أنتم	أَيْفْتُمْ	تَأْسَفُونَ	إِسْفُوا
لمحاطب	أنت	أَيْفْتِ	تَأْسَفِي	إِسْفِي
المؤنث	أنتم	أَيْفْتُمَا	تَأْسَفَانِ	إِسْفَا
	أنتم	أَيْفْتُنَّ	تَأْسَفْنَ	إِسْفْنَ
المتكلم	أنا	أَيْفْتُ	أَسَفُ	
	نحن	أَيْفَا	نَأْسَفُ	

استثناءات

١ - أَخَذَ وَأَكَلَ تُخَدَفُ هَمَزَتَاهُمَا فِي الْأَمْرِ خُذْ وَكُنْ

ب - أَمْرٌ وَسَأَلَ تُخَدَفُ هَمَزَتَاهُمَا فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يُسْتَمَا شَيْءٌ مَرَّةً سَنًا،
ويجوز الإثبات والحدف إذا سُيِفَ شَيْءٌ يَا رِحْ مَرَّةً، وَيَا رِحْلُ أَوْ مَرَّةً يَا رِحْلُ
سَلْ، وَيَا رِحْلُ إِسْأَلْ

جـ - رأى (معتل مهوز) تحذف همزته في تصاريف المضارع والأمر
كلها أرى... ر^(١)

د - إذا اجتمعت همزتان في أول الفعل كما في «أأخذ» تحذف الهمزة النسبية
ويستعص منها بالفاء «أأخذ» وتكتب بالمد «أأخذ»

٣ - المضعف الثلاثي مثل شدَّ

يراعى الجدول التالي مع الاشارة إلى الملاحظات

الامر	المضارع	الماضي	الصميم	الشخصية
	يَشُدُّ يَشُدُّانِ يَشُدُّونَ	شَدَّ شَدَّا شَدُّوا	هو هما هم	العاب المؤنث
	تَشُدُّ تَشُدُّانِ يَشُدُّونَ	شَدَّتْ شَدَّتَا شَدَدْنَ	هي هما هنَّ	العاب المؤنث
شُدُّ، اشُدُّ شُدُّ	تَشُدُّ تَشُدُّانِ تَشُدُّونَ	شَدَدْتِ شَدَدْتُمَا شَدَدْتُمْ	أنت انتما انتم	المخاطب المذكر
شُدِّي شُدُّ اشُدُّونَ	تَشُدُّينِ تَشُدُّانِ تَشُدُّونَ	شَدَدْتِ شَدَدْتُمَا شَدَدْتُمْ	أنتِ انتما انتم	المخاطب المؤنث
	أَشُدُّ يَشُدُّ	شَدَدْتُ شَدَدْنَا	أنا نحن	المتكلم

(١) ر. فعل أمر مبني على حذف حرف العينة من آخره.

ملاحظات

أ - يجب إيقاؤه مدهماً إلا إذا اتصل بصمائر الرفع المتحركة شَدَّسْتُ، شَدَّدْتُمْ، شَدَّدْنَا، شَدَّدْتُمْ، أَشَدُّونَ.

ب - يحور إثبات الإدغام وعكاه إذا حُرِمَ بالسكون. لم يَشُدَّ^(١) أو لم يَشُدُّ
ج - الأمر المنفي على السكون كالمصارع المحجور تماماً شُدَّ^(٢) أو اشُدُّ.
د - المصغف الثلاثي المزيد فيه نحو «استمدَّ واعتدَّ» له حكم المصغف
الثلاثي المجرد استمدَّ، استمددتم، يستمدُّ، يستمدون أو لم يستمددْ،
يستمدون، استمدَّ أو استمددْ

٤ - المعتل المثال مثل: وثب يَثُبُ ووَجِلَ يُوَجِلُ وَسِعَ يَسِيعُ
يراعي الجدول التالي مع الالتئام إلى الملاحظات

الشخصية	الضمير	الماضي	المصارع	الأمر
العائث	هو	وَتَبَ	يَثُبُ	
المذكر	هما	وَتَبَا	يَثِبَانِ	
	هم	وَتَبُوا	يَثْبُونُ	
العائث	هي	وَتَبَتْ	تَثِبُ	
المؤنث	هما	رَتَبَتَا	تَثِيبَانِ	
	هن	وَتَبْنَ	تَثِيبُنِ	
المحافظ	أنت	وَتَبْتِ	تَثِبِي	تَبِي
المذكر	أنتم	وَتَبْتُمَا	تَثِيبَانِ	تَبَا
	أنتم	وَتَبْتُمْ	تَثِيبُونُ	تَبُوا

(١) يَشُدُّ فعل مصارع مجزوم وعلامة جرمة السكون وحركه بالفتحة معاً لالتقاء الساكنين

(٢) شُدُّ فعل أمر مبني على السكون وحركه بالفتح معاً لالتقاء الساكنين

الشخصية	الماضي	الضمير	المضارع	الأمر
المخاطب	أنتِ	وَأَنْتِ	تَتِينِ	تِينِي
المؤنث	أنتما	وَأَنْتُمَا	تَتِينَانِ	تِينَا
	أنن	وَأَنْسُنَّ	تَتِينِينَ	تِينِينَ
المتكلم	أنا	وَأَنَا	أَتِينُ	
	نحن	وَأَنْنَا	نَتِينُ	

ملاحظات

أ - المكسور لعين في المضارع يُحذفُ فاؤه في المضارع والأمر عامة

وَأَنْتِ ← يَتِينُ، يَتِينُ

ب - مضموم العين في المضارع أو مفتوحها لا يُحذفُ منه شيء في

تصاريه كلها: وَجَلَّ ← يُوَجِّلُ إِوْجِرُ، وَشَدَّ ← يَدْعُ وَيَرْعُ، وَيَدْرُ وَيَصْعُ

وَيَقْعُ وَيَلْعُ وَيَلْبَعُ وَيَهَبُ وَيَطَأُ وَيَسْعُ

ج - المثال اليائني لا يُحذفُ منه شيء: يَتِينُ يَتِينُ يَتِينُ

ه - المعتل الأجراف الواوي مثل قال

يراعى الجدول التالي مع الانتباه إلى الملاحظات.

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
العائث	هو	قال	يَقُولُ	
المذكر	هما	قالا	يَقُولَانِ	
	هم	قالوا	يَقُولُونَ	
العائث	هي	قالت	تَقُولُ	
المؤنث	هما	قالتا	تَقُولَانِ	
	هن	قمن	يَقُولْنَ	

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
المخاطب	أنتَ	قُنتَ	تَقُولُ	قُلْ
المدكر	أنتَما	قُنتَما	تَقُولَانِ	قُولا
	أنتم	قُنتُمْ	تَقُولُونَ	قُولُوا
المخاطب	أنتِ	قُنتِ	تَقُولِينَ	قُولِي
المؤنث	أنتَما	قُنتَما	تَقُولَانِ	قُولَا
	أننِ	قُنتِ	تَقُولِينَ	قُولِي
المتكلم	أنا	قُنتُ	أَقُولُ	
	نحنُ	قُنتَا	نَقُولُ	

ملاحظات

أ - تُقَبَّ ألفه واواً في المضارع، وفي الأمر المُسَدَّ إلى ياء المخاطبة وألف الاثنين وواو الجماعة قال ← يقول، قولي، قولاً، قولوا.

ب - إد أُسِّدَ إلى ضمائر الرفع المتحركة تُحَدَفُ عنه (حرف العلة فيه) وبصير ما قبله مصموماً قُلْتُ، قُلْ، هُنَّ قُلْنَ، أَنْتَ تَقُلْنَ، قُلْ ي سَأْتُ، وإذا بُسِّيَ ما صبه المُسَدُّ إلى هذه الضمائر لمجهولاً صارت الصمّة كسرة (للتمييز بين المعلوم والمجهول) سِنتُ (سداً من سُنتُ)

ج - الأمر المُسَدُّ إلى ضمير الممرّد المخاطب تُحَدَفُ واؤه ويضمُّ ما قبلها قُلْ، سُمِّ.

د - إد جُرِمَ المضارع بالسكون حُدِفَتْ عنه أي حرف العلة فيه. لم يَقُلْ هـ - لأحرف المريد فيه تُحَدَفُ عنه أي حرف العلة فيه إذا سُكِّرَ آخره لأي سبب أقام ← أقمتُ، يَسْتَعِيدُ ← لم يَسْتَعِيدْ، يَسْتَعِيدُ، أي عند إسناده إلى ضمائر الرفع، أو حرم مضارعه بالسكون، أو إذا كان أمراً مُسَدَّاً إلى ضمير الممرّد المخاطب

٦ - المعتل الأجوف الياني مثل . باع .

يراعى الجدول التالي مع الانتباه إلى الملاحظات

الشخصية	الصمير	الماضي	المضارع	الأمر
العائب المذكور	هو هما هم	باع باعا باعوا	يبيع يبيعان يبيعون	
الغائب المؤنث	هي هما هن	باعت باعتا بعن	تبيع تبيعان يعن	
المخاطب المذكور	أنت أنتما أنتم	بع بعثما بعثم	تبيع تبيعان تبيعون	بع بعوا يعرأ
المخاطب المؤنث	أنت أنتما أنن	بعي بعثما بعثن	تبعين تبعان تبعن	بعي بعوا يعن
المتكلم	أنا نحن	بعث بعن	أبيع نبيع	

ملاحظات

- ١ - تقب إليه ياء في المضارع الذي حُرِّكَ آخره يبيعُ، وفي الأمر باستثناء أمر الممرد والمسند إلى نون السوطة يبعي، يبعوا، يعرأ
- ب - إذا أُسِّدَ إلى صمانر الرفع المتحركة تُخَذَفُ عيه (حرف العنة فيه) ويصير ما قبلها مكسوراً: بعثُ ، بعا، هنُ بعنُ، أشنُ تبعنُ، يعنُ يا تاجرأش

وإذا نُسِي ماضي المند إلى هذه الصماتر للمجهول صارت انكسرة صفة (للتسيير
بين المعلوم ولمجهول) بُنْتُ (بدلاً من بِنْتُ)

جـ - أمر المفرد المخاطب تُخَدِّفُ عَيْنَهُ (حرف العنة فيه) يَبِيعُ ← يَبِعُ.

د - الأحرف المزيد فيه تُحَدِّثُ عَيْنَهُ أَي حَرَفُ الْعِنَةِ فِيهِ إِذَا سَكُنَ لِأَيِّ

سبب. استعاد ← استَعَدَّتْ، يَشَاعُ ← لَمْ يَسْتَعِ

هـ - إِذَا حُرِّمَ الْمَصَارِعُ بِالسُّكُونِ حُدِّفَتْ مِنَ الْمَاءِ يَبِعُ ← لَمْ يَبِيعِ

٧ - المعمول الأجوف لبياني المفتوح العين في المضارع مثل نال نال يناد

وخاف يحاف

يراعى الجدول التالي مع الانتباه إلى الملاحظات

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	هو	نال	ينال	
المذكر	هو	نال	ينال	
	هم	نالوا	ينالون	
المات	هي	نالت	تنال	
المؤنث	هما	نالتا	تنالان	
	هن	نلت	ينلن	
المخاطب	أنت	بنت	تنال	نر
المذكر	أنتم	بنتم	تنالون	نالوا
	أنتم	بنتن	تنالين	نالي
	أنتم	بنتن	تنالين	نالي
	أنتم	بنتن	تنالين	نالن
المتكلم	أنا	بلي	أنال	
	نحن	بلينا	ننال	

ملاحظات

أ - إذا أُسبِدَ ما صبه فقط إلى صمائر الرفع المتحركة تُحذف عنه (حرف العلة فيه) ويصير ما قبلها مكسوراً، نَبْتُ . بَلْنَا، هُنَّ بَلْنَ

ب - إذا أُسبِدَ مضارعه أو أمره إلى يون النسوة حُذِفَتْ عنه (حرف العلة فيه) وبقي ما قبلها مفتوحاً، وكذلك في أمر المفرد المدكر منه أَنْتَ تَلْنُ، هُنَّ يَلْنَ، بَلْنَ يَا سَاءَ نَلَّ يَا فَيَّ .

ج - في الماضي المبني للمجهول اُسْبِدَ إلى صمائر الرفع المتحركة تُبَدَّلُ بالكسرة صمَةً بَلْتُ (بدلاً من نَلْتُ)

د - إذا حُرِمَ مضارعه بالسكون حذف حرف العلة منه لم تَلْ

ه - الممثل الناقص الواوي (من باب فَعَلَ يَفْعُلُ) مثل دعا يدعو

يُرَاعَى الجدول التالي مع الانتباه إلى الملاحظات

الامر	المضارع	الماضي	الضمير	الشخصية
	يَدْعُو يَدْعُوَانِ يَدْعُونَ	دَعَا دَعَا دَعَا	هو هما هم	العائب المدكر
	تَدْعُو تَدْعُوَانِ يَدْعُونَ	دَعَتْ دَعَتَا دَعَوْنَ	هي هما هنَّ	العائبة المؤنث
أَدْعُ أَدْعُوا أَدْعُوا	تَدْعُو تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ	دَعَوْتُ دَعَوْتُمَا دَعَوْتُمْ	أنتَ أنتما أنتم	المخاطب المدكر

الأمْر	المضارع	الماضي	الضمير	الشخصية
ادْعِي	تَدْعِينَ	دَعَوْتِ	أَنْتِ	المخاطب
ادْعُوا	تَدْعُوا	دَعَوْتُمْ	أَنْتُمْ	المؤنث
ادْعُونَ	تَدْعُونَ	دَعَوْتُمْ	أَنْتُمْ	المؤنث
	أَدْعُو	دَعَوْتُمْ	أَنْتُمْ	المتكلم
	سَدْعُوا	دَعَوْتُمْ	نَحْنُ	المتكلم

ملاحظات

أ - تُحذف لامه أي ألفه واواً في المضارع عامة.

ب - تُحذف لامه (حرف العلة فيه) إذ أُسند في الماضي إلى واو الجماعة، وفي المضارع والأمر إلى ياء المخاطبة أو واء الجماعة، على أن يُفتح ما قبل واو الجماعة في الماضي ويضم في المضارع والأمر ويُكسر ما قبل ياء المخاطبة دَعُوا، تَدْعِينَ، يَدْعُونَ، تَدْعُونَ، ادْعِي، ادْعُوا.

ج - تُحذف لامه (حرف العلة فيه) أي الألف عند اتصاله بتاء التانيث في الماضي دَعَتْ، دَعَتَا.

د - تُحذف لامه واواً عند إسناده في الماضي والأمر إلى ألف الاثنين من غير تاء التانيث دَعُوا، ادْعُوا، أو إلى صمات الرفع المتحركة دَعَوْتُ، دَعَوْنَا، هُنَّ دَعَوْنَ، ادْعُونِ يَا بَنَاتُ.

هـ - يُحذف حرف العلة من آخر الأمر أسند إلى المنفرد المخاطب ادْعُ يا سعيدُ.

٩ - المعتلّ الناقص اليائي (من باب فعل يفعل) مثل رمى يرمي

يراعى الجدول التالي مع الانتباه إلى الملاحظات

الشخصية	الصحير	الماضي	المضارع	الأمر
العائب المذكّر	هو هما هم	رمى رُمِيَ رُمُوا	يرمي يرميان يرمون	
العائب المؤنث	هي هما هنّ	رَمَتْ رَمَتَا رَمِينَ	ترمي ترميان يرمين	
المحاطب المذكّر	أنت أنما أنتم	رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ	ترمي ترميان ترمون	إرم إرميا ارموا
المحاطب المؤنث	أنت أنما ننّ	رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ	ترمين ترميان ترمين	إرمي إرميا ارمين
المتكلّم	أنا نحن	رَمَيْتُ رَمَيْنَا	أرمي أرمني	

ملاحظات

أ - تُفَعَّلُ لامه أي الله ياء هي المضارع عامة يرمي، يرميان، هنّ يرمين،
أنتن ترمين

ب - تُخَفَّفُ لامه (حرف العلة به) إذا أُسِدَ في الماضي إلى واو الجماعة،
ومي المضارع والأمر إلى ياء لمحاطبة أو واو الجماعة، على أن يُفْتَحَ ما قبل وواو

الجماعة في الماضي ويُضَمُّ في المضارع والأمر ويُكسَّر ما قبل ياء المحاطة
 وَآمُوا، قَرَمِينَ^(١)، يَزْمُونَ، تَزْمُونَ، إِزْمِي^(٢)، إِزْمُوا

جـ - تُخَفِّف لَامَهُ (حرف العنة فيه) أي الألف عند اتصاله بتاء التانيث في
 الماضي. زَمَتَا، زَمَتَا.

د - تَقْف لَامَهُ مائة عند إسناده في الماضي والأمر إلى ألف الاثنين من دون
 تاء التانيث زَمَيَا، إِزْمِيَا، أو إلى صماتر الرفع المنحركة زَمَيْتُ، زَمَيْتَا، هُنَّ
 زَمَيْنَ، إِزْمَيْنَ نَسْرُ يَأْسَاتُ

هـ - يُخَفِّف حَرْفَ الْعِنَةِ مِنْ أَحْر الْأَمْرِ الْمُسْتَدِ إِلَى الْمَعْرُودِ الْمُحَاطَبِ إِزْمِ
 ن سَعِيدٌ.

١٠ - الممثل الناقص اليائي (من باب فَعِلَ يَعْتَلُ) مثل حَشِيَّيَ بِحَشِيَّ
 يُرَاعَى الْمَحْدُولُ التَّالِيَّ مَعَ الْإِنْسَاءِ إِلَى الْمُرَاحِظَاتِ

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
العائِب	هو	حَشِيَّيَ	يَحْشِيَّ	
المدكَّر	هما	حَشِيَّيَا	يَحْشِيَّيَانِ	
	هم	حَشُوا	يَحْشُونَ	
العائِب	هي	حَشِيَّتِي	تَحْشِي	
المؤنث	هما	حَشِيَّتَا	تَحْشِيَانِ	
	هنَّ	حَشِيَّتَيْنِ	يَحْشِيَّتَيْنِ	

(١) ترمين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثوب الون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ياء
 المحاطة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
 (٢) إزمي فعل أمر مبني على حذف الون لأنصاله بياء المحاطة، وبياء ضمير متصل مبني
 في محل رفع فاعل.

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
المحاطب	أنتَ	خَشَيْتَ	تَخْشَى	إِخْشَى
المدكر	أنتَما	خَشَيْتُمَا	تَخْشَيَانِ	إِخْشِيَا
	أنتُمْ	خَشَيْتُمْ	تَخْشَوْنَ	إِخْشُوا
المحاطب	أنتِ	خَشَيْتِ	تَخْشِينَ	إِخْشِي
المؤنث	أنتُما	خَشَيْتُمَا	تَخْشَيَانِ	إِخْشِيَا
	أنتنَّ	خَشَيْتُنَّ	تَخْشِينَ	إِخْشِينَ
المتكلم	أنا	خَشَيْتُ	أَخْشَى	
	نحن	خَشِينَا	نَخْشَى	

ملاحظات

أ - تُقَلَّبُ لامه أي يُوْزَعُ العَا في المضارع عامة إن لم يُسَدَّ إلى ألف الاثنين أو يوزن السورة: يخشى، يخشان، هن يخشين

ب - يُخَدَفُ لامه (حرف العلة فيه) إذا أُسِيْدَ إلى واو الجماعة أو ياء المحاطبة في الماضي والمضارع والأمر، على أن يُصَمَّ ما قبل واو الجماعة في الماضي ويُفْتَحُ في المضارع والأمر. وتُفْتَحُ أيضاً ما قبل ياء المحاطبة هم خَشُوا، هم يَخْشَوْنَ، اخشوا يا شات، أنتِ تَخْشِينَ^(١)، اخشيني^(٢) يا فتاة

ج - يُخَدَفُ حرف لعل من آخر الأمر المسد إلى المفرد المحاطب

إخش

(١) تَخْشِينَ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ياء المحاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

(٢) إِخْشِينِي فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المحاطبة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

١١ - المعتل الناقص الياضي من باب فَعَلَ يَفْعَلُ مثل - سَعَى يَسْعَى

يُراعى الجدول التالي مع الانتباه إلى الملاحظات

الشخصية	الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
العائب	هو	سَعَى	يَسْعَى	
المدكر	هما	سَعَيَا	يَسْعَيَانِ	
	هم	سَعَوْا	يَسْعَوْنَ	
العائت	هي	سَعَتْ	تَسْعَى	
المؤنث	هُمَا	سَعَتَا	تَسْعَيَانِ	
	هُنَّ	سَعَيْنَ	يَسْعَيْنَ	
المحاطب	أنت	سَعَيْتَ	تَسْعَى	إِسْعِ
المدكر	أنتما	سَعَيْتُمَا	تَسْعَيَانِ	إِسْعِيَا
	أنتم	سَعَيْتُمْ	تَسْعَوْنَ	إِسْعَوْا
المحاطب	أنت	سَعَيْتَ	تَسْعَى	إِسْعِي
المؤنث	أنتما	سَعَيْتُمَا	تَسْعَيَانِ	إِسْعِيَا
	أنس	سَعَيْتُمْ	تَسْعَيْنَ	إِسْعَيْنَ
المتكلم	أنا	سَعَيْتُ	أَسْعَى	
	نحن	سَعَيْتُمْ	نَسْعَى	

ملاحظات

أ - إذا أُسْبِدَ إلى ألف، لائس (من غير ناء انتانيث في الماضي) فَبَيْتُ أَلْفِهِ

ياء في الماضي والمضارع والأمر سَعَيْتُمْ، يَسْعَيْنَ، سَعَيْتُمْ، إسْعِيَا

ب - تُقْبَلُ أَلْفُهُ ياء أيضاً مع ضمائر الرفع المتصلة في الماضي والمضارع

والأمر سَعَيْتُمْ، سَعَيْتُمْ، هُنَّ يَسْعَيْنَ وَأَنْتُمْ تَسْعَيْنَ، إسْعَيْنَ يا سَعَيْتُمْ.

جـ - تُحذَفُ أَلِفُهُ إِذَا انْتَضَمَتْ بِهِ تَاءُ التَّائِيثِ سَعَتَاءُ سَعَتَاءُ أَوْ إِذَا أُسْبِدَ إِلَى
وَأَوِّجُ الْجَمْعَةِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ (وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْأَلْفِ الْمَحْدُوفَةِ) .
سَعَوَاءُ يَسْعَوْنَ، إِسْعَوْا.



اللازم والمتعدي

تعريف اللازم

الفعل اللازم هو ما لزم فاعله واقتصر عليه (ويستقى أيضاً قاصراً) من غير حاجة إلى مفعول به يتم معناه، فهو يكتب بماعله انطلق سعيد، وام حانداً

تعريف المتعدي

الفعل، المتعدي هو ما لم يكتب بماعله فحاوره إثني مفعول به أو أكثر (ويستقى المحاور) عطفت هد وردة، وشئت راتحتها

أنواع المتعدي

الفعل المتعدي ثلاثة أنواع

أولاً - ما يتعدى إلى مفعول به واحد، وهو الكثرة الكثيرة من الأفعال المتعدية قرأ حانداً شعراً

ثانياً - ما يتعدى إلى مفعولين، وهو قسمان

١ - ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصدهما مستداً وحيراً، وهي أفعال تنصرف معى العطاء، وأشهرها أعطى، منح، وهب، حب، أليس، كسا، أطعم، أسكر، سقى، زود، ررق، ناول، جرى، علم، خنل، أو تنصرف معاني أصدها العطاء مثل سب وسبغ وحرم أعطى المحتج مالا^(١)، لا تحرم المحتج طعاماً^(٢)

(١) المحتج مفعول به أول للفعل «أعطى» مالا مفعول به ثاني به

(٢) المحتج مفعول به أول للفعل «تحرم»، طعاماً مفعول به ثاني له

٢ - ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهذه الفئة ثلاثة أقسام

هي

أ - أفعال اليقين **عَلِمَ**، **رَأَى**^(١)، **وَجَدَ**، **أَلْفَى**، **دَرَى**، **تَعَلَّمَ** (فعل جامد
معنى **إِعْلَمَ** ولا يرد إلا بصيغة الأمر) **نَوَّرَ حَيْرٌ مِنَ الظَّلامِ**^(٢) ← **أَجَدُ النُّورَ حَيْراً**
من **الظَّلامِ**^(٣)

ب - أفعال الظنِّ **ظَنَّ**، **خَالَ**، **حَسِبَ**، **خَتَلَ**، **حَاحَ**، **عَدَّ**، **رَعَمَ**، **هَتَّ**
(فعل لا يكون في غير الأمر)، وجميعها تحمل معنى **اِظَنَّ** **السماءُ مُنْطَرِقَةٌ** ←
حَبِثْتُ السَّمَاءَ مَطَرَةً

فائدة. أفعال اليقين والنظن تسمى معاً الأفعال لقلبية لأنها إدراك بالحس
الباطن. وهذه قد تُعَلَّقُ عن العمل الظاهر وهو نصب مفعولين صاهرين فتكون
الحملة بعنقها في محل نصب سادة مذكورين إذا تصدتها أشياء أهمها

● أداة اسمها **لست أدري** ما نفع **السكاء**^(٤)؟

● حرف مصلتي **حسبت أنك معافى**^(٥).

ج - أفعال التحويل، وهي **صَيَّرَ**، **رَدَّ**، **تَرَدَّدَ**، **اتَّحَدَ**، **تَحَدَّدَ**، **جَعَلَ**، **وَهَبَ**،

(١) رأى من أفعال اليقين إذا كانت بمعنى **«عَلِمَ»**، فتنبه مفعولين وتُسمى رأى العدمية أو
الدهية أو القسبية رأيت العم نامعاً، والأبهي بصرية وتنبه مفعولاً واحداً رأيت
الشجرة مرهرةً

(٢) **النورُ** مبتدأ مرفوع. **حَيْرٌ** خبره مرفوع.

(٣) **النورُ** مفعول به أول للفعل **«أجد»**، منصوب وعلامة نصبه الفتحة
حيراً مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(٤) اسم اسمها **مى** على التكون في محل رفع خبر مقدم، والمبتدأ **«مع»**، وجملة **«ما**

مع السكاء» في محل نصب لأنها سدت مسد مفعولي **«أدري»**

(٥) **«أنتك معافى»** مصدر موزل سد مسد مفعولي **«حسبت»**، في محل نصب.

وجميعها بمعنى صبر صَبِرَ الكَلَّ اجتهاداً^(١)

ملاحظة إذا خرجت هذه الأفعال عن معنى التحوير صارت متعدية إلى
مفعول واحد، اتَّخَذَ الوردُ مَسَاعِدًا

ثالثاً، ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وهي أَرَى، أَعْلَمُ، نَبَأَ، أَخْبَرَ،
خَبَّرَ، حَدَّثَ، ومفعولاه الثاني والثالث أصلهما متساوٍ وحبر أَعْنَمْتُكَ انْحَارِبُ
الحياة فانية^(٢).

تعدية اللازم

قد يحوّل الفعل اللازم إلى مع متعدّ بطرق مختلفة أهمها

١ - زيادة همزة التسمية في أوله. جالس الضيوف ← أَخْلَسَ العَصِيفُ
الضيوف

٢ - تصغير وسطه. نام الطعنُ ← نَوَمَتِ الأُمُّ طُعْمَهَا

ملاحظة. قد يضعف المتعدّي إلى مفعول به واحد فيصير متعدياً إلى
مفعولين حَسَرَ التَّجِدُ كِتَابًا حَمَرَ المُعَلِّمُ التَّمِيذَ كِتَابًا

(١) للكَلَّ، مفعول به أول للفعل «صَبِرَ» منصوب وعلامة نصبه الضمة

اجتهاداً مفعول به ثانٍ للفعل «صَبِرَ» منصوب وعلامة نصبه الضمة

(٢) اعْبَثْتُكَ، «أَعْلَمُ» من ماضي مبني على الضم، والهاء تاء التانيث الساكنة، والكاف ضمير

متصل مبني في محل نصب مفعول به أول للفعل «أَعْلَمُ»

انْحَارِبُ فاعل أعلم مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الحياة مفعول به ثلث منصوب وعلامة نصبه الفتحة

فانية. مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الضمة

المعلوم والمجهول

توضيح

ينقسم لفعل من حيث فاعله إلى معلوم ومجهول فإن عَلِمَ فاعله سُئِيَ
 فعلاً معلوماً كَسَرَ الطعلُ المِصاحُ، وإن جَهِلَ فاعله سُئِيَ فعلاً مجهولاً كَسِرَ
 المِصاحُ

بناء الفعل للمجهول

يُبنى الفعل للمجهول من الفعل المنوي للمعلوم كما يلي

١ - الفعل العاصي. يُبنى الفعل الماضي للمجهول بكسر ما قبل آخره وضم
 كل متحرك قبله كَسَرَ ← كَسِرَ، دَخَرَخَ ← دُخِرِحَ، أَعْلَمَ ← أُعْلِمَ، تَقَبَّلَ ←
 تُقُبِّلَ، اسْتَظَهَرَ ← اسْتُظِهِّرَ، ظَنَّ ← ظُنُّ (أصله صر) هنا هو بحكم العام،
 ونصبيه تعبيرات نحصرها في ما يلي

أولاً إذا كانت عين الماضي حرف علة قُلِّتْ بَاءً وكُسِرَ ما قبلها قال ←
 قِيلَ، سَارَ ← سِيرَ، اسْتَعَادَ ← اسْتُعِيدَ، أَدَمَ ← أُدِيمَ، إلا إذا كان حماسياً على
 وزن اِفْتَعَلَ أو انْفَعَلَ فمثل هذا تُقْبَلُ عِيبُهُ بَاءً وَيُكْسَرُ كُلُّ متحرك قبله
 اسْتَعَادَ ← اسْتُعِيدَ، انْقَادَ ← انْقِيدَ

ثانياً إذا كان الماضي على وزن فاعلٍ أو تفاعل قُبِيت الألف زائدة هذه هي
 وأو فاعل ← قُوبِلَ، تفاعل ← تَقُوبِلَ ← تَقُوبِلَ

٢- الفعل المصارع - يبنى المصارع للمجهول نصباً أوله وفتح كل متحرك قبل آخره - يَنْتَمٍ ← يَنْتَمِي، يُدْخِرُ ← يُدْخِرُ، يُقْبَلُ ← يُقْبَلُ، يَنْتَظِرُ ← يَنْتَظِرُ

وإذا أريد بناء المصارع الذي قبل آخره حرف مد للمجهول قلب حروف المد ألفاً يقول ← يُقال، يبيع ← يُباع، يستفيد ← يُستفيد، يُقيم ← يُقام.

ملاحظة. لا يُبنى الأمر للمجهول أبداً.

الفعل الماضي وبنائه

تعريفه

الفعل الماضي كلمة تدل على حدث أو عمل وقع قبل زمن لتكلم بأم
أحمد فاستفظ غسان

ملاحظة قد يدل الفعل الماضي على الحاضر أو المستقبل في سياقات
الاستعمال كقولنا في البيع والشراء بعتك كتابي، أو في الدعاء كهولنا عمر الله
يا ربونا

علامته

للمعمل لماضي علامتان

- ١ - أن يقبل في آخره تاء التانيث لعنتُ ليلي هند ودعد لعبتا معاً
- ٢ - أن يقبل في آخره تاء الضمير المتحركة لعنتُ، لعنتِ، لعنتُما،
لعنتم، لعنتن

بنائه

الماضي فعل مبني، والأصل أن يُبنى على الفتح استيقظ سعيد من نومه،
عامرٌ وغسانٌ استيقظا معاً فاستيقظت ليلي

وقد يعبر بناؤه في الحالتين التابيتين ويصح كما يلي

- ١ - يُبنى على اسكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك شاهدتُ، لطلقات
بل شاهدناهن بعد أن قدمن امتحانتهن

ملاحظة صمير الرفع المتحرك أحد ثلاثة تاء الصمير (وتسمى تاء الفاعل المنحركة) وما الدالة على لفاعلي المتكلمين ومور السوء

٢ - يُتني على انضم إذا اتصلت به واو الجماعة قرأ لمجتهدون ثم كتبوا

الفعل المضارع

تعريفه

الفعل المضارع كلمة تدلّ على حدث أو عمل يقع في الحال (الحاضر) أي
رسم التكلّم، أو في المستقبل أي بعد التكلّم، وهو صالح لهذا وذلك - يلعب سامرٌ
مع رفاهه

صوغه

١ - يصاغ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة (أ - ن - ي - ت) في أوله.

- تُرَادُ الْهَمْرَةُ إِذَا أُسْبِدَ لِفِعْلِ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمَعْرُودِ: أَنَا أَفْرَأُ دُرُوسِي.
- تُرَادُ الْبَوْنُ إِذَا أُسْبِدَ إِلَى مَثَى الْمُتَكَلِّمِ أَوْ جَمْعِهِ: سَحْنُ نَقْرَأُ دُرُوسَنَا.
- تُرَادُ الْبَاءُ إِذَا أُسْبِدَ لِفِعْلِ إِلَى مَدْكُرِ الْعَائِلِ أَوْ مِثَالِهِ أَوْ جَمْعِهِ أَوْ إِلَى جَمْعِ الْعَائِلَاتِ: هُمَا (لِلْمَدْكُرِ) يَلْعَبَانِ، هُمْ يَلْعَبُونَ، هُنَّ يَلْعَبْنَ.
- تُرَادُ الْتَاءُ إِذَا أُسْبِدَ إِلَى الْمُخَاطَبِ بِأَنْوَاعِهِ: أَنْتَ تَلْمُذُ، أَنْتُمَا تَلْمَعَانِ، أَنْتُمْ تَلْعَبُونَ، أَنْتِ تَلْعَبِينَ، أَنْتُمَا تَلْعَبَانِ، أَنْتَنْ تَلْعَبْنَ، أَوْ إِلَى الْمَعْرُودِ الْعَائِلَةِ أَوْ مِثَالِهَا: هِيَ تَلْمُذُ، هُمَا (لِلْمَوْتِ) تَلْمَعَانِ.

٢ - حركة حرف المضارعة هي المنحة في الأفعال الثلاثية والحاصلية والنداسية كَتَبَ - يَكْتُبُ، اكَتَبَ - يَكْتُبُ، اكَتَبَتْ - يَكْتُبُ، اكَتَبْتِ - يَكْتُبُ، اكَتَبْتُمْ - يَكْتُبُ.

وهي لصفة في أفعال الزراعيّة دحرج ← يدحرج، تُقس ← يُقيل
ملاحظة تُحذف عمرة الوصل، وهمزة الزناعي الرائدة عند تحويل الماضي
إلى مضارع كما في الأمثلة اكتب ← يكتتب، أقبل ← يُقبس.

إعرابه

الأصل في المصدرع أن يكون معرباً، ووزع عربيه الأصلي هو الرفع بد نم
يُنق باصِب و جارم أو ما يُوجب ناءه: يُرِيخ الهلوة الأعصت.

نصب المضارع

يُنصَبُ المضارع إذا سُبِقَ بحرف ناصب، وأحرف النصب هي:

١- أن حرف نصب ومصدرية واستقبال أن تسمع أجدي لك^(١)
(والمصدرية تعني أن «أن» وما بعدها مصدر مؤول وله محل من الإعراب،
والتأويل «السامحة أجدي لك»، وسيأتي بحث في إضمار «أن»

٢- لى حرف نصب ونفي واستقبال: لى أنكاسل أبداً

٣- كي حرف نصب ومصدرية واستقبال، تؤول مع ما بعدها بمصدر
مجزور بلام التعليل لظاهرة أو المقترنة، تنم كي (أو لكي) تتقدم^(٢).

٤- إذن حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال: هل نجح؟ إذن أكفئك
ويجب أن يتحقق لها كي تنصب المضارع ثلاثة شروط هي:

١- أن تكون في صدر الكلام فلا علاقة لما قبلها بما بعدها، فهي لا تنصب
في مثل «أنا بدأ أكافئك» لأن جملة «أكافئك» خبر لـ «أنا»

(١) أي حرف ناصب، «تسايح» فعل مضارع منصوب بـ «أن»، «أن تسايح» مصدر مؤول في
محل رفع مبتدأ، وجملة «تسايح» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة بـ «تسايح» الحرفي
«أن»، (وليجب بحث المصدر المؤول)

(٢) كي حرف ناصب، «تتقدم» فعل مضارع منصوب بـ «كي» «كي تتقدم» مصدر مؤول في
محل جز بلام التعليل المقترنة أو الظاهرة، (ولام التعليل الداخلة على «كي» حرف جز)
والجار والمجرور متعلقان بـ «تتقدم»

٢ - أن يكون الفعل معها حالياً للمستقبل وليس للحال، فهي لا تنصب في مثل «إذاً أظنك صادقاً»، جواباً عن قائل «إني أحنك» لأن الفعل هنا حالص للحال.

٣ - أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل، فلا تنصب في مثل «إذاً هم يقومون بالواجب» جواباً لمن قال «يبدع الحوود عن أوطانهم» وأحاروا لفصل بالنفس أو «إلا» الافية «هل تزورني؟» «إذن» - والله - «أكرمك»

ملاحظة يُستحسن أن تكتب «إذن» بالواو إذا كانت ناصبة، وبالتسوية «إذاً» إذا كانت غير ناصبة

نصب المضارع بأن المضمر

تصدر «أن» بأنها نصب المضارع ظاهره (وقد ريب ذلك) ومضمومه، وإضمارها جائز في حالات، وواجب في حالات أخرى

١ - إضمارها جواراً

نُصِمَرُ أن جواراً في الحالات الست التالية:

١ - بعد لام كي، وتسمى لام التعليل، وهي اللام تجزء التي يكون ما بعدها علّة (سبب) لما قبلها «مدخلٌ لمدارس لتتعلّم فيها»^(١) أي لأن تتعلّم فيها

(١) إذن حرف ناصب

والله التو حرف جرّ لنفسه، «الله» لفظ التحليله محرور باللام، وإنجاز والمحرور متعلقان بعن القسم المحذوف، وحمية القسم لا محلّ لها من الإعراب لأنها اعتراضية «أذنك» «أكافي» فعل مضارع منصوب بـ «إذن»، والكاتب ضمير المفعول به، والعرض ضمير مستتر وجوباً وتقليد: أنا

(٢) لتتعلّم: اللام حرف جرّ للتعليل، «تتعلّم» فعل مضارع منصوب بـ «أن» بمضمومه جواراً بعد لام التعليل و«أن» المضمرة وما بعدها مصدر مؤزل في محلّ جرّ بلام التعليل، وإنجاز والمجرور متعلقان بالفعل «مدخل»

ملاحظة. يجب إظهارها إذا اقتربت سلاء الآية. ادرس تلاً (لأن لا)

ترسب.

ب - بعد لام العاقبة أو الصيرورة أو الشيحة، وهي التي يكون ما بعدها عاقبة أو نتيجة لما قبلها. ﴿فانقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحراً﴾^(١) أي (٢) أي لأن يكون.

ج - بعد الواو العاطفة، وشرطها أن يكون العطف عن اسم ليس في تأويل المعنى أو في معناه. ﴿تُعْجِبْكَ الْحَيَاةُ وَتَدُلُّ﴾^(٣) أي وأن تدلُّ

د - لعاء العاطفة، وشرطها كشرط الواو العاطفة. اجتهادك فتنجح^(٤) خبر من كلك وترسب، أي «فإن تنجح» و«فإن ترسب»

هـ - ثم العاطفة، وشرطها كشرط الواو العاطفة

بني وقتلي سليكاً ثم أعقله^(٥) كالتشور يضرب لنا عافيت القرء

أي ثم أن أعقله

(١) سورة القصص، الآية: ٨.

(٢) ليكون اللام حرف جر لصيرورة، «يكور» من مضارع ناقص منصوب بأد المصمرة حوياً بعد لام الصيرورة وأن المصمرة جوازاً وما بعدها مصدر موزون في محل جر بلام الصيرورة والجر والمجرور متعلقان بالفعل «انقطه»

(٣) وتدلل الواو حرف عطف «تدلُّ» فعل مضارع منصوب بأد المصمرة حوياً و«أن» المصمرة جوازاً وما بعدها مصدر موزون في محل نصب بالعطف على «الحياة» أي تعجبت الحياة والتدلُّ؟

(٤) فتنجح الماء حرف عطف، «تنجح» فعل مضارع منصوب به «أن» المصمرة حوياً والمصدر الموزون من «أن» المصمرة وما بعدها في محل رفع بالعطف على «اجتهادك»

(٥) ثم أعقله ثم حرف عطف، «أعقله» من مضارع منصوب به «أن» المصمرة جوازاً و«أن» المصمرة وما بعدها مصدر موزون في محل نصب بالعطف على «قتلي»

و- أو العاطفة، وشرطها كشرط الواو العاطفة: أفضَلُ الموتِ أو أعيشُ
عبراً^(١)

٢- إضمارها وجوباً

تُضَمَّرُ «أَنْ» وجوباً في خمس حالات:

أ- بعد فاء السببية، وهي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، وأن ما بعدها مسبب عما قبلها، وشرطها أن تكون مسبوقة بـ«ي» أو طلب (والطلبُ يشمل الأمر ولاستفهام والتمني والترجي والعرص والتحصيص هل تُمِطِرُ السماءُ فتُحِصِبُ الأرضُ^(٢)؟

ب- بعد واو المعية، وهي بمعنى «مع» وتفيد المصاحبة أي إن ما قبلها وما بعدها يحصلان معاً، وشرطها أن تكون مسبوقة بـ«ي» أو طلب كما هي فاء السببية
لَا تُنْفَعُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَادُ عَلَيْكَ إِذَا دَعَلْتَ عَظِيمًا^(٣)

ج- بعد لام الجحود، (وسمها بعضهم لام انهي)، وهي حرف حر، وشرطها أن تقع بعد كوب منهي، ما كتبت لتكاسل^(٤)

(١) أو أعيش أو حرف عطف، «أعيش» فعل مضارع منصوب بـ«أَنْ» المضمرة جواباً

(٢) والمصدر الموزول من «أَنْ» المضمرة وما بعدها في محل نصب بالعطف على «الموت»
(٣) فتُحِصِبُ الفاء حرف عطف وسببية، تُحِصِبُ فعل مضارع منصوب بـ«أَنْ» المضمرة وجوباً، والمصدر الموزول من «أَنْ» المضمرة وما بعدها في محل رفع بالعطف على المصدر المسبوك من الفعل المتقدم والتقدير «هل يكون من السماء إمطرٌ فتُحِصِبُ من الأرضُ؟»

(٤) وتأتي الواو وهو المعنى يُنصب المضارع بعدها بـ«أَنْ» المضمرة وجوباً، «تأتي» فعل مضارع منصوب بـ«أَنْ» المضمرة والمصدر الموزول من «أَنْ» وما بعدها في محل رفع بالعطف على المصدر المسبوك من الفعل قبلها والتقدير «لا يكن منك بهيٌّ عن خلق وإنبان مثله»

(٥) لتكاسل اللام لام الجحود حرف حر يُنصب المضارع بعده بـ«أَنْ» المضمرة وجوباً، «لتكاسل» فعل مضارع منصوب بـ«أَنْ» المضمرة وجوباً، والمصدر الموزول من «أَنْ» وما -

د - بعد حتى العجائز، وشروطها أن يكون المصارع بعدها دالاً على المستقبل، وتكون «حتى» بمعنى إلى تنام حتى يُشرق الفساح^(١)، أو بمعنى لام التعليل أكرم أبويك حتى تفوز برصاصهما، أو بمعنى إلا

ليس العطاء من العصور سماحة حتى تجودَ وما لديك قليل^(٢)

أي إلا أن تجودَ.

هـ - بعد «أو» العاطفة التي بمعنى «حتى»

لأستسهلن الضمت أو أدرك المسمى فما تضادتا الأمل إلا لصاحب^(٣)

أو بمعنى «إلا» ستتحج أو أن تتكاسل^(٤)

= بعده في محل جر باللام، والجاز والمجرور معلقان بحير كان المحدوف والتقدير «ما

كنت مريداً للكسل»

(١) حتى يشرق «حتى» حرف جر يُضَمُّ المضارع بعده بـ «أن» المضمرة وجوباً، ويشرق

فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة، والمصدر المؤول من «أن» وبـ بعده في محل

جر بـ «حتى»

(٢) حتى تجودَ «حتى» حرف جر بمعنى «إلا» يُضَمُّ المضارع بعده بـ «أن» المضمرة وجوباً

«تجودَ» فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة، والمصدر المؤول من «أن» وبـ بعده في

محل جر بـ «حتى»، والجاز والمجرور في محل نصب على الاستثناء من «العطاء»

(٣) أو أدرك «أو» حرف عطف بمعنى «حتى» يُضَمُّ المضارع بعده بـ «أن» المضمرة وجوباً،

«أدرك» فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة وجوباً، والمصدر المؤول من «أن»

المضمرة وبـ بعده معلق على مصدر متصide من الفعل السابق والتقدير «فيكون مني

استسهالاً للضمت أو إدراك للمسمى»

(٤) أو تتكاسل «أو» حرف عطف بمعنى «إلا»، يُضَمُّ المضارع بعده بـ «أن» المضمرة

وجوباً «تتكاسل» فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة، والمصدر المؤول من «أن» وبـ

بعده معلق على مصدر متصide من الفعل السابق والتقدير «سيكون منك نجاح أو

تكاسل»

جزم المضارع



يجزم الفعل المضارع في ثلاث حالات:

- ١ - بعد أحرف نحرمة فعلاً واحداً: لا تأمُلُ حيراً من مدهي
 - ٢ - بعد أدوات الشرط الجازمة: إن تأمُنَ حيراً من مدهي يخفُ طُنُكُ
 - ٣ - بعد فعلٍ طلبِي: اطبِّبْ تَنَزُّ
- وستوسع في ذلك تاعاً

الأحرف الجازمة

لفعل واحد



لأحرف التي تجزم فعلاً واحداً، وتسمى أحرف الجزم هي

لم حرف جزم (يجزم الفعل المصارع) ونهي (يجمله معيلاً بعد أن كان مثبتاً) وقلب (يقلب زمانه من الحاضر إلى الماضي). لم يُقلِّغ ماضٍ^(١)

لما حرف جزم ونهي وقلب كما في «لم» تماماً. وتختلف «لما» عن «لم» في أمرين:

١ - في أن «لم» تفيد النهي في الماضي مستعبراً حتى الحاضر أو غير مستعبراً، ويصح أن تقول ثم أنجح أولاً ثم نجحت أخيراً وهذا لا يصح في «لما» لأن هذه تستغرق النهي في الماضي كله حتى يتصل بالحال (الحاضر)

٢ - في أن إثبات العمل أو حصوله متوقع بعد «لما»، فإذا قلت «لما بات أحمد»^(٢)، فأنت متوقع له أن يأتي.

٣ - وتسمى لام الأمر لأنها تجعل للمضارع معنى فعل الأمر «يُنبِغُ دو سَعَةً من سَعَتِهِ»^(٣)، «وتَحْمِلُ خطاياكم»^(٤)

(١) لم حرف جازم، «يقلِّغ» فعل مضارع مجزوم بـ«لم»، وعلامة جزمه السكون.

(٢) لما حرف جازم، «بات» فعل مضارع مجزوم بـ«لما» وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

(٣) سورة الطلاق، الآية: ٧

(٤) يُنبِغُ اللام لام الأمر حرف جازم، «يُنبِغُ» فعل مضارع مجزوم باللام

(٥) سورة المكبوت، الآية: ١٢

ملاحظة لام الأمر مكسورة دائماً لا إذا سُقَتْ مألوفاً أو انشاء الماظمين إذ
عُثتْ تسكيناً، ولتَعْمَلْ ما يُوصي الله.

لا (الناهية) وهي حرف يسبق المضارع لِيُظَلَّتْ به ترك الفعل أو الامتناع
عنه لا تُعَاتِبُ كثيراً^(١)

(١) لا. حرف نهي وجرم، يجرم الفعل المضارع، «تُعَاتِبُ» فعل مضارع مجزوم باللام
النهية، وعلامة جزمه السكون

أدوات الشرط الجازمة

تعريف الشرط

الشرط أسلوب يقتضي جملتين لا تتحقق ثانيتهما إلا بتحقيق الأولى،
والرابط بين الجملتين أداة تسمى أداة الشرط، وهو برعنان شرط جازم وشرط غير
جازم.

أدوات الشرط الجازمة (معانيها وعمها)

هي أدوات تجزم فعليين في جملتين تقتضيهما الأداة، وتسمى الجملة لأولى
جملة فعل الشرط، والثانية جملة جواب الشرط أو جرائه وهذه الأدوات اثنتا
عشرة هي

١ - إن. حرف يربط بين فعل الشرط وجوابه: إن تفعل تنل^(١)

ملاحظة قد تحرح «إن» عن الشرطية تُعْرَب «إن» الوصلية إذا جاءت بعد
وار سببها أو و الحال في مثل هذا التركيب لن يُدْلَخ المصدق وإن حاول^(٢)

٢ - إذما: حرف بمعنى «إن» إذما تتعلم تنقدم^(٣)

(١) إن حرف شرط جازم يجزم مصدرين مصارعين. «تفعل» فعل مصارع مجزوم لأنه فعل

لشرط جازم، «تنل» فعل مصارع مجزوم لأنه جواب الشرط الجازم

(٢) إنك الوار حاله، «إن» وصلية لا عمل لها وجملة «حاول» في محل نصب حال

(٣) إذما: حرف شرط جازم، «تتعلم» فعل مصارع مجزوم لأنه فعل لشرط جازم، «تنقدم»

فعل مصارع مجزوم لأنه جواب لشرط جازم

- ٣- مَنْ: اسم مبهم يُستعمل للدلالة على العاقل مَنْ تَرَوِّغُ يَحْضُدُ
 ٤- مَا اسم مبهم يُستعمل للدلالة على غير العاقل مَا تَرَوِّغُ تُخْضِدُ
 ٥- مَهْمَا اسم مبهم يُستعمل للدلالة على غير العاقل مَهْمَا تَرَوِّغُ تُخْضِدُ
 ٦- مَتَى اسم يُستعمل للدلالة على الزمان. مَتَى تَعْمَلُ تَكْسِبُ
 ٧- أَيَّانَ اسم يُستعمل للدلالة على الزمان أَيَّانَ تُسَافِرُ تَلْقَى بِجَاحِ
 ٨- أَيْنَ اسم يُستعمل للدلالة على المكان: ﴿أَيُّمًا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ
 الموت﴾^(١)

٩- أَيْ. اسم يُستعمل للدلالة على المكان. أَيْ يَكْرِو الإنسانُ يَدْرِكُهُ
 الموتُ

١٠- حَيْثُمَا. اسم يُستعمل للدلالة على المكان حَيْثُمَا يَكْرِو الإنسانُ يَدْرِكُهُ
 الموتُ

١١- كَيْفَمَا. اسم مبهم يُستعمل للحال، ويفتحي فعلين متعقبي بلفظ
 والمعنى (وقد يرد محزداً من ما) كَيْفَمَا تَعْمَلُ أَعْمَلُ

١٢- أَي. اسم مبهم يصلح لكل المعنوي السابقة، وهو أداة ملارمة
 للإضافة، تأخذ دلالتها من «المصاف» إليه الذي هو بعدها أَيُّ رَجُلٍ نُكْرِمُ يَشْكُرُ
 لَنَا، أَيُّ هَاكِهِ تَأْكُلُ تَتَمَعَّتْ، أَيُّ وَقْتٍ تَنْتَمُ تَشْتَرِحُ وقد تلحقها «ما» الرائدة أَيُّمًا
 رَجُلٍ نُكْرِمُ يَشْكُرُ لَنَا.

إعراب أسماء الشرط الجازمة

أسماء الشرط الحارمة من الأسماء التي لها حق لصدارة في الكلام، أي إنه
 لا يتقدم عليها شيء من جملتها، ويستثنى من ذلك حرف انحر والاسم المصاف
 إذ يصح أن يتقدما عليها وأما إعرابها فهو كما يلي:

(١) سورة النساء، الآية ٧٨

أ - مَنْ وَمَا وَمَهُمَا

١ - تعرب في محل رفع متبداً إذا وليها فعلٌ لازم أو فعلٌ متعدُّ استوفى مفعوله مَنْ يَجْتَهِدُ يَجْعُجُ^(١)، مَنْ تُعْطِيهِ يَشْكُرُ لَكَ^(٢) أو متعدُّ يعود فاعله إلى اسم الشرط وإن لم يستوفِ مفعوله: مَنْ يَرُدُّ يَحْضُدُ^(٣).

٢ - تُعْرَبُ في محل نصب مفعول به إذا وليها فعلٌ متعدُّ لم يستوفِ مفعوله، ولم يكن ضمير فاعله عائداً إلى اسم الشرط ما تَرَوُّعٌ تَحْضُدُ^(٤) وقد تُعْرَبُ مفعولاً به ثانياً إذا وليها فعلٌ متعدُّ إلى مفعولين، ما تُعْطِي العَقِيرَ يَنْفَعُ^(٥)

ملاحظة قد تأتي «ما ومهما» دلتين على حدث فتعربان حيثك نائب مفعول مطلق، مهما تجتهد فأنت الراجح^(٦)

ب - متى وإيان حرفان للزمان في محل نصب مفعول فيه متعلق بجوابه متى تعملن تكسبن^(٧)

(١) مَنْ اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وحيره جملة «يجتهد»

(٢) مَنْ اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع متبداً، وحيره جملة «تعطيه»
تعطيه فعل مضارع مجزوم لأنه ممن الشرط وعلامة حرمه حذف حرف العطف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به يشكر فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط الجازم، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو

(٣) مَنْ اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، وحيره جملة «يرد»

(٤) ما: اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به بفعل «تروغ»، وجملة «تروغ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب

(٥) ما اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب مفعول به نائب للعقل «تعطيه»
العقير مفعول به أول

(٦) مهما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق للفعل تجتهد جملة «فأنت الراجح» في محل حرم لأنها جواب شرط جازم مبني بالفاء

(٧) متى اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق =

جـ - أين (أو أينما) وإلى وحيثما ظروف مكان في محل نصب مفعول به متعلقة بأجوبتها أينما مصدر تجذ ما ينمغ ويصير^(١).

ملاحظة أسماء الشرط الظرفية مصدرة إلى جملة فعل الشرط متعلقة بجوابها كما يلاحظ في الهوامش

د - كيف (أو कैसे) تعرف حالاً من فعل الشرط كصفا يسلك الآء يسلك الأبناء^(٢)

هـ - أي اسم معرف (بجلاف أدوات اشروط جمعها) يأخذ معاني محتلفة يختلف معها إعرابه، وذلك بحسب ما يضاف إليه، فإن أصبب إلى زمان أو مكان أعرب نائب مفعول به أي ساعة نصل نقتل صلاتك^(٣)، أي مكان تجلس يفهم ذلك^(٤) وإن أضيف إلى مصدر أعرب مفعولاً مطلقاً أي إكرام تكريم القوم بكرمك^(٥) وإن أضيف إلى غير الظروف والمصدر أعرب إعراباً من وما ومهما أي مسأ أو مفعولاً به أي فتدبر تشعلته بتدب الضلام^(٦)، أي فتدبر تشعلته بتدب الضلام^(٧)

بجوابه «تكتسب»، وحملة «تعمل» في محل جر بإضافة

- (١) أينما اسم شرط حارم مسي على السكون في محل نصب مفعول به ظرف مكان مسمى بجوابه «تجد»
- (٢) كصفا اسم شرط مسي على السكون في محل نصب حال، وجملة فعل الشرط يسلك الآء ابتدائية لا محل لها من الإعراب
- (٣) أي اسم شرط حارم نائب مفعول به ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة مبني بجوابه «تقتل»
- (٤) أي اسم شرط حارم نائب مفعول به ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة مبني بجوابه «تجد»
- (٥) أي اسم شرط حارم نائب مفعول مطلق منصوب من القوم بكرمك.
- (٦) أي: اسم شرط جائز مبنياً مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وخبره جملة «تسلكه»
- (٧) أي: اسم شرط جائز مفعول به من الفعل «تسلك» منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ملاحظة: إذا سبق أحد أسماء الشرط العجامة بحرف جرّ أو بمصاف أعرب
 اسم الشرط في محلّ جرّ بحرف الجرّ أو بالإضافة في ما تقرأ "تستفيد"، كتبت
 من تستعزّ فأعنه إليه شاكرًا^(٢).



-
- (١) في ما في حرف جرّ، ما اسم شرط مسبق في محلّ جرّ بحرف الجرّ والجزاء ومعجور
 متعلّقان بعمل الشرط لتقرأ
- (٢) كتبت معمول به من الفعل "تستعزّ" منصوب، وهو مضارع "من" اسم شرط جازم مسبق
 في محلّ جرّ بالإضافة

أحكام جمليتي الشرط والجواب



لجمليتي الشرط والجواب أحكام أهمتها

١ - الأكثر في الشرط والجواب أن يكونا مصدرين، ويجب جزمهما من يجهت بشئ.

٢ - يجوز قبلاً أن يكون الأول مضارعاً والثاني ماضياً فيجب حرم المضارع ويكون الماضي في محل جزم.

إن يسمعوا شئاً طاروا^(١) بها فرحاً عني، وما سمعوا من صالح دعوا^(٢)

٣ - يجوز أن يكون الأول ماضياً والثاني مضارعاً، فيكون الماضي في محل جزم، ويجوز في الثاني الجزم والرفع (والجزم أحسن) من عمل خيراً يره^(٣)، من عمل خيراً يراه^(٣)

(١) طاروا فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو في محل جزم لأنه جواب شرط جازم، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع مدغم.

(٢) عمل فعل ماضي مبني على الرفع في محل جزم لأنه فعل الشرط الجازم وقبلاً فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط الجازم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب معمول به.

(٣) يره يري من مضارع مرفوع وعلامة رفعه نون التثنية على الألف لتثنية، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب معمول به، وحذف الواو لأنها في محل جزم لأنها جواب شرط جازم.

٤ - يجوز أن يكون الشرط وحواسه ماصيين فيكونان في محل جزم من
درسن صحيح^(١)

٥ - يجوز أن يكون الشرط مصارعاً أو ماصياً والجواب جملة مقترنة بالهاء
أو بد، الفجائية إن أحيوت ماصق^(٢)، «وإن نصحهم مبتنة بما قدمت أيديهم إذا
هم يقتضون»^(٣) وفي هذه الحالة تكون جملة لجواب في محل جزم

فائدتان

١ - يجب حذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل في جملة سابقة، أو إذا
وسط جملة تدل عليه من تستطيع الكتابة إن لم تحيين قلماً^(٤)، أنت - إن
تحتهد - ناجح^(٥).

٢ - يجوز حذف فعل الشرط بعد «إلا» المركبة من «إن اشروطية» وإلا
الثابتة اجتهد وإلا هو صحيح^(٦) والتقدير «اجتهد وإن لم تحتهد فلن تسبح»

-
- (١) درس فعل ماصي مبي عن الفتح في محل جزم لأنه فعل شرط حازم
سبح فعل ماصي مبي عن الفتح في محل جزم لأنه جواب شرط حازم
- (٢) فاصدق الفاء رابطة جواب الشرط والحملة في محل جزم لأنها جواب مقرون
بهاء
- (٣) سورة الروم، الآية - ٣٦.
- (٤) إذا هم إذا الفجائية، رابطة جواب الشرط، هم صميم رفع متصل مبني في محل رفع
بتأ، وحملة «يقتضون» في محل رفع خبر، وحملة «إذا» هم يقتضون في محل جزم لأنها
جواب شرط حازم مقرون بإذا المحابطة
- (٥) جواب «إن» محذوف دلت عليه جملة «لن تستطيع الكتابة»
- (٦) جواب «إن» محذوف دلت عليه جملة «أنت ناجح»
- (٧) إلا (أصلها إن لا)، «إن» حرف شرط حازم، وإلا، حرف مبني، وجملة فعل الشرط
محذوفة، والتقدير «إن لم تحتهد».

مواضع ربط جواب الشرط بالفاء



إذا لم تتحقق الشروط الواجبة في فعل الشرط لجوابه وجب ربطه (أي جملة جواب الشرط) بالفاء، ويصح حينئذ حرم المضارع في جواب الشرط جرماً لفظياً، إن تدر من «متشجج»^(١)، ويصح حمنة جواب الشرط في محل جزم، ويكون ذلك في حالاتٍ أشهرها سبعٌ

- ١ - إذا كان الجواب جملة اسمية إن يُهمل واجباتك فحارتك متوقعة
- ٢ - إذ كان فعلاً طلبياً إن تُسأل فأعِظ ما دُمْتَ قادراً
- ٣ - إذا كان فعلاً حامناً، مَنْ يُعْطِ فَلَيْسَ بِحَاسِرٍ
- ٤ - إذا تصدرت ما التافية مَنْ استعان بالله فده حَبِيرٌ
- ٥ - إذا تصدرت بلى مَنْ يَتَكَاسَلُ فَذَنْ يَسْتَحَجَّ
- ٦ - إذا تصدرت بقدر، إِنْ تُحْسِنَ فَقَدْ يُحْسِنُ إِلَيْكَ
- ٧ - إذا تصدرت بالسبب أو سوف من يعمل الحير فيسكافاً عليه، مَنْ يَعْمَلُ الحير فسوف يُكَفِّأُ عَلَيْهِ

(١) «متشجج» الفاء ربطة لجواب الشرط، «متشجج» فعل مصدرع مرفوع، وجملة «متشجج» جواب شرط جازم مقرون بالفاء محذوف الجرم

الجزم بالطلب

الطلب يشمل الأمر بفعل الأمر أو ملام الأمر أو باسم فعل الأمر، ويشمل النهي والاستعظام والعرض والمحصن والتمني والترجي

فإذا سبق المصارع بطلب وارتبط به ارتباط السبغة سسها جزم ايتسم تتجدد قواك^(١)، ليتك تتسبم تتجدد قواك^(٢)

وامصارع في مثل ذلك محروم على تقدير «إن» الشرطية انيسم فإن تتسبم تتجدد قواك ليتك تتسبم فإن تسبم تتجدد قواك وهذا فإن لم يصح تقدير «إن» الشرطية فالمجزم لا يصح، ومن ذلك «لا تتكاسل ترسب»^(٣) لأن المعنى يعسد لو قلنا «لا تتكاسل فإن لم تتكاسل ترسب»، وسلامة المعنى هي أن نقول إذا أردنا الحزم «لا تتكاسل تصحح» لأن المعنى يستقيم لو قلنا «لا تتكاسل فإن لم تتكاسل تصحح»

- (١) تتجدد فعل مصارع مجزوم لأنه جواب الطلب وحمله لا محل لها من الإعراب لأنها شبيهة بجواب الشرط المجازم غير المقترن بالفاء أو بيذا العجائيه
- (٢) ترسب فعل مصارع مرفوع، وحملته استثنائية لا محل لها من الإعراب

بناء المضارع



الأصل في المضارع أن يكون معرباً غير أنه يسي في حالتين

١ - يسي على السكون إذا اتصلت به نون السوۃ المجتهدات بثفوق^(١)

٢ - يسي على الفتحة إذا اتصلت به إحدى نوبي التوكيد الثقيلة أو الحميمة لا تُجاوِزُ أفعي^(٢)، لا تجاوِزُ أفعي

ملاحظتان

١ - يحتفظ المضارع المبي بمحلّه من الإعراب وهو الرفع أو النصب أو الجزم كما يلاحظ إعرابه في لهاش

٢ - إذا فصل بين المضارع وبنون التوكيد ضمير (واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء السحابة) بقي المضارع معرباً هل تُعابِراً^(٣) سحاجكم^(٣)

(١) يثفوق فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون السوۃ في محل رفع، وبنون السوۃ ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

(٢) لا تجاوِزُ لا النهاية تحرم المضارع فتجاوِزه فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النهاية، والنون حرف توكيد

(٣) تُعابِراً، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثوب اللتان المحذوران لتوالي التوابع لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ونون التثنية بنون التوكيد الثقيلة كسبوت لوقوعها بعد ألف الاثنين

فعل الأمر وبنائه

تعريفه

فعل الأمر فعل يُطلب به إلى المحاطب أن يقوم بعمل بعد التلق به من دون
توسط لام الأمر: انهض، اتسبم

علامته

نه علامتان

- ١ - أنه يدل على طلب نعيم معمر بالصفة الفعلية، وليس بلام الأمر مع المضارع ولا باسم فعل الأمر: اذهب
- ٢ - أنه يقل في آخره به، المحضة بهضي وافرثي

صياغته

يُصاغ الأمر من المضارع كما يلي.

- ١ - تُحذف حرف المضارعة من أوله إذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً \leftarrow تَعْبُدْ، يَقْرَأْ، يَسْتَدْرِكُ \leftarrow شُدَّ^(١)

ملاحظة. إذا كان الفعل ثلاثياً مُضَعَّفاً مثل شَدَّ \leftarrow يَشُدُّ جارٍ به فت لإدغام
وتُرَاد عندئذٍ همزة الوصل: أَشُدُّ

(١) شُدَّ مع أمر مبني على السكون، وحرك بالهمزة معاً لالتقاء الساكنين

٢ - يُتَرِّب بحرف المضارعة همزة وصل إذا كان ما بعده ساكناً يَغْمُرُ ←
إِغْمُرُ، يَسْتَقْبِلُ ← اسْتَقْبَلُ

٣ - يَتَدَلَّ بحرف المضارعة همزة قطع مفتوحة إذا كان الفعل رباعياً مريداً
بهمزة في أوله أَقْبَلَ ← يَقْبَلُ ← أَقْبَلَ، أَقَامَ ← يَقِيمُ ← أَقَامَ
ببناؤه

الأصل في الأمر أن يُنْصَبَ على السكون انْهَضْ واستمِمْ
ملاحظة يقتضي بناء الأمر على السكون حذف عينه إن كانت حرفاً عليه
نَامَ ← نَامَ ← نَمَ، فَمَ ← فَمَ ← فَمَ، نَاعَ يَبِيعُ ← بَاعَ، اسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ ← اسْتَقِيمُ.
ومنى على غير السكون في حالات ثلاث:

١ - إذا كان معترفاً الآخر يُبَيِّنُ على حذف حرف العلة من آخره اسْعَ، ادْعُ،
ارم^(١) (إلا أن تتصل به نون النسوة إذ يعنى منياً على السكون اسغين يا بنات)
٢ - إذا اتصلت به نون التوكيد أو الحفيفة سُيِّ على الفتح اجتهدُنْ
واسغين^(٢)

٣ - إذا اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المؤنثة المحاذية سُيِّ
على حذف النون اعلموا، اعلموا، اعلمي^(٣)

- (١) اسع وادع ورم كل منها من أمر مني على حذف حرف العلة من آخره
(٢) اجتهدُنْ واسغين كل منهما فعل مضارع مبني نحو الفتح لاتصاله بنون التوكيد
(٢) اعلموا فمن أمر مني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة (أو لأن مضارعه من
الأفعال الخمسة) وواو الجماعة فاعل
اعلموا فمن أمر مني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين (أو لأن مضارعه من لأفعال
الخمسية) وألف الاثنين فاعل
اعلمي فمن أمر مني على حذف النون لاتصاله بياء المحاطبة (أو لأن مضارعه من
الأفعال الخمسة) وياء المحاطبة فاعل

توكيد الفعل بالنون

نونا التوكيد

قد تلحق آخر الفعل نون لتوكيد حدوثه تسمى نون التوكيد، وهي نوعان

- ١ - نون التوكيد احمية وهي نون ساكنة الْعَبَّ بِالكَرَةِ
- ٢ - نون التوكيد اشقيلة وهي نون مشددة مفتوحة الْعَبَّ بِالكَرَةِ.

حالات توكيد الأفعال بالنون

- ١ - لفعل لماضي يمسح توكيده
- ٢ - فعل الأمر يجوز فيه التوكيد أو غنمه يُنْعَبُ بِالكَرَةِ، الْعَبَّ بِالكَرَةِ.

العَبَّ بِالكَرَةِ

- ٣ - الفعل المضارع في توكيده بالنون ثلاث حالات
- أ - جواز التوكيد، وذلك في الحالات التالية.

● إذا سقه طلب ولطلب يشمل

- الأمر باللام. لِنَجْتَهِدْ (أو لِنَحْتَهِدْ) فَنَحْجِ
- النهي. لا تَكْأَسَلْ (أو لا تَكْسَلْ).
- الاستعظام. هَلْ تُسَاعِدُنْ (أو تَسَاعِدُنْ) أَهْلَكَ؟
- العرض. أَلَا تُسَاعِدُنْ (أو تُسَاعِدُنْ) أَهْلَكَ
- التحضيض (الخفض). هَلَا تُسَاعِدُنْ (أو تُسَاعِدُنْ) أُمَّكَ

- التمني: لَيْتَ تَأَلَّى (أو تَأَلَّى) ما تشتهي من حبيب

- الترخي: لعلَّ أعمالك تجحُرُ (أو تنجحُرُ) فسهل.

- بعد «إِنَّمَا» المركبة من «بِ» الشرطية و«مَا» الرائدة «إِنَّمَا تنجحُرُ (أو تنجحُرُ) فسهل» (على أن يكون المؤكِّد مع شرط)، ومثل هذا كثير غالب
- بعد «لَا» النافية ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ حَاصِرَةٌ﴾^(١)
ومثل هذا قليل

ب- وحبوب التوكيد، وذلك في موضع واحد هو أن يقع لمصارع جواباً لقسم تتحقق فيه الشروط الثلاثة

● أن يكون مثلاً (غير منفي)

● أن يكون دائماً على المستقبل

- أن يكون مؤكداً دلالة الرابطة لجواب القسم وغير منصوص عنها معصم ومثال ما تحققت فيه هذه الشروط والله لأجتهدنَّ في تحصيل القسم

ج- امتناع التوكيد، وذلك في حالتين

- إذا سم يسبق بما يجبر توكيده ولم يكن جواباً لقسم تحققت فيه شروط توكيده يقرأ حانداً يومئذاً

● إذا كان جواباً لقسم واحتلَّ شرط من شروط توكيده، وهذه أمثلة ذلك

- والله لا أحلف الحق (غير مثت أي هو منفي)

- والله إني لأوافق لحق الآن (دلَّ على الحال وليس على الاستقبال)

- والله سوف أجتهد (فصل وصل بينه وبين اللام الرابطة لجواب القسم)

(١) سورة الأهل، الآية. ٢٥

طرائق التوكيد بالنون

لتوكيد المصارع والأمر طرائق وأثار مسيئها في ما يلي:

١ - تُخَفُّ من المصارع علامة رفعه عامة سواء أكانت الضمة. أنت
تَلْعَبُ ← هل تَلْعَبِينَ^(١) (يا فتى)، أم كانت النون: أنتم تَلْعَبُونَ ← هل تَلْعَبِينَ
(يا فتبان)^(٢)

٢ - يُبَيِّن المصارع، المسند إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير مستتر، على
الفتح ومثله فعل الأمر. يَلْعَبُونَ النلاميذ في أوقات فراغهم، يَلْعَبِينَ يا أخي، العَبْرُ
يا أخي، ادْعُونَ صديقك

٣ - إذا أُسْبِد المصارع أو الأمر إلى ألف الاثني تَكْسُرُ نون توكيده بعد
الألف تشبيهاً لها نون المشي (وتكون نون الرفع قد حذفت كما بيأ في الهمة
الاولى) أنتما تَلْعَبَانِ ← هل تَلْعَبَانِ؟ العَبَانُ

٤ - إذا أُسْبِدَا إلى واو الجماعة حذفت واو الجماعة لانتفاء الساكنين (وذلك
بعد أن حذفت النون من المصارع كما رأينا) سواء أكانا صحيحي الآخر أو معتلبي
بالواو أو بليساء، (ويكون حرف العلة فيه قد حُذِفَ قبل التوكيد) هل
تَجْتَهِدُونَ؟ ← هل تَجْتَهِدُونَ؟ هل تدعون أصحابكم ← هل تدعون؟ (من الفعل
تدعو)، هل ترمون الكرة ← هل ترمون؟ (من الفعل ترمي)، اجتهلوا ←
اجتهلون، ادعوا أصدقاءكم ← ادعوا (من الفعل يدعوا ادع)، ارموا الكرة ←
ارموا (من الفعل يرمي ارم).

(١) تَلْعَبِينَ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بون التوكيد في محل رفع، والنون حرف
توكيد لا محل له من الإعراب.

(٢) تَلْعَبِينَ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثوب النون (النون محذوفة لتوالي النونات) لأنه
من الأفعال الخمسة وواو الجماعة المحذوفة لانتفاء الساكنين ضمير متصل مبني في
محل رفع فاعل، والنون المشددة بون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب

٥ - إذا أسدا إلى و الجماعة وكانا معتلي الآخر بالألف بقيت و الجماعة وحركت بالصفة معاً لالتقاء الساكنين أنتم تسعون، هل تسعون، يسعون ← اسعون (من الفعل يسعون - يبع)

٦ - إذا أسدا إلى ياء المحاطة وكان صحيحي الآخر أو معتلي بالواو أو الياء حذفت مهما يه المحاطة (وكان حرف العلة الأخير قد حذفت من التوكيد) وحرك ما قبله بالكسرة. أنت تعيب ← أنت تلعين ← هل تلعين؟ أنت تدعو ← أنت تدعين ← هل تدعين؟ أنت ترمي ← أنت ترمين ← هل ترمين؟ العي (يا فتاة) ← العير، ادعي (يا فتاة) ← دعير (من الفعل يدعو ادع)، ارمي (يا مائة) ← إرمين (من الفعل يرمي ارم)

٧ - إذا أسدا إلى ياء المحاطة وكانا معتلي الآخر بالألف بقيت ياء المحاطة وحركت بالكسرة نشعي ← أنت تشعين ← هل تشعين؟ اسعي (يا فتاة) ← اسعين

٨ - إذا أسدا إلى نون السورة بقي الفعل على حاله، ثم فصل بين نون السورة ونون التوكيد بألف، وكسرت نون التوكيد أنتن تشعين ← هل تشعين؟ أنتن تدعون ← هل تدعون؟ أنتن ترمين ← هل ترمين؟ أنتن تشعين ← هل تشعين؟ العن (يا مائة) ← العنون، ادعون (يا مائة) ← ادعونان، ارمين (يا مائة) ← ارمينان، اسعين (يا مائة) ← اسعينان^(٢)

(١) تدعير فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (النون محذوفة لنوالي النونات)، وياء المحاطة المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مسي في محل رفع فاعل، والنون المشددة حرف توكيد لا محل له من الإعراب

(٢) سعينان فعل أمر مبني على السكون، ونون السورة ضمير متصل مسي في محل رفع فاعل، والألف رتبة لفصل بين النونات، والنون المشددة نون التوكيد الضميلة حرف لا محل له من الإعراب

ملاحظتان

- ١ - لوحظ أن فعل الأمر يعامى كالمصارع تماماً
- ٢ - لا فرق في أن يكون لتوكيد بنون التوكيد، لحيمة أو الثبيلة، وحيث صلحت واحدة صلحت أختها إلا إن كان التوكيد مع ألف الاثني عشر أو نور النسوة فإنه لا تصلح معهما إلا الثبيلة.

المصدر وأنواعه

تعريف

المصدر غائبة سم معنى يدلّ عليه الفعل المأخوذ منه مجرداً من الرماب، أو هو ما دلّ على حدث بلا رمز العلم، الشجاعة، الإقال ثم إن المصدر هو أصل الأفعال والمشتقات (مصدرها) ولهذا سُمّي مصدراً.

أنواعه

المصدر نوعان صريح ومؤوّل.

١ - المصدر الصريح

هو مصدر صُرح بقطه من غير حاجة إلى تأويل، وهو ستة أقسام

أ - المصدر الأصلي.

ب - مصدر المرة

ج - المصدر الميمي

د - المصدر الصاعمي

هـ - اسم المصدر

٢ - المصدر المؤوّل

هو مصدر لم يُصرّح بلغظه بل سُبِكَ من الحرف المصيري وما يليه

المصدر الأصلي



تعريف

هو المصدر الذي اشتُقَّتْ منه الأفعال والأسماء المشتقة (اسم الفاعل ومبالغة اسم الفاعل وانصبة المشبهة باسم الفاعل واسم المفعول وما يشبه اسم المفعول واسم التفضيل واسما المكان والزمان واسم الآلة)، وهو المقصود بكلمة «مصدر» عندما تُنطَقَ بدلالة، وهو الذي يدلّ على معنى الحدث من دون تقييد بمعنى آخر أو إشارة إليه المُجَاح، النَّصْر، الإقبال، الاعتدال

والمصادر الأصلية من حيث اشتقاق الأفعال منها نوعان.

١ - مصادر الأفعال الثلاثية.

٢ - مصادر الأفعال غير الثلاثية

مصادر الأفعال الثلاثية



من الصعوبة بمكان صبط مصادر الأفعال الثلاثية، فالكثير منها سماعي لا يُقاس عليه مثل **طَلَبَ** ← **طَلَّأَ**، **كَتَبَ** ← **يَكَاةَ**، **نَتَّ** ← **بَانَا**، **حَرَسَ** ← **جِرَاسَةٌ**، **شَكَرَ** ← **شُكْرًا**، **ذَقَبَ** ← **ذَعَابًا**، **كَدَبَ** ← **كَدِبًا**، **غَلَّتْ** ← **غَلْبَةٌ**، **دَرَى** ← **دِرَايَةٌ**، **عَفَّرَ** ← **عُفْرَانًا**، **شَرِبَ** ← **شُرْبًا**، **كَرِهَ** ← **كِرَاهِيَةً**، **سَمِنَ** ← **سِمْنًا**، **كَرَّمَ** ← **كَرْمًا**، **عَظَّمَ** ← **عِظْمًا**، **حَسَرَ** ← **حُسْنًا**

وبعضها قياسي، لكن قياسه لا ينصط دائماً، ولا يمكن ابركون إليه بسهولة، ولهذا لا بد، لمعرفة معرفة وثيقة، من الرجوع إلى المعجمات وكتب اللغة

مصادر الأفعال غير الثلاثية



للأفعال غير الثلاثية مصادر قياسية تصطبها القواعد فلا تحيد عن صوابها
وسيتضح ذلك في ما يلي.

مصادر الأفعال الرباعية

للأفعال الرباعية أربعة أوزان، مصادرها قياسية، وهي

١ - وزن أَفْعَلَ مصدره إفعال. أَقْبَلَ ← إِقَالًا، أَكْرَمَ ← إِكْرَامًا. ويستثنى من ذلك حالتان لكل منهما حكمها:

الأولى: إذا كانت عبه المأ أُدْبِتْ ألف إفعال تاء مربوطة في آخره لتعذر لفظ العين متحورتين أَقَامَ ← إِقَامًا ← إِقَامَةً.

الثانية: إذا كانت لامه المأ أُدْبِتْ لامه هذه همزة لتعذر لفظ العين متحورتين: أَعْطَى ← إِعْطَاءً

٢ - وزن فَعَّلَ، مصدره «تفعليل» سَلَّمَ ← تَسْلِيمًا، عَلَّمَ ← تَعْلِيمًا، قَوَّمَ ← تَقْوِيمًا، ذَبَلَ ← تَذْيِيلًا. ويستثنى من ذلك ثلاث حالات لكل منها حكمها

لأولى: إذا كان معتل العين (الأخر) جاء مصدره على وزن «تفعلة»، رَبَّى ← تَرْبِيَةً، نَمَّى ← تَنْمِيَةً، سَوَّى ← تَسْوِيَةً.

الثانية: إذا كان مهمور اللام جار فيه «تفعليل وتفعلة»، بَرَأَ ← تَبْرِيئًا وتَبْرِئَةً، جَرَأَ ← تَجْرِيئًا وتَجْرِيئَةً، نَبَأَ ← تَنْبِيئًا وتَنْبِيئَةً. والأحسن تفعلة

الثالثة من التدرج أن يأتي مصدر السالم اللام على تفعلة إلى جانب «تصعيل»، ومن هذا فَكَّرَ ← تَفَكَّرَ وَتَفَكَّرَ، عَرَفَ ← تَعَرَّفَ وَتَعَرَّفَ، دَكَّرَ ← تَذَكَّرَ وَتَذَكَّرَ، حَزَبَ ← تَحَزَّبَ وَتَحَزَّبَ، نَصَرَ ← تَنَصَّرَ وَتَنَصَّرَ، كَرَّمَ ← تَكْرَمَ وَتَكْرَمَ، كَمَلَ ← تَكْمَلُ وَتَكْمَلُ، فَرَّقَ ← تَفَرَّقَ وَتَفَرَّقَ

٣ - وزن «فاعل» مصدره «فعلال ومفاعلة» ناصِلٌ ← نِصَالٌ ومُناصِلَةٌ، حاصِمٌ ← حِصَامٌ ومُحاصِمَةٌ.

ملاحظة إن كانت فاؤه باء فمصدره مُفاعلة دون فعال ياستر ← مُياسرة، يامن ← مُيامنة

٤ - وزن «فعلل» (هو وزن الرباعي المجزئ) مصدره «فعللة» دَخَرَخَ ← دَخْرَجَةٌ، طَمَأَنَّ ← طَمَأْنَةٌ، بَطَطَرَ ← بَيْطْرَةٌ.

ملاحظة: إذ كان مضاعفاً على مصدران هما «فعللة وفعلال» رَلَزَلَ ← رَلَزْلَةٌ وَرَلَزَالٌ، بَلَّلَ ← بَلْلَةٌ وَبِلْبَالٌ

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

تقسم هذه الأفعال إلى فئتين

١ - الأفعال المبدوءة بهمزة وصل:

مصدر هذه الأفعال على وزن ما صيها على أن يُكسَرَ نالُه وتُرَادُ أَلِفٌ قَلْبٌ آجِرُهُ، اسْتَقْبَلَ ← اسْتِقْبَالًا، انْطَلَقَ ← انْطِلَاقًا، اقْشَمَرَ ← اقْشِمْرَارًا، اخْمَرَ ← اخْمِرَارًا، احْتَوَذَتْ ← اخْتِوَذَابًا، اعْشَوْشَبَ ← اعْشِشَابًا^(١)، احْرَنْصَمَ ← احْرِنْصَامًا، وَيُستَشَى مِنْ ذَلِكَ حَالَتَاكَ لِكُلِّ مِنْهُمَا حِكْمًا

(١) اعْشَوْشَبَتْ ← اعْشِشَابًا قلب الواو ياء لكر ما قلبها تُحْمِيماً للفظ، ومنها «احدروب» احديدباً

الأولى إن كانت عينه ألفاً استبدلت بألف مصدره لزائدة تاء مربوطة هي
آخره لتعذر لفظ العين متجاورتين: **إِسْتَقَالَ** ← **اسْتِمَالاً** ← **إِسْتِقَالَةٌ**

الثانية إن كانت لامه ألفاً استبدلت بها همزة لتعذر لفظ العين متتاليتين
إِسْتَعَطَى ← **اسْتَعَطَايَ** ← **اسْتِعْطَاءً**.

٢ - الأعمال المبلوغة بتاء زائدة

مصدر هذه الأعمال على وزن ماضيها أيضاً على أن يُصَمَّ ما قبل آخر
المصدر: **تَقَابَلَ** ← **تَقَابَلَا**، **تَعَلَّمَ** ← **تَعَلَّمَا**، **تَدَخَّرَ** ← **تَدَخَّرَجَا**، **وُشِّطِي** من
ذلك ما كانت لامه ألفاً، إذ غلب ياء ويكسر ما قبلها **تَسَاقَى** ← **تَسَاقِيَا**،
تَبَيَّنَى ← **تَبَيَّنَا**

مصدرا المرة والنوع

تعريف

مصدر لمرة اسم يُؤخذ من الفعل ليدلّ على وقوعه مرة واحدة. صَرَتَ ← صِرْتَةٌ، نَامَ ← نَوْمَةٌ

مصدر لنوع اسم يُؤخذ من الفعل يدلّ على وقوعه بهيئة معينة أو حالةٍ خاصّة، ولهذا يسمّى أيضاً مصدر الهيئة: خَرَّأَ ← خِرَاءٌ

صياغتهما

١ - من المفعل الثلاثي

- يصاغ اسم المرة من المفعل الثلاثي على وزن «مفعلة» نَصْرَةٌ ← نَصْرَةٌ وإن كان مصدره فعلة وُصِفَ بكلمة «واحدة» رَجِمَهُ رَجْمَةً واحدةً (لأن المصدر الأصلي لـ«رَجِمَ» هو رَجْمَةٌ)

- ويُصاغ اسم الهيئة من الثلاثي على وزن «مفعنة»: نَصْرَةٌ ← بَصْرَةٌ

٢ - من غير الثلاثي

- يُصاغ اسم المرة من الأفعال غير الثلاثية على وزن المصدر الأصلي بإضافة تاء مربوطة في آخره استقللاً ← استِقْبالَةٌ (أي واحدة) وإن كان في مصدره تاء مربوطة وُصِفَ المصدر بـ«واحدة» استقالاً ← استِقْبالَةٌ واحدةً (لأن المصدر الأصلي هو استِقْبالَةٌ)

- لا يصاغ من غير الثلاثي اسم هيئة، بل يصر إلى بدكر مصدره الأصلي
مصادراً أو موصوفاً. استقبلتُ أخي استقبالَ الكرامِ أو استقبلاً كريماً

المصدر الميمي

تعريفه

هو لفظ يؤدي معنى لمصدر الأصلي وبدأ بعيم رائدة مَدَغَب = دَغَب،
مُتَطَلِق = انبِطَاق

صوغه

١ - من الأفعال الثلاثية

للمصدر الميمي من الأفعال الثلاثية صيغتان (وربان) هما:

أ - مَفْعَلٌ من الفعل الثلاثي شريطة أن لا يكون مثلاً صحيح اللام
محذوف الفاء في المضارع دَغَبٌ ← مَدَغَبٌ، رَمَى ← مَرَمَى، دَعَى ← مَدَعَى،
رَفَى ← مَرَفَى

ب - مَفْعِلٌ من الفعل الثلاثي المثال الصحيح للام المحذوف الفاء في
المضارع وَعَدَّ يَعِدُّ ← مَوْعِدٌ، وَضَعَّ يَضَعُّ ← مَوْضِعٌ

ملاحظة كل ما جاء محالاً لهاتين القاعدتين فهو من الشواذ فلا يقاس
عليه، مثل مَرَجَعٌ من رَجَعٌ.

فائدة قد تُلحق التاء المربوطة بأحر المصدر الميمي فلا تغير منه شيئاً
مَفْسَدَةٌ، مَوْذَةٌ، مَقَالَةٌ، مَحَالَةٌ، مَهَابَةٌ، مَهَانَةٌ، مَشْعَاءٌ، مَشْجَاءٌ، مَرْصَاءَةٌ، مَرْمَزَةٌ

٢ - من الأفعال غير الثلاثية

يصاغ المصدر الميمي من الأفعال غير الثلاثية على وزن اسم المفعول
سها، أي على وزن مضارع الفعل بساك حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما
قبل آخره **إِنطَلَقَ** ← **مُنطَلِقاً**، **إِسْتَعْفَرَ** ← **مُسْتَعْفِراً**، **تَقَبَّلَ** ← **مُتَقَبِّلاً**.

المصدر الصناعي



تعريف

هو ما شُقَّ من الأسماء الحامدة أو المشتقة بزيادة تاء مربوطة بعد ياء النسبة ألحقت به **عِلْمٌ** ← **عِلْمِيَّةٌ** ، **حُرٌّ** ← **حُرِّيَّةٌ** ، **فاعلٌ** ← **فَاعِلِيَّةٌ** ، **مَفْعُولٌ** ← **مَفْعُولِيَّةٌ** وقد كثرت صياغة هذا المصدر نظراً للحاجة إليه في ترجمة كثير من العلوم الحديثة للدلالة على صفة مسووة إلى الاسم لمشتق منه .

ملاحظة ليس كل ما لحقته ياء النسبة وتاء مربوطة مصدراً صناعياً، بل قد يكون اسماً مسوياً فكرة عنقرينة، اللمة العربية فإذا لم تأت بمعنى الصفة كانت مصدراً صناعياً: **لَعَنَقَرِيَّةٌ** من خصائص لغتنا، **دافع عن وطنيتك**

المصدر المؤول



تعريف

هو مصدر يتركب من حرفٍ مصدرِيٍّ (يسمى موصولاً حرفياً) وجملة بعده (تسمى صلة الموصول الحرفي). «يؤلم المعلمُ أن يرسبَ تلاميذه»^(١)، ويصحُّ تأويله مطلقاً بمصدر صريح فيقال «يؤلم المعلمُ رسوبُ تلاميذه»، ويكون له موقع من الإعراب بحسب العوامل المؤثرة فيه

الأحرف المصدرية

الأحرف المصدرية (وتسمى الموصولات الحرفية) ستة هي:

١- أن: وهي «أن» لاصبة لمصارع «أن تتعلم» خيرٌ لك^(٢)، والتأويل

«تعلّمك»

٢- أن: وهي الحرف المشبه بالفعل أرى «أنّ المعلم نافع»^(٣)، والتأويل

«نفع العلم»

(١) «أن يرسب» مصدر مؤزل في محلّ رفع فاعل للفعل «يؤلم»، وجملة «يرسب» صلة

الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب.

(٢) «أن تتعلم»، مصدر مؤزّل في محلّ رفع مبتدأ، «خير» خبر، وجملة «تتعلّم» صلة

الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب

(٣) «أنّ المعلم نافع» مصدر مؤزّل في محلّ نصب مفعول به للفعل «أرى»، وجملة «العلم

نافع» أي اسم أنّ وخبرها صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب

٣- كي وهي «كي» انصاصة للمصارع يعمر العامل لكي يكسب^(١)،
والتأويل «للكسب»

٤- ما (المصدرية) أسجر حرّ «ما وعدّه»^(٢) و«لأويل «وعدّه»

ملاحظة قد تكون «ما» مصدرية ظرفية إذا تصدقت معى الطرف ويكون
لمصدر المؤول حينها مجروراً بصفة الطرف إليه. ساعمن «ما حيث»^(٣)
والتأويل «مدّة حياتي»

٥- لو (المصدرية) وتخصّص بأنها لا تأتي إلا بعد «وَدَّ وَأَحَبَّ» وما «شئتُ»
سهما أو كان معهما «يودُّ الأسير «لو يُطلق سراحه»^(٤)، والتأويل «إطلاق سراحه».

٦- أ (همزة النسوية) وتخصّص تصجيتها بعد «سواء» وهي تسوي بين فعلين.
سواء على الجاهل «السرقة أم لم تُلبس»^(٥)، والتأويل سواء عليه إداره وعدمه
ويلاحظ هنا أنّ همزة النسوية تغنّي مصدرين مؤولين بفعل بيها حرف عصب

(١) لكي اللام حرف جر، «كي» حرف مصدرية يصب المصارع، «كي يكسب» مصدر

مؤول في محلّ حر باللام، والجازر والمحرور متعشان بالفعل «عمل» وجمعه «يكسب»
صلة للموصول الحرمي لا محلّ لها من الإعراب

(٢) «ما وعدّه» مصدر مؤول في محلّ نصب مفعول به للفعل «أسجر»، وجمعه «وعدّه» صلة
الموصول الحرمي لا محلّ لها من الإعراب

(٣) «ما مصدرية ظرفية تؤول مع ما بعده بمصدر مسبق به «مدّة» والتقدير «مدّة حياتي»
«مدّة» ظرف متعلّق بـ «ساعمن»، «حياتي» مضاف إليه وجملة «حيث» صلة الموصول
الحرمي لا محلّ لها من الإعراب

(٤) لو حرف مصدري «لو يُطلق» مصدر مؤول في محلّ نصب مفعول به لتعمل «يودّه»،
وجملة «يودّه» صلة الموصول الحرمي لا محلّ لها من الإعراب

(٥) أ همزة النسوية، حرف مصدري، «السرقة» مصدر مؤول في محلّ رفع مبتدأ خبره
«سواء»، وجملة «السرقة» صلة الموصول الحرمي لا محلّ لها من الإعراب «لم يندره»
مصدر مؤول آخر استدعتهمزة النسوية في محلّ رفع لأنه معطوف على المصدر الأول،
وجملة «لم يندره» صلة الموصول الحرمي لا محلّ لها من الإعراب

عمل المصدر



إذا كان المصدر أصل الفعل ويحمل معناه فمن البدهة أن يعمل عمله، فيرفع فاعلاً ويصب مفعولاً به ومفعولاً مطلقاً وغير ذلك مما يعمل فعله. سرتي إعطاؤك أحمد حقه أمس^(١) ولا يعمل من المصادر إلا المصدر الأصلي كما في لمثال السبق، والمصدر الميمي: *بَنَ محبتك الناس تريحك^(٢)*، واسم المصدر: *عطاء المقيّر حقه^(٣)*

شروط عمله

يُنْتَرَف في عمل المصدر شرطان:

١ - أن يدل على حدث كما فعله نعامٌ إعانةً لمهلوفٍ = أعيث الملهوف.

٢ - الثاني أن يتحقق فيه أحد الشرطين التاليين

١ - أن يكون نائباً عن فعله أداة الواجب، إكراماً للضيف

(١) إعطاؤك فاعل «سرتي» وهو مصدر مضاف، والكاف ضمير مضاف إليه (وهو في النص

فاعل للمصدر «إعطاء») فأحمد مفعول به أول للمصدر «إعطاء» منصوب، «حقه» مفعول

به ثاني للمصدر مفعول به، والهاء ضمير متصل ميمي في محل جر بالإضافة «أمر» ظرف

زمان ميمي على الكسرة في محل نصب مفعول به متعلق بالمصدر «إعطاء»

(٢) محبتك اسم إن منصوب (وهو مصدر ميمي مضاف إلى فاعله الكاف)، والكاف

ضمير متصل ميمي في محل جر بالإضافة، «الناس» مفعول به للمصدر «محبّة»

(٣) عطاء نائب مفعول مطلق منصوب، «المقيّر» مفعول به أول لاسم المصدر «عطاء»،

«حقوق» مفعول به ثاني له منصوب

ب- أن تصح مكانه «أن» و«عملها» أو «ما» المصدرية و«عملها» يرمي أداءك
للواجب = يسرني أن تؤدي الواجب

حالات عمله

يعمل المصدر عمل عمله إذا تحققت شروط عمله في حالاته الثلاث

١- إذا كان موقفاً، نماشاً لمريض، أمرٌ بمعروفٍ صدقةً وإعطاءً فقيراً كساءً
صدقة^(١)

ب- إذا كان مضافاً أداءك الحق واجب عليك^(٢)

ج- إذا كان معزفاً ياله كقول الشاعر وهذا قليل

لقد علمت أولى المعيرة أنني كرزت فلم أنكل عن الضرب ستمعا^(٣)

(١) بمعروفٍ جازٍ ومجرور متعلقان بالمصدر المسمى «أمرٌ»، «فقيراً» مفعول به أول للمصدر

المسوم «إعطاءً»، «كساءً» مفعول به ثانٍ للمصدر «إعطاءً» أيضاً

(٢) الحق مفعول به للمصدر المضاف «أداءك»

(٣) أولى المعيرة أوائل الخبر المعيرة هي حوب، ويقصد قرسانها، لنكل: أعجز، «ستمعا»

(اسم رجل) مفعول به للمصدر المعروف بال «الضرب»

اسم الفاعل وعمله

تعريف

هو اسم يُشتق من الفعل المنى للمعلوم للدلالة على فاعله كالناجح من نَجَحَ، والمُستلِم من اسْتَلَمَ، وهو بذلك صفة تدل على حدث وقع من الموصوف أو قام الموصوف به على وجه المحو والتجديد اعتدل ← معتدل، هدا ← هادي، فرب جاء على وجه الثبوت والدوام كان صفة مشبهة مثل أحمد معتدل المِراج، هادي الطبع

طرائق اشتقاقه

- ١ - من الثلاثي يُشتق اسم فاعل من الفعل الثلاثي على وزن «فاعل»
 لعب ← لاعب، سلم ← سالم، قام ← قائم، نام ← نائم، دعا ← داع (أصلها دعو) فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت اداعي، ثم حدثت الياء لتسوية
- ٢ - مما فوق الثلاثي يُصاغ اسم الفاعل مما فوق الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسراً قبل آخره راجع ← راجع ← مُراجع، انقلب ← ينقلب ← مُنقلب، استعقر ← يستعقر ← مُستعقر، اختار ← يختار ← مُختار^(١)، اغتور ← يغتور ← مُغتور، اعشوشب ← يعشوشب ← مُعشوشب.

(١) وكل فعل على وزن «فعلن» مما كانت عليه ألفاً كان اسم الفاعل منه هكذا اختار ← مُحْتار، واستال ← مُحْتال، وانقاد ← مُقَد، وسوي في هذه الحالة مع اسم المفعول ولا يُعمد أحدهما من الآخر إلا في سياقه وسوي أيضاً اسم الفاعل واسم المفعول من كانت لامه مضمومة من الأوزان «الفعل» مثل ابتدأ ← مُبتدئ، و«فاعل» مثل حاث ← مُحاث، و«تفاعل» مثل تحابب ← مُحابب

يحمل اسم الفاعل معنى الفعل المبني للمعلوم ودلالته من غير زمان معين، ولهذا فهو بعض عمل فعله المبني للمعلوم، فقد يرفع فاعلاً، وقد ينصب مفعولاً به، وقد يتعلق به ظرف أو جازر ومجرور، أو غير ذلك مما يعمل به الفعل المبني للمعلوم أمرت الرجلان ثيابهما^(١)، هذا عازفٌ مُحسٍ فوق فيثاريته^(٢)، أراعب أنت عن عملك رغبة أكيدة مشتركة^(٣)

شروط عمله

يحمل اسم الفاعل عمل فعله في حالتين

١ - إذا كان مقترناً بـ «ال»، فلا يحتاج معها إلى أي شرط أيها المعلمُ عَيْرَةٌ، عَلِمَ بَعَثَ^(٤).

٢ - إذا كان مجرداً من «ال»، ويحتاج عند ذلك إلى شرطين

١ - أن يدل في سياقه على الحان أو لاستفان أمالمٌ صديقك من كلِّ صِبٍّ^(٥) ولا يقال. أمالمٌ صديقك أمسوا؟

(١) الرجلان فاعل لاسم الفاعل «مرتدي» سد مسد حبر المبدأ «مرتدي»، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه منى، والتون عوض التنوين في الاسم المفرد.

ثيابهما مفعول به لاسم الفاعل «مرتدي»، منصوب، والهاء ضمير متصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافة، واما علامة نشية الضمير

(٢) فوق ظرف مكان مفعول به منصوب، متعلق باسم الفاعل «مُحسٍ»

(٣) عن عمدت جازر ومجرور متعلقان باسم الفاعل «أراعب»، فرجبة مفعول مطلق لاسم الفاعل نسيبه

(٤) عَيْرَةٌ «عيرة» مفعول به لاسم الفاعل «المُعْتَم» منصوب، والهاء ضمير متصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافة

(٥) صديقك فاعل لاسم الفاعل «أمالم» (راجع إعراب «الرجلان» في الحاشية الأولى من هذه الصفحة)

ب - أن يعتمد على واحدٍ مما يلي :

- على نهي (أي أن يكون مسبقاً به) ما راجعت أحوالك في عملهما.
- على استفهام (أي أن يكون مسبقاً به) ارضيت أحوالك في عملهما؟
- على مبتدأ (أي أن يكون خبراً لمبتدأ أو ما أصله مبتدأ) عددن فتى مُجِثٌ أصدقاءه.

- على موصوف (أي أن يكون صفة). عددان فتى مُجِثٌ أصدقاءه
- على صاحب حال (أي أن يكون حالاً) أُنحِتَ الرَّجُلَ نَاصِطٌ يَدُهُ لِمَعْن

الحيير

ملاحظة قد يُصاف اسم الفاعل إلى معموله فيكون المصاف إليه معمولاً به في المسمى ومحلّه الجز بالإصابة - فاعل الحيير معمولاً^(١)، وهذا من باب إضافة العامل إلى معموله

(١) الحيير تُضاف إليه مجرور (وهي المسمى معمول به لاسم الفاعل «فاعل»)

اسم المفعول وعمله

تعريف

هو لفظ مشتق من الفعل المسمى للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل مثل «الحر معلوم» من «عَيِمَ الحرُّ»، وهو بذلك صفة تدلُّ على حدث واقع على الموصوف

طرائق اشتقاقه

١- من الثلاثي يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن «مفعول»
شرب ← مشروب، بيع ← مَبِيع ← مَبِيع (جري على «مَبِيع» إعلال لتحفيف اللفظ فصار «مَبِيع»)، زَمِيَ ← مَزْمُومِي ← مَزْمُومِي (جري على «مَزْمُومِي» إعلال لتحفيف اللفظ فصار «مَزْمُومِي»)، سَبِمَ ← مَسْبُوم ← مَسْبُوم (جري على «مَسْبُوم» إعلال لتحفيف اللفظ فصار «مَسْبُوم»)، دَعِيَ ← مَدْعُومٌ (أصلها مَدْعُومٌ بك الإدغام)

٢- من فوق الثلاثي يصاغ اسم المفعول من فوق الثلاثي على وزن مصارعة بإبدال حرف المصارعة ميماً مصمومة وفتح ما قبل آخره رُوجع ← يُرَاجِعُ ← مَرَجَع، أَسْتَظْهِرُ ← يُسْتَظْهِرُ ← مُسْتَظْهِرٌ، إِخْبِرَ (معلومه احتار) ← يُخْبِرُ ← مُخْبِرٌ^(١)، اعْتَرَى ← يُعْتَرَى ← مُعْتَرِي، أَسْتَمِدَّ ← يُسْتَمَدُّ ← مُسْتَمَدٌّ

(١) وكل فعل على وزن افتعر مما كانت عينه ألفاً كان اسم المفعول منه هكذا اخْبِرَ ← مُخْبِرٌ، نَحِيلَ ← مُنْحَالٌ، وسوي في هذه الحالة مع اسم الفاعل، ولا يُعلم أحدهما من الآخر إلا في سبغه (راجع الحاشية الأولى في بحث اسم الفاعل).

ملاحظة بالمقارنة مع اسم الفاعل، متى كان فعه يزيد على ثلاثة أحرف،
يلاحظ أن الفارق المعطى بينهما هو أن اسم الفاعل، مكسور ما قبل آخره مثل
مُسْتَقْبِل، وأن اسم المفعول مفتوح ما قبل آخره مثل مُسْتَقْبَل.

عمله

يحمل اسم المفعول معنى الفعر السببي للمجهول ودلالته من غير زمان
معيّن، ولهذا فهو يعمل ما يعمله فعله لمسي للمجهول، فيرفع نائب فاعل، وقد
ينصب مفعولاً به ثانياً، وقد يتعلّق به ظرف أو جاز ومجرور، أو غير ذلك ممّا
يعمله فعله المسي للمجهول أمْحَرَمَ أصدقاؤك في المدرسة^(١).

شروط عمله

يعمل اسم المفعول عن فعله المسي للمجهول بالأحوال والشروط التي
يعمل بها اسم الفاعل، فنراجع هناك.

(١) أصدقاؤك نائب فاعل لاسم المفعول أمْحَرَمَ، سدّ سدّ خير المتدا أمْحَرَمَ مرفوع،
وهو مصاب والكاف ضمير متصل مسي في محلّ جرّ بالإضافة، عن العمل جاز
ومجرور متعلّقان باسم المفعول أمْحَرَمَ.

مبالغات اسم الفاعل وعملها



تعريف

هي صفةٌ تؤدِّي معنى اسم الفاعل مع مبالغة في هذا المعنى، كأن يُقال «رجلٌ قاتلٌ»، فإذا كان مبالغةً في القتل قيل «قاتلٌ».

صيغها

لمبالغات اسم الفاعل خمس صيغ مشهورة كثيرة الوجود هي **فَعَالٌ** مثل **شَرَابٌ**، و**مَفْعَالٌ** مثل **مَقَامٌ**، و**فَعُولٌ** مثل **عُفُورٌ**، و**فَعِيلٌ** مثل **عَلِيمٌ**، و**فَعْلٌ** مثل **خَيْرٌ**.

عملها

تعمل صيغ مبالغة اسم الفاعل كما يعمل اسم الفاعل وبشروطه بعضها ما أعظم الرجل حلالاً عقْد المشكلات^(١)

(١) عقْد: معرول به لمبالغة اسم الفاعل «حلالاً» منصوب

الصفة المشبهة

باسم الفاعل



تعريف

هي لفظ يُشتق من الأفعال الآرمة ليدل على ما يدلّ عليه اسم الفاعل مع ثبوته في الموصوف وتضاعف عالياً من باب فَعِلَ يَفْعَلُ مثل فَرِحَ من فَرَحَ يَفْرَحُ، ومن باب فَعَرَ يَفْعُرُ مثل شَرِبَ من شَرَفَ يَشْرَفُ، وقَلَمَ مِيحَتَ من غير هدين لبابين مثل سَجَدَ من سَادَ يَسُودُ، وشَيْخَ من شَاخَ يَشِيخُ، وأَشِيبَ من شَابَ يَشِيبُ

أورانها

لها أوران كثيرة أشهرها

١ - أَفْعَلُ ومَوْتُهُ فَعْلَاءُ أَخْمَرُ وَخَمْرَاءُ، أَعْرَجَ وَغَرَجَاءُ، أَدْفَعُ وَدَعَجَاءُ،

أَخْمَقُ وَخَمَقَاءُ

٢ - فَعْلَانُ ومَوْتُهُ فَعْلَى عَطَانُ وَعَطَشَى، شَمَعَانُ وَشَعَى، غَضَبَانُ

وَعَضَى

٣ - فَعِلٌ ومَوْتُهُ فَعِلَةٌ وَجَعٌ وَوَجَعَةٌ، تَعِبٌ وَتَعِيَةٌ، شَرِسٌ وَشَرِيسَةٌ، فَرِحَ

وَفَرِحَةٌ، قَطَرٌ وَقَطِئَةٌ

٤ - فَعِبٌ ومَوْتُهُ فَعِيَةٌ حَمِيلٌ وَجَمِيلَةٌ، قَبِيحٌ وَقَبِيحَةٌ، حَلِيمٌ وَحَلِيمَةٌ،

سَحِيلٌ وَسَحِيلَةٌ

٥ - فَعَلٌ ومَوْتُهُ فَعَلَةٌ: حَسْرٌ وَحَسَنَةٌ، وَيَطَلُّ وَيَطَلَّةٌ

٦ - فَعَالٌ وَمَوْثِقَةٌ فَعَالَةٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعَةٌ.

٧ - فَعَالٌ وَمَوْثِقَةٌ فَعَالَةٌ حَيَاةٌ وَحَيَاةٌ

٨ - فَعَلٌّ وَمَوْثِقَةٌ فَعَلَةٌ صَحْمٌ وَصَحْمَةٌ، بَرٌّ وَبَرَّةٌ

٩ - فَعَلٌّ وَمَوْثِقَةٌ فَعَلَةٌ صَبْرٌ^(١) وَصَبْرَةٌ، مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ

١٠ - فَعَلٌّ وَمَوْثِقَةٌ فَعَلَةٌ مَرٌّ وَمَرَّةٌ، حَرٌّ وَحَرَّةٌ، صَلْبٌ وَصَلْبَةٌ

قائمتان

١ - إذا أُريدَ من اسمِ الفاعل معنى الثبوت والدوام كان صفة مشبهة مثل

صاحِبٌ عَرِيمةً وَظَاهِرٌ انْقِلاباً وَنَاعِمٌ العيشِ

٢ - تُصاغ الصفة المشبهة ممّا فوق الثلاثي على وزن اسمِ الفاعل، أي على

وزن المصارع بإبدال حرفِ المصارعة ميماً مصحومة وكسر ما قبل الآخر مُعْتَدِلٌ

القامة لَمَنْ اعتدلت قامته، ومُسْتَعْتَبِلٌ الوحدِ لَمَنْ استعطل وجهه

(١) الصبْر - الحالي، يمان صبْرُ اليسير

اسم التفضيل



تعريف

هو صفة تُشتق من الفعل لسلالة على أن شبيهاً مشتركاً هي صفة وكان أحدهما يفوق الآخر فيها أَكْرَم، أَخْفَر، فَيُقَالُ أَحْمَدُ أَكْرَمُ مِنْ حَمْدَانَ، لِمَنَاقِحُ أَحْفَرُ مِنَ الْكَادِبِ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ التَّمْصِيلِ لِمَحَرِّدِ الْوَصْفِ دُونَ الْمُعَاضِلَةِ أَفْصَحُ هَؤُلَاءِ أَكْرَهُمْ وَأَصْعَرُهُمْ، أَي كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ

طرائق اشتقاقه

لا يُشْتَرَكُ اسْمُ التَّمْصِيلِ إِلَّا عَلَى وَزْنِ وَاحِدٍ هُوَ «أَفْعَلُ» وَيُؤَنَّثُ عَلَى فُعْلَى.
كَبُرَ ← أَكْبَرُ وَكُبِرَى

ملاحظة هنالك ثلاثة أسماء تفضيل حُلِقَتْ هَمَرْتَهَا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا، وَهِيَ حَيْرٌ (أصلها أَخَيْرٌ)، وَشَرٌّ (أصلها أَشْرٌ)، وَحَسْبٌ (أصلها أَحْسَبٌ)، وَيَجُورُ إِثْنَاتِ الْهَمْرَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي «حَبِّ» فَيُقَالُ «أَحْبَبُ»، وَمِنْ حَذْوِهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ
مُبَيَّنْتُ شَيْئاً مَا كَثُرَتْ الْوَلُوعُ بِهِ وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُبْعَا

شروط صوغه

- يُشْتَرَطُ فِي مَا يُصَاغُ مِنْ اسْمِ التَّمْصِيلِ أَنْ يَكُونَ
- ١ - فعلاً ثلاثياً، فلا يُصَاغُ مِنْ رَابِعِيٍّ أَوْ حَمَسِيٍّ أَوْ سِدَاسِيٍّ
 - ٢ - مشتقاً، أي غير منتهي

٣ - متصرفاً، أي غير جامد، فلا يصاغ مثلاً من نعم أو ينس لأنهما

جامدان

٤ - مبنياً للمعلوم، فلا يصاغ من معر صبي للمجهول مثل قَتَلَ وشَرِقَ

٥ - تاماً، أي غير ناقص، فلا يصاغ من كان وأحواتها أو من كاد وأحواتها

٦ - قابلاً للتفضيل والتفاوت، فلا يصاغ من مثل «مات» لأنه لا تفاوت ولا

مفاضلة في الموت، فالموت واحد وإن تعددت أسبابه، فإذا قيل «فلان أموت»

من فلان» فهذا لا يعني الموت الحقيقي وإنما يعني محازاً الضعف أو اللادة

٧ - غير دال على لون أو عب أو حلية، فلا يقال فلان أسود من فلان، ولا

فلان أعور من فلان، ولا فلان أكحل من فلان، وهذه جميعها صفات مشبهة لا

تصلح للمفاضلة

ومثال ما اكتملت فيه الشروط السبعة كبر ← أكبر، عليم ← أعلم،

سليم ← أسلم الإقدام أسلم من الإحجام

ملاحظة إذا أريد صوغ اسم لتفضيل مقا لا تكتمل فيه الشروط السبعة

جاء مصدره منصوباً على التمييز بعد «أشد» أو «أكثر» أو «أقل» أو نحو ذلك

أم ← هو أشد إيماناً، سيود ← هو أكثر سواداً، ولا يصح ذلك في الأفعال

الناقصة ولا اسمية ولا الجامدة ولا اسمية للمجهول ولا التي لا نفس التفاوت

أحوال اسم التفضيل في الاستعمال

لاسم لتفضيل في الجمل التي يُشتمل فيها خمس حالات

١ - أن يكون مجرداً من الله وغير مضاف ويحب في هذه الحالة أن يؤتى به

مجرداً مذكراً في جميع أحواله وأن تأتي بعده «من» التحايزة مُباشرة ثم المفضل عنه

خالد أكرم من أحمد، هند أجمل من سلمى، هذان الرجلان أقوى من خصمهما،

العمالون خير من القاعدين عن العمل، المجتهدان أسخج من الكسولات

٢ - أن يكون مقترناً بـ «ال» ويجب في هذه الحالة أن يُؤتى به مطابقاً لما قبله في التذكير والتأنيث والإفراد والنسبة والجمع، وأن لا تليه «مر» الجازة حاله هو الأفضل، لبلأى هي المصنفة، وأنتم الأفضلاب، وهاتان العتاتان هما الفضللاب، وأنتم الأفضلاب، وهم الفضللاب

٣ - أن يكون مضافاً إلى نكرة ويجب في هذه الحالة أن يتجرد من «ال»، وأن لا تأتي بعده «من» الجازة، وأن يبقى معدداً مدكراً مهما كان حال الاسم المفضل حاتم أكرم رجل، والحساء أكبر شاعرة في الجهلابة، وهذان أفضل ظاللاب، وهاتان أفضل صاللاب، والشهداء أسل رجالا، وصانعات معروف حبر ساء

٤ - أن يكون مضافاً إلى معرفة ويجب في هذه الحالة أن يتجرد من «ال» وأن لا تأتي بعده «مر» الجازة، على أنه يجوز به وجهان

الأول إفراده وتذكيره كما في المصاف إلى نكرة، والثاني مطبقته للمفضل في التذكير والتأنيث والإفراد والنسبة والجمع كما في المعرف بـ «ال» هذان أكرم الرجال أو أكرما الزحابل، وهؤلاء الشيوخ أفضل القوم أو أفضلهم، وللبلى أفضل النساء أو أفضلهن، وهاتان المرأتان أفضل النساء أو أفضلهن، وهؤلاء النسوة أفضل النساء أو أفضلنهن.

٥ - إذا لم يُقصد به المفاضلة وجاء معرفاً بـ «ال» أو مضافاً إلى معرفة وحب أن يفتاق موصوفه نجح الطلاب الأقدرون، بكرم النساء الفضللاب ولعرائن الفضللاب والمرأة الفضللاب، هذان أكرما الناس، وهاتان فضللاب النساء ملاحظة ليس لكل أسماء التعصير مؤنث أو جمع، فأنعمت على ما سجع أو على كتب اللغة.

اسماء الزمان والمكان

تعريف

- ١ - اسم الزمان لفظ يُشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوعه مثل مَطْلَعٍ من طَلَعَ حرجت إلى الحقل مَطْلَعِ الشمس، أي زمن طلوعها
- ٢ - اسم المكان لفظ يُشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوعه مثل مَطْلَعٍ من طلع أمام مَطْلَعِ الشمس سبحانه تحجبها، أي أمام مكان طلوعها

طرائق اشتقاقهما

لاسمي الزمان والمكان صيغة واحدة، ولا يتميزان إلا في سياق الكلام، ويُشتقان كما يلي،

١ - من الفعل الثلاثي لهما من الفعل الثلاثي وريان أو صيغتان

أ - مَفْعَلٌ من الثلاثي إذا كانت عين مصارعه مفتوحة أو مضمومة، على أن لا يكون مثلاً لَعِبَ يَلْعَبُ ← مَنَعَبٌ، نَصَرَ يَنْصُرُ ← مَنَصَرٌ، قام يقوم ← مقام، خاف يخاف ← مَخَافٌ، ومن الناقص أي (مُعْتَلٌ، الآخر) وإن كان مثلاً (مُعْتَلٌ الأول) سَبَى ← مَسَى، زَمَى ← مَرَمَى، وَقَى ← مَوَقَى

ب - مَفْعِيلٌ من الثلاثي المكسور العين في المصارع على أن لا يكون ناقصاً أي معتل الآخر خَسَرَ يَخْسِرُ ← مَخْلِسٌ، نَاعَ يَنْعِيجُ ← مَنِيِجٌ، ومن المثال غير المعتل الآخر وَعَدَ يَعِدُ ← مَوْعِدٌ، وَصَعَ نَصَعُ ← مَوْصِعٌ

ملاحظة

قد تزداد تاء مربوطة على اسم لمكان الثلاثي، مقال مَرْزَعَة، ومَقْبَرَة، ومَقْبَرَة، ومَوْفَعَة.

٢ - من الفعل غير الثلاثي (الرباعي والحماسي والسداسي). بصاعان (اسما الزمان والمكان) مما هو فوق الثلاثي من الأفعال على وزن المضارع بإبدال حرف المصارعة مبعاً مضمومة وفتح ما قبل الآخر قَبَّلَ ← يُقَبِّلُ ← مُقَبِّلٌ، أَطَنَ ← يُعَلِّئُ ← مُعَلِّئٌ، انْمَرَجَ ← يُنْمَرِجُ ← مُنْمَرِجٌ، اسْتَقْبَلَ ← يُسْتَقْبَلُ ← مُسْتَقْبَلٌ

فائدة يلاحظ أن المصدر الميمي واسم المفعول واسمي الزمان والمكان - مما هو فوق الثلاثي - متمثلة جميعها في الوزن، ولا يُفَرِّقُ بينها إلا بالقرينة المعنوية في سياق الكلام

مصدر ميمي كان مُلْتَقَانَا مُفْرِحاً لَنَا، أي انتفاؤنا
اسم مكان. مُلْتَقَى الأختة في امطارِ
اسم زمان مُلْتَقَى الأختة غداً
اسم مفعول. كان حَصُورُكَ مُسْتَنْظَرًا

اسم الآلة



تعريف

هو لفظ يُسْتَرَقُّ غالباً من الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الأداة (الآلة) التي يؤدي الفعل بها مثل يَكْسِبُ من كَسَبَ، وَيَقْصُرُ من قَصَرَ طرائق اشتقاقه

يُسْتَرَقُّ اسم الآلة على أربعة أوزان.

١ - مَفْعَلٌ مثل يَنْصَعُ من نَصَعَ، وَمَحَلٌ من نَحَلَ (نَحَلَ القمح حَصَدَهُ، قَصَهُ)

٢ - مَفْعَلَةٌ مثل يَمْشَحُ من مَشَحَ، وَيَمْشَعُ من مَشَعَ وَمِنْعَقَةٌ من نَعَقَ

٣ - مِفْعَالٌ مثل يَسَارُ من سَارَ (سار الحرح قاس عمقه)، يَفْعَضُ من

فَنَحَ

٤ - مَعَالَةٌ (وهذا وزن مُسْحَطَاتٍ للآلات الحديثة) عَمَالَةٌ من عَمَلٌ، وَخَصَادَةٌ من خَصَدَ، وَجِرَافَةٌ من جَرَفَ

ملاحظة قد يُسْتَرَقُّ اسم الآلة من الأسماء الجامدة مِخْبَرَةٌ من الحبر، وَمِقْلَمَةٌ من الْعَلَمِ، وَمِنْظَرَةٌ من الْمَطَرِ، وَمِنْشَحَةٌ من الْمِدْحِ.

أسماء آلة جامدة

قد يرد اسم الآلة جامداً غير مشتق من فعل أو غيره وليس له وزن ثالث، ومن ذلك العاس والسكين والجرس والكأس

الفاعل

تعريفه

هو اسم يؤتى به بعد فعل تام مبني للمعلوم ليبدل على من فعل انفعال أو قام به استيقظ سعيداً ونام حائلاً^(١)، وقد يؤتى به بعد شبه الفعل إنائم^(٢) أنتما^(٣)؟

ملاحظة. شبه الفعل هو ما دنا على معنى الفعل ولم يكن فعلاً، ويشمل ذلك أسماء الأفعال والمصدر واسم الفاعل ومالعة اسم الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل واسم التفضيل؛ فهي جميعاً ترفع الفاعل، وجميعها تحتاج إلى شروط خاصة ما عدا أسماء الأفعال فهي ترفع الفاعل بغير شروط، وسلاحظ ذلك في مواضعه

أحكام الفاعل

أهم أحكام الفاعل ما يلي

١ - أن يكون مرفوعاً سافرَ الضيفُ، وقد يُجرُّ لفظاً بحرف جرِّ راند: ما سافرَ من صيبٍ^(٣)

- (١) سعيدٌ فاعل استيقظ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحالُه فاعل إنائم مرفوع
(٢) أنتما ضمير رفع متصل مبني في محل رفع فاعل لاسم الفاعل «إنائم»، وقد سدَّ سدَّ خبر المبتدأ «إنائم»
(٣) من صيبٍ من حرف جرِّ راند «صيبٍ» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «سافر»

٢ - أن يقع بعد الفعل أو شبهه نَجَحَ المجتهدُ، فإن تقدم ما هو فاعل في المعنى كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى المتكلم. اسحَحْ مَرَحٌ^(١)

٣ - لا يذم مع الفعل أو شبهه فإن لم يكن ظاهراً فهو ضمير مستتر يعود إلى اسم مذكور قبله اجْتَهَدَ عَلِيٌّ فَجَحَّ^(٢)

٤ - يحدف بعده جوازاً لقريظة تدلُّ عليه كأن تقول اعني^(٣) مجباً عن سألِكَ «من سَحَحَ» أو كأن يقع الفاعل مصدرأ مؤؤلاً من «آن» وما بعدها بعد الو الشرطية لو أنك تأمنت في ما تقرأ لهفت أكثر^(٤) أي لو حصل أو ثبت أنك .

٥ - يُحدف بعده وجوباً إذا جاء الفاعل بعد أداة محتصة بالأفعال

إذا المرة لم يدس من اللؤم عرصه فكل ردء يرتديه جمل^(٥) وفي مثل هذه لحسن يكون الفعل مقذراً ويُسره الفعل الظاهر بعده والتقدير: إذا لم يدس المرء لم يدس .

٦ - يبقى الفعل بصيغة المفرد وإن كان الفاعل مثنى أو جمعاً نجح طالب، سحح طالبان، سحح الطالبات، الطالبان نجحوا، الطالب نجحوا^(٦)

٧ - الأصل أن يسبق الفاعل المفعول حفظ أحمد القصيدة، وقد نحالف ذلك حفظ القصيدة أحمد (سرى ذلك مفضلاً في بحث «المفعول به»)

٨ - إذا كان مؤثاً أنت فعله بقاء ساكنة في آخر العاضي سحكت ليلى، وثناء

(١) يفرح فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى «الناجح»

(٢) سحح فعل ماضي ، وفاعله ضمير مستتر به جوازاً تقديره هو يعود إلى «علي»

(٣) علي فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره نجح وقد دلل عليه السؤال

(٤) «أنت بأنتك» مصدر مؤؤل في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره «ثبت أو حصل»

(٥) المرء فاعل لفعل محذوف يسره الفعل الظاهر بعده «لم يدس»

(٦) الألف في «نجحوا» ليست علامة تية للفعل بل هي ضمير الفاعل مثنى ومثلها واو الجماعة في «نجحوا» وهي ضمير لجماعة الناعين

المضارعة في أول المضارع. تَسْحَعُ لَيْسَ، وفي ثابته أحوال سراها في ما يلي

ثانث الفعل مع الفاعل

١ - يجب ثابث الفعل مع الفاعل في حالتين

أ - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنثاً نائياً حقيقياً لا يفصله عن فعله أي فاصل سواء أكان مفرداً أم مثنى أم جمع مؤنثٍ سالماً نجحت هُذ، نجحت الطالبتان، نجحت الطالبات^(١).

ب - أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنثٍ حقيقي أو مجازي: لَيْسَ تَرْفَعُ بِمَطْرَتِهَا، الرهرة تَطْفَحُ، لكأسٌ تَسْكُرُ

٢ - يجوز تذكير الفعل وثابته في سبع حالات

أ - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً (ليس بصغير) امتلأتِ الكأسُ، امتلأ الكأسُ (الثابث أوصح)

ب - إذا كان الفاعل مؤنثاً موصولاً عن فعله بفاصل غير إلأ. نجحت أسير سمي، أو نجح أسير سلمى (الثابث أوصح)

ج - إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً (ليس بصغير)، والفعل أحد أعمال المدح أو الذم (نعم، بش، ساء). نعمت المرأة ليلي، أو نعم المرأة ليلي (الثابث أوصح)

د - إذا كان الفاعل مجموعاً جمع مؤنثٍ سالماً وهو مذكر حَضَرَ (أو حضرت) الحمزات (التذكير أوصح).

هـ - إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث: انتصر (أو انتصرت) الجيوشُ، سافر (أو سافرت) الرجالُ، نام (أو نامت) المواطيمُ (جمع فاطمة)، ويفضل التذكير مع المذكر والثابث مع المؤنث.

(١) في رأي بعض المحققين. يجوز تذكير الفعل مع جمع المؤنث السام (في مؤنث حقيقي) نجحت (أو نجحت) الطالبتُ

و- يد كان الفاعل ضميراً يعود إلى جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.
الحدود انصرو أو نصرت، والمواطن (جمع فاطمة) نمت أو من، والجمال
سير أو يسرون، والزهرات تصوعت أو تصوعن، والطالعات نجحت أو نجحن

ز- إذا كان الفاعل محققاً بجمع المدرك السالم أو بجمع المؤنث السالم
بجمع (أو نجحت) البيوت، نجحت (أو بجمع) البسات (ويُقَصَّلُ التذكير مع المدرك
والتأنيث مع المؤنث)

ح- إذا كان الفاعل اسم جمع حضر أو حضرت القوم، حضر أو
حضرت النساء

ط- إذا كان الفاعل اسم جسر حمي، سيطر أو سيطرت العرب، وأبع أو
بعت الثمر

مواضع جزه بحرف جر زائد

١- يجب جز الفاعل لفظاً بحرف جر زائد في موضع واحد وهو صيغة
التمجيد «أقول به» - أخيل بالربيع^(١)

٢- يجوز جر الفاعل لفظاً في موضعين وسحرفين

أ - يجوز جزه باسم، الزائدة إذا كان الفاعل بكرة بعد يعي أو يعي أو
استفهام ما رست من صلب^(٢)، لا يتكاسل من طالب، هل ررك من صديق؟

ب - يجوز جزه بالياء الزائدة بعد كهي، ﴿وكهي بجهنم سعيراً﴾^(٣)،^(٤)

(١) بالربيع ياء حرف جر زائد الربيع اسم مجرور بالياء لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل
«أخيل» والتقدير «أخيل الربيع»

(٢) من حرف جر زائد، «طالب» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فعل «رست»

(٣) سورة النساء، الآية ٥٥

(٤) بجهنم الياء حرف جر زائد، «جهنم» اسم مجرور لفظاً وعلامة جزه للفتحة لأنه مرفوع
من الصرف، مرفوع محلاً على أنه فاعل «كهي»

نائب الفاعل

تعريفه

هو اسم يُؤتى به بعد فعل تام مبني للمجهول أو بعد شبهه، ليؤوب عن
افعال سبب أنه مجهول يُخَمَدُ الخَلْقُ^(١)، المَحْمُودُ خُلِقَ مَخْلُوقٌ^(٢)، العَرَبِيُّ
أصلُهُ فحورٌ بأصلِهِ^(٣)

فائدة: شبه الفعل المبني للمجهول شيئان هما اسم المفعول والاسم
المسوب كما في المثالين الآخريين.

ما يفوب عن الفاعل

لأصل أن يوب المفعول به عن فاعل إذا صدر الفاعل مجهولاً وتبى الفعل
للمجهول - يَتَمَعُّ سعيدٌ أصواتاً ← تُسَمِعُ أصواتاً، فإن لم يكن في الجملة مفعول
به تاب عن الفاعل أحد ثلاثة أشياء

١ - الحائر والمجرور، تام سعيدٌ في لسير ← نيمٌ في السَّيرِ^(٤) ويُشترط

(١) الخَلْقُ نائب فاعل للفعل «يُخَمَدُ» مرفوع
(٢) خُلِقَ مَخْلُوقٌ نائب فاعل لاسم المفعول «المحمود» مرفوع، والهاء ضمير متصل مبني في

محلّ جرّ بالإضافة
(٣) أصله «أصل» نائب فاعل للاسم المسوب «العربي» والتقدير «المسوب أصله إلى
العرب...»

(٤) في السَّيرِ جازر ومجرور في محلّ رفع نائب فاعل للفعل «نيم»، «في» حرف جرّ،
«السَّير» اسم مجرور بـ«في».

أن لا يكون حرف الجزر للتعليل كأن تقول «صيم للراحة» ونائب الفاعل هي مثل هذا مصدر تقديره «اسوم»

٢ - الظرف يُشترطُ فيه أن يكون متصرفاً ومحتصاً: صِيمَ شَهْرُ رَمَضَانَ^(١)، سير يوم حاراً، صيم رمضان

ملاحظة الظرف المتصرف هو ما كان يصلح للظرفه وغيرها كيوم وساعة. وغير المتصرف هو ما لا يصلح إلا للظرفية مثل حيث وبين والآ وممع وإذا وهد وعوقس وجل وبعد وعوق ونحت وعقد ولدى ولند وثم ومتى وأين وهذه الظروف لا تنوب عن الماعل لأنه لا يصح أن يُستدَّ إليها، أي لا يصح أن تكون متداً أو ماعلاً والظرف المحتص هو ما أُصِفَ أو وُصِفَ أو كان عدماً كما في الأمثلة السابقة.

٣ - لمصدر وشترطُ فيه أن يكون متصرفاً (المتصرف هو ما صح أن يقع مسنداً إليه) ومحتصاً أي بعيد معنى خاصاً غير مهم، ويكون اختصاصه بوصفه نيمَ نومٍ مريح^(٢)، أو بإصاحته يومَ نومٍ الراحة^(٣)، أو بين عنده رُجِلَتْ رِحَالَتْ^(٤)

أحكام نائب الفاعل

لما كان نائب الفاعل في موضع الماعل فله جميع أحكامه فلترجع هناك في فقرة «أحكام الماعل»

(١) شهر؛ نائب فاعل للفعل «صيم» مرفوع

(٢) نوم، رِحَالَتْ كلُّ منها نائب فاعل للفعل المجهول قبلها



المفعول به

تعريفه

المفعول به اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تتغير لأجه صورة الفعل، ولا فرق في ذلك هي أن يكون الفعل مشتقاً أو معيَّناً عرس الملاح شجرة وسقاها، شربت ماء، يحمل المسافرون الزاد، لم ينب أعمالنا بعد

تعددّه

قد يكون للفعل الواحد مفعول به واحد إذا كان الفعل ممّا يتعدى إلى مفعول به واحد أقام القاضي الحق، وقد يكون له مفعولان إذا كان الفعل ممّا يتعدى إلى مفعولين أظرف انصدق أنجح، وقد يكون له ثلاثة مفاعيل إذا كان الفعل ممّا يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل يرب الممنم الحقيقة وأصححة.

أنواعه

المفعول به ثلاثة أنواع اسم صريح، واسم مؤنزل، وحملة

١ - الصريح: ويقسم إلى قسمين

أ - ظاهر: من لا يُجب العلم؟

ب - ضمير ويكون متصلاً وعمتي التجارب، ومنفصلاً إياه نعيد^(١)،

ومقترناً: سقط ما أحسن^(٢).

(١) إياه ضمير نصب مفصل مبني في محل نصب مفعول به للفعل «نعيد»

(٢) في الفعل «أحسن» ضمير مقدر (وهو العائد إلى الاسم الموصول) في محل نصب مفعول

به، والتقدير «أحسنه»

٢ - المؤزّل ويسمى مصدرأ مؤزلاً (وهو جملة مسبوقة بحرف مصدرى) يتمنى الساعى أن يبال عناء^(١)

٣ - الحملة وتكون فعلية أرى النحاح يُسمعُ صاحبه^(٢)، أو اسمية: أظنُّ العلم مستقبلاً أفضل^(٣)، أخبرت الصحف القراء لحرب ويلاتُها كثيرة^(٤)، قال أبي: أحبوا بعضكم^(٥)

ملاحظة لا يكون المفعول به جملة إلا إذا كان مفعولاً به ثانياً لأحد الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وحرف، أو مفعولاً ثالثاً لأحد الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، أو مفعولاً به لفعل القول كما في الأمثلة السابقة

احكامه

للمفعول به أربعة أحكام:

١ - أنه يجب نصبه، وقد يُحرّف بحرف جرّ زائد ويبقى محلّه النصب لا يهمل المجتهدُ من درسي^(٦).

٢ - أنه يجوز حذفه إذا دلّ عليه دليل رعب الماشية - أي رعب العشب - وهو مدلول عليه بالفعل «رَعَتْ»، وكان تقول «رايتُ» - أي برأى - مجيئاً من

- (١) أن يقال: «أن» حرف نصب ومصدر، وهو وإن جملة بعده مصدر مؤزّل في محل نصب مفعول به للفعل «يتسّى»، وجملة «يبال» صلة الموصول الحرّمي لا محلّ لها من الإعراب
- (١) يسمع صاحبه، جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «أرى»
- (٢) مستقبلاً أفضل جملة اسمية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «أظنُّ»
- (٣) ويلاتُها كثيرة، جملة اسمية في محل نصب مفعول به ثالث للفعل «أخبر»
- (٤) أحبوا بعضكم جملة فعلية في محل نصب مفعول به للفعل «قال»، أو في محل نصب مقول القول

(٥) من حرّس «من» حرف جرّ زائد، «فرس» لسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل «يهمل»

سألك «هل رأيت نزاراً؟»، أو كقولك تعالى: ﴿م وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قُلَى﴾^(١) أي وما قلاك، أو إذا سُرِّلَ المتعدِّي مرلة للآزم. ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾^(٢) فالأصل في «يعلمون» أنه متعدُّ

٣ - أنه يجوز حذف فعله إن دنا عنه دليل ﴿ماذا أنزل ربكم؟﴾ قالوا خيراً﴾^(٣) أي أنزل حبراً، أو مثل حذوه في أساليب الإغراء والتحديد والاحتصاص ولاشتعال، ولكلُّ منها بحث ملئزجغ إليه

٤ - أن الأصل فيه أن يتأخر عن الفاعل، إذ إن ترتب الحمله المعلنه الأساسي هو فاعل ← فاعل ← مفعول به، وقد يتقدم على الفاعل أو على المفعول والمفعول.

تقديم المفعول به وتأخيره

الأصل أن يتأخر المفعول به عن الفاعل والفاعل حمطَ عدنان القصيدة وقد يقتضي الكلام أن يتقدم على المفعول أو على الفاعل والفعل معاً، ولنا في التقديم والتأخير خمسة أوجه.

١ - جواز تقديمه وتأخيره

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل، أو على الفعل والمفعول، أو تأخيره عنهما إذا لم يكن هناك ما يقتضي مع ذلك حمطَ عدنان القصيدة = حمطَ القصيدة عدنان = القصيدة حمطَ عدنان

٢ - وجوب تقديمه على الفعل والمفعول

يكون ذلك في موضعين

(١) سورة الصحن، الآية ٣.

(٢) سورة الرمر، الآية ٩.

(٣) سورة النحل، الآية ٣٠.

أ - أن يكون المفعول به من أسماء الضمارة وتشمل أسماء الاستفهام
وأسماء الشرط وكم وكأني الحزبتين من ساعدت^(١) ما نَعَمَنْ تَرَتْ نالجه^(٢) أو
أن يكون مضافاً إلى أحد أسماء الضمارة - فصيحة من حيطت^(٣)

ب - أن يكون مفعولاً لفعل في جواب أما ولا فاص بها وبين الجواب
غيره: أما الرياضة فلا تهمل^(٤)

٣ - وجوب تقديمه على الفاعل

يكون ذلك في ثلاثة مواضع -

أ - أن يكون المفعول به ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً: يُجِئُكَ
اجتهادك.

ب - أن يكون في الفاعل ضمير يعود إلى المفعول به يَفْعُ الْعَامِلِينَ
عَمَلُهُمْ.

ج - أن يكون الفاعل محصوراً بـ «إنما» إنما يحفظ العهد الأوفياء، أو
بـ «إلا». لا يحفظ العهد إلا الأوفياء

٤ - وجوب تأخيره عن الفاعل

يكون ذلك في أربعة مواضع

أ - أن يكون الفاعل ضميراً والمفعول به اسماً ظاهراً غير متقدم على فعله

أَنْعَلُوا الْكَلْبَ

-
- (١) من اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم للفعل «ساعدت»
(٢) ما اسم شرط حازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم للفعل «نعمن»
(٣) فصيحة من «فصيحة» مفعول به مقدم للفعل «حيطت» منصوب وهو مضاف، فمن اسم
استفهام مبني في محل جر بالإضافة.
(٤) الرياضة، مفعول به منصوب للفعل «تهمل».

ب - أن يكون المفعول به محصوراً بـ «إلا» لا يظلم الضعفاء إلا الصعفاء أو
«إنما»: إنما يظلم لطفة الضعفاء.

ج - إذا حُشِيَ الالتباس بين الداعِل والمفعول به ' عَمَّ موسى عيسى، أكرم
عني صديقي، رافق هذا ذلك (بلا علامة إعراب هنا تميّز الفاعل من المفعول به
ولا قرينة معوية)

د - أن يكون كلاهما ضميراً متصلاً بالفاعل عَمَّتِي فَشَكَرْتُكَ^(١).

ه - وجوب تأخيره عن الفعل والفاعل

يكون ذلك في مواضع ورد أكثرها حيث وجب تأخيره عن الفاعل، وهي
أ - أن يكون المفعول به محصوراً بـ «إلا» لا يظلم الطغاة إلا الضعفاء، أو
«إنما» إنما يظلم الطغاة الضعفاء

ب - إذا حُشِيَ التباسه بالمتداً بظهور الحركات (وهو لموضع الذي
يُحْشَى فيه الالتباس بالفاعل) عَمَّ موسى عيسى، ولا يقال في المعنى نفسه
«عيسى علم موسى»

ج - أن يكون كلٌّ من الفاعل والمفعول به ضميراً متصلاً بالفعل. عَلَّمْتَنِي
فَشَكَرْتُكَ، أو أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به ضميراً متصلاً: أَنْتَ
سَاعِدْتَنِي^(٢)

د - أن يكون المفعول به لفعل تعجبني في صيغة «ما أعمل...» ما أجمل

الربيع

(١) عَلَّمْتَنِي فعل ماضٍ مبنيٌّ على التثنية لاتصاله بضمير رفع متحرك، و«ت» ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل، والتثنية للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب
مفعول به للفعل «علم»

(٢) سَاعِدْتَنِي. «ساعده» فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر به وجوباً تقديره «أنت»
والتثنية حرف لوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

مواضع جرّه بحرف جرّ زائد

يجوز جرّ المفعول به لفظاً بحرف جرّ زائد في موضعين .

١ - بمن الزائلة بعد نفي . ما شاهدت من رجل^(١) ، أو بعد نهي لا

تُعاجب من صديقك ، أو بعد استعظام أتعرف من أحدٍ يُساعدك ؟

٢ - بإلواء الزائدة بعد «كفى» المتعدية إلى مفعول به واحد كمن بالمرء فحراً

أنه لا يخشى في الحق لوماً^(٢) .

-
- (١) من رجل «من» حرف جر زائد «رجل» اسم مجرور بـ «من» لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به لتفعل «شاهد»
- (٢) بالمرء الياء حرف جر زائد «المرء» اسم مجرور بإلواء لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به لتفعل «كفى» ، «فحراً» تمييز منصوب ، «أنه لا يخشى» مصدر مؤول في محل رفع فاعل «كفى»



الإغراء والتحذير

تعريف

الإغراء هو حثك المخاطب على أمر محمود أو ترغيبك إياه فيه ليلزمه أو يفعله. العلم، إنه نافع والتحذير هو توبيخك المحاطب إلى أمر مذموم لينتجبه. الحية، إنها سامة وهما من الأساليب التي يقصد بها لإيجار دعماً للإطالة، وكسباً للرأي، وطلباً لتوكيد الفهم، وفي كل منهما فعل محذوف هو عامل النصب فيهما، ففي التحذير تفسيره «الرم» وفي الإغراء تفسيره «الحدز أو حبب أو باجد»

تراكيبهما

١ - لكل منهما تراكيب متماثلة هذه هي مع أمثلتها:

نوع التركيب	مثال الإغراء	مثال التحذير
أ - مفرد	الوفاء ^(١)	العنزة ^(٢)
ب - مكرر	الوفاء الوفاء ^(٣)	العنزة العنزة ^(٤)

- (١) الوفاء معمول به منصوب بفعل محذوف تقديره «الزم» (أو يقال اسم منصوب على الإغراء).
- (٢) العنزة معمول به منصوب بفعل محذوف تقديره «الحدز» (أو يقال اسم منصوب على التحذير).
- (٣) الوفاء معمول به منصوب بفعل محذوف تقديره «الرم»، «الوفاء» توكيد لمعنى «الوفاء» الأولى لا محل له من الإعراب.
- (٤) العنزة معمول به منصوب بفعل محذوف تقديره «الحدز»، «العنزة» توكيد لمعنى «العنزة» الأولى لا محل له من الإعراب.

نوع التركيب	مثال الإغراء	مثال التحذير
ج - اسمان متعاطفتان يابواتو	الصُّدُقَ وَتَوْفَهُ ^(١)	الكَدْبَ وَالعَطْرَ ^(٢)

٢ - للتحذير أسلوب آخر خاص به يكون مع لفظ «إِيَّاكَ» وفروعه، وله

تراكيب هي:

أ - مع العطف إِيَّاكَ وَالعَدْرَ^(٣)، وقد يقال نَسَتْ وَالعَارَ^(٤)

ب - بغير عطف: إِيَّاكَ ابعْدِرْ^(٥)

ج - بمن: ابحازة إِيَّاكَ من العَدْرِ^(٦)

(١) الصُّدُقَ مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره «الرَّم»، «والتَّوْفَهُ» الواو حرف عطف، «الرَّوْفَهُ» اسم معطوف على «الصُّدُقَ» منصوب بالتبعية له

(٢) الكَدْبَ مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره «احذر»، «وَالعَطْرَ» الواو حرف عطف، «العَطْرَ» اسم معطوف على «الكَدْبَ» منصوب بالبيحة له.

(٣) إِيَّاكَ ضمير نصب متصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير «جَبَّ نَسَتْ»، «وَالعَدْرَ» الواو حرف عطف، «العَدْرَ» اسم معطوف على «إِيَّاكَ» منصوب بالتبعية له، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره «واحذر»، ومعنى الإعراب الأخير هذا يكون في التركيب جملة

(٤) نَسَتْ مفعول به لفعل محذوف تقديره «جَبَّ»، والكاف ضمير نصب إليه، الواو حرف عطف، «العَارَ» كإعراب «العَدْرَ» في المثال الأول «إِيَّاكَ وَالعَدْرَ»

(٥) إِيَّاكَ ضمير نصب متصل مبني في محل نصب مفعول به أوَّل لفعل محذوف، «البعْدِرْ» مفعول به ثانٍ للفعل المحذوف معه والتقدير «أحذرْكَ العَدْرَ» أو «جَبَّ نَسَتْ العَدْرَ»

(٦) إِيَّاكَ ضمير نصب متصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره «جَبَّ» أنتسكن أو «احذركن»، «من» حرف جر، «العَدْرَ» اسم مجرور بـ«من»، «وَالجَارَ» الواو حرف عطف، «البعْدِرْ» اسم معطوف على «العَدْرَ» منصوب بالبيحة له

الإختصاص

تعريف

الإختصاص من أساليب الإيجاز في العربية، ويؤتى به باسم، يستقى المختص أو المخصوص، منصوب بفعل محدود وجوباً بعد ضمير أكثر ما يكون لمتكلم. نحو - التلاميذ - تحت العلم، والعاية من توضيح الإبهام في الضمير أو تخصيصه

احكام الاسم المختص (أو المخصوص)

للاسم المختص أربعة أحكام هي

١ - اسم منصوب على أنه معمول به لفعل محدود تقديره «أخص أو أعني».

٢ - لا يكون الاسم المختص إلا بعد ضمير، وأكثر ما يكون للمتكلم، ويكون قليلاً للمخاطب إناً - التلاميذ - طلاب علم^(١)، إنكم - الطلات - تحبون لعلم

٣ - يشترط فيه أن يكون محلياً بـ«ال» نحو - اعرفت - تكرم الصيف، أو

(١) إنَّ إنَّ المشبهة بالفعل واسمها «التلاميذ» اسم منصوب على الإختصاص، أو معمول به بفعل محدود تقديره «أخص أو أعني»، و«طلاب» خبر «إنَّ»، وجملة الإختصاص «أعني التلاميذ» اعتراضية لا محل لها من الإعراب أو في محل نصب حال

أو يكون مضافاً إلى المحلى بـ«ال» بحر - ضَلَابُ العلم - بحم الوطن، أو أن
يكون مضافاً إلى علم كذ - أبناء يعرب - مادة الدنيا.

٤ - قد يأتي ملغظ «أَيُّها» أو «أَيْتُها» يليهما اسم محلى بـ«ال» كما في العنادى
بحر - «أَيُّها الشَّبَابُ» - مادة المُستقبل^(١)

(١) «أَيُّها» اسم مسي عنى الضمّ في محلّ نصب على الاختصاص، «هـ» حرف تبيه،
«الشَّبَابُ» عطف بيان عنى «أَيُّها» مرفوع بالنعبة الفعّية لها، وجدة الاختصاص «أَيُّها
الشَّبَابُ» في محلّ نصب حال (ولا يربو اعتراضية مع أيُّها أو أَيْتُها)

الاشتغال



ملاحظة: قد يُشغَلُ الفعل عن المفعول به المتقدم عليه بضميره: هل
الاجتهادُ تُمارسُهُ؟

والاجتهادُ في مثل هذا المثال يسمى المشغول عنه

احكام المشغول عنه

لمشغول عنه احكام اهمتها انه يجبُ نصه إذا سبقَ بأداةٍ مختصة بالأفعال
كالشرط والعرض والنحو والاستمهام بغير الهمزة. إن الاجتهادُ مارستهُ تسجحٌ^(١)،
ألا الاجتهادُ مارستهُ، هلاً الاجتهادُ مارستهُ، هل الاجتهادُ مارستهُ؟ ويكون نصه
فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر بعده، وتعرب جملة الفعل الظاهر تصيرية لا
محل لها من الإعراب

ومن احكامه أنه يجوز فيه النصب والرفع في حالات، ويمتنع النصب في
حالات أخرى لكننا لساها في سبيل عرض شيء من هذا لغنى التلميد عنه

(١) الاجتهاد معمول به لفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر بعدها، والتقدير «إن مارسته
الاجتهاد مارسته تسجح»، وجملة «مارسته» تصيرية لا محل لها من الإعراب



التنازع

تعريف

هو أن يفتل عاملان معمولاً واحداً متأثراً بهما - أرجو وأخشى الله.

احكامه

في التنازع أربعة أحكام:

١ - يُشْتَرَطُ في العامل أن يكون فعلاً متصرفاً أرجو وأخشى الله، أو شيئاً بالفعل المتصرف في معناه كالمشتقات العاملة: عهدتُك مُجِيباً ومحترماً أخاك الأكبر

٢ - قد يكون التنازع بين العاملين على معمولٍ منصوبٍ اقرأ واحفظ القصيدة^(١).

٣ - قد يكون التنازع بين العاملين على معمولٍ مرفوعٍ يسيرُ حيناً ثم يركضُ علي^(٢).

(١) للإعراب في مثل هذا وجهان

أ - القصيدة معول به ناهي «القرأ»، والمعمول به لا «احفظ» صير متصرف محذوف يعود على معول «القرأ» المتقدم برنته من دون موقعه، والتقدير اقرأ واحفظها القصيدة»
ب - القصيدة معول به ناهي «احفظ»، والمعمول به لا «القرأ» محذوف لدلالة معول «القرأ» عليه

(٢) فاعل للفعل «يسير»، أو فاعل للفعل «يركض» في الإعراب الأول يكون فاعل =

٤ - وقد يختلف العاملان على معمول واحدٍ كأن يطلبه أحدهما مردوعاً ويطلبه الآخر منصوباً *سامخني* و*سامخنتُ أحمد*^(١).

وبأخيراً في أسلوب التنازع أن نجعل المعمول لأحد العاملين، فإن جعلناه للأول جعلنا في الثاني ضميراً يعود عليه، وإذ جعلناه للثاني حملك معمول الأول محدوداً لدلالة معمول لثاني عليه كما هو واضح من الإعراب في الحواشي

ملاحظة ليس أسلوب التنازع من الأساليب المفضلة في الفصحى، ويحسن ألا يُتعمل إلا في ضرورة شعرية.

= *يركض* ضميراً مستتراً تقديره *هو* يعود على *علي* المظنم رتبة والمتأخر موقفاً، وهي الإعراب الثاني يكون فاعل *همير* محدوداً لدلالة فاعل *يركض* عليه (١) إذا قيل *أحمد* بالرفع فهو فاعل للفعل الأول *سامخني*، ويكون معمول الفعل الثاني *سامخنتُ* ضميراً محدوداً يعود على أحمد المظنم رتبة، وإذا قيل *أحمد* بالنصب فهو معمول به للفعل *سامخنتُ*، ويكون فاعل *سامخني* محدوداً لدلالة معمول *سامخنتُ* عليه



المفعول المطلق

تعريف

المفعول المطلق مصدر منصوب يذكر بعد عامله الذي هو من لعظه ومساها
قُلِ الْحَقُّ قَوْلًا لَّا تَخْشَى فِيهِ بَوْمَةٌ لَّائِمٌ^(١)

فائدة سمي مطلقاً لأن المصدر مطلق من الرمان أي غير محدد أو مقيد
برم، فقولا «قولا» في المثال السابق لا رم له، وإنما الرمان الذي يُسْتَشْرَعُ فِي
الجمعة هو رمان الفعل «قر»، وليس رمان المصدر «قولا»

عامله

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل

١ - فعل تام متصرف: قلت قولاً حسناً

٢ - صفة مشتقة من الفعل التام المتصرف أمتائل أنت نفاوياً صادقاً^(٢)

٣ - مصدر الفعيل التام المتصرف ﴿فَبِأَن جَهَنَّمَ جِزَارًا كَمِ جِرَاءِ

مَوْجُرًا﴾^(٣) (٤)

(١) قولاً. مفعول مطلق من الفعل «قُل»، منصوب

(٢) نفاوياً مفعول مطلق من اسم الفاعل «امتائل»، منصوب

(٣) سورة الإسراء، الآية. ٦٣

(٤) جِرَاءِ. مفعول مطلق من المصدر «جزأؤكم»، منصوب

حذف عامله

١ - يُحَدَفُ عامل المفعول المطلق وجوفاً في حالتين
 ١ - إذا كان المفعول المطلق مصدراً ناتباً عن فعله ' إكراماً الشَّهيداً^(١)، أي
 إكرام الشَّهيد.

٢ - في تعابير سماعية تُحَفَظُ ولا يُقَاسُ عليها سُبْحَانَ اللَّهِ^(٢)، وَيَحَا
 للمجرم^(٣).

ومن المصادر المنصوبة سماعاً وَيَلَهُ، وَيَبَهُ، وَيَحَهُ، وَيَسَهُ، سُبْحَانَ،
 معاداً، حَمَاتِكَ، دَارَاتِكَ، لَبِيكَ

ب - ويحذف جوازا إذا دل عليه دليل كقولك: نوماً عميقاً^(٤)، جوباً عن
 سؤال: أي نوم يموت؟

أغراضه

يؤتى بالمفعول المطلق لأحد أربعة أغراض

١ - لتوكيد عامله: قف وقوفاً

٢ - لبيان نوع العامل ثبوت وثوب الأسماء، ثم يوماً هادئاً
 (ويظهر النوع بإضافة المصدر أو بوصفه غالباً)

٣ - لبيان صفة دار أحمد حول الملعب دورتين^(٥)

٤ - للنيابة عن عامله نهوضاً، يا أخي، أي انهض، يا أخي

(١) إكراماً مفعول مطلق (ناتب عن فعله «إكرم») منصوب

(٢) سُبْحَانَ مفعول مطلق منصوب (عامله محذوف سماعاً)

(٣) وَيَحَا مفعول مطلق منصوب (عامله محذوف سماعاً)

(٤) نوماً مفعول مطلق لفعل محذوف جوازا فتغيره «نمت»

(٥) دورتين مفعول مطلق لمصطلح «دار»، منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مشى، والنون

عوض السين في الاسم المفرد.

نائب المفعول المطلق



يُوب عن المفعول المطلق قِيْفَرِبُ إِعْرَابِه أَسْمَاءُ أَهْمَهَا

- ١ - مصدر يدلُّ على نوع عامله وليس من لفظه سارت الفرسُ حنأ
- ٢ - مصدر مرادف لعامله في المعنى وليس من لفظه جلس صديقي قعوداً
- ٣ - صفة مصدر العامل بعد محذوف سافر هاشم طويلاً، أي سعراً طويلاً
- ٤ - اسم مصدر العامل أعطاني أبي عطاة حسناً
- ٥ - الأداة التي يتم عمل العامل بها شربتُ الماءَ كوباً^(١)
- ٦ - العدد إذا أصيغ إلى مصدر العامل دَقَّتِ السَّاعَةُ ثَلَاثَ دَقَّاتٍ
- ٧ - الفاظ «كلٌّ»، وبعض، وأيُّ الكمالية» المضافة إلى مصدر العامل «تجملُ كلُّ التحليل، أو بعضُ التحليل، أو حدثتُ أيُّ تحليلٍ»
- ٨ - اسم الإشارة إذا أشار إلى مصدر العامل لا تُراءِ ذلك الرِّبَاءُ العَيِّيَّ^(٢)
- ٩ - الضمير العائد إلى مصدر العامل سَائِلُ الْمُعَلِّمِ مَسْأَلَةٌ لَا يَسْأَلُهَا

غيراً^(٣)

- (١) نيباً نائب مفعول مطلق من الفعل «سارت»، منصوب
- (٢) حروباً نائب مفعول مطلق من الفعل «شربت»، منصوب
- (٣) ذلك «د» اسم إشارة مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق من الفعل «لا تُراءِ»، والكاف حرف خطاب، «الرباء» بدل من اسم الإشارة «ذاك»، منصوب
- (٤) مسألة مفعول مطلق من الفعل «سأل»، النهاء في «يسألها» ضمير متصل مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق من الفعل «يسأل»

- ١٠ - كم الخبرية المضافة إلى مصدر العامل كم دورة درنا في الملعب
- ١١ - بعض أسماء الاستهام وأشهرها «كم وأي» إذا مثل بها عن مصدر العامل - كم دقة دقت الساعة^(١)؟ أي يوم صنت^(٢)
- ١٢ - مُلاقي مصدر العامل في اشتقاقه كأن يكون مصدرًا لفعل يعود إلى أصل العامل تَبَّلَ اِرهَب تَبْيَلًا (تَشْبِيلًا) مصدر لـ «يَبَّلُ»، بينما مصدر تَبَيَّلَ (تَبَيَّلُ)

(١) كم اسم استهام مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من الفعل

«دَقَّتْ» «دَقَّتْ» - تمييز منصوب

(٢) أي. اسم استهام نائب مفعول مطلق من الفعل «صنعت»، منصوب



المفعول لأجله

تعريف

المفعول لأجله (ويسمى أيضاً المفعول من أجله والمفعول له) هو مصدر قلبي (مصدر مشوّء الحواسن الناطقة كالتمعّيم والحث والرعة ونحوها) منصوب يُذكر بياناً لسبب وقوع حدث يشركه في الرمان والفاعل **سُكَّرُمُ** لشهداء تعظيماً لهم^(١).

نوصيح من خلال المثال «تعظيماً» مصدر قلبي لأنه إحساس ناطقي ذكر لبيّن سبب (أو علة) وقوع فعل التكريم، وهو يشرك الفعل **سُكَّرُمُ** في الرمن لأنّ التكريم والتعظيم يحدثان معاً، وفاعلهما واحد لأن من يكّرّم هو من يعظّم في هذا المثال

شروطه

شروط ونوع الاسم في الجملة مفعولاً لأجله هي كما جاء في التعريف
١ - أن يكون مصدراً قلبياً.

٢ - أن يكون فعل المصدر وفاعل الفعل الذي دُكرَ المصدر من أجل بيان سبب وقوعه واحداً

(١) تعظيماً - مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٣ - أن يكون للفعل والمصدر زمن واحد

٤ - أن يكون المصدر عدّة (سأ) لوقوع الفعل، فيصح أن يكون جواباً لقولك «لم فعلت؟»

٥ - أن يكون منصوباً، وهذا لا يتحقق إلا إذا تحققت الشروط الأربعة السابقة، وإلا وجب جرّه بحرف جرّ لتعليل كـ «من واللام» مثل: خرجت إلى البحر للسباحة (لأن المصدر غير قلبي)، هاجر عمر من ظنم ذوي انقربى (لاختلاف فاعل الفعل عن فاعل المصدر)، ولا يبقى في مثل ذلك معمولاً لأجبه في الإعراب

احكامه

للمعمول لأجله أحكام أهمها:

- ١ - أن يكون منصوباً هرب اللص حوفاً من الشرطي
- ٢ - أنه يجوز أن يتقدم على عامله (الحدث لدي ذكر المعمول لأجله من أجل بيان علة وقوعه) حوفاً من الشرطي هرب اللص
- ٣ - أنه يجوز جرّه بحرف من حروف لتعليل، وتُعرف عندئذ اسماً مجروراً بالحرف، ولا يبقى له من المعمول لأجله إلا دلالة. نام أحمد من تعب^(١).

عامله

عامل المفعول لأجله هو الفعل التام، كما مر في الأمثلة السابقة، أو شبهه (مصدر الفعل التام واسم فاعله واسم مفعوله). إعطائك الفقير محبة له مكرومة^(٢)، أساع أنت إلى التفوق رغبة فيه^(٣) أمحروم سعيد من حقو إهانة له^(٤)؟

(١) تعب اسم مجرور بـ «من»، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نام»

(٢) محبة مفعول لأجله منصوب (عامله المصدر «إعطاء»)

(٣) رغبة مفعول لأجله منصوب (عامله اسم الفاعل «أساع»)

(٤) إهانة مفعول لأجله منصوب (عامله اسم المفعول «محروم»)

المفعول معه



تعريف

المفعول معه اسم منصوب يقع بعد واو بمعنى «مع» مسوقة بحملة تامة ليندل على شيء حصص العمل بمصاحبه أي معه من غير أن تُقصد مشاركته في حكم مُصاحبه هل يعيش الناس والكاتب^(١)؟ أي هل يعيش الناس مع الكتابة؟ لو مُصاحبه الكتابة؟

شروطه

تعرف شروط وقوع المفعول معه من تعريفه، وهي:

١ - أن يكون منه جملة معيدة يمكن أن تُعقد من غيره هل يعيش الناس؟

٢ - أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى «مع»

٣ - أن لا يكون ما بعد الواو مشاركاً لما قبلها في الحكم، وإلا صارت الواو عاطفة وب محلها معطوفاً تام محمود وخميد^(٢)

٤ - أن لا يتقدم المفعول معه على عمله، ولا على مُصاحبه، فلا يقال

هل الكتابة يعيش الناس، أو هل يعيش الكتابة الناس؟

فإن احتل واحد من هذه الشروط لم يعد في الكلام مفعول معه

(١) الكتابة الواو المعينة، الكتابة، مفعول معه لتعمل «يعيش» منصوب

(٢) خميداً الواو حرف عطف، «خميداً» اسم معطوف على «محموداً» مرفوع مثله

المنفعل معه منصوب بمعل متقدم عليه: مِزْتُ وَاللَّيْلَ، أو بما يشبه الفعل: شُوهِدَ رَيْدٌ سَائِراً وَالنَّهْرَ (يعامل هنا اسم فاعل وهو يشبه الفعل)، سَفَرُكَ وَالنَّهْرَ رَهَةً لَكَ (العامل هنا مصدر وهو يشبه الفعل)، حَسْبُكَ وَسَجِيحاً مَا فَعَلْتُمَا (العامل هنا «حَسْبُكَ» وهو اسم يشبه الفعل لأنه يؤدي معنى كفاية أو يكفي).

المفعول فيه (الظرف)

تعريفه

هو اسم يدل على مكان وقوع الحدث أو زمانه الكتاب فوق لمبضة، أي موجود فوقها، يستقصد التلاميذ صباحاً ويسمى ظرفاً لأنه انطرف أي الوعد الذي يحتوي الحدث

عامله

عامل نصب المفعول فيه (الظرف) هو حدث واقع فيه، ويكون فعلاً أنام مساءً وأستيقظ صباحاً^(١)، أو شبه فعل (مشتقاً عاملاً) أستمذت أنت اليوم للامتحان^(٢)، وقد يكون محذوفاً على أن يصح تقديره الكتاب فوق المبضة^(٣)، أي موجود فوقها وهذا العامل أيًا كان هو ما يتعلق به الظرف كما هو واضح من الإعراب في الحاشية

نوعه

المفعول فيه نوعان

١ - ظرف مكان. وهو ما دل على مكان وقوع الحدث وقت ريداً أمام

المبرور

- (١) مساءً مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق بالمعنى «انام»
 (٢) اليوم مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق باسم الفاعل «استمذت»
 (٣) فوق مفعول فيه ظرف مكان منصوب، متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ «تقديره (موجوده)»

٢ - ظرف زمان وهو ما دل على زمان وقوع الحدث سُمَّتْخِرُ غَدًا

انواع الظروف

للظروف أنواع مختلفة من وجهات نظر مختلفة

١ - من حيث الدلالة (المعنى) هي نوعان.

أ - ظروف مكان، وقد يَسَّأها.

ب - ظروف زمان، وقد يَسَّأها أيضاً.

٢ - من حيث الإعراب والبناء، هي نوعان أيضاً

أ - ظروف معربة، وهي أكثر الظروف مثل صباحاً، مساءً، غداً، ساعة،

شهرًا

ب - ظروف مبنية، أي إن حركتها ثابتة لا تتغير، وعددها محدود وهي

● قَطُّ ظرف زمان للماضي مبني على الضم ولا يُنْتَعَمُ إلا بعد نفي أو

استفهام. ما أدت سعيداً قَطُّ

● عَوْصُ ظرف زمان للمستقبل مبني على الضم إن لم يكن مضافاً، فإن

أصيبت حاء معرباً، وهو لا يُنْتَعَمُ إلا بعد نفي أو استفهام لا أفعله عَوْصُ، لا

أفعله عَوْصِ العائنين (مثل أئد الأبدى).

● بَيْنًا وَبَيْنًا ظرفان للزمان الماضي (الأصل «بين» و«الألف وما» فيهما

رائدتان) مام لطفلُ بينا أمُّه تعني له^(١)، مام لطفلُ بيما أمُّه تعني له^(٢)

(١) بينا مركبة من «بين» و«الألف» «بين» ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول

فيه متعلق بالفعل «نام»، و«الألف» رائدة وجملة «أمُّه» تعني له في محل جرٍّ بالإضافة إلى

الظرف

(٢) بيما «بين» ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «نام»،

وهو مضاف، «ام» رائدة، وجمله «أمُّه» تعني له في محل جرٍّ بالإضافة

● إذا ظُرف لمستقبل يتصغر معنى الشرط فيقتضي جملتين، الفعل في الأولى ماضي غالباً، يد جاء المساء هذات حركة الناس^(١)

● أياً ظُرف لمستقبل (ارجع إليه في أسماء الشرط الجارمة، وفي أسماء الاستعهام)

● أتى ارجع إليها في أسماء الشرط الجارمة وفي أسماء الاستعهام

● قلُ وبعدُ طرفان لزمان مستان إذا قُطعا عن الإضافة لفظاً لا تقديرًا، وقد يجزان «من» فُعل هذا قبلُ، وسُيُفَعَلُ بعدُ^(٢)، أو فُعل هذا من قلُ وسُيُفَعَلُ من بعدُ^(٣)، أي قبل ذلك أو بعده وإذا أُصِيبَ لفظاً أو قُطعا عن الإضافة لفظاً وتقديراً أُغْرِباً بالانصب عنى المفعول فيه أو حُرّاً من حيث قبل طُوع الشمس (أو من قبل طلوعها)، ومأعرد بعدُ عروبها (أو من بعد عروبها)، كتُ قِبلاً (أو من قبل) لا أنم إلا وييدي كتات.

● لدى هي بوعان.

الأول طرف مكان بمعنى «عند» مبني على السكون، وتُعرَف مكانته بما أُصِيبَ إليه لدى سَعَدِ كتاب، وقد يُخَرَّ بِ«من» قِبلاً عَدَتْ من لدى المعلم.

الثاني طرف زمان بمعنى «عند» أيضاً ومبني على السكون، وتُعرَف زمانيته بما يُصَاف إليه. سَفَرِحَ لدى مجيئك، وقِبلاً ما يُخَرَّ بِ«من» حَرَجْتَ من لدى

المجر

(١) ظُرف زمان متصغر معنى الشرط خافض (جار) لشرطه متعلق بحوايه، مبني في محل نصب،

وجملة «جاء المساء» في محل جرّ بإضافة

(٢) قلُ طرف زمان مبني عنى الصم لانشطاعه عن الإضافة لفظاً لا تقديرًا في محل نصب

مفعول فيه متعلق بالفعل «فعل»، ومثلها «بعدُ»

(٣) من قلُ «من» حرف جرّ، «قبل» ظرف زمان مبني عنى الصم في محل جرّ بـ «من»،

والجرّ وللمجرور متعلق بالفعل «فعل»، ومثلها «من بعدُ»

ملاحظة تُقْلُثُ أَلْمَهَا يَاءٌ عِنْدَ إِصَابَتِهَا إِلَى صَمِيرٍ. لَدُنِّي كِتَابٌ^(١)، وَبَدَيْتُ

قَلَمٌ

● لَدُنُّ، هِيَ نَوْعَانِ:

الأول طرف مكان بمعنى «عند» مبيته على السكون، وتُعرف مكانيته بما أُضيف إليه، وتُجرّ به «مِنْ» غالباً. ﴿وَعَلَّمَاهُ سِرَّ لَدُنَّا عِلْمًا﴾^(٢) وقد تكون في محلّ نصب عن الظرفية المكانية (مفعول فيه) أقمت لَدُنُّ أحي

الثاني. طرف زمان بمعنى «عند» مبيته على السكون، وتعرف زمانيته بما أُضيف إليه، وتجرّ به «مِنْ» غالباً. سار أحمد من لَدُنُّ طُلُوعِ الشَّمْسِ

ملاحظتان

١ - يصحّ لي «لدي» أن تقع موقع الحبر أي أن تتعلق بحبر محذوف لدي كتاب، ولا يصح ذلك في «لَدُنُّ».

٢ - إذا أُضيف «لَدُنُّ» إلى ياء المتكلم دخلت عليها نون التوقية لتقي نونها من الكسرة، وبذلك نقي مبيته على السكون. سئل من لَدُنِّي (لَدُنِّي) خيراً

● متى. طرف زمان (ارجع إليه في أسماء الشرط الحازمة، وهي أسماء الاستفهام).

● أين طرف مكان (ارجع إليه في أسماء الشرط الجارمة، وهي أسماء الاستفهام)

● هنا اسم إشارة للمكان القريب (طرف مكان) مبيته على السكون،

(١) لَدُنِّي (أصلها لَدُنِّي) ويا المتكلم). لدى طرف مكان مبيته على السكون في محلّ نصب مفعول به متعلق بحبر محذوف لمبتدأ «كتاب» وهو مصاب، ويا المتكلم صمير

متصل مسي في محلّ جرّ بالإصباح

(٢) سورة الكهف، الآية. ٦٥

ويكون في محل نصب مفعول فيه نحو هُما، وقد يُجرُّ به «من» أو به «إلى»
سأنتقل من هنا إلى هناك

● ثمَّ اسم إشارة ليعيد معنى «هناك»، وقد تنحرف تاء التانيث فيقال
«ثُمَّة»، وكلاهما مبني على الفتح جلسن ثمَّ^(١) (أو ثُمَّة)، وقد يُجرُّ به «من»
أو به «إلى» اذهب من ثمَّ إلى ثُمَّة^(٢) (أي من هناك إلى هناك)

● حيثُ ظرف للمكان مبني على الضم، وهو لا يضاف إلا إلى الجمل
ثمَّ حيثُ نجد الراحة، أم تنام حيثُ اراحة^(٣) وقد تُجرُّ به «من» أو به «إلى»
امض من حيثُ^(٤) أنت مقبمٌ إلى حيثُ ترعُ وقدما تُجرُّ بالياء أو به «هي»

● حيثما ظرف مكان (راجع في أسماء الشرط الجردية)

● الآن ظرف زمان للحاضر، مبني على الفتح بأساقرُ الآن، وقد
يُجرُّ بأحد أحرف الجرِّ التالية «من»، «إلى»، «مُدَّ»، «مُدَّ»، «حتى» ويبقى مبنيًا ساحتهد
مُدَّ الآن

● أمس. ظرف زمان له حالتان:

الأولى أن يكون معرفة (وتعريفه يكون تجريده من الـ)، ويُراد به اليوم
الذي قبل يومك الذي أنت فيه، ويكون مبنيًا على الكسر في محل نصب على أنه

(١) ثمَّ اسم إشارة للمكان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متمنق بالفعل للحلن،
(ومثله «ثُمَّة» لو كانت مكانها)

(٢) من ثمَّ «من» حرف جرّ. «ثمَّ» اسم إشارة للمكان مبني على الفتح في محل جر
به «من»، والجازر والمجرور متعلقان بالفعل «اذهب»، وكذلك «إلى ثُمَّة»

(٣) الراحة مبنيًا مرفوع، خبره محذوف تقديره «موجدة»، وجملة الراحة موحودة في
محل جرّ بالإضافة

(٤) حيثُ اسم مبني على الضم في محل جرّ به «من»، وجملة أنت مقبم في محل جرّ
بالإضافة

مفعول فيه رازي صديقي أمس. وقد نخرج أمس عن النصب على الظرفه فَجَرُّ
 به «مس» أو «مُدَّ» أو «شُدَّ»: ما قرأت مُدَّ أمس، أو تكون مبتدأ أو غيره. أمس يوم
 مضى وهذا غيره^(١)

لثانية أن يكون مكرة (وتنكيره يكون بإدخال «أل» عليه)، ويُراد به أي يوم
 من الأيام مما قبل يومك الذي أنت فيه، وتكون معرفة، ويكون لها من الإعراب
 بحسب موقعها في الجملة اليوم حيز من لأمر، ما الأسمُ إلا يومٌ قد مضى،
 مضى الأسمُ بما كان فيه.

● ريثَ ظرف زمانٍ مسيءٍ على الفتح (وهو مفعول عن مصدر الفعل «رأت»
 يرثَ ريثاً أي أنطأ)، ولا ييه إلا الفعل فتكون جملته في محل جرٍّ بالإضافة
 الفعل ما تريد ريث أحضر^(٢)، وكثيراً ما يليها الفعل مسوقاً «أما» أو «أن»
 المصدرثينِ الفعل ما تريد ريثاً أحضر أو ريث أن أحضر^(٣)

● معَ. ظرف زمانٍ أو مكانٍ (بحسب ما يضاف إليه) يدلُّ على المصاحبة،
 وهو مبنيٌّ على المنع، عُدَّ معَ صحبك^(٤)، ادعت معَ المعير^(٥)، وبني قليلاً على
 السكون.

ملاحظة. إذا نوتت «مع» خرجت عن الظرفية وأصبحت اسماً معرباً بمعنى
 «متصاحبين» أو «في وقتٍ واحدٍ» وتُعربُ حلاً جِثاً معاً.

● إذ ظرف زمانٍ مبنيٌّ على السكون ويضاف إلى الجمل الاسمية أو

- (١) أمس: اسم مبنيٌّ على الكسر في محل رفع مبتدأ، و«يوم» حيزه
 (٢) ريثَ ظرف زمانٍ مسيءٍ على الفتح في محل نصب مفعول فيه متممٌ بالفعل «الفعل»، وهو
 مصابف، وجملة «أحضر» في محل جرٍّ بالإضافة
 (٣) «أما أحضر» أو «أن أحضر» مصدر موزل في محل جرٍّ بالإضافة.
 (٤) معَ ظرف مكانٍ مسيءٍ على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلقٌ بالفعل «عدا»
 (٥) معَ ظرف زمانٍ مبنيٌّ على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلقٌ بالفعل «ادعت»

المعلية ﴿سوف يعلمون إذ الأعلام في أعقابهم﴾^(١)، سَمَحُ إِذْ سَمَحُ

وعد يُخَفُّ أَحَدُ طَرَفِي الْجَمَلَةَ الَّتِي بَعْدَهَا إِذْ كَانَتْ اسْمِيَّةً سَمَحُ إِذْ دَاك
سَمَحُ^(٢).

وقد تحذف الجملة كلها ويعوض عنها بتوير يسمى توير العوض شريطة
أن تقع **إذ** موضع المضاف إليه بعد طرف **سَمَحُ** وحيث **سَمَحُ** نهرح، أي. وحين
إِذْ سَمَحُ نَهْرَحُ

● لَمَّا ظَرَفَ رَمَانَ (ارجع إليه في أسماء الشرط غير الحارمة)

● مُذُّ ظَرَفَ رَمَانَ مَسِيٍّ عَلَى اسْتِكَوْنٍ، وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ مَذُّ وَيَحِبُّ أَنْ
يُضَافَ إِلَى جَمَلَةٍ لَفْعِيَّةٍ مَا تَرَكْتُ الْقِرَاءَةَ مُذُّ عَرَفْتَهَا، أَوْ إِلَى جَمَلَةٍ اسْمِيَّةٍ مَا
رَلْتُ أَقْرَأُ مُذُّ أَنْ يَأْفَعُ^(٣) وَقَدْ يَكُونُ حَرْفُ جَرٍّ مَا رَأَيْتُكَ مُذُّ يَوْمَسِيٍّ

● مَذُّ: ظَرَفَ رَمَانَ مَسِيٍّ عَلَى الصَّمِّ، وَلَهُ أَحْكَامٌ ثَمَدٌ جَمِيعُهَا. مَا تَرَكْتُ
الْقِرَاءَةَ مُذُّ عَرَفْتَهَا، مَا رَلْتُ أَقْرَأُ مُذُّ أَنَا يَأْفَعُ، مَا رَأَيْتُكَ مُذُّ يَوْمَسِيٍّ

(١) سورة عا، الآيات ٧٠، ٧١

(٢) إِذْ ظَرَفَ رَمَانَ مَسِيٍّ عَلَى اسْتِكَوْنٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَعْمُولٍ فِيهِ مَتَعَلِقٌ مُصْرَحٌ، وَهُوَ مَضَافٌ، «ذَاكَ» اسْمٌ إِشَارَةٌ مَسِيٍّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَيْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْدُوفٍ نَقْدِيرُهُ «إِذْ الْأَمْرُ ذَاكَ» وَجَمْعُهُ «لَأَمْرٌ ذَاكَ» فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَهَذَا يَعْرُبُ مَسْنَأً وَخَيْرُهُ مَحْدُوفٌ نَقْدِيرُهُ حَاصِلٌ

(٣) حَيْثُ ظَرَفَ مَضْرُوبٌ مَتَعَلِقٌ بِمَصْرُوحٍ إِذْ ظَرَفَ رَمَانَ مَسِيٍّ عَلَى تَوِيرِ الْعَوْضِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَالتَّوِيرُ عَوْضٌ مِنْ جَمْعِهِ مَحْدُوفَةٌ مَحَلُّهَا الْجَزْءُ بِالْإِضَافَةِ

(٤) مُذُّ ظَرَفَ رَمَانَ مَسِيٍّ عَلَى اسْتِكَوْنٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَعْمُولٍ فِيهِ مَتَعَلِقٌ بِالْعَمَلِ «أَقْرَأَهُ»، وَهُوَ مَضَافٌ، وَجَمَلَةٌ «أَنْ يَأْفَعُ» فِي مَحَلِّ جَرٍّ مَضَافٌ إِلَيْهِ.



نائب المفعول فيه

تعريفه

هو اسم يحلّ محلّ الظرف وينوب عنه فيُحَرِّثُ إعرابه، فيقال عنه هو نائب مفعول فيه أو نائب ظرف، نذهب إلى المدرسة كلَّ صباح

ما ينوب عن المفعول فيه

ينوب عن الظرف أو المفعول فيه أشياء هي

١ - صفته التي تحلّ محلّه إذا حُدِفَ انتظر أحمدُ الصباحَ طويلاً^(١)،
(والأصل زماناً طويلاً)

٢ - اسم الإشارة إذا سقاه ليشير إليه وفي هذه الحال يُعْرَبُ ما كان ظرفاً
دلالةً من اسم الإشارة انتظر أحمدُ الصباحَ ذلكَ اليومَ انتظاراً صغراً^(٢)

٣ - عدده إذا كان سابقاً عليه نامَ أحمدُ سِتّاً ساعاتٍ^(٣)، ويعرب ما كان
ظرفاً مضافاً إليه أو تمسيراً بحسب نوع لعدد.

٤ - الألفاظ المضافة إلى الظرف متداً على كنية أو حرثية (كلّ،

(١) طويلاً نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلّق بالفعل «انتظر»

(٢) ذلك اسم إشارة مبني في محلّ نصب نائب مفعول فيه ظرف زمان متعلّق بالفعل «انتظر»، واللام للبعد والكاف للخطاب، «اليوم» بدل من «ذلك» منصوب بالتحته له

(٣) سِتّاً نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلّق بـ«نام»، وهو مضاف، لساعاتٍ مضاف إليه مجرور

نصف، بعض (نَامَ أَحْمَدُ كُلَّ اللَّيْلِ أَوْ بَصَفَهُ أَوْ بَعَصَهُ^(١))

٥ - كَمْ «الاستهامية» وكم الخيرية إذا كان ممرهما ظرفاً. كَمْ يَوْمًا تَسَاقَطَ
التَّلْحُ^(٢)؟ كَمْ يَوْمٍ تَسَاقَطَ التَّلْحُ^(٣)؟

٦ - أَيُّ (الاستهامية أو الشرطية) المضافة إلى ظرف. أَيُّ يَوْمٍ تَسَاقَطَ
التَّلْحُ^(٤) أَيُّ يَوْمٍ تَسَاقَطَ التَّلْحُ بِرِدِّ الْجَوِّ^(٥)؟

(١) كُلُّ نَائِبٌ مَعْمُولٌ فِي ظَرْفِ زَمَانٍ مَصْرُوبٌ مُتَعَلِّقٌ بِذَاتِهِ، وَهُوَ مُشَابِهٌ «النَّيْلِ» مَصَابٍ

إِلَيْهِ مُجْرُورٌ، وَبَعْضٌ وَبَعْضٌ كُلٌّ مِنْهُمَا نَائِبٌ الْمَعْمُولِ فِي ظَرْفِ زَمَانٍ

(٢) كَمْ اسْتِهَامِيَّةٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ نَائِبِ مَعْمُولٍ فِي ظَرْفِ زَمَانٍ مُتَعَلِّقٌ
بِالْمَعْمُولِ «تَسَاقَطَ»

(٣) كَمْ عِبْرِيَّةٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ نَائِبِ مَعْمُولٍ فِي ظَرْفِ زَمَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَعْمُولِ
«تَسَاقَطَ»

(٤) أَيُّ اسْمٌ اسْتِهَامِيٌّ نَائِبٌ مَعْمُولٌ فِي ظَرْفِ زَمَانٍ مَصْرُوبٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَعْمُولِ «تَسَاقَطَ»

(٥) أَيُّ اسْمٌ شَرْطِيٌّ جَارِمٌ نَائِبٌ مَعْمُولٌ فِي ظَرْفِ زَمَانٍ مَصْرُوبٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَعْمُولِ «بِرِدِّ الْجَوِّ»

الحال

تعريف

الحال وصف منصوب يؤتى به لبيان حالة الموصوف به أي صاحبه عند حصول عمل عامله. **نَامَ الظَّمْلُ بِاسْمِ (١)**.

وفي الجملة التي فيها حال ثلاثة حدود

١ - الحال ' وقد عرفناها

٢ - صاحب الحال هو الاسم الذي يُجرّ الحال هيته عند حصول عمل عامله، ويكون معرفة أو نكرة مختصة

٣ - عامل الحال هو فعلٌ عائلاً، وقد يكون شبه فعلٍ أو ما فيه معنى الفعل كاسم المعنى هيناً إلى صمتك مسرعاً، أو كيعصر الممشتقات أمسافراً أنت راكباً أم ماشياً، أو كالمصدر استقبالك الصيفَ باسماً يربحه، أو كأدوات التشبيه كأنث معللاً عينا أسدً، أو كأسماء الإشارة هذا أحمدُ مقبلاً

أحكام الحال

لحال أحكام هي

١ - أن تكون نكرةً عاد أحي باسماً، وتأتي معرفة على أن تكون بمعنى

(١) باسماً حال لتعطين منصوبة (عاملها الفعل نَامَ).

المكرة جلس عامراً وحنه^(١)، أي وحيداً، رجع عوده على مدته^(٢)، أي عائداً،
حاول زياد جهته أن ينجح^(٣)، أي جامداً.

٢ - أن تكون اسماً مشتقاً صالحاً لأن يوصف به: نام عامراً مطمئناً
(مطمئن اسم على مشتق من الفعل اطمأن)، وقد تأتي جامدة في حالات سراها
لاحقاً

٣ - أن تكون أحد ثلاثة أنواع مفردة أو جملة أو شبه جملة، ومثال
المفردة لا تأكل إلا جائعاً، وسرى تفصيل الحال الحمسة وشبه الجملة
لاحقاً

٤ - ومن أحكامها أنه يحور نعتها لصاحب واحد ﴿فرجع موسى إلى قومه
عصباناً أسفاً﴾^{(١) (٥)}

٥ - أن يكون ترتيبها بعد عاملها وصاحبها عاد القائد ظاهراً

وقد تأتي مخالفة هذا الترتيب لضرورة بلاغية أو لغوية. عاد ظاهراً القائد،
ظاهراً عاد القائد، سعيد ساكن فصل من متكماً، كيف تعيش اليوم؟

الحال الجامدة

قد تأتي الحال جامدة (غير مشتقة) في حالات سبع

١ - أن يصح تأويلها بعشتق، ويكون ذلك في خمس حالات

(١) وحده أو حده حال للاحمر، منصوب، وهي مصاب، والهاء ضمير متصل مبني في محل
جر بالإضافة

(٢) عوده تعرب كإعراب «وحده».

(٣) جهته تعرب كإعراب «وحده».

(٤) سورة طه، الآية ٨٦

(٥) عصبان حال أولي لأموسى، والاسم، حال ثانية لأموسى

أ - أن تدلّ على تشبيه يشب الجود في الحروب أسوداً^(١)، أي شجعاناً كالأسود.

ب - أن تدلّ على ترتيب سدحل قاعة الدرس تلميذاً تلميذاً^(٢)، أي مُرتبين

ج - أن تدلّ على مفاعلة ملك الأرض مشاركة^(٣)، أي مُتشاركين قائلتك وجهاً إلى وجه^(٤)، أي متواجهين.

د - أن تدلّ على تسمير. تُبغ الأرض قصة سيدنا^(٥)، أي مسخرة بديار

هـ - أن تكون مصدرأ هاجم الذئب العم فجأة^(٦)، أي مفاحت

٢ - أن تدلّ على عدد اكتمل لعمل عشرين يوماً^(٧).

٣ - أن تكون موصوفة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٨)

٤ - أن تقع في حالة مُفاصلة لورق كتاباً أتم منه دفترأ

٥ - أن تكون نوعاً من أنواع صاحبها أردُّ لك دينك ذمأ

٦ - أن تكون مرعأ من مروع صاحبها. أردُّ لك دهبك خائماً.

(١) أسوداً حال للجود، منصوبة.

(٢) تلميذاً حال منصوبة، «تلميذاً» (الذي) اسم معطوف على «تلميذاً» (الأول) بحرف عطف محذوف والتقدير «تلميذاً ثم تلميذاً»، منصوب بالجرية

(٣) مشاركة حال منصوبة (وه المشاركة) مصدر العم (شارك)

(٤) وجهأ حال منصوبة

(٥) قصة (مقياس للأرض). حال منصوبة

(٦) فجأة حال منصوبة

(٧) عشرين حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها ملحق بجمع المدكّر السام، والنون عوض التثنية في الاسم المفرد

(٨) سورة يوسف، الآية ٢

٧ - أن تكون أصلاً لصاحبها - حد حاتمك فضةً

الحال الواقعة شبيه جملة

قد تقع الحال شبه جملة، ويكون ظرفاً السمكة وسط الماء حزة^(١)، أو جزأً ومجروراً لسمكة في الماء حزة، وفي الحالات يتمنى الطرف أو الحز والمحرور محذوف تقديره كأننا أو موجوداً أو مستهزأً أو نحو ذلك

الحال الواقعة جملة

قد تقع الجملة موقع الحال سواء أكانت اسمة أم فعلية لا تدرُس وأنت منعِب^(٢)، ذهب الطفل يعدو.

ويُشترط في الجملة الواقعة حالاً ثلاثة شروط

١ - أن تكون جملة خبرية لا فعلية ولا تعحيتية

٢ - أن لا تكون مصدرة بعلامه استعمال كالتين أو «سوف» أو «ن»

٣ - أن تشمل على رابط يرتبطها بصاحب الحال، والرباط إما أن يكون

صمير^(٣) في الحال يعود إلى صاحبها شاهدتُ لذيكَ يصبح (الرابط صمير الفاعل في «يصبح»)، وإما الواو وتسمى واو الحال أو الحائية سرتُ والليلُ مظلمٌ، وإما الصمير والواو معاً مدار عدنان وظهرةُ محبٍ (هنا رطان هما واو الحال وهما لعائب العائدة إلى «عدنان» في «ظهرة»)

أحوال صاحب الحال

١ - يكون صاحب الحال معرفة كما رأينا في أمثلة كثيرة سابقة، ويكون نكرة

معيّنة (مخصصة) هذا تلميذٌ ناجحٌ مرحباً، وهذا طالبٌ عديمٌ مستهزأً

(١) وسط طرف مكان منصوب متعلق بمحذوف حال للسمكة، التقدير السمكة كأنه

وسط. أو نقول شبه الجملة في محل نصب حال

(٢) جملة «ولنت معيب» في محل نصب جان لفاعل «لا تدرُس»

٢ - ويكون صاحب الحال في مواقع إعرابية مختلفة أشهرها أن يكون فاعلاً،
استيقظَ الطفلُ باسماء، أو نائب فاعلٍ - يُقَطِّعُ العنبُ ناصِجاً، أو مفعولاً به،
اشربِ الماءَ نقياً، أو مبتدأ. أحمدُ ساكناً خيراً مه متكلماً أو خبراً وجه ليلي
القمرُ مكتبلاً، أو محروراً بالحرف. أعجبتُ بياسرٍ متكلماً



تعريفه

التَّمييز (ويُسمى لعمومًا فرد شيء عن أشياء قد النسب بها) هو اسم جامد ونكرة، ومصوب، يؤتى به بعد إبهام حاصر من قابلية الكلام لأشياء مختلفة في دهر أحمد حمزون صفحة ١١، فالحمزون تصلح لوحدات مختلفة، وجاءت الصفحة تمييزاً لهذه الوحدات من غيرها

نوعه

التمييز باعتبار المُصَيِّر نوعان تمييز ذات أو مفرد، وتمييز سنة أو جملة

تمييز الذات أو المفرد

هو ما يرفع الإبهام عن اسم ذات لا عن جملة، ولهذا يسمى أيضاً تمييز المفرد

ويقع هذا التمييز بعد كل ما يلي

- ١ - بعد الأعداد من ١١ إلى ٩٩ في حافلة الركاب أربعة وثلاثون مسافراً
- ٢ - بعد بعض كُنَايَاتِ العدد كم كناناً في حصيتك؟
- ٣ - بعد أسماء المقادير التي تدلّ على
- ١ = الوزن؛ اشترت أم أحمد رطلاً ريتاً

(١) صفحة تمييز مصوب

ب - السعة . طحن العلاح مُداً قمحاً .

ج - الطول : اشترت أُمِّي مِترين حريراً .

د - المساحة . عند أبي هكتارٍ أرضاً .

٤ - بعد ما يشبه المقادير ليس في السعد فذُر راحةً متحاباً ، عند أُمِّي حرّةً

غسلاً

٥ - بعد ما يجري مجرى المقادير : هذا مالي وعندي غيره أرضاً .

٦ - بعد ما كان فرعاً من أصل في يد أختي سوارٌ ذهباً (الشوار فرع من

الذهب) .

ملاحظة تمييز الدت منصوب ويحوز حرّه - «من» أو بالإضافة (ما عدت تعبير

الأعداد) . اشترت ليلتي متراً حريراً أو من حريراً أو متراً حريراً

تمييز النسبة أو الجملة

هو ما يرفع الإبهام عن جملة نسبت إليها شيء إلى آخر نسبةً فيها إبهام ،

ولهذا يسمى تمييز النسبة أو الجملة ، فإذا قيل «ريادٌ أحسن الشاب» فقد نسبت

الحسن إلى ريادة ، ولكن لم يتصح مكان هذا الحسن أو نوعه ، فقد يكون في

وجهه أو في قامته أو في أخلاقه ، ولو قد «ريادٌ أحسن الشاب خُلُقاً» لا ترفع

الإبهام . وتمييز النسبة هذا قسمان

١ - قسم مُحوّل ، وهو ما كان أصله .

أ - فاعلاً . «واشتعلَ الرأسُ شيئاً»^(١) ، أصله «واشتعلَ شيئُ الرأسِ» .

ب - مفعولاً به «وأنجرتنا الأرضُ عُيُوباً»^(٢) ، أصله «وأنجرتنا عُيُوبَ

الأرضِ»

(١) سورة مريم ، الآية ٤

(٢) سورة القمر ، الآية ١٢

حد۔ مندا ﴿إِنَّ أَكْثَرَ مَنكُمَا لَمَالًا وَأَعْرَظُ نَفْرًا﴾^(۱)، اقصه «مايِ اَكثَرُ مِن مَالِكٍ وَنَهْرِيْ اَعْرَظُ مِن نَهْرِكِ».

۲۔ قسم غير محوّل ومن امثلك بَلِّغْ دُرَّ عَسْرَةٍ فَرَسًا، اكرم باحمد رجلاً، سما ريداً اديباً، عظم الغرّب شجعاناً.

(۱) سورة النكهة، الآية: ۳۴

الاستثناء



تعريفه

الاستثناء أسلوب يُراد به إخراج اسم من حكم واقع على ما قبله، وكان سعي أن يشمله، وإخراجه يكون بواسطة وحدة من أدوات الاستثناء وأهمها «إلا». نجح الرفقاء إلا خالداً.

يلاحظ أننا لو لم سنشر «حالداً» لكنا واحداً من الناجحين لأنه أحد

الرفقاء

لوكائنه

بلاستثناء ثلاثة أركان نجح الرفقاء إلا خالداً

١ - المستثنى منه وهو الاسم الذي وقع عليه الحكم كـ«الرفقاء» في

المثال السابق.

٢ - المستثنى وهو لاسم الذي أخرج من الحكم لواقع على المستثنى

منه، وقع بعد أداة لاستثناء كـ«خالداً» في المثال نفسه

٣ - أداة الاستثناء وهي واحدة من ستة «إلا، غير، سوى، عدا، خلا،

حاشاء، ويُستحق بها ابتداءً لا سميماً»

أنواعه

للاستثناء ثلاثة أنواع

١ - استثناء متصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه
تفرّق المجتهدون إلا ياسيراً يُلاحظ أن ياسيراً من جنس «المجتهدون».

٢ - استثناء منقطع وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى
منه أحتُ الأطفال إلا صبيحهم يُلاحظ أن الصبيح ليس من جنس الأطفال

٣ - المستثنى المفرغ وهو ما لم يذكر فيه مستثنى منه، ولا يكون هذا إلا
في استثناء منفي ما صحح إلا المجتهدون، والحق أن هذا الأسلوب يحرج من
الاستثناء إلى أساليب الحصر، وتسمى «إلا» أداة حصر
إعراب الاسم الواقع بعد «إلا»

يعرب الاسم الواقع بعد «إلا» كما يلي

١ - يجب نصبه على أنه مستثنى إذا جاء في كلام تام (فيه المستثنى منه)
مثبت (غير منفي) صحح التلامذة إلا واحداً^(١)

٢ - يجوز النصب والإثباع على البدنية من المستثنى منه إذا جاء في
استثناء تام معي ما صحح التلاميذ إلا واحداً (أو واحداً)^(٢)

٣ - يجب إعرابه بحسب العوامل المؤثرة فيه إذا كان في استثناء مفرغ ما
صحح إلا واحداً^(٣)، ما كالأ معلم إلا تلميذاً^(٤)، ما تعينت إلا في مدرسة
واحدة^(٥) وتعرّب إلا أداة حصر لا غير

(١) إلا أداة استثناء، «واحداً» مستثنى به «إلا» منصوب

(٢) على الوجه الأول «إلا» أداة استثناء، و«واحداً» مستثنى منصوب وعلى الوجه الثاني
«إلا» أداة حصر، و«واحداً» بدل من التلاميذ مرفوع مثله.

(٣) إلا أداة حصر، «واحداً» فاعل للفعل «صحح»، مرفوع

(٤) إلا أداة حصر، «تلميذاً» مفعول به من الفعل «كأما»

(٥) إلا أداة حصر، «في مدرسة» جاز ومجرور منقول بالفعل «تعينت»

ملاحظات

١ - يُشْتَخَسُ في حالة الاستثناء المبرح أن يحذف النفي والـ«إلا»، ثم نلاحظ تأثير العوامل في الاسم الواقع أصلاً بعدها، كأن تقول في الأمثلة سجع وحذ، كما أن لمعلمٌ تلحيناً، تعمنتُ في مدرسة واحدة، فيسهل علينا معرفة موقع الاسم المحصور من الإعراب

٢ - يُقْصَدُ بالنفي في جملة الاستثناء كل ما أدى معنى النفي سواء أكان بأدواته أم بغيرها كالاستفهام مثلاً «هل أحبُّ إلا الصادقين؟» = لا أحبُّ إلا الصادقين

الاستثناء بغير وسوى

١ - تعريفهما

عبر وسوى اسمان معربان بصيحتان لوصف والحال عندنا شئت غير صادي وله صفتٌ سوى ذلك^(١)، عاد أحمدٌ غير باسم^(٢) وهذا هو الغالب في استعمال غير، أما «سوى» فهو قليل فيها، وقد يعربان إعراب الأسماء الأخرى، غيرك قد يخيب^(٣)، ما من محلص سواك^(٤)

٢ - أحكامهما في الاستثناء

كثيراً ما تُحملان على «إلا» الاستثنائية فينسني بهما ويُعرب الاسم الذي

(١) غيرُ نعتٌ لاشتبكٌ مرفوع بالفتحة به، وهو مضاف، «صادقو» مضاف إليه، «سوى» نعتٌ ل«صفت» مرفوع بالفتحة له، وعلامة رفعه الضمة المقفلة على الألف للتعذر، وهو مضاف، «ذلك» اسم إشارة مبني في محل جرٍّ بالإضافة

(٢) غيرٌ، حال منصوبة، وهو مضاف، «باسم» مضاف إليه

(٣) غيرك مبتدأ مرفوع، وجره جملة «يجيب»، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة

(٤) سواك خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقفلة على الألف للتعذر، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة

بعضهم مضافاً إليه، وتأخذان هما إعراب لاسم الواقع بعد إلا بحسب ما تكون
حملة الاستثناء الواقعة إحداهما فيها

أ - تعربان مستثنى في استثناء تام مثبت نصح التلاميذ غير واحد (أو
سوى واحد) (١).

ب - تعربان مستثنى أو بدلاً في استثناء تام منفي ما نصح لتلاميذ غير أو
غير واحد (أو سوى واحد) (٢).

ج - تعربان بحسب العوامل المؤثرة في استثناء مفعول ما نصح غير
واحد (أو سوى واحد) (٣).

الاستثناء بـ«عد وخال وحاشا» وأحكامها

هذه أدوات للاستثناء، وتكرر ما بعدها لا يُغرب مستثنى وإن كان بمعنى،
وفيها أحكام هي

- ١ - إذا لم تسبقها أداة المصدرية حار فيها وفي الاسم الذي بعدها وجهان
- أ - إذ عرفت أحرف جرٍّ وما بعدها اسم مجرور يعلّق بما قبله، أو أحرف
جرٍّ شبيهة بأثرائه ولاسم بعدها مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مستثنى
نصح التلاميذ عد عامراً (٤)

(١) غير مستثنى منصوب، وهو مضاف، (واحد) مضاف إليه مجرور، ومثلها إعراب سوى
لو كانت مكانها

(٢) غير مستثنى منصوب، وفي حالة الرفع بدل من التلاميذ مرفوع، ومثلها سوى بـ
كانت مكانها

(٣) غير فاعل نصح مرفوع، ومثلها سوى لو كانت مكانها

(٤) على الوجه الأول «عد» حرف جرٍّ، «عامراً» اسم مجرور بـ«عد»، والجرّ والمجرور
متفقان بالعمل نصح، وعلى الوجه الثاني «عد» حرف جرٍّ شبيه بالأثران «عامراً» اسم
مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مستثنى

ب- أن تعرب أفعالاً ماضية جامدة وما بعدها مفعول به، وفاعلها ضمير
مستتر فيها وحوياً على خلاف الأصل تقديره هو يعود على المستثنى منه نجح
التلاميذ عدا عامراً^(١)

٢- إذا شُيِّبَ بـ«ما» المصدرية تعين كونها فعلاً وتعين إعراب ما بعدها
مفعولاً به: نجح التلاميذ ما عدا عامراً^(٢).

ملاحظتان

١- قلما تُسَبَّحُ حاشاً بـ«ما» المصدرية

٢- تحتض حاشاً بمعنى التزبه اليوم لتلاميذ حاش المجتهدين، ولا يقال
أسامح التلاميذ حاش المفسدين.

الاستثناء بييد ولا سيما

يقع في الكلام ما يشبه الاستثناء ويكون ذلك بـ«بيد» أو «ولا سيما»

١- «بيد» اسم منصوب عنى الاستثناء المنقطع دائماً، ومضاف إلى
مصدر مؤنل من «أن» المشبهة بالفعل وجعلتها يوسف غنيبي بيداً لأنه بحيل^(٣)

٢- «ولا سيما» وهي كلمة مركبة من «و» الحال، و«لا» النافية للجنس

(١) عدا فعل ماض جامد مبني على الفتح المنقلب على الألف للتمنر، وداعله ضمير مستتر
فيه وحوياً على خلاف الأصل تقديره هو، عامراً مفعول به منصوب

(٢) ما عدا «ما» مصدرية مؤنل مع ما بعدها مشقوقة في محل نصب حاش والتقدير نجح
التلاميذ متجاوزين عامراً «عدا» فعل ماض جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر
فيه وحوياً على خلاف الأصل تقديره «هو» يعود على ضمير مأمور من الحكم الذي قبلها
كأن تقول «تجاوز للنجح عامراً» عامراً مفعول به لفعل «عدا» منصوب، وجملة «عدا
عامراً» صلة الموصول الحر في لا محل لها من الإعراب

(٣) بيدٌ مشقوقة منقطع منصوب، وهو مضاف، «أنه بحيل» مصدر مؤنل في محل جر
بالإضافة

و«سِي» بمعنى «مثل» (تُعْرَبُ اسْمَ لَا)، و«مَا» التي فيها أوجه سترها، ويلبها اسم في إعرابه أوجه هي.

أ - إذا كان الاسم بعد ما معرو صخ في إعرابه وحها

● أن يكون مرفوعاً، فيُعْرَبُ خبراً لمتدا محذوف تقديره هو، وتكون «ما» اسماً موصولاً في محلّ جرّ مضاف إليه أحبّ الربيع ولا سيما الزهر^(١)

● أن يكون مجروراً، فيُعْرَبُ مضافاً إليه، وتكون «ما» زائدة أحبّ الربيع ولا سيما الزهر^(٢)

ب - إذا كان الاسم بعد ما نكرة صخ في إعرابه ثلاثة أوجه

● أن يكون مرفوعاً، فيُعْرَبُ خبراً كما في المعرفة، وتكون «ما» اسماً موصولاً في محلّ جرّ بالإضافة كما في حالة المعرفة تصدماً أحبّ الربيع ولا سيما زهر منهُ

● أن يكون مجروراً، فيُعْرَبُ مضافاً إليه كما في المعرفة، وتكون «ما» زائدة أحبّ الربيع ولا سيما زهر منهُ

● أن يكون منصوباً، فيُعْرَبُ مفعولاً، وتكون «ما» نكرة بمعنى شيء في محلّ جرّ بالإضافة أحبّ الربيع ولا سيما زهراً منهُ^(٣)

(١) ولا الواو حاله، (لا) نافية للجس، (سِي) اسمها منصوب لأنه مضاف، «ما» اسم موصول سِي في محلّ جرّ بالإضافة، و«الزهر» خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أي «ولا سِي الذي هو الزهر»، وجملة «هو الزهر» صلة للموصول لا محلّ لها من الإعراب، و«جر (لا) محذوف تقديره موجود، وجملة «لا سيما الزهر» في محلّ نصب حال

(٢) ما زائدة، «الزهر» مضاف إليه مجرور.

(٣) ما نكرة تامة بمعنى شيء في محلّ جرّ مضاف إليه، «زهراً» تمييز لنكرة تامة منصوب

النداء



تعريفه

لنداء أسلوب في الكلام يُرْتَضَى فيه ماسم ظاهر يُسَمَّى المنادى، ويكون مسوفاً أداة لنداء، وبالنداء يُطْلَبُ إقبال المحاطب على المتكلم ليلعبه أمراً أو ليتوجه إليه بطلب: يا عبداً لله، أعني

جملة النداء

أسلوب لنداء جملة فعلية ماب فيها حرف النداء عن الفعل «أنادي» المحذوف وحبواً، ونحضع هذه لجملة كما غيرها بعوامل لإعراب

أحرف النداء

أحرف النداء هي:

يا ينادى به لقريب والسيد، وهي أمّ الباء، ولذا يجوز فيها أن تظهر وان تُخَفَّفَ يا أحيي! تعال = أحيي! تعال

أ، أي ينادى بهما المرء أُنِّي! إِلَيَّ - أي صديقي! أعني
آ، أي، هي ينادى به البعد أيا أيام المدرسة، ما كان أحلاك!
وا لندبة «وا معتصماه» وسياتي بحثها بالتفصيل

أنواع المعادى

المعادى أنواع خمسة

١ - منادى مضاف، وهو ما تلاه مضاف إليه ويكون منصوباً يا سليمان

القلب^(١)

٢ - منادى شبيه بالمضاف، ويُقصد به ما كان اسماً مشتقاً عاملاً^(٢) في ما

بعده، ويكون منصوباً يا سبيماً قننه^(٣)، يا مُعَلِّناً حُبّه، يا ساعياً إلى الحبر
ويُلحق بالشيء بالمضاف الكرة المرسوفة يا رحلاً مسافراً، يا شراعياً وراة دحنة^(٤)
(الصرف متعلق بصفة محدوفة «شراعياً»)

٣ - منادى نكرة غير مقصودة، ويكون منصوباً يا راکضاً توقف^(٥) (النداء

ها نكلٌ واکصي من دون قصدٍ واحدٍ بعينه)

٤ - منادى نكرة مقصودة، ويكون مبيهاً عنى ما يرفع به^(٥) في محل نصب

يا راکضاً توقف^(٦) (النداء هنا لراکصي معين لا غيره)، يا راکضاً^(٧)،
يا راکصوب^(٨)

٥ - منادى مفرد علم (يُقصد به اسم انعم غير المضاف)، ويكون منادياً

-
- (١) يا أداة منادٍ «سليماً» منادى مضاف منصوب، «القلب» مضاف إليه مجرور
(٢) المشي العيس هو المشي الذي يرفع فاعلاً أو نائب فاعل، أو ينصب مفعولاً به، أو
يخلق به حاز ومحرور أو ظرف
(٣) اسماً منادى شبيه بالمضاف منصوب، «قننه» دعل بلصنه المشبهة «سليماً»، وهو
مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة
(٤) واکضاً. منادى نكرة غير مقصودة منصوب
(٥) أي مبيناً عنى علامة رفعه الأضمة أو الترخمة نصب ما يقتضيه الاسم
(٦) واکض منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب
(٧) واکض منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مشي في محل نصب، والنون عوض
النون في الاسم المفرد
(٨) واکصوب منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مدكر سالم في محل نصب،
والنون عوض للثنون في الاسم المفرد

على ما يرفع به قبل النداء يا عُمر^(١)، يا عُمران^(٢) يا هُمرون^(٣)

أحكام المنادى

فصلاً عن أحكامه في نصبه وسائه، وفي أنواعه الخمسة السابقة يميز فيه

الأحكام الأخرى التالية

١ - ينادى الاسم المَعْرُوفَ بال بوساطة أيها أو أيتها أو اسم إشارة، ويصح
المنادى في مثل هذه الحالات أحد هذه الألفاظ بمتوسطة بين حرف النداء
والمعروف بال، ويُعْرَبُ كُلُّ من «أيتها وأيتها» اسماً مستقلاً على الضم في محل نصب
لأنه شبيه بالكرة المقصودة، ويسمى اسم الإشارة على ضم مقدر - لأنه شبيه
بالكرة المقصودة - مع ظهوره حركة البناء الأصلية وهو في محل نصب، أما
الاسم المَعْرُوفُ بـ«ال» فهو عطف بيان بعد اسم الإشارة، وأما بعد «أيتها أو أيتها»
فهو عطف بيان إن كان حامداً ونعت إن كان مشتقاً، ويكون في كل هذا مرفوعاً
بالتبعية اللفظية للمنادى يا أيها الناس^(١)، يا أيها الناجحة^(٢)! يا هؤلاء الناس^(٣)
يا هذه الناجحة^(٤)

- (١) عُمرُ منادى مجرد علم مبني على الضم في محل نصب
- (٢) عمران منادى مجرد علم مبني على الألف لأنه مشي في محل نصب، والنون عوض
التثنية في الاسم المَعْرُوف
- (٣) همرون منادى مجرد علم مبني على الواو لأنه جمع مدكر سالم في محل نصب، والنون
عوض التثنية في الاسم المَعْرُوف
- (٤) أيتها «أي» منادى شبيه بالكرة المقصودة، مبني على الضم في محل نصب، «ها» حرف
نصب، «الناس» عطف بيان على «أيتها» مرفوع بالتبعية اللفظية له
- (٥) أيتها منادى «الناجحة» نعت لـ«أيتها» مرفوع على التبعية اللفظية لها
- (٦) هؤلاء «ها» حرف نصب، «أولاء» اسم إشارة شبيه بالكرة المقصودة، مبني على الضم
بمقدّر لانشعابه بحركة البناء الأصلية في محل نصب على النداء، «الناس» عطف بيان
على «هؤلاء» مرفوع بتبعية له على بناء المقدر
- (٧) الناجحة: نعت لـ«هذه» مرفوع بالتبعية اللفظية به على بناء المقدر

٢ - قد تجتمع أيها واسم الإشارة ي أيهد الكبير^(١)، فيعزب اسم الإشارة
معاً لـ «أي» ويعزب لاسم بعده بدلاً منه أو عطف بيدٍ عليه.

٣ - إذا نُودِيَ اسم العلم المقرون بـ «ال» حُرِفَتْ منه، فهي نداء العباس
بقول يا عباسُ

٤ - إذا نُودِيَ لفظ الحلالة «اللّه» عُومِلَ معاملة العلم المفرد فَيُنِي عَلَى
الضَمِّ. يا اللّه^(٢) أرحمنا، وقد يُستعاضُ من حرف النداء بميم لتتجلى مفتوحة
فيقال: اللّهُمَّ، أرحمنا^(٣)

٥ - يحوز حذف حرف النداء «يا» إذا كان الصادى عنماً أو مصافاً أو أحد
لعطي أيها وأيتها يوسُفُ، ساعدي، صاحب الإحسان، أعزُّ، أيها لرحل، فَمِ
٦ - قد تأتي «يا» قبل حرف ي بيت المسامر يعود، أو قبل فعل
يا سمحك، لله، وفي هذه الحالات تُعزب حرف تبيه

نداء ما يُضيف إلى ياء المتكلم

للمنادى المصاف إلى ياء المتكلم أحكام هي

١ - إذا كان الصادى منقوصاً أو مقصوراً نُتت معه ياء المتكلم مفتوحة
(وَأُدْعِمَتْ مَعَ الْمَنْقُوصِ فِي يَاءِهِ) يا مُبارِكِي^(١) إلى لَعَبِي يا مَنَائِي^(٢)

٢ - إذا كان صفة صحيحة الآخر (اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل أو اسم

(١) أيها صادى «دا» اسم إشارة تشبه بالكثرة المقصودة، ميمي على الضم المقنن في محل
رفع مع نداء أيها، «الكبير» بدل من «دا» مرويغ بالتبعية له على بناء المقنن

(٢) يصح هنا وصل همزة «ال» ونطقها في نطق الحلالة

(٣) الضمُّ «اللّه» لفظ حلاله صادى مفرد علم ميمي على الضم في محل نصب، والضم
للتجلى عوّضت عن حرف النداء

(٤) مُبارِكِي صادى مصاف مصوب وعلامة نصبه المتحة المقدرة على الياء الأولى المنقلبة،
والياء الثانية ضمير متصل ميمي في محل جرّ بالإصاف

مفعول) ثبتت معه ياء المتكلم مفتوحة أو ساكنة يا سامعِي، معبودِي

٣ - إذا كان صحيح الآخر جاز فيه حالات أهمها

أ - حذف ياء المتكلم وإبقاء لكسرة قبلها يا أصدقاء.

ب - إثباتها متحركة أو ساكنة: يا عبادِي

ج - إثباتها مفتوحة وإشباع المنحة يا أصدقائِي^(١).

د - قلب الكسرة قبل ياء المتكلم فتحة وقلب لياء العَدُوِّ يا أصدقاء^(٢)

٤ - إذا كان المنادى إحدى اللغتين (أ، أم) جاز فيه ما يلي

١ - كل حالات الاسم الواردة في الفقرة (٣) السابقة. يا أبِ ويا أم^(٣)،

يا أبِي ويا أُمِّي، يا أنا ويا أنتا، يا أبيا ويا أميا.

ب - قلب الياء تاء مسبوطة مفتوحة أو مكسورة يا أَسْتِ ويا أُمْتِ، وتبدل

هذه التاء المسبوطة هاء ساكنة عند الوقف عليها يا أَتْه، ويا أُمَّه

٥ - إذا كان المنادى «ابن عمي أو ابن أختي أو ابن أختي» حذر

فيها ما جاز في «أبي وأمي» مع أن «عمي وأمي» لسا منادى وإنما أضيف إليهما

المنادى يا بن عمِّ ويا بنتَ أمِّ - يا بن عمِّي، يا بن عمِّا، يا بن عمَّتِي،

يا بن عمَّة.

(١) أصدقائِي أصدقاء منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقتر على ما قبل ياء

المتكلم لانشغال المحل بالحركة المنسبة، والياء ضمير متصل مبني على الفتح، في محل
جر بالإضافة، ولألف للإشباع.

(٢) أصدقاء منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف مبدلة من ياء المتكلم

ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

(٣) أم منادى مضاف إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقتر على ما قبل ياء المتكلم،

وباء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

١ - إذا كان تابع المنادى بدلاً من المنادى أو معطوفاً عليه عومل كما لو كان هو نفسه منادى، فتكون مبتدأ أو معرّفاً منصوباً بحسب بوجهه، يا محسباً إلى لفرء عليّ^(١)، يا أبا محمودٍ ريباً^(٢)، يا أبا سعيدٍ وحيداً ومحموداً^(٣)، يا يوسفُ أم خالدٍ^(٤)، يا يوسفُ وأنا حديدٌ

٢ - إذا كان التابع اسماً محلياً من «الاء» ومعطوفاً على المنادى المسمى جار فيه الرفع ناعاً للفظ، وجرّ نصباً إنشأً للمحلّ يا شحرُ والحبلُ^(٥)

٣ - إذا كان التابع نعتاً أو توكيداً مضافاً ومجرّداً من «الاء» وجرّ نصباً وإن كان المنادى مبتدأً يا حالٌ عذبة القمم^(٦)، يا رجالُ كلّكم^(٧)

٤ - إذا كان التابع نعتاً محلياً من «الاء» للمنادى مسمى جار فيه النصب والرفع سواء أكان هذا التابع مضافاً أم غير مضافٍ يا حائلُ الشجاع^(٨)، يا عسانُ الحميلُ بوجه

(١) عليّ بدل من المنادى «محسباً» مسمى على النصب لأنه علم مفرد في محلّ نصبٍ تبعته للمنادى

(٢) ريب بدل من المنادى «أبا»، مسمى على النصب لأنه علم مفرد في محلّ نصبٍ تبعته للمنادى

(٣) خالدٌ اسم معطوف على المنادى «أبا»، مسمى على النصب لأنه علم مفرد في محلّ نصبٍ تبعته للمنادى، ومثل ذلك «محموداً»

(٤) أم خالدٌ «الاء» بدل من المنادى «يوسف» منصوب بتبعيته لمحلّ المنادى لأنه مضاف وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، «خالد» مضاف إليه

(٥) الحبلُ اسم معطوف على المنادى «شحر» مرفوع بالتبعية اللفظية له، وفي حاله نصب تقول: منصوب بالتبعية المحلّية له

(٦) عذبة نعت للمنادى «جال» منصوب بالتبعية المحلّية للمنادى

(٧) كلّكم «كل» توكيد مسمى للمنادى «رجال» منصوب بالتبعية المحلّية للمنادى

(٨) الشجاع نعت للمنادى «حائل» منصوب بالتبعية المحلّية للمنادى، وفي الوجه الآخر تقول: مرفوع بالتبعية اللفظية للمنادى

٥ - تابع المادى المنصوب يكون منصوباً إلا إذا كان متا يجب ساقه في النداء «طالب العلم المجدد»^(١)، يا معنم الأجيل والتلاميذ^(٢)

ترخيم المنادى

الترخيم في اللمعة هو الترفيق، والترخيم في النداء هو أن يُحذف من المنادى حرفه الأخير يا تُشِين مدلاً من «يا شِينة»

ويجوز الترخيم في أسماء معينة

١ - في كل مادى منتهى ببناء مربوطة على أن يكون علماً أو نكرة مقصودة

يا فاطمة ← يا فاطمٌ، يا هبة ← يا هبٌ، يا شاعرة ← يا شاعرٌ

٢ - في كل علم غير مركب على أن يكون من أربعة أحرف مما فوق.

يا أحمد ← يا أحمٌ، يا عثمان ← يا عثما

ويجوز في آخر المنادى العرشية وجهان

١ - أن يحرك بالحركة الأصوية التي له قبل الترخيم يا شِينة ← يا شِين^(٣)

(ويسمى هذا لغة من ينتظر أي من ينتظر الحرف الأخير وهو الأكثر استعمالاً والأحسن تحقيقاً لفصحة الترخيم).

٢ - أن يُسى على الصمّ يا تُشِين^(٤) (ويسمى لغة من لا ينتظر)

(١) المجدد: بحث للمنادى «طالب» منصوب بالفتحة «

(٢) التلاميذ اسم معطوف على المادى «معنم» منصوب بالفتحة له

(٣) شِين ممدى مفرد علم مبنى على الصمّ الظاهر على الحرف المحذوف المترخيم في محل نصب، والتقدير «يا شِينة»

(٤) شِين ممدى مفرد علم مترخيم مبنى على الصمّ الظاهر على آخره في محل نصب

الاستغاثة والتعجب



تعريف الاستغاثة

هي بدء يُستدعى به من يُطلبُ إليه، نعوت (العوز) في شدة أو صيق
يا للكرامِ لِلْفُقَرَاءِ مِنَ الْجُوعِ!

تركيبها واحكامها

في تركيب الاستغاثة أربعة حدود، هي «يا» والمُستعاث به والمُستعاث له
والمُستغاث منه، ولها أحكام هي:

- ١ - يا أداة نداء للاستغاثة تنوب عن الفعل «أستغيث»، ولا يصح حذفها
- ٢ - المُستعاث هو المنادى الذي يُطلبُ إليه انعوت (العوز)، وفيه أحكام
أهمها

١ - أنه لا يجوز حذفه

ب - أنه يُحرّ عبثاً بلام جزّ رائده مفتوحة، فيُعرب محروراً لفظاً منصوباً
معللاً يا للفرسانِ لِلْمَسَاءِ مِنَ السَّيِّ (١)

(١) يا أداة نداء للاستغاثة

للفُرسانيّ الّلام حرف جزّ رائد، «الفرسان» منادى مستعاث به، محرور لفظاً وعلامة جزّه
الكرة، منصوب معللاً

لمساءٍ جازّ ومحرور متعلّقان بـ «يا» النائية عن فعل الاستغاثة
بين السَّيِّ جازّ ومحرور متعلّقان بـ «يا» النائية عن فعل الاستغاثة

٣ - المستغاث له هو الذي يُطلب به العوث (العود)، وفيه أحد حكمين

أ - أن يجزّ بلام جز أصية مكسورة، ويعنى الحزّ والمجرور «يا» التي

تقوم مقام الفعر «أستغث» يا للكرام للمفراء من الجوع^(١)

ب - أن يُحذف فيقال: يا للكرام من الجوع

٤ - المستغاث منه وهو الذي يُطلب العوث أو الحماية من شره أو أذاه،

وفيه أحد حكمين.

أ - أن يُجزّ بحرف لحرّ الأصلي «من»، ويُملئ الحزّ والمجرور «يا» التي

تقوم مقام الفعر «أستغث» يا للكرام للمفراء من الجوع^(٢)

ب - أن يُحذف فيقال: يا للكرام للمفراء.

تعريف التعجب

هو بدء، يُشعّك به من شيء يُتَعَمَّ في ما يُحَمَد به أو يُدَمَّ، يا للفخيرين!

يا للمجرمين! يا للمجر! يا للثيم!

تركيبه واحكامه

في تركيب التعجب حذفان.

١ - يا أداة بدء للتعجب تنوب عن الفعل المتعجب، ولا يصح حذفها

٢ - المتعجب منه هو المنادى الذي يُشعّك منه، وله أحكام المتعجب

نفسه يا للثيل^(٣)

(١) للمفراء اللام حرف جرّ «المفراء» اسم مجرور باللام، والجازّ والمجرور متعلقان بـ«يا»

ثانية عن الفعل «أستغث»

(٢) من: حرف جرّ، «الجوع» اسم مجرور بـ«من»، والجازّ والمجرور متعلقان بـ«يا» الثانية

عن الفعل «أستغث»

(٣) يا حرف بدء للتعجب، «الثيل» اللام حرف جزّ وائد، «الثيل» منادى متعجب منه مجرور

لفظاً منصوب محلاً

النُّبْة



تعريفها

النُّبْة نداء يُتَوَخَّع به على عرير فُقِد أو أُصِيبت وأولاداة! (تتوَّخَّع مَنْ فُقدت ولدها أو أُصِيب بمكروه)، أو هي نداء يُتَوَخَّع به من مكروهٍ أو مسبِّب لمكروهٍ وإتليتها! (تتوَّخَّع من بليّة وقعت)

تركيبها واحكامها

نُسْبَةٌ حدّان هما لأداة والاسم المنسوب، وفيها أحكام

١ - أداتها هي «وا»، وقد تقوم «يا» مقامها، ولا يجوز حذفها وأُغْمِرًا!

يا غُمِرًا

٢ - المنسوب هو المنادى المتوَّخَّع عليه أو المتوَّخَّع منه، وفيه حكمان

أ - أن يأتي على أحد الأوجه الثلاثة التالية

● أن تُحْتَم بالالف زائدة لتوكيد النُّبْة، وُغْمِرًا^(١)!

ملاحظة: يجوز أن تلحق هذه الألفُ بمضافٍ إليه بعد المنسوب واحز

فما^(٢)

(١) و حرف نداء بلسان، «غمرًا» منادى مندوب، نكرة مقصودة مبني على النصب المقدّر على ما

قبل ألف النُّبْة لاشباع السهل بالمعركة المناسبة، في معنى نصب الألف وإثارة نُبْة

(٢) حرّ منادى مندوب مضاف، مصوب، قلبه مصوب إليه مجرور وعلامة حرّ النكرة

المعشّرة على ما قبل اسم النُّبْة لاشباع السهل بالمعركة المناسبة، ولألف رائدة بلسان

● أن تلحق الألف لرائدة هاء لستكت عند الرفع، وتكون ساكنة، وهذا أكثر الأوجه وروداً. «وامتصاعة»، «واحرز فلانة»

ملاحظة - يجب ضمّ هاء التكت إذا لم يوقف عليها، وبه قول الشاعر
واحرز قلباه مفر قلبه ثمّ
ومني بجسمي وحالي عنقه نقيم^(١)

● أن يُنادى بداء عادياً على أن تكون لأداة «وا» وليس «يا» واحالداً،
واحرقة كدي

وهي هذا الوجه تنطق على لِمَنادي، لِمَدوب أحكام المدى الأصمّي في
أنواعه وإعرابه وبنائه وترجيحه وغير ذلك

ب - أن يكون معرفة غير مبهمة أو نكرة مقصودة فلا يصح بدل لمعرفة
المبهمة كأسماء الإشارة وأسماء الموصول وبحورها

(١) ثمّ: بارد



المبتدأ والخبر

تعريفهما

المبتدأ والخبر حَتَانِ تَتَأَلَفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَقْبِلَةٌ الصَّدَقُ أَنْجَحُ
فَالْحَدَّ الْأَوَّلَ وَهُوَ الْمَبْتَدَأُ اسْمٌ نَبَأَ بِهِ الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ (وَمِنْهَا أَيْدَى اسْمُهُ
الْمَبْتَدَأُ) لِيُعْرَفَ عَنْهُ بِالْحَدِّ الثَّانِي كَمَا أُخْبِرُ فِي الْمَثَلِ السَّابِقِ عَنِ «الصَّدَقِ» بِ«أَنْجَحُ»
الْحَدَّ الثَّانِي وَهُوَ الْخَبَرُ. هُوَ مَا يُخْبَرُ بِهِ عَنِ الْمَبْتَدَأِ (وَمِنْهَا هِيَ أَيْدَى اسْمُهُ
الْخَبَرُ) وَيَتَّصِلُ بِمَعْنَاهُ، بِصِيْرَانِ مَعًا حِمَاةٌ مَبِيدَةٌ مِثْلُ «الْعَسْمُ بَاقِعَةٌ» (فَقَدْ أُخْبِرَ
بِ«بَاقِعٌ»، وَهُوَ اسْمٌ، عَنِ الْمَبْتَدَأِ)، أَوْ مِثْلُ «الْعَلْمُ يَبْعُ» (فَقَدْ أُخْبِرَ بِحَمَلِهِ «يَبْعُ»
عَنِ الْمَبْتَدَأِ)، أَوْ مِثْلُ «الْعَسْبُ فِي الصُّورِ» (فَقَدْ أُخْبِرَ بِالْحَدِّ وَالْمَحْرُورِ عَنِ الْمَبْتَدَأِ)
وَالْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَرْفُوعَانِ أَوْ مَحَلُّهُمَا الرَّفْعُ عَدْنَانُ بَاقِعٌ^(١)، مَا مِنْ مَجْهَدٍ
يَحِيثُ^(٢)

أحكام المبتدأ

للمبتدأ خمسة أحكام

١ - أنه مرفوع صيغ حارٌّ، وقد يُخَرُّ بحرف جرٍّ رائدٍ ويبقى محلُّه الرفع

مَا مِنْ كَرِيمٍ يَصِيرُ عَلَى صَبِيٍّ، وَسَعْرَى مَوَاصِعَ ذَلِكَ

(١) عدنان مبتدأ مرفوع باجتماع خبر للمبتدأ مرفوع

(٢) من مجتهد من حرف جرٍّ رائد، «مجتهد» اسم مجرور لقضاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ،

«يحيث» جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ «مجتهد»

٢ - أن يكون معرفة (لأنه ما من فائدة أن يُخبر عن شيء غير معروف)
يوسف باحث، أو نكرة مفيدة تلميذ عاقل خير من جاهل

٣ - أنه يجوز حذفه إن دلّ عليه دليل، كأن تقول «سرور»^(١) مجيئاً من
سألت «كيف أنت؟»، والتقدير «أنا سرور»، أو كقوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحاً
فَلْيَسِّرْهُ وَمَنْ أسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾^(٢) ^(٣) والتقدير «من عمل صالحاً فعمله لنفسه ومن أساء
فأسأته عليه»

٤ - أنه يجب حذفه في مواضع سراه

٥ - أن الأصل فيه أن يتقدم على الخبر مراد صادق، ولكن قد يكون في
الكلام ما يقتضي تأخيره وجوباً أو حوازاً وسنرى ذلك

مواضع جزأً بعددنا بحرف جزأً رائد

يجوز جزأً المتدا بحرف جزأً رائد في ثلاثة مواضع وبثلاثة أحرف

١ - «المن» على أن يكون نكرة مسبوقة بنفي أو استنهام ما من لئيم
يؤتمن، هل من لئيم يؤتمن؟

٢ - «الرب» (وهي حرف جزأً شبيه بالرائد) على أن يكون المبتدأ نكرة
رُبَّ بخيلٍ بجرود^(١)، وذلك إذا أريد التقليل أو التكثير، وقد يُكتفى بالواو فتسمى
«رُبَّ»، وهنا في الشعر فقط:

وليلٍ كموجٍ البحرٍ أرحى سُدُورُهُ عسَى بأنسوحٍ الهمومِ ينتلِسِي^(٢)

(١) سرور خير لمتدا محذوف تقديره «لنا»

(٢) سورة قُضَّت، الآية ٤٦

(٣) فتمسه الماء رابطة جواب الشرط، انلام حرف جزأً هي اسم مجرور باللام والجار
والمجرور متعلقان بحرف محذوف تقديره «كأن» مبتدأ محذوف تقديره «عمله»، والهاء
ضمير متصل مبني في محلّ جزأً بالإضافة

(٤) «بجير» اسم مجرور لفظاً مبدئياً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

(٥) «الواو واو رب حرف جزأً شبيه بالرائد» «المن» اسم مجرور لفظاً وعلامة جزمه =

٣ - البدء على أن يكون كلمة «حَسِبَ» بِمَنْزِلَةِ «أَلَيْسَ صَادِقٌ»^(١)

وجوب حذف المبتدأ

يجب حذف المبتدأ في مواضع أهمها .

١ - إذا كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو الذم نعم انتميدُ فؤاد^(٢) ، بشر
الكذبتُ عامرٌ

٢ - إذا أُخبر عنه بلفظٍ مُشِيرٍ بالقسم في دمتي لأنت كريمُ الخلق^(٣) ،
والقدير في دمتي عهدٌ لأنت كريمُ الخلق^(٤)

حالات تقديم المبتدأ وتأخيرها

١ - بحث تقديم المبتدأ في خمس حالات

١ - إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها حق الصدارة (أسماء الشرط
والاستفهام وكم وكأني وأخبرتين وما استعجبية) مَرَّ بِخَمْرٍ يَلُّ^(٥) ، ما مالك^(٦) ،
كم فله في محفظك^(٧) ، كأني من فليم في محفظك^(٨) ، ما أطيب رائحة الياسمين^(٩) ،

- الكسرة، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وجملة «أرحى سدونه» في محل رفع خبر المبتدأ
- (١) بحسبك إليه حرف جزاء، «حسب» اسم محرور نطقاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ،
وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه
- (٢) نعم فعل ماضٍ حاد لإشياء المدح مرفوع على الفتح الظاهر «التلميد» فاعل «نعم»
مرفوع «فؤاد» خبر مرفوع مبتدأ محذوف تقديره «هو» ويصح أن يعرب «فؤاد» مبتدأ
وجملة «نعم التلميد» في محل رفع خبر، وفي هذا لا يكون في الجملة حذف
- (٣) في دمتي خبر ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كأن» لمبتدأ محذوف وجواباً
تقديره «عهد»، وجملة «لأنت كريم الخلق» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب قسم
- (٤) من اسم شرط حازم مبني في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة «يعلم»
- (٥) ما اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة «مالك»
- (٦) كم أو كأني خبرية في محل رفع مبتدأ، وخبره شبه الجملة «في محفظك»
- (٧) ما ما التعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبني في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة

ب - إذا كان المبتدأ محصوراً في الخبر بـ «إلا» أو بـ «إنما» إنما لشاعرٍ
مُلهمٌ، ما لشاعرٍ إلا مُلهمٌ

ج - إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فعلها ظليّ حياتك ربيّها

ملاحظة في مثل هذا لتعير بحور نصب «حياتك» على أنه اسم مشتغل
عنه، فراجع هذا في بحث «الاشتغال»

د - إذا النبس المبتدأ بالخبر كأن يكونا معرفتين أو نكرتين، فتقول «المنصفُ
أحوك» إذا أردت الإحبار عن المنصف، وتقول «أحوك المنصف» إذا أردت
الإحبار عن «أحوك»

هـ - إذا دحيت لام الاستدعاء على المبتدأ لانت صادقٌ

٢ - يجب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر في أربع حالات

١ - إذا كان الخبر من الأسماء التي لها حق الصدارة متى الانصراف^(١)

كم قلم أقتلامك^(٢)

ب - إذا كان في المبتدأ ضمير يعود إلى الخبر أو إلى ما هو متصل بالخبر

كالمنصف إليه بضمه - امرأة عين حبيها^(٣)، واسع السطة صاحبه

ج - إذا كان لمبتدأ نكرة والخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً)

أمانك مستقبل^(٤)، وفي المستقبل أراح وأمجد

= «أطيت» فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح، وفاعله ضمير متر به

وجوياً على خلاف الأصل تقديره «هو» يعود إلى «ما»

(١) متى اسم استعظام مبني في محل نصب مفعول به ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر

مقدم للمبتدأ، «الانصراف» مبتدأ مؤخر مرفوع

(٢) كم الخبرية، سم مبهم مبني في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر «أقتلامك»

(٣) ملء خبر مقدم للمبتدأ المؤخر «حبيها»

(٤) أمانك أمانٌ ظرف مكان منصوب على أنه مفعول به متعلق بمحذوف خبر مقدم =

د - إذا كان الحبر محصوراً في المبتدأ به «إلا» أو به «إنما» إنما ملئهم
الشاعر، ما ملئهم إلا الشاعر

المبتدأ الصفة

قد يكون المبتدأ صفة نكرة شريطة أن تُسبق بنهي أو استفهام، وأن يكون ما
بعده مرفوعاً بها (فاعلاً أو نائب فاعل)، وأن تكون لصفة غير مصدقة بمرفوعها
في تثنية أو جمع، وفي مثل هذه الأحوال يُشتمى عن الخبر لأن مرفوع الصفة يست
منه أسافر أخواك^(١)

أحكام الحبر

لحبر المبتدأ تسعة أحكام:

١ - أنه يجب أن يكون مرفوعاً رياءً مباح، وقد يُجرُّ لفظاً لا محلاً بالياء
الرائدة بعد هي، ما رياءً مباح^(٢)

٢ - أن الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة، وقد يأتي معرفة أنت صادق،
أنت الصادق، وقد يأتي اسماً جامداً: قولك حق

٣ - أنه يجب أن يطابق المبتدأ إيراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيناً، وذلك
عندما يكون لحبر اسماً مشتقاً وفيه ضمير مقدر يعود إلى المبتدأ الرَّحُلُ عاحِرٌ،
الرَّجُلانِ عاحِرانِ، الرَّحُلُ عاحِرُونَ المرأةُ فاصلةٌ، المرأتانِ فاصلتانِ، النساءُ
فاصلاتُ

= للمبتدأ المؤخر المنقلب

(١) أسافر الهمزة حرف استفهام، «سافر» مبتدأ مرفوع «أخواك» فاعل لاسم الشاعر
«سافر» مبتدأ محذوف، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه منى، وحذفت نون المشى
للإضافة، والكاف ضمير متصل منى في محل جر بالإضافة

(٢) بناجح الهمزة حرف جر رياء، «بناجح» اسم محذوف لفظاً مرفوع محلاً على أنه حبر للمبتدأ
«رياء»

ويجوز ترك التظانق إن لم يكن في الخبر ضمير يربطه بالمبتدأ، ويكون ذلك في حال كون الخبر اسماً جامداً الأملُ أملاً، العذمةُ سراجُ مور.

٤ - أنه قد يكون جملة صالحة للتأويل بمفرد السماء مُمطرٌ، ولتأويل ممطرةً

٥ - أنه قد يكون شبه جملة. المحبة في القلب، والتقدير كاتبة فيه

٦ - أنه يجوز حذفه إن دل عليه دليل، كقولك: «ريادة»^(١) في جواب «من باجّع؟»، أو مثل: استيقظتُ فإذا الشمسُ، أي فإذا الشمس طالعةً^(٢)

٧ - أنه يجب حذفه في مواضع سراها لولا انقبح لما عُرف الجمالُ، أي لولا انقبح موجودٌ .

٨ - أنه يجوز أن يتمدّد والمبتدأ واحدٌ. زهيرٌ شاعرٌ، حكيمٌ، محرّبٌ^(٣).

٩ - أن الأصل فيه أن يتأخر عن المبتدأ الرّوضةُ مرهرةً، وقد يتقدّم عليه جوازاً أو وجوباً

وقد سبق الكلام على ذلك في مواضع تقديم المبتدأ وتأخيره

مواضع حذف للخبر وجوباً

يجب حذف الخبر في مواضع أهمها

١ - إذا وقع المبتدأ بعد «لولا» الشرطيّة لولا المطر لحفت الزرع^(٤).

٢ - إذا كان المبتدأ لفظاً من الألفاظ الخاصة بالقسم أيّم الله لأصدقن،

(١) ريادةٌ مبتدأ مرفوع وخبره محذوف تقديره «باجّع»

(٢) الشمسُ مبتدأ مرفوع وخبره محذوف تقديره «طالعة»

(٣) زهيرٌ مبتدأ مرفوع، «شاعرٌ» خبر أول مرفوع، «حكيمٌ» خبر ثاني، «محرّبٌ» خبر ثالث

(٤) لولا حرف شرط غير جارم، «المطر» مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً تقديره

حاصل

أَيُّمُّنُ اللَّهِ لِأَصْدَقَرٍ^(١) ، لِعُمُرُكَ لِأَصْدَقَرٍ ، وَالتَّقْدِيرُ عَلَيَّ التَّوَاسِي أَيُّمُّنُ اللَّهِ
سَمِي ، يَمُنُّ اللَّهُ سَمِي ، نَمْرُكَ سَمِي

٣ - إِذَا عَطِفَ عَلَى الْمَبْدَأِ اسْمُ بَوَاوِ الْمَصَاحَةِ كُنَّ إِنْسَانٌ وَعَمَلُهُ^(٢) ،
وَالتَّقْدِيرُ أَكْلُ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ مَقْتَرِبَانِ^(٣)

أنواع الخبر

الخبر ثلاثة أنواع

١ - خبر مفرد أي لا جملة ولا شبه جملة أحمد ناجح

٢ - جملة فعلية أو اسمية الساجحون يصرحون^(٤) ، الساجحون فرحتهم
كبرى^(٥) .

٣ - شبه جملة أي طرف أو جار ومجرور وَسَطَ الْحَقْلِ شَجْرَةٌ^(٦) ، عَسَى
قَمَّ الْجِبَالِ ثَلُوحٌ^(٧)

(١) أيمن مبتدأ مرفوع ، ومصره محدود تقديره سمي ، جملة «الأصدق» جواب قسم لا
محل لها من الإعراب

(٢) كلُّ مبتدأ مرفوع ، و«عمله» الواو حرف عطف ، «عمله» اسم معطوف على «كل» مرفوع
مثله ، ونهاه ضمير في محل جر بالإضافة ، و«حير المبتدأ» محدود وجوباً تقديره
«مقربان»

(٣) «يصرحون» جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ «الساجحون»

(٤) «فرحتهم كبرى» جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ «الساجحون» .

(٥) وسط معمول فيه طرف مكان منصوب متعلق بمحدوف خبر للمبتدأ «شجرة»

(٦) على قسم جاز ومجرور متعلق بمحدوف خبر للمبتدأ «ثلوح»

الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)



تعريفها

هي أفعال لا يتم معناها مع المرفوع وحده، ولا تتم الفاعلة الأساسية من جملتها إلا مع منصوبها، وهذا ما يحذف الأفعال الناقصة التي يتم معناها الأساسي بمرفوعها وحده، ومن أجل هذا سميت ناقصة.

فئاتها

تحمل هذه الأفعال، تسهلاً لحفظها، ودرستها، أربع فئات هي

- ١ - كان، ليس، صار
- ٢ - أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات.
- ٣ - ما دام
- ٤ - ما زال، ما برح، ما فتىء، ما انفك.

عملها

تدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فترفع الأول (المبتدأ) ويُسَمَّى اسمها، وتصب الثاني (الخبر) ويسمى خبرها. السماء صافية ← صارت السماء صافية^(١)

(١) صارت «صارت» فعل ماضٍ ناقص مبني على المنع، والباء تاء التانيث الساكنة حُوِّكَت بالكسرة معاً لالتقاء الساكنين «السماء» اسم «صارت» مرفوع. «صافية» خبر «صارت» منصوب

معانيها

١ - المئة الأولى معانيها أساسية وأولية فيها:

كان يعني اتصاف الاسم بالحبر في رمنه المقرّر في الجملة: كانت السماء صافية، تكون السماء صافية، تكون السماء صافية

صار يعني تحوّل الاسم المرفوع به (اسمه) من حالة إلى أخرى كانت السماء غائمة فصارت صافية

ليس - ينفي اتصاف الاسم بالحبر. ليس جمال الوحو كافيًا.

٢ - كلٌّ من أعمال المئة الثانية يحمل معنى «صار» في رمنه يعينه لفظه، ما عدا «ظن» فهو يُشير إلى استمرار اتصاف اسمه بخبره مدة النهار ظلّ الحرّ شديداً

ملاحظة قد تحمل أفعال هذه المئة معنى «صار» مجرداً من الرمن للمحدد في لفظه أصحت الكهرباء عصب الصناعة

٣ - ما دام هو الفصل الوحيد من الأعمال الناقصة الذي يبدأ بـ «ما» المصدرية الظرفية، ومعناه مدة اتصاف اسمه بحبره سيعمل أحمد ما دام شيطناً^(١) أي سيعمل مدة اتصافه بالشاط.

٤ - أعمال المئة الرابعة كلها مسبوقة بـ «ما» النافية، ويصح أن تُسبق بأي شيء آخر، وهي تؤدّي معنى الاستمرار ما زال المطر يهطل، لم يزل المطر يهطل، أي المطر مستمر في الهطل

(١) ما دام «ما» مصدرية ظرفية تؤدّي مع ما بعدها مصدر مسبوقة بظرف تقيده «مدة» و«ما» شيطناً، والمصدر المؤدّل في محلّ جرّ بالإضافة «تام» عمل بانصّ برفع المتداً اسماً له وينصب الحبر حبراً له، واسمه صميم مستر تقيده هو. «شيطناً» خبر «ما دام» منصوب

تصرفها وجموعها

هذه الأفعال من حيث التصرف ثلاثة أقسام

١ - قسم يتصرف تصرفاً تاماً فيكون منه الماضي والمضارع والأمر والمصدر وبعض المشتقات، وهذا كنه يعمل عمل «كان» الناقص، وأفعاله هي كان، أصبح، أصبح، ظل، أمسى، بات، صار جزئياً^(١)، أنا سأصير قصباً، أعجبي كوكبك قوياً^(٢).

٢ - قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً فليس منه غير الماضي ولمضارع، وأفعاله ما زال ← ما يزال، ما يرح ← ما يبرح، ما انفك ← ما ينفك، ما هوى ← ما يهتأ ما يزال المظر مطلقاً (والماضي والمضارع يعملان العمل نفسه)

٣ - قسم حامد لا يتصرف أبداً وفعله ليس، ما دام

متى تكون هذه الأفعال تامة؟

تكون هذه الأفعال تامة إذا عادت إلى معانيها الوصلية، وذلك كما يلي

١ - يد جاء «كان» بمعنى وُجِدَ أو ثَبِتَ أو حُلِّ أو حو ذلك إذا كان لربيع أزهت الأشجار^(٣).

٢ - إذا دل «صار» على التحول أو الانتقال صارت الحلاقة إلى العامور^(٤).

٣ - إذا دلت الأفعال المرتبطة بأرمة معينة وهي «أصبح، أصبح، ظل».

(١) صرَّ عمل نمر ناقص، اسمه صمير مستر فيه وجوياً تقديره أنت

(٢) كوكبك «كوكب» فاعل «أعجبي» مرفوع، والكاف صمير متصل مبني في محل جر مضاف

إليه (من باب إضافة العامل إلى معموله إذ الأصل فيه أن يكون هذا اسماً للمصدر الناقص

«كوكب») «قوياً» خبر للمصدر الناقص «كوكب» منصوب

(٣) كان فعل تام بمعنى «حلَّ»، «الربيع» فاعل «كان» مرفوع

(٤) صارب فعل ماضي تام مبني على الفتح، والقاء تاء التأنيث الساكنة حُرِّك بالكسرة منعاً

لالتقاء الساكنين، «الحلاقة» مفعول صارب مرفوع

أصيح، بات، على الدخول في أومتها أو حلول هذه الأرملة، أصبح سلمان^(١)،
أصحي خليل، ظل المهز، أي صار له ظل

٤ - إذا جاءت الأفعال المقترنة بـ«ما» المصدرية أو بـ«ما» النافية مطلقاً من
هذا الاقتران فأحدثت معاني أخرى: رال غصت الغاضيب^(٢)

خصائص كان ونيس

١ - بـ«كان» من بين أخواتها جملة خصائص:

أ - أنها تُرَدُّ بـ«ما» التمجية وعمل لتعجب، فلا يكون لها عمل
إعرابي، وتكون للتوكيد والتدلالة على الماضي ما كان أجمل الربيع^(٣)

ب - أنه يجوز أن تُحذف نونها في المصارع المجزوم شريطة أن يبي النون
حرف متحرك. ألم يث بختك ناجماً^(٤)

ج - أنه يجوز جرّ حبرها لقطاً بالياء الرائدة شريطة أن تكون منفية. ما كنت
يوماً سجاداً مثل يومي هذا^(٥)، أو مسبوقة بياء النافية لا نكر بمقصر

د - أنه يجوز حذفها مع اسمها بعد «إن ولو» الشرطيتين أو الوصليتين
سمنصي إن مشاة وإن راكيب^(٦)، يعمل أحمدٌ ولو مريضاً^(٧).

(١) أصبح فعل ماضٍ تام، «سلمان» فاعل «أصبح» مرفوع

(٢) رال فعل ماضٍ تام، «غصت» فاعل «رال» مرفوع

(٣) كان فعل ماضٍ رائد لا عمل له

(٤) يكُ فعل مصارع ناقص مجزوم بالهمزة وعلامة جرّيه السكون على النون المحذوفة للتخفيف

(٥) سجادٌ الياء حرف جرّ رائد، «سجاداً» اسم مجزوم بالياء الرائدة لفظاً منصوب محلاً على
أنه خبر «ما كنت»

(٦) مشاةٌ خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد «إن» الشرطية منصوب (والقدير إن كنا مشاةً وإن
كنا راكيباً)

(٧) مريضاً خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد «ولو» الوصلية منصوب (والقدير ولو كان أحمد
مريضاً)

٢ - لفعل الناقص «ليس» خاصة واحدة وهي أنه يجوز جر خبره لفظاً بالياء الزائدة: ليس النائم بحاضر^(١).

أنواع خبرها

الأصل في خبر هذه الأفعال أنه خبر للمبتدأ، ولهذا فله أنواع خبر المبتدأ نفسها فلتراجع هناك: رانفت مقل علينا ← كان رانفت مقبلاً علينا، رانفت يُقبلُ علينا ← كان رانفت يُقبلُ علينا، الـتُ بانةً ممنوع ← كان اليت بانةً ممنوع^(٢)، رانفت في حفله ← كان رانفت في حفله

أحكام اسمها وخبرها

١ - أحكام اسم الفعل الناقص هي كأحكام الفاعل تماماً فلتراجع هناك

٢ - أحكام خبر العمل الناقص هي كأحكام خبر المبتدأ تماماً فلتراجع هناك

ويُراد على ذلك أنه يجوز أن يتقدم خبرها عليها، متسامحاً كان عامر^(٣)، ويمتنع تقديم أحوار ليس وما دام وما زال وما برح وما فتى وما انكث فلا يقبل غزيراً ليس المطر، ولا سليماً ما زال أحي.

ملاحظة: يجوز تقدم معمول خبر الأفعال الناقصة جميعاً عليها «أنفسهم ما زالوا ظالمين»^(٤)

(١) بحاضر الياء حرف جر زائد، «حاضر» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً عنى أنه خبر «ليس»

(٢) جملة «بانة ممنوع» جملة اسمية في محل نصب خبر كان.

(٣) متسامحاً: خبر «كان» مقدم عليها منصوب

(٤) أنفسهم: معمول به مقدم لاسم الفاعل «الظالمين» الذي هو خبر «ما زالوا»



ليس وأخواتها

«ليس» فعل ناقص، ومعناه النفي كما عرّفنا في بحث «كان وأخواتها» وهناك أحرف هي تعمل عمل ليس وتتوّجى معناها في شروط سببها، وهذه الأحرف هي «ما»، «إن»، «لا»، «لات»، وتسمى أخوات ليس «ما لكسور ناجحاً»^(١)، «إن الكسور ناجحاً»

شروط عملها

بشروط لعمل هذه الأحرف ما يلي

- ١- أن لا يفصل بينها وبين سببها أي فاصراً، فإن فصل حصل عملها كقولك: «ما إن عدنانٌ مقيمٌ»^(٢)، «ما مقيمٌ عدنانٌ»^(٣)
- ٢- أن لا يكون في حملتها «إلا»، فإن وُجدت نطل عملها كقولك لا صَفْتُ إلا مُمكنٌ»^(٤)، «إن رباذٌ إلا واحداً منّا»^(٥)

-
- (١) ما حرف هي يعمل عمل ليس، «الكسور» اسم «ما» مرفوع، «ناجحاً» خبر «ما» منصوب
 - (٢) ما حرف هي لا عمل له، «إن» حرف راتد لا عمل له، «عدنانٌ» مبتدأ مرفوع، «مقيمٌ» خبر المبتدأ مرفوع.
 - (٣) ما حرف هي لا عمل له (بسبب انفصاله عن سببه بالخبر)، «مقيمٌ» خبر مقدّم للمبتدأ المؤخر «عدنانٌ» مرفوع، «عدنانٌ» مبتدأ مؤخر مرفوع
 - (٤) لا حرف هي لا عمل له، «صَفْتُ» مبتدأ مرفوع، «إلا» أداة حصر، «ممكنٌ» خبر المبتدأ مرفوع
 - (٥) إن حرف هي لا عمل له، «رباذٌ» مبتدأ مرفوع، «إلا» أداة حصر، «واحداً» خبر المبتدأ مرفوع

٣- وَشُرْطُ فِي «لَا» وَحْدَهَا، فَصَلًّا عَنِ الشَّرْطَيْنِ اسْتَيْفِينِ، أَلْ يَكُونُ اسْمَهَا وَخَيْرَهَا تَكْرَتَيْنِ وَإِلَّا نَطَلَّ عَمَلُهَا وَوَجِبَ تَكَرُّرُهَا لَا ظَالِمٌ مَحْمُودٌ^(١) - لَا الظُّلْمُ مَحْمُودٌ وَلَا الظَّالِمُ^(٢).

٤- وَشُرْطُ فِي «لَاتٍ» وَحْدَهَا، فَصَلًّا عَنِ الشَّرْطَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، أَلْ يَكُونُ اسْمَهَا وَخَيْرَهَا مِنْ أَسْمَاءِ الرَّمَانِ، وَأَلْ يَكُونُ اسْمُهَا مَحْدُودًا: لَاتِ أَيَّامَ شَجَارٍ^(٣)، أَلْ لَيْسَتْ الْأَيَّامُ أَيَّامَ شَجَارٍ، وَإِلَّا نَطَلَّ عَمَلُهَا وَنُفِرَ اسْتِعْمَالُهَا

عائدتان

١- يَجُوزُ دُخُولُ الْبَاءِ الرَّائِدَةِ عَلَى حَبْرِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ كَمَا هِيَ الْحَالُ مَعَ لَيْسَ مَا أَنْتَ بِمَشْكُورٍ^(٤).

٢- يَصْنَعُ فِي «مَا وَلَا وَإِنْ» أَلْ تُهْمَلُ وَلَا تَعْمَلُ وَإِنْ تَوَافَرَتْ شُرُوطُ عَمَلِهَا، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُتَدَاً وَخَيْرًا مَا أَنْتَ كَسُولٌ، لَا أَحَقُّ بِدَفْعٍ، إِنْ أَنْتَ كَسُولٌ

(١) لَا حَرْفٌ نَمِي يَعْمَلُ عَمَلُ لَيْسَ، «ظَالِمٌ» اسْمُ «لَا» مَرْدُوعٌ، «مَحْمُودٌ» خَيْرٌ «لَا» مَحْمُودٌ

(٢) لَا حَرْفٌ نَمِي لَا عَمَلُ لَهُ، «الظُّلْمُ» مُتَدَاً مَرْدُوعٌ، «مَحْمُودٌ» خَيْرٌ الْمُبْدَأُ مَرْدُوعٌ

(٣) لَاتِ حَرْفٌ نَمِي يَعْمَلُ عَمَلُ لَيْسَ (أَلْ مِنْ أَحْوَاتِهَا)، وَاسْمُهَا مَحْدُودٌ تَقْدِيرُهُ «لَا أَيَّامٌ»، «أَيَّامٌ» خَيْرٌ «لَاتٍ» مَحْمُودٌ وَعِلَامَةٌ بِصِيَةِ الْمُنْحَدَةِ.

(٤) بِمَشْكُورٍ الْبَاءُ حَرْفٌ جَزْرٌ رَائِدٌ، «مَشْكُورٌ» اسْمٌ مَجْرُورٌ لِنَفْسٍ مَحْمُودٌ مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ «مَا»

الأفعال الناقصة (كاد وأخواتها)



تعريف

كاد وأخواتها مجموعة أفعال ناقصة أهم ما يميزها عن مجموعة كان الناقصة معانيها، وإن خبرها فعل مضارع مسبق بـ (إن) الناصبة أو مجرد منها كاد الزرع ينضج^(١) = كاد الزرع أن ينضج^(٢)، وتتفق معها في أنها ناقصة وأنها تعمل عملها فتدخل على المستند والخبر فترفع لأول ويُسمى اسمها وتنصب الثاني ويُسمى خبرها وتُقسَم إلى ثلاثة أقسام

أقسامها

١ - أفعال المقاربة

هي (كاد، كرت، أوشك)، وجميعها تدل على معنى «قارت» كاد (أو أوشك أو كرت) «السلام يسود، أي قارت أن يسود». وباسمها سُميت هذه المجموعة بأقسامها الثلاثة، فقيل «أفعال لمقاربة» من باب تسمية الكل باسم العنصر

٢ - أفعال الرجاء

هي «عسى، حرى، اخلولق»، وجميعها تعني رجاء وقوع خبرها عسى (أو حرى أو اخلولق) الأيتام أن نجود^(٣)، أي أرحو أن تجود الأيتام

(١) كاد فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة مسبق على الفتح، «الزرع» اسم «كاد» مرفوع، جملة «ينضج» في محل نصب خبر «كاد»

(٢) «أن ينضج» مصدر مؤنل في محل نصب خبر كاد

(٣) عسى فعل ماضٍ ناقص من أفعال الرجاء (أخوات كاد) مسبق على الفتح المعترض على الألف لتعلن

٣ - أفعال الشرع

هي كل فعل يدل على الابتداء بالعمل أو الشرع فيه، ولا يكتفي بعرفوعه، وأشهرها: شرع، بدأ، أنشأ، طهق، أخذ، هب، جعل، انبرى أحدث العصاير نُوزعُ الألقان^(١)

تصرفها وجموعها

هذه الأفعال بأقسامها الثلاثة جامدة لا يُستعمل منها غير الماضي باسمئها «كادَ وأوشكَ»، فهما يتصرفان في الماضي والمضارع فقط تكادُ (أو تُوشكُ) الأفعال تنتهي وقد يُشتق من «أوشكَ» اسم فاعل يقال «موشكٌ»

احكام اسمها

هي أحكام الفاعل أو أحكام اسم كان أيضاً فلتراجع هناك

شروط خبرها أو أحكامه

لخبرها ثلاثة أحكام

١ - أن يكون فعلاً مضارعاً مسنداً في العالب إلى ضمير يعود إلى اسمها، أي إن مرفوعه ضمير يعود إلى اسمها، وقد يكون مقترناً بـ «أن» أو شك الليل أن يولي، أو مجرداً منها أو شك الليل يولي.

٢ - أن يكون متأخراً عنها (لا يصح أن يتقدمها)، ولكن يجوز أن يتوسط بينهما وبين اسمها يكاد يرقصُ الوقورُ من فرح^(٢)

٣ - يجوز أن يُخذف إذا دل عليه دليل ماداً أو فعل لأحمد وقد جاوز الحد أو كاد^(٣)؟ أي أو كاد يجاوزه

(١) أحدث فعل ماضي ناقص من أفعال الشرع (أحوات كاد) مبتدئ على الفتح، والهاء تاء التانيث الساكنة وحُرِّكَتْ بالكسرة سعياً لالتقاء الساكنين

(٢) جملة «يرقص» في محل نصب خبر «يكاد»، «الوقور» اسم «يكاد» متأخر، وفاعل «يرقص» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» يعود إلى «الوقور» المتأخر لعملاً والمنعم وتية

(٣) كاد فعل ماضي ناقص من أفعال المقاربة، واسمه ضمير مستتر يعود إلى «أحمد»، وجره =

اقتران خبرها بان

هذه الأفعال من حيث اقتران خبرها بـ«أن» المصترية الناصبة للمصارع

ثلاث فئات.

١ - كاد وكربت وأوشك وعسى يجوز فيها الاقتران وعدمه، فلاقتران مع «أوشك وعسى» أفضل، وعدم الاقتران مع «كاد وكربت» أفضل كاد اليبيل ينقصي (أو أن ينقصي)

٢ - حرى واحلوق. يجب اقتران خبريهما بها حرى معينا أن يقع

٣ - أفعال الشروع جميعاً يمتنع اقتران أخبارها بها شرع الثلخ يعطي الأرض

ملاحظة المصارع المقترن بأن مع هذه الأفعال يكون معها مصدراً مؤزلاً

في محل نصب خبر للفعل الناقص.

خصائص أوشك وعسى واحلوق

تختص «أوشك وعسى واحلوق» بأنها قد تكون أفعالاً تامة، وذلك إذ، ولئبها

«أن والمضارع»، وفي مثل هذا يكون العاعل هو المصدر المؤول من «أن

والمضارع» أوشك أن يعيب القمر، عسى أن يأتي المرح، احلوق أن ننحج

وهذا على أن لا يتقدمها اسم يكون صالحاً لتضمير مستتر فيها يعود إليه،

فإن تقدمها مثل هذا الاسم جار لوجهها، أي أن تكون هذه الأفعال تامة أو

ناقصة، والأولى أن تكون ناقصة القمر أوشك أن يعيب

وتختص «عسى» بأنه يجوز فيها أن تكون حرفاً بمعنى «لعل»، فتعمل عملها،

أي تنصب الاسم وترفع الحرف، وذلك على أن تحصل بتضمير نصب عسالك تملح^(١)

محدوف جوازاً تقديره «يجوز»

(١) عسالك حرف مشبه بالفعل بمعنى «لعل»، والكاف ضمير متصل مستتر في محل

نصب اسمها

الأحرف المشبهة بالفعل (إنّ وأخواتها)



تعريف

إنّ وأخواتها أحرف تشبه الفعل في أداء معنى معين، ولذلك قيل «مشبهة بالفعل»، وهي إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليتّ، لعلّ (أو هلّ).

عملها

تدخل على الجملة الاسمية فتصبّ المبتدأ وتُسمى اسمها، وترفع الخبر وتُسمى خبرها. التّمام مكروه^(١) - إنّ التّمام مكروه^(١)

معانيها

- ١ - إنّ وأنّ - تفيدان معنى التأكيد - إنّ الاجتهاد نغية المجتهد.
- ٢ - كأنّ - تفيد معنى التشبيه كأنّ وجهه قمرّ، والتحيين. كأنّ السماء ستمطر.

٣ - لكنّ - تفيد معنى الاستدراك استيقظ أحمدٌ لكنه نعى

٤ - ليت - تفيد معنى التمني: ليتّ السلام يعمّ العالم

٥ - لعلّ (أو هلّ) - تفيد معنى الترجي لعلّ المريض يتعافى

(١) إنّ حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فيصبّ الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره، «التّمام» اسم «إنّ» منصوب، «مكروه» خبر «إنّ» مرفوع

أنواع خبرها

خبرها ثلاثة أنواع

- ١ - اسم مفرد (أي ليس بجملة ولا شبه جملة): لعلّ سعيداً ناحجّ
- ٢ - جملة فعلية لعلّ سعيداً ينجح^(١)، أو اسمية. لعلّ سعيداً نجح^(٢) محقق^(٣)
- ٣ - شبه جملة، وتكون ظرفاً: إنّ العصفورَ فوقَ الشجرةِ^(٤)، أو جازاً ومجروراً: إنّ للعصفورَ على الشجرةِ^(٥).

أحكام اسمها

لاسم هذه الأحرف خمسة أحكام

- ١ - أن يكون اسماً ظاهراً: إنّ الباطلَ منهزمٌ، لعلّ ذلك أضعف، أو صميراً متصلاً لعلّك تنجح^(٦)
- ٢ - أن يكون منصوباً ليت العائنين يحضرون
- ٣ - أن لا يتقدم عليها، فلا يُقال: أعدتُ إنّ ناجحٌ، وأن لا يتأخر عن الخبر إلا إذا كان الخبر شبه جملة، فلا يُقال: إنّ ناجحٌ عليك
- ٤ - يجوز تأخره عن الخبر إذا كان الخبر شبه جملة: إنّ في العنق نفعاً^(١)

-
- (١) جملة «ينجح» في محل رفع خبر «لعلّ»
 - (٢) جملة «نجح» محققاً في محل رفع خبر «لعلّ»
 - (٣) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر «إنّ» تقديره «موجود»
 - (٤) جاز ومجرور متعلقان بمحذوف خبر «إنّ» تقديره «موجود»
 - (٥) لعلّ حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فيصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «لعلّ»
 - (٦) معاً - اسم إنّ متأخر عن الخبر منصوب

٥ - يجب تأخيره عن النحر إذا كان فيه ضمير يعود إلى الخير الذي هو شبه جملة **إِنَّ** للعلم منافع، أو إذا أكد باللام المرحقة **إِنَّ** للعلم منافع أحكام خبرها

لخير هذه الأحرف خمسة أحكام.

١ - أنه يجوز أن يكون اسماً مفرداً وجملة وشبه جملة وقد رأيت ذلك.

٢ - أنه مرفوع **إِنَّ** عَشِيَّاتِ الصَّيْبِ لَطِيئَةٌ

٣ - أنه لا يتقدم عليها ولا على اسمها فلا يقال **لَطِيئَةٌ** **إِنَّ** عَشِيَّاتِ الصَّيْبِ،

ولا **إِنَّ** لَطِيئَةٌ عَشِيَّاتِ الصَّيْبِ يسس من ذلك تقدم الخبر على الاسم وحده إذا كان الخبر شبه جملة.

٤ - أنه يجوز أن يتوسط الخبر بينها وبين اسمها إذا كان شبه جملة **إِنَّ** في

العلم منافع كثيرة

٥ - أنه يجب تقديمه على اسمها إذا كان شبه جملة والاسم نكرة **إِنَّ** في

المحل فلاحاً، أو كان في الاسم ضمير يعود إلى شيء من الخبر **إِنَّ** للعلم منافع أو كان اسمها مؤكداً باللام المرحقة **إِنَّ** للعلم منافع

فتح همزة **«أَنَّ»** وكسرها

١ - تُفْتَحُ همزة **«أَنَّ»** إذا كانت وما بعدها في تأويل مصدر محله الرفع أو

النصب أو الجزم، ويكون ذلك في حالات أهمها:

أ - أن يكون في محل رفع متدا. من حطَّكَ أَنْتَ مسافر^(١) (والناويل

«سفرَكَ»)

(١) **«أَنْتَ مسافرٌ»** مصدر مؤنن تقديره «سفرَكَ» في محل رفع متدا مرفوع، حره شبه الجملة «من حطَّكَ».

ب - أن يكون في محل رفع فاعل جاءسي أنك مصمم على التصوق
(والتأويل «تصميمك»).

ملاحظة قد يكون المصدر المؤول فاعلاً لمعل محلو في مثل ' لو أن
الكاء ينفع^(١) لبيها، (التقدير «لو ثبت أن . . .»).

ج - أن يكون في محل رفع نائب قاص في غير مقول القول. عليم أنك
مسافرٌ (والتأويل «مفرك»)

د - أن يكون في محل نصب مفعول به في غير مقول القول عرفت أنك
كريمٌ الأخلاق^(٢) (والتقدير «كرم أخلاقك»)

هـ - أن يكون في محل جز بحرف جزٍ سيعطى أحمد لأنه عمل (والتأويل
«العمل»)

و - أن يكون معطوفاً على اسم مؤول أو صريح عرفت أنك مجتهدٌ وأنت
مصممٌ عرفت اجتهادك وأنت مصمم، (والتأويل «وتصميمك»)

٢ - تكسر همزة «إن» إذا لم يصح تأويلها مع ما بعدها بمصدر، ويكون ذلك
في المواضع التالية

١ - إذا جاءت في أول الكلام أو في كلام مُسنَنفٍ: إِنَّ العلمَ نافعٌ أكرم
أحمدُ الصيوق، إنه كريمٌ

ب - إذا جاءت بعد فعل القول أي في صدر مقول القول قيل إن الصدق
يسجي^(٣)

(١) لأن الكاء ينفع مصدر مؤول في محل رفع فاعل لمعل محذوف تقديره «ثبت»

(٢) أنت كريم الأخلاق، مصدر مؤول في محل نصب مفعول به للمعل «عرفت»

(٣) إن الصدق يسجي جملة اسمية في محل رفع نائب فاعل «قيل»

جـ - إذا جاءت في صدر جواب قسم فعلة محذوف. والله إن أحمدَ عليم

بأمره.

د - إذا جاءت في صدر صلة الموصول خُد ما إنه يرصيك

هـ - إذا كان في خبرها اللام المرحقة علمتُ إن أحمدَ تاجع^(١)

و - إذا وقعت بعد إذ أو حيث الظرفيتين اجلس إذ إنك تعب^(٢)، اجلس

حيث إنك تستريح^(٣).

٣ - بحوز الوجهان أي كسرُ همزة «إن» وفتحها في الموضعين التاليين،

والكسر فيهما جميعاً أولى فأتبعه:

أ - إذا جاءت بعد «إدا» الصحائبة دخل أحمد فإذا إن كل متحدث

ساكت^(٤).

ب - إذا جاءت بعد الفاء الرابطة لجواب الشرط (فاء الجزاء) من يعمل

الخير فإنه يلقى الخير^(٥).

تحقيق ما فيه نون مشددة من هذه الأحرف

١ - إن. إذا حُققت ووليتها فعلٌ بطل عملها ﴿وإن بطلت لس الكاذبين﴾^(٦)

وإن وليها اسم جاز الإعمال والإعمال، والإعمال أولى. إن سعيدٌ لتاجع^(٧)، إن

(١) «إن أحمد لتاجع» جملة اسمية في محل نصب لأنها سدت مسد معنوي «علم»

(٢) «إنك تعب» جملة اسمية في محل جر بالإضافة

(٣) «إنك تستريح» جملة اسمية في محل جر بالإضافة

(٤) «إن كل متحدث ساكت» جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها استئنافية

(٥) «فإنه يلقى الخير» جملة اسمية في محل نصب لأنها جواب شرط جازم مقترن بالفاء

(٦) سورة الشعراء، الآية ١٨٦

(٧) «إن حرف مشبه بالفعل حذف بطل عمله، «سعيد» متدا مرفوع، «لتاجع» اللام حرف

مفروق أو اللام المفارقة، «لتاجع» خبر المتدا مرفوع

سعيها باحج، ومع أن تدخل اللام على ما كان حرها إذا أهملت وتسمى اللام
المفارقة لأنها تفرق بينها وبين «إن» النافية.

٢ - أَنْ إِذَا حُفِّفَتْ بِقَيْتٍ عَامِلَةٍ، وَيَكُونُ اسْمُهَا ضَمِيرَ الشَّانِ الْمَحْدُوفِ
أَنْعَلِمُ أَنْ سَيَجُحُّ أَحْمَدُ^(١)؟ أَي أَنَّهُ سَيَجُحُّ أَحْمَدُ.

٣ - كَأَنَّ إِذَا حُفِّفَتْ بِقَيْتٍ عَامِلَةٍ وَيَكُونُ اسْمُهَا غَالِباً ضَمِيرَ الشَّانِ
الْمَحْدُوفِ ﴿وَأَلَىٰ مُسْتَكْبِراً كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا﴾^{(٢) (٣)}

٤ - لَكِنَّ إِذَا حُفِّفَتْ بِطَلِّ عَمَلِهَا وَشُعِبَتْ حَرْفَ اسْتِدْرَاكٍ أَقْرَأَ وَلَكِنْ
بِاتِّسَابٍ^(٤)

نحول ما الرائدة عليها

قد تدخل ما الرائدة على هذه الأحرف فتكفها عن العمل، ويصح عندئذ
دخولها على الجملة الفعلية (يُسْتَفَىٰ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ) إِنَّمَا اللَّهُ عَدْلٌ^(٥)، إِنَّمَا
يَجُحُّ الْمَجْتَهِدُونَ، وَتُسَمَّى مَا الْكَافَّةُ

أَمَّا الْبَيْتُ فَيَجُورُ فِيهَا أَوْجُهَانِ الْإِعْمَالِ وَالْإِهْمَالِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلِ
الْمَعْلِيَّةِ، وَلِهَذَا فِإِعْمَالِهَا أَوْسَىٰ لِيَتِمَّ السَّلَامُ بِسُودٍ^(٦)

(١) أن حرف مشبه بالفعل حُفِّفَ من «أَنْ»، اسمه ضمير الشأن المحذوف والتقدير «أنه» في
محل نصب وجملة «سَيَجُحُّ» في محل رفع خبر «أَنْ»

(٢) سورة لقمان، الآية ٧

(٣) كأن حرف مشبه بالفعل محمف، اسمه ضمير الشأن المحذوف تقديره «كأنه»، وحيدة
«لم يسمعها» خبره.

(٤) ولكن الراو حرف عطف لكن حرف استدراك لا عمل له

(٥) إِنَّمَا. إن حرف مشبه بالفعل مكعوف عن العمل، «ما» كأنه، «الله» لغة الجلالة، مبتدأ
مرصوع، «عادل» خبر المبتدأ مرصوع

(٦) لِيَتِمَّ الْبَيْتُ حرف مشبه بالفعل، «ما» رائدة لا عمل لها، «السَّلَامُ» اسم لِيَتِمَّ منصوب،
وإذا رفعها «السَّلَامُ» تصح «ما» كأنه «السَّلَامُ» مبتدأ مرصوع

ملاحظة يُخَدَّر من التباس ما الكافة بما المصولة مثل إن ما تحتهد
 يعمك، أي إن، جتهادك يعمك، أو بما الموصولة مثل إن ما عمله أعم لك،
 أي إن الذي عمله ، وثكتب في هاتين لحالتين معصولة عن «إن»

اللام المرحقة

تدخل لام الابتداء على لمتدا لتوكيد، فإذا دخلت «إن» على لام الابتداء
 ترحلت هذه إلى الحبر كي لا يتجاوز توكيدان وتسمى حينئذ اللام المرحقة .
 لأحرك صادق - إن أحاك لصادق^(١)، وقد يتأخر الاسم عن الحبر إذا كان الحبر
 شبه جملة فتدخل اللام المرحقة على الاسم إن في الحذر لمنجاة^(٢)، وقد
 تدخل على معمول الخبر إذا صبح دخولها على الحبر إن ناز لمكانها تحرق^(٣)

(١) لصادق اللام مرحقة، صادق حبر «إن» مرفوع

(٢) لمنجاة اللام مرحقة، منجاة اسم «إن» مؤخر منصوب

(٣) لمكانها اللام مرحقة، مكان معمول به للفعل «تحرق»، وهو مصاب، «هنا» صبر

متصل سي في محل جر بالإضافة، وجملة «تحرق» في محل رفع خبر إن

لا النافية للجنس

تعريف

«لا» النافية للجنس هي حرف ينفي أفراد جنس ما بعده جميعاً. لا كتات على المنصّة (هذا يعني أن لا وجود لأيّ كتاب على المنصّة، ولهذا لا يصح أن يقال بل كتابان)، وهي إلى ذلك تؤكّد النفي كما تؤكّد «إن» الإثبات

عملها وشروطه

تعمل «لا» النافية للجنس عمل «إن» المشبهة بالفعل، أي إنها تدخل على الجملة الاسميّة فتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الحر ويسمى خبرها. لا ماصراً صديقه مدموم^(١)

ويشترط في عملها ثلاثة شروط

١ - أن يكون اسمها وحرها نكرتين، وإلا بطل عملها، ووجب تكرارها لا كتات على المنصّة ← لا الكتاب على المنصّة ولا الرّجل^(٢)

٢ - أن لا يفصل بينها وبين اسمها أيّ فاصل، وإلا بطل عملها ووجب

(١) لا نافية للجنس تعمل عمل «إن»، «ماصراً» اسم لا النافية للجنس، منصوب لأنه شبه بالمتصاف، «صديقه» مفعول به لاسم الماعل «ماصراً» منصوب، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة، «مدموم» حر لا النافية للجنس مرفوع

(٢) لا نافية لا عمل لها، «الرجل» مبتدأ مرفوع

تكرارها لا كتابَ على المنصّة * لا على المنصّة كتابٌ ولا دفترٌ

٣- أن لا يدخل عليها حرف جرّ، وألا تطل عملها، وجُزّ ما بعدها بحرف الجرّ، علمٌ بلا خُلُزٍ^(١) لا نفع فيه .

إعراب اسمها وبنائها

يمتاز اسم «لا» التانيّة للجس بأنه لا يكون معرباً دائماً، بل غالباً ما يكون مسيئاً على ما يُنصّب به أي عسى علامة نصبٍ أصليّة أو فرعيّة

ويكون اسمها معرباً أي منصوباً إذا كان مضافاً لا مناصراً صديقٍ مدموم^(٢)، أو كان شبيهاً بالمضاف (والشبيه بالمضاف هو الاسم المشتق العامل في ما بعده كأن يرفع فاعلاً أو نائب فاعلٍ أو ينصب مفعولاً به أو يتعلّق به ظرف أو جازٍ ومجرور). لا مناصراً صديقهُ مدمومٌ، لا مكرهاً على عملها^(٣)

ويكون اسمها مبيئاً إذا كان معرباً أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف لا راحة من غير نوم^(٤)، لا رجلين على الطريق^(٥)

(١) بلا الياء حرف جرّ، «لا» حرف عي لا عمل له، «خُلُزٍ» اسم مجرور بالياء وعلامة جرّه الكسرة، «والجاز والمجرور متعلّقان بصفة محدودة لا علم»

(٢) مناصراً اسم «لا» التانيّة للجس منصوب لأنّه مضاف وعلامة نصبه الفتحة صديقٍ مضاف إليه مجرور

(٣) مكرهاً اسم «لا» التانيّة للجس منصوب لأنّه شبيه بالمضاف، «على عمل» جازٍ ومجرور متعلّقان باسم المضمون «مكرهاً»

(٤) لا، تانيّة للجس تعمل عمل «إن»، «راحة» اسمها معرب (أي لا مضاف ولا شبيه بالمضاف)، «مبيئاً» من «مبيئ» من «مبيئ» جازٍ ومجرور متعلّقان بمحدوف «حرف «لا» تقديره «موجود».

(٥) رجلين اسم لا التانيّة للجس مبيئ لأنّه معرب (أي لا مضاف ولا شبيه بالمضاف) وعلامة بناه الياء لأنّه مبيئ، واليون عوض التثنية في الاسم المفرد

الجرّ بالحرف



تعريف الاسم المجرور بالحرف

المجرور بالحرف اسم يُسَبِّقُ بواحدٍ من حروف الجرّ لإيصال معنى فعل أو نحوه إليه: تامّ الطعلُ في سريره.

حروف الجرّ

حروف الجرّ سبعة عشر حرفاً، وكلٌّ منها يُستعملُ لأداء معنى سنراه في ما يلي.

١ - الباء: أهمّ معانيها.

أ - الإلصاق (وهو المعنى الأصلي) أمسكتُ بالقلم، أو ما يقرب من الإلصاق: أخذ خالدٌ بيد أحمد.

ب - الاستعانة برسْمٍ بالريشة، سحجُ باجتهادنا

ج - السببية أو التعليل (وهي انداخلة عن سبب وقوع العمل) سحنتُ بعونِ منكَ، ﴿فَكَلَّا أَهْلْنَا نَدْبَهُ﴾^(١)

د - التعلبية (جعل العمل قلها متمبياً) ﴿دَعَتِ اللَّهُ بُرُوحَهُمْ﴾^(٢) = أذمت

اللَّهُ بُرُوحَهُمْ

(١) سورة المكبوت، الآية ٤٠

(٢) سورة البقرة، الآية ١٧

هـ - القَسَم: ويُذَكَّرُ فعل القَسَم معها أو يُحَسَفُ أَقْسَمَ أَحْمَدُ شَرِيحًا، بِاللَّهِ
هل تقولون الحق؟ وتدخل على الاسم الظاهر كما مر، وعلى الضمير. اللُّهُ رُبِّي
أَقْسَمُ بِهِ.

و - العوض (وتُسَمَّى ماء المقابلة أي أحد شيء مقابل شيء). أَيْدِي الْكِتَابِ
بِالْقَدَمِ، سَأَسْتَرِي كِتَابًا بِدِرَاهِمِي (تدخل على المتروك)

ز - الظُّرْفِيَّة (معنى في): أَقَامَ الْمَتَّبِعِي طَوِيلًا بِحَلَبَ، أَي فِيهَا

ح - المصاحبة (معنى مع) ﴿أَمِطْ سَلَامًا﴾^(١)، يَبْعَثُ النَّارَ بَأَثَانِهَا

ط - التأكيد، وهي الرَّائِدَةُ لِعِطَاءِ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾^(٢)

فائدة. كل حرف زيادة يؤدي معنى التوكيد.

٢ - مِنْ: أَهَمَّ مَعْنِيهَا

أ - ابتداء الغاية في المكان أو الزمان سأخرج من المدينة من يومي هذا.

ب - التبعض (وهي التي يصح أن يوضع بعدها «بعض»). كلوا مما يُقَدَّمُ

لكم^(٣)، أي من بعض ما يُقَدَّمُ لكم.

ج - بيان جنس ما قلبها ﴿مَاجْتَبَا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾^(٤)، أَكْتُبُ بِقَلَمٍ

من رصاص.

د - البدلية. استعص من مالك ثناء، أي بَدَلَهُ

(١) سورة هود، الآية ٤٨

(٢) سورة التين، الآية ٨

(٣) جَمَدٌ (أصلها من ماء) - من حرف جر، «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر

مخوف الجر، والجرور متعلقان بالفعل «كلوا»

(٤) سورة الحج، الآية ٣٠

هـ - التأكيد، وهي الزائدة لفظاً ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ شَيْءٍ﴾^(١)

و - السببية أو التعليل، وهي الداخلة على سبب وقوع الفعل بتمام العامل من تعبي.

٣ - إلى - أهم معانيها.

أ - انتهاء العاية ذهب أحمدٌ إلى رفيقه، انتقل من هنا إلى هناك، ﴿ثُمَّ آتَوْا الضَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾^(٢).

ب - المصاحبة. ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾^(٣)، أحمدٌ رجلٌ عالمٌ إلى خلقٍ حميد، أي مع خلق حميد.

٤ - عن - من أهم معانيها.

أ - المحاورة والبعد (وهذا أصلها) - إِذْهَبَ عَنِّي، أفلح عن الكذب.

ب - معنى «بُعْدًا» عن قريبٍ تظهر نتائج الامحانات.

ج - البدلية. ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي مِنْكُمْ شَيْئًا﴾^(٤)، أي بدلها

د - معنى «من» ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾^(٥) أي منهم

هـ - معنى جانب (وحيثما تكون اسماً مضافاً إلى ما بعده) اذهب من عن

يميني^(٦)

(١) سورة العائدة، الآية ١٩

(٢) سورة البقرة، الآية ١٨٧

(٣) سورة النساء، الآية ٢

(٤) سورة البقرة، الآية ١٢٢

(٥) سورة الشورى، الآية ٢٥

(٦) عن اسم يميني جانب يميني على السكون في محل جر بحرف الجر «من»، وهو مضاف، «يمين» مضاف إليه مجرور

٥ - على : أتم معانيها

أ - الاستعلاء (هو أصل معانيها)، ويكون استعلاء حقيقةً التوم على السريخ مريع، أو مجازياً: ﴿لَصَدْنَا بِمَعْصَمٍ عَلَى بَعْضٍ﴾^(١)

ب - السبية أو التعليل: يُعاقَبُ لمدتِ على ما فعل

ج - معنى «في» يسرق اللصُّ البيوت على عملة من أهلها

د - معنى «مع» يعمر الله للتائب على عظم دونه، أي مع عظم دونه

هـ - الاستدراك شربتُ على أني لم أرتو، أي ولكن لم أرتو، وهي هنا لا تحتاج إلى تعليق لأنها أنه بحرف جر رانئ

و - معنى «فوق» على أن تُسبق «من» وتعرب حيثُ اسماً مجروراً وتضاف إلى ما بعدها سقط العارض من على هرس^(٢).

٦ - في : أتم معانيها

أ - الظرفية الحقيقية المصغور في عشه، نام في الليل، أو المحذرة: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾^(٣).

ب - السبية أو التعليل: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها» أي بسبب

هرة

ج - الاستعلاء كـ «على» ﴿لَأَصْلُكُمْ فِي جَدِوعِ الْخَلِّ﴾^(٤)، أي عليها.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٣

(٢) على اسم معنى «فوق» سبق على التكون في محل جر باسم، وهو مضاف، «هرس» مضاف إليه مجرور

(٣) سورة البقرة، الآية ١٧٩

(٤) سورة طه، الآية ٧١

٧- الكاف : أهم معانيها:

أ - التشبيه (وهو أصل معانيها) الفراشة كزهرة يحمها الهراء

ب - التعليل ﴿وادكروه كما هداكم﴾^(١) أي لهديته لكم

جـ - معنى «مثل» وتكون اسماً له محلٌّ من الإعراب ما معك كعملك^(٢)، أي ما معك مثل عملك.

٨ - اللام. أهم معانيها (وتكون مكسورة في لعاب)

أ - الملك: هذا الكتاب لأحمد

ب - شبه المثلث هذه الحديقة لهذه الدار

جـ - الاحتصاص - الشكر لربِّ العالمين

د - السببية بحرُّ المرء للخسارة

هـ - الاستعانة: وتكون مفتوحة وزائدة مع المستعان، ومكسورة وأصلية مع

المستعان له يا لأعياء للفقراء^(٣).

و - التمتع، وتكون مفتوحة وزائدة بعد «يا» في بدء التمتع يا لنصر

العظيم! وتكون مكسورة وأصلية في التمتع غير الممدى إليه ذرُّ المناصلين^(٤)

ز - التقوية وهي زائدة لتقوية عامل ضعيف كعملٍ تقدّم على معونه

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٨

(٢) كعملك «كاف» اسم بمعنى مثل مبي في محل رفع فاعل للفعل «مع»

(٣) أداة بدء للاستعانة، «الأعياء» اللام حرف جرّ رائد للاستعانة، «الأعياء» ماضي مستعانت به مجرور بظنّ منصوب محلاً

(٤) لله جازر ومجرور ممتنان بحبر محذوف للمبتدأ فغيره «موجود»، «ذرّ» منسأ مرفوع وهو مصاب، «المناصلين» مصاب إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكور سالم، والنون عوض التويز في الاسم المعرد

﴿الذين هم لربهم يرهون﴾^(١)، أو كسبه فعل، حاد ناصح لأولاده^(٢).

ح - الضيرورة (وتسمى لام العاقبة)، وتدل على أن ما بعدها عاقبة أو شيخة
لما قلها - ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً﴾^(٣)، أتكون الحياة
للموت؟

ط - الاستعلاء بمعنى «على»، ويكون استعلاء حقيقةً أو حراً صريحاً للذين
ولعم، أي عن يديه ووجه، أو استعلاء محاربتاً من أساء فطسيه، أي على نفسه
٩ - حتى: ولها معنيان:

أ - الانتهاء، ولا بد أن يكون ما بعدها حراً لها فلها سرُّ اللَّيْلَةِ حتى
أحرها، أو متصلاً بأحره سرُّ اللَّيْلَةِ حتى المعجزة

ب - التعليل - حتى تنجح، أي تنجح

١٠ - الواو ولا تكون إلا للقسم، وهي لا تجتمع مع فعل للقسم ظاهر.
والله لأصدقن^(٤).

١١ - التاء لا تكون إلا للقسم، وهي كواو القسم لا تجتمع مع فعل

-
- (١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٤
(٢) لربهم اللام حرف جر رائد للتقوية، وترتبه اسم محرور لفظاً منصوب محلاً على أنه
مفعول به ليرهون
(٢) لأولاده اللام حرف جر رائد للتقوية، لأولاده اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه
مفعول به لاسم المعامل فناصر
(٤) سورة القصص، الآية ٨
(٥) ليكون اللام لام العاقبة حرف جر يُضَعُّ المصارع بعدها بأن المصرفة وجوباً، فيكون
فعل مضارع ناقص منصوب بأن المصرفة وجوباً، وأن المصرفة والفعل مصدر موزل في
مجرى جز بحرف الجز، والجاز والمجرور متعلقان به التقطه
(٦) والله الواو حرف جر للقسم، والله لفظ الجلالة مجرور بالواو وعلامة جزء الكسرة،
والجاز والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، والتقدير «أقسم بالله»

لنقسم ظاهره، وتنمرد بأنها لا تدخل إلا على لفظ الجلالة «الله» ﴿تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
أَصَابَكُمْ﴾^(١)

١٢ و ١٣ - مُذَّ وَمُذَّ أكثر دلالتهما لابتداء العاية ما رازمي أحد مُذَّ (أو
منذ) ثلاثة أيام

١٤ - رُبَّ حرف جرّ شبيه بالرائد أي إنه يحرف لفظاً ولا يصح الاستغناء
عنه، ويكون للاسم بعده محلّ من الإعراب، وهي لا تدخل إلا على النكرة، ولها
معنيان يُعرفان من سياق الكلام هما

أ - التكثير رُبَّ أَيَّامٍ تَنْتَظِرُنَا لِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ^(٢)

ب - التقليل: رُبَّ بِحِيلٍ يَجُودُ

فائدتان

١ - قد تُخَلَفَ «رُبَّ» بعد الواو فتعني عنها وتعمل عملها، ولا يكون ذلك
إلا في الشعر:

وَقَوْمٍ قَدْ سَمَوْتَ لَهُمْ فِدَالُوا بِذُهُمٍ فِي مَلَمَلَةٍ رَدَاحٍ^(٣)

٢ - قد تلحق التاء المربوطة بـ«رُبَّ» فيقال «رُبَّة» فلا يعتبر شيء في عملها
أو معها وقد تلحقها «وا» الرائدة فتكفها عن الجرّ، ويصح عند ذلك دخولها
على الحمل المعطية. رُبَمَا يَجِيعُ الْكَسُولُ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٥٧

(٢) ربّ حرف جرّ شبيه بالرائد، «أيام» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، خبره
جملة «تنتظرنا» .

(٣) المصطمة الرداح، فلكتيبة الكبيرة

وقوم الواو واو ربّ، «قوم» اسم مجرور بواو ربّ لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ،
وخبره جملة «سحوت لهم»

١٥ و ١٦ و ١٧ - عدا، خلا، حاشا أحرف جز شبيهة بالزائدة، والاسم بعدها مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مستثنى. نام الأطلالُ حلاً مازياً^(١)، أو أحرف جز أصدية والحاز والمجرور متعلقان بما قبلهما من فعلٍ أو بحو.

فائدة: «دا سُيِّقَتْ عدا أو حلا» المصدرية تعين كونها فعلاً، أم «حاشا» فلا تسبقها «دا» ويصح فيها الحرفية والمعلية، فيترشح إلى ذلك في بحث المستثنى

حذف حرف الجز سماعاً وقياساً

١ - حذف حرف الجز سماعاً

سُيِّقَتْ أفعال هي متعدية أصلاً بحرف الجز، إنما تحذف بعدها الحاز وانتصب المحرور وسُمِّيَ «منصوباً سريع الحافظ» (والحافظ هو حرف الجز) ومن هذه الأفعال كَفَرَ كَفَرٌ سَالِمَةٌ وَكَفَرَ النِّعْمَةُ^(٢)، وَشَكَرَ لَشُكْرٍ لِلْمُحْسِنِينَ وَاشْكُرُوا الْمُحْسِنِينَ، وَأَمَرَ: مَرَّةً بِمَعْرُوفٍ وَأَمْرُهُ مَعْرُوفٌ، وَاسْتَفْقَرَ اسْتَعْمَرُ اللّٰهُ مِنْ ذِيهِ وَاسْتَعْمَرُ اللّٰهُ ذِيهِ.

٢ - حذف حرف الجز قياساً

يُحْدَفُ حرف الجز قياساً، أي بحور حذفه، في مواضع أهمها قبل أحدٍ ثلاثة أحرف هي

«أَنْ وَأَنْ وَكَيْ» المصدريات إذ لم يسبب حذفها لساً لا تعجبت من أني لم أنجح ← لا تعجبت أني لم أنجح^(٣)، اقرأ لكي أعيذ ← اقرأ كي استفيذ.

(١) حلا حرف جز بلا استثناء شبه بالزائد، «مازياً» اسم مجرور بـ«حلا» لفظاً منصوب محلاً على أنه مستثنى

(٢) النعمة - اسم منصوب على نزع الحافظ

(٣) «أنني لم أنجح» مصدر موزل في محل جز بحرف الجز المحذوف وتقديره «من أني

ثالثة: يبقى المصدر الموزل في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف.

اقسام حروف الجرّ

حروف الجرّ ثلاثة أقسام أصلية وراثية وشبيهة بالراثية.

١ - الحروف الأصلية وهي ما تحتاج إلى تعليق، ولا يُستغنى عنها لا في

الإعراب ولا في المعنى، وهي أكثر حروف الجرّ تنام الطيور في أوكارها

٢ - الأحرف الرائدة وهي أحرف تزكّد المعنى، فيستغنى عنها في الجملة

ولا تحتاج إلى تعليق هل من مخطيء؟ يسأ^(١) = هل مخطيء؟ يسأ؟

٣ - الأحرف الشبيهة بالراثية وهي أحرف لا يُستغنى عنها لفظاً ولا معنى،

لكنها لا تحتاج إلى تعليق، وهي أربعة ارت، عدا، حلا، حاشاء وقد مرّ ذكرها

في مواضعها من حروف الجرّ فارجع إليها.

المواضع التي يُزاد فيها حرف الجرّ

يُراد بعض حروف الجرّ في مواضع، وهي:

١ - من نصخ زيادتها قبل الفاعل أو المفعول به أو امتدداً على أن تُسبق

بشيء ما رسمت من تلميذ^(٢)، أو بهي لا تؤنّس من صديق^(٣)، أو ستمهام هل

من دجيل علينا^(٤)؟

٢ - الباء: نصخ زيادتها في مواضع أهمها.

(١) من حرف جرّ والد، «مخطيء» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ

(٢) من حرف جرّ والد، «تلميذ» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «رسمت»

(٣) من حرف جرّ والد، «صديق» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل «تؤنّس»

(٤) من حرف جرّ والد، «دجيل» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، و«حيره» متعلّق «علينا»

أ - في فاعل «كفى» ﴿وكفى بالله نصيراً﴾^(١) (٢)

ب - في مفعول «كفى» ومفعول الأفعال «عَرَفَ، عَلِمَ (بمعنى عَرَفَ)،
دَرَى، جَهِلَ، سَمِعَ، أَحْسَنَ».

كفى بالمسرة عيباً أن تراه له وجهٌ وليس له لسان^(٣)

أَحْسَنْتُ بِمَصَابِ خَالِدٍ وَدَرَيْتُ بِهِ^(٤).

ج - في المتداً إذا كان لفظه «حَسِبَ» بِحَسَبِكَ انْجَاح^(٥)، أو بعد لفظ
«بَاهِبِكَ» بَاهِبْتُ بَنَزَارٍ عَالِماً^(٦)، أو بعد إذا الفجائية «دَحَلْتُ الْبَيْتَ إِذَا بِهِ حَالِ»^(٧)

د - في الخبر المنفي (بعد ليس أو ما أو كان المسمية) «ليس لِمَالِ الْحَرَامِ
مِثْمَرٌ»^(٨)، ﴿وَمَا رَيْكَ ظِلَامٌ لِمَيْدٍ﴾^(٩)، لم يكن سعدٌ بصادقٍ

(١) سورة النساء، الآية ٤٥.

(٢) بالياء حرف جر رائد، «اللَّهُ» لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل
«كفى»، «نصيراً» تمييز منصوب

(٣) بالمرء الياء حرف جر رائد، «المرء» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به
«كفى» وفاعل كفى المتصل الموزل «أن تراه»، «عيباً» تمييز منصوب

(٤) بمصاب الياء حرف جر رائد، «مصاب» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول
به للفعل «أحسنت»

به الياء حرف جر رائد، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به للفعل «درى»
(٥) بحسبك الياء حرف جر رائد، «حسب» اسم مجرور لفظاً بالياء الراضية مرفوع محلاً على
أنه متداً

(٦) بنزار الياء حرف جر رائد، «نزار» اسم مجرور لفظاً بالياء الراضية، مرفوع محلاً على أنه
متداً

(٧) به الياء حرف جر رائد، والهاء ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ (والقدير إذا هو
خالق، أبدك بصمير الرفع المتصل ضمير جر متصل لمصيبة حرف الجز الرائد)

(٨) ميثمير الياء حرف جر رائد، «ميثمير» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس»

(٩) سورة فضلت، الآية ٤٦

هـ - في فاعل فعل التعجب من صيغة أفعل به (زيادتها هنا واجبة) أُعِرِرَ
بالعلماء^(١).

٣ - اللام: تُراد اللام في ثلاثة مواضع

أ - تُراد على معول به تأخر فعله، أو كان عامله شبه فعل، وذلك تقوية
به ﴿لَيْدِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾^(٢)، ﴿مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾^(٣) (٤)

ب - تُراد مفتوحة على المتعجب به با تقومي للمصنوع^(٥)

ج - تُراد مفتوحة على المتعجب منه با لئني عالماً^(٦)!

تعليق حرف الجر بعامله

لا يذ لحرف الجر الأصلي ومحروره من أن يتعلما (يرتبط) بعامل يسمى
متعلق الجار والمحرور أو عاممه، وما حرف الجر إلا وسيلة لإيصال أثر العامل
(الفعل أو ما في معناه) إلى معموله الذي هو ممرلة المفعول به إلا أنه مفعول غير
مباشر: استيقظ أحمدٌ من يومٍ^(٧).

(١) بالعلماء ياء حرف جر رائد، «المنباء» اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل
«أعير»

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٥٤

(٣) سورة النقرة، الآية ٤

(٤) نعم اللام حرف جر رائد للتقوية. «ما» اسم موصوف، مبني في محل نصب مفعول به
لاسم الماعن «مصديقاً»

(٥) تقومي اللام حرف جر رائد، «قوم» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مادي
مستعجب به

(٦) لئني اللام حرف جر رائد، «لئني» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مادي
متعجب منه، عالماً تمييز منصوب

(٧) من يومٍ جاز ومجرور متعلقان بالفعل «استيقظ»

أنواع العامل في الجاز والمجرور

العامل في الجاز والمجرور فعل أو ما في معناه، ويكون ذلك في أربعة أشياء:

١ - الفعل نفسه: خرج سالمٌ من داره^(١)

٢ - شبه الفعل (المصدر والمشتقات العاملة) سِيرُك على قَدَمَيْكَ
بمعك^(٢)، أحمدُ عالمٌ بما فيه^(٣)، الرَّاعِي مَرْوُوعٌ عن رَعِيَّتِهِ^(٤)، العلم أفضل من
الجهل^(٥)، عليٌّ غنيٌّ بعلية^(٦)، كان عترة صرناً بالسيف مطعناً بالرمح^(٧)

٣ - اسم الفعل أف من اثرتة^(٨)

٤ - اسم يؤول بما يشبه الفعل - اثرتة صخرة عني قلوب السامعين^(٩)
(صخرة تؤذي هنا معنى ثقيلة، وثقينة صفة مشبهة)

حذف المتعلق (العامل)

قد يحذف متعلق الجاز والمجرور (عامله) في حالتين

- (١) من دار - جاز ومجرور متعلقان بالفعل «خرج».
- (٢) على قَدَمَيْكَ - جاز ومجرور متعلقان بالمصدر «سير».
- (٣) بما - الباء حرف جر، «ما» اسم موصول مسي في محل جر بحرف الجر، والجاز والمجرور متعلقان باسم الفاعل «عالم».
- (٤) عن رَعِيَّتِهِ عن حرف جر، «رَعِيَّتِهِ» اسم مجرور ب«عن» وعلامة جزم الكسرة الظاهرة، والجاز والمجرور متعلقان باسم المفعول «مَرْوُوعٌ».
- (٥) من الجهل - جاز ومجرور متعلقان باسم التفضيل «أفضل».
- (٦) بعم - جاز ومجرور متعلقان بالصفة المشبهة «غني».
- (٧) بالسيف - جاز ومجرور متعلقان بمبالغة اسم المفعول «مطعناً».
- (٨) من اثرتة - جاز ومجرور متعلقان باسم المفعول «أف».
- (٩) قلوب: جاز ومجرور متعلقان ب«صخرة» لأنها تؤذي معنى ثقينة.

١ - يحدث جواراً إذا دلّ عليه دليل كان يكون جواباً عن سؤال في مثل: إلى أين تمضي؟ إلى المدرسة^(١)

٢ - يحدث وجوباً إذا كان كونه عاماً للاعبين في ملاعبهم^(٢)، أي موجودون في ملاعبهم (يمكن التقدير في مثل هذا بإحدى الكلمات الثابتة موجود، كائن، مستقر).

(١) إلى المدرسة جاز ومجرور متعلقان بعمل محذوف تقديره «المضي»
(٢) في ملاعب جاز ومجرور متعلقان بحبر «اللاعبين» المحذوف تقديره «موجودون»

الجرّ بالإضافة

تعريف

الإضافة هي أن يُركَّب اسمان تركيباً يُنسَبُ بهِ، الأوَّلُ إلى الثاني فيكتسب منه التعريف إن كان الثاني معرفة نَوْزُ الشمسِ ساطِعٌ، أو يكتسب منه التحصيل إن كان الثاني نكرة يصيء العرقة مصباحٌ صَاطِعٌ، ويسمى الاسم الأوَّلُ مضافاً ويكون مرفوعاً أو منصوباً أو محذوراً بحسب موقعه من الجملة، ويسمى الثاني مضافاً إليه ويكون محذوراً وعامل جزء إضافة الاسم الأوَّلُ إليه

نوعا الإضافة

للإضافة بوعان.

١ - الإضافة المعنوية (تسمى أيضاً الإضافة الحقيقية أو المحضة) هي التي يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه تعريفاً أو تحصيلياً، وتكون دائماً على نية أحد أربعة أحرف جرٍّ تُقَدَّرُ بين المضاف والمضاف إليه:

أ - على نية اللام ويكون فيها لأوَّلُ مِلْكَاً لِلثَّانِي. هذا مالُ الأثرياء، هذا المالُ للأثرياء، أو شبه ذلك له - نَوْزُ الصُّبْحِ وَضَعُ (نَوْزُ لِلصُّبْحِ).

ب - على نية من - أَلِيَّاتِي يَدُ سَعِيدٍ دَيْبَرُ فَضَّةٍ (دَيْبَرٌ مِنْ فَضَّةٍ)

ج - على نية افعي - الظرفية يَرِيحُ نَوْمُ اللَّيْلِ (يَرِيحُ النَّوْمُ فِي اللَّيْلِ)

د - على نية كاف التشبيه بما لَوْلُو الدَّمْعِ عَلَى وَرْدِ الحَدِيدِ (بِذَا دَمَعٌ

كَالدَّمْعِ عَلَى خَدَّيْ كَالوَرْدِ).

ملاحظة: الإضافة المعنوية لا تكون بإضافة العامل إلى معموله (العامل ما هو أحد المشتقات العاملة في المعامل أو نائبه أو في المعمول به، وليس المصدر)

٢ - الإضافة اللفظية هي إضافة العامل إلى معموله (المشتقات العاملة دون المصدر)، وهي ليست على نية حرف جرّ إذ حارث الحقل عاملٌ شيطٌ، حطت أحملٌ انحطوطٌ، المعلوم من سائر الأجيال، لا تنقو على صعيب السيف

احكام الإضافة

أهم أحكام الإضافة

١ - المضاف اسم يُعرّف بحسب العوامل المؤثرة فيه، فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو محروراً (لاحظ الأمثلة الأربعة السابقة)

٢ - المضاف إليه محروور بإضافة أندا (لاحظ الأمثلة السابقة)

٣ - المضاف سم ظاهر ليس بضمير، ولا يكون من أسماء الإشارة، أو الأسماء الموصولة، أو أسماء الشرط، ولا استمهم ما عدا آية (عهد تصاف)، أو مصدرأ مؤؤلاً (لاحظ الأمثلة السابقة جميعها)

٤ - المضاف إليه اسم ظاهر أو ضمير كتابٌ سعيدٌ جديدٌ، كتابك جديدٌ، كتاب هذا التلميذ جديدٌ، كتاب الذي أعلمه جديدٌ، تؤلمي تصرفك غير آني محتاجٌ إليك^(١)

٥ - ينجرّد الاسم المضاف من التنوين ومن نوني المثني وجمع المذكر السالم علومٌ اللعة واسعة، عيدك تريد وأدناك تسمعان^(٢)، لاعبو الكرة أشداء^(٣)

- (١) أني محتاجٌ مصدر مؤؤل في محل جرّ بالإضافة، أو نقول في محل جرّ مضاف إليه
(٢) عيدك عيدٌ مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثني، وحدثت بون المثني للإضافة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة
(٣) لاعبو مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وحدثت الواو للإضافة

٦ - يتجزد الاسم المضاف من ال التعريف في الإضافة المعموية نُورُ المصباح يندد الظلام (لا يقال «النورُ المصباحُ»)، وقد يقترن بها في الإضافة اللفظية إذا كان المضاف إليه معرفة

النورُ أنتِ المنحفةُ مصوره^(١) مبي وإن لم أرُ صبَّ نولا

٧ - يُخص أن لا يرد مضافان لمضافٍ إليه واحد مثل «محفظةٌ وثيابٌ سعيدةٌ جديدة»، وتُخص ذلك في ضرورة شعرية، وأصله من وأفصح أن يقال «محفظةٌ سعيدةٌ وثيابهٌ جديدة»

٨ - لا يأتي لمضاف إليه جملة فعنية أو جملة سمية ينام سعدٌ حيث سعيدٌ نائمٌ، ينام سعدٌ حيث ينام سعيد^(٢)

أسماء تلازم الإضافة

من الأسماء ما يلازم الإضافة في أغلب حالاته، فيترتب ما بعده مضافاً إليه، ويذكر منه

١ - كلٌّ حزبٍ بما لديهم فرحون^(٣)

٢ - كِلا وكِلا لك أن تراعي لفظهما المفرد أو معنى المشي فيهما. كِلا التلميذين ناحجَّ وكِلا التلميذتين سحجان، أمّا إعرابهما فعند إليه في بحث «المحقق بالمشي»

٣ - غير وسوى شان ناصرٍ غير شأنٍ نيرٍ وله سوى مقاصده

(١) مصوره مضاف إليه مجرور (ويصغ إعرابه معمولاً به لاسم الفاعل «المنحفة»، فلا تكون «المنحفة» مضافة إلى «صوره»).

(٢) جملة «سعيد نائم» في محلّ جرّ «الإضافة»، ومثلها جملة «ينام سعيد»

(٣) سورة الروم، الآية ٣٢

٤ - مثل وشبه مجازاً مثل كل نجس، وجه ليلي شه وجه سعاد

٥ - ذو وذوو وأولو وذات وأولات: أنت ذو عدم وهي ذات جمال، وهؤلاء
أولو فضل، ومن أولات فضيلة

٦ - بعض الظروف، ومنها عند، لدى، لئن، حيث، إذا، إذا، لعمرك
سامر قلم، ولدى وانظر دفتر، إذا وعدت أنجرت وعدي^(١)

(١) جملة «وعدت» جملة فعلية في محل جر بالإضافة إلى «إذا»

الحرف

تعريفه وعمله



تعريف

هو أحد أقسام الكلمة، ومعناه لا يظهر إلا مع غيره من الكلام، أي حين يتوي في جملة مفيدة مثل «مِن، أن، هل» تخرج الحيات من جُحورها ليلاً، نتمنى أن ننجح، هل ينجح الكسول؟

أثر الحروف الإعرابي في الجملة

لعض الحروف، فضلاً عما تؤديه من معاني في الجمل، أثر إعرابي في حالات كثيرة، وهي من حيث هذا الأثر، ثلاثة أنواع:

١ - حروف تؤثر في الأفعال كأحرف النصب أوذ ان ينجح الجميع^(١)، وأحرف الجرم لم يرسب إلا تلميذ واحد^(٢)

٢ - حروف تؤثر في الأسماء كحروف الجزاء بمضي كل إلى داره^(٣)، والأحرف المشبهة بالفعل «بيت الشبان يعود»^(٤)

٣ - حروف يس لها أي أثر إعرابي في الأسماء أو الأفعال، ومنها حروف

(١) ينجح فعل مضارع منصوب بالحرف الناصب «أن»، وعلامة نصبه الفتحة

(٢) يرسب فعل مضارع مجزوم بالحرف الجرم «لم»، وعلامة جزمه السكون

(٣) دار اسم مجزوم بحرف الجزاء «إلى» وعلامة جزمه الكسرة

(٤) الشبان اسم للحرف المشبه بالفعل «بيت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة

، لاسمها، وحرفا التفسير، وبعض أحرف النعي، وأحرف العرض والتحصيص
وعبرها

وقد رأينا كثيراً منها في مواضع مختلفة. وفي ما يلي بعضها الآخر

أحرف الاستقبال

تعريف

هي أحرف تدخل على المصارع فتجعله حاضاً بالمستقبل بعد أن كان
يختمل الحال (الحاضر) والمستقبل، ومنها

١ و٢ - السين وسوف وتُسميان حرفي سوف أو تنفس، ولا يحور
دخولهما على المصارع مع حرف استقبال آخر، فلا يقال «سوف لا أعمل»
سحتهد في أعمالنا (أو سوف مجتهد) وهما حرفان غير عامين

٣ - لا إذا سقت المصارع محصته رمز الاستقبال لا أكث إلا متانياً
٤ و٥ و٦ و٧ - الأحرف الأربعة الناصبة للمصارع أن، ل، كي، إذن
أرعت في أن أتوق، بر أنكاسن، سأحتهد، كي أنحتع، أندرسر، إذن نحتع

أحرف التحضيض (الحض) وأحرف التنديم

تعريف

التحصيص أو الحصر هو دفع المحاطب أو حقه على أن يفعل أمراً فلا
يهاون به، والتنديم هو جعل المحاطب يندم على تركه أمراً وتهاون به

أحرفها

أحرف التحصيل والتنديم واحده، فإن دخلت على المصارع كانت أحرف
تحصيل، وإن دخلت على الماضي كانت أحرف تنديم، وجميعها لا عمل بها،
وهي.

الحرف	مثال التحضيض	مثال التثنية
١ - هَلَا	هَلَا تُنَاصِرُوا الْمَظْلُومَ!	هَلَا نَاصِرَتِ الْمَظْلُومَ!
٢ - أَلَا	أَلَا تَنَاصِرُونَ!	أَلَا تَنَاصِرْتُمْ!
٣ - لَوْلَا	لَوْلَا تَنَحَّاتُونَ!	لَوْلَا تَجَانَبْتُمْ!
٤ - أَمَّا	أَمَّا تَتَصَفَّحُونَ!	أَمَّا تَصَفَّيْتُمْ!

حرفا التفسير

للتفسير حرفان يؤتى بهما لتفسير ما قبلهما، وهما

- ١ - أي: تُفَسِّرُ الْمَقْرَفَاتِ رَأَى الْبَيْتِ أَيِ الْأَسَدِ، فَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ رُوحَهَا أَيِ أَمَضَّتْهُ. وتفسر الجمل «وترميسي بالنظرف أي أنت مذبت»، ولا عمل لها
- ٢ - أن لا يستر بها غير الحمل، وتأتي بعد ما يتصرف معنى انقوى من دون أحرف كمعاني الإيحاء والكتابة والإشارة: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْبِرْ الْمَلَكُ﴾^(١)، ولا عمل لها

إما التفصيلىة

للحرف «إما» معانٍ أهمها التفصيل. ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَكَرَ وَإِنَّمَا كَفُورًا﴾^(٢) وهي حرف غير عامل.

أحرف التثنية

للتثنية أربعة أحرف غير عملة، وهي: «ها، ألا، أما، يا»، وقد رأينا

(١) سورة المؤمنون، الآية - ٢٧.

(٢) سورة الإنسان، الآية - ٣.

الأول منها هي بحث أسماء الإشارة، وستذكر الثلاثة الباقية هنا

١ و ٢ - الأ وأما يُنْفَعُ بهما الكلام تبييناً للمخاطب، ويستبينهما بعضهم «حرفي استفتاح» «ألا كلُّ ما حلا الله باطل»، أما كلُّ شيء ما حلا الله باطل

٣ - يا حرفٌ تسيه حين لا يبيه منادى يا ليت الشبان يعودُ

حرف التحقيق

قد تكون حرف تحقيق أي تحقيق وقوع الفعل أو توكيده إذا سقت الماضي، قد حصر المعاني

فائدة وهي لا تعيد معنى التحقيق إلا مع الفعل الماضي، ولها معاني أخرى منها

أ - التقليل ولا تكون كذلك إلا قبل المضارع قد يسحجُ الكسوفُ

ب - التوقع تقول قد تعامى الحريص (إذا كان شفاؤه متوقفاً)

ملاحظة. تسمى قد حرف تحقيق أو تقليل أو توقع بحسب معناها

أحرف الجواب

تعريف

هي أحرف يُرَدُّ بها بعد سؤالٍ للدلالة على جوابه، فتعني عن جملة الجواب لأنها تقوم مقامها، وسالماً ما يُكتفى بها فتقول «نعم» أو «لا» لمن سألك هل نجحت؟ وقد تُذكر بعدها حملة الجواب توكيداً لها فتقول «نعم، نجحت» أو «لا، ما نجحت» وجميعها غير عاملة.

١ - نعم، أختي، خَيْرٌ أحرف يُجاب بها عن سؤال في صيغة النفي للإيجاب والنهي فتقرره كما هو إيجاباً أو نهياً، وتُصح ذلك في ما يلي

هل فاز أحمد؟ - نعم أو أجل أو خَيْرٌ، أي فاز
ألم يهرُ أحمد؟ - نعم أو أخل أو خَيْرٌ، أي لم يهرُ.

٢ - بلى يجاب بها عن سؤال في صيغة النفي، فتلمي النفي ويكون الجواب بالإيجاب ألم يكن أحمد راضياً؟ - بلى، أي كان راضياً

٣ - إي تقرّر في الجواب ما تقرره «نعم» إلا أنها لا تُستَخدمُ إلا قبل قسم بلا محسّ ظاهر أكنت راضياً؟ - إي والله

٤ - لا هي بخلاف «نعم» تماماً إذ تقرّر النفي سواء أكان السؤال في صيغة الإيجاب أم في صيغة النفي:

أنت راضٍ؟ - لا، أي لست راضياً
ألمت راضياً؟ - لا، أي لست راضياً.

٥ - كلاً تؤذي ما تؤذيه «لا» من دلالة فصلاً عن أنها تردع السائل أن يفعل ما يعيب؟ كلاً، أي لا أفعل، فارتدع عن مثل هذا السؤال، أو ألمت تفعل ما يعيب؟ كلاً، أي لا أفعل، فارتدع عن مثل هذا السؤال

أحرف العرض

تعريف العرض

العرض هو لطلب بليس ورفق على خلاف التحضيض لذي هو طلب

شدة

له ثلاثة أحرف غير عامنة وهي -

١ - ألا. إلا تزورنا فتؤنس مجلستنا!

٢ - أما: أما تزورنا فتؤنس مجلستنا!

٣ - لو لو تزورنا فتؤنس مجلستنا!

الحرفان الوصليان

قد تتحول «إن ولو» الشرطيين عن معنى الشرط إلى الوصل، فتُسفان بواو
سُمى واو، الحان، وتكون، لجملة بعدهما في محل نصب حال، وذلك حين يمتنع
ربط فعليهما بما تقدمهما من كلام شرطياً نصاد المعنى، فتسفيان «إن ولو»
الوصليتين إبي، وإن مرضت، لمُضاعِ العمل^(١)، بي، ولو مرضت، لمُتابعِ
العمل، فلا يقال في مثل هذا إن مرضتُ أتبع العمل، لأنه ينزوم عنه عدم متابعة
العمل في حال الصحة، وهذا لا يستقيم مع سياق الكلام

(١) وإن، الواو حالية «ب» حرف وصل لا عمل له «مرضت» حمله فعلية في محل نصب حال. (كذلك «أعرس» «ولو مرضت»)

النَّعْتُ (الصِّفَةُ)

تعريفه

النَّعْتُ اسمٌ تابعٌ لاسمٍ مقدَّمٍ عليه يُسَمَّى لمتبوعٍ أو المفعولُ لوصفه أو لوصفٍ اسماً بعده له به علاقة وارثان: للمدرسة أبوابٌ مفتوحة^(١)، انتسبتُ إلى مدرسةٍ مفتوحةٍ أبوابها^(٢).

نوعاه

النَّعْتُ من حيث علاقته بمنعوته نوعان.

١ - نعتٌ حقيقيٌّ وهو ما وُصِفَ متبوعه للمدرسة أبوابٌ مفتوحةٌ

٢ - نعتٌ سببيٌّ وهو ما وُصِفَ اسماً متأخراً عنه، له علاقة بمتبوعه المتقدِّم عليه، ويكون معمولاً^(٣) له انتسبتُ إلى مدرسةٍ مفتوحةٍ أبوابها^(٤)، انتسبتُ إلى مدرسةٍ مفتوحةٍ الأبواب^(٥)

طبيعته الاسمية

الأصل في النعت أن يكون صفةً أي اسماً مشتقاً (اسم فاعل، اسم مفعول،

- (١) مفتوحةٌ: نعتٌ حقيقيٌّ للأبواب، مرفوعٌ بتبعيته للسبب
- (٢) مفتوحةٌ: نعتٌ سببيٌّ للمدرسة، مجرورٌ بتبعيته للمفعول
- (٣) معمولٌ: النعتُ قد يكون فاعلاً أو نائب فاعلٍ أو مضافاً إليه بمعنى الفاعل أو نائبه
- (٤) أبوابها: نائبٌ مفعولٌ لاسم المفعول المفتوحة، مرفوعٌ وهو معمولٌ النعت
- (٥) الأبواب: مضافٌ إليه بمعنى نائب الفاعل وهو معمولٌ النعت

صفة مشتبهة باسم الفاعل، مبالغة اسم فاعل، اسم تفصيل) أو اسماً مؤنثاً هـ
رَجُلٌ عَائِمٌ، وَدَكَ كِتَابٌ مَفْتُوحٌ، وَحَدِيدٌ قَائِدٌ قَدٌّ، وَدَكَ قَائِدٌ مَعْوِزٌ، هَذِهِ أَحْتِي
الْكَبْرَى، وَاقْتُ فِتَى عَرِيَّةً

وَقَدْ بَاتِي النَّعْتُ اسْمًا حَامِدًا عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ مَوْوَلًا مَشْتَقًا، وَدَلَّتْ إِذَا كَانَ

١ - مَصْدَرًا عَرَفْتُ عَدَدًا قَاصِيًا عَدْلًا، أَيَّ عَادِلًا

٢ - اسْمُ إِشَارَةٍ اسْتَلْمِيدٌ هَذَا دَكِيٌّ، أَيُّ الْمَشَارِ إِلَيْهِ

٣ - «ذُو أَوْ دَاتٍ» هَذَا فِتَى دُو شُحُورٍ رَمِيحٍ، أَيُّ صَاحِبِ حُلِيِّ، صَادِقِي

نَمِيذَةٌ دَاتٌ حَلِيٌّ رَمِيحٌ، أَيُّ صَاحِبَةِ حُلِيِّ رَمِيحٍ (وَمِثْلُهُمَا جَمْعُهُمَا «أَزْلُو وَأَوْلَاتُ
وَدُو وَدَوَاتٌ»)

٤ - اسْمًا مَوْصُولًا مَقْرَبًا بِ«ال» نَجَحَ السَّيْدُ الَّذِي أَحْتَمَدُ، أَيُّ الْمَجْتَهِدِ

٥ - مَا كَانَ عَدَدًا لِلْمَعْنَى حَقِصَتْ قِصَائِدُ ثَلَاثًا، أَيُّ مَعْدُونَةٌ بِثَلَاثِ

٦ - مَا قُصِدَ بِهِ الْمِثَابَهَةُ هَذَا فِتَى عَرَالٌ، أَيُّ مُنْثَى عَرَالًا أَوْ حَمِيصٌ

كَالْعَرَالِ

٧ - «أَيُّ وَكُلُّ الْكَمَالِيَّاتِ» هَذَا عَمَلٌ أَيُّ عَامِلٍ، أَيُّ كَامِلٌ فِي عَمَلِهِ، وَتَلَّتْ

مَنَاءٌ كُلُّ الْمَنَاءِ، أَيُّ كَامِلَةٌ الْمَنَوَّةُ

٨ - «مَا» الْكُرَّةُ الْمُبْهَمَةُ مَاكَفَكَ يَوْمًا مَا، أَيُّ يَوْمًا عَيْرٌ مُعْتَبَرٌ -

شُرُوطُ النَّعْتِ أَوْ أَحْكَامُهُ

١ - يُشْتَرَطُ فِي النَّعْتِ الْحَقِيقِيُّ وَالنَّعْبِ اسْتِسْنَى الَّذِي لَا صَمِيرَ فِي مَعْنَاهُ

يَعُودُ إِلَى الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ نَدْبًا لَهُ فِي ١ - إِعْرَابِيَّةٌ: رَفْعًا أَوْ نَصْبًا أَوْ جَرًّا

٢ - تَعْرِيمُهُ أَوْ تَكْبِيرُهُ ٣ - عَدَدُهُ إِفْرَادًا وَتَشْبِيهًُا وَجَمْعًا. ٤ - جِنْسُهُ، تَذْكَيرًا وَتَأْنِيثًا

صحّ التلاميذ المعجتهون والتلميذات المعجتهات ونالوا سروراً بالغاً، كافياً المعلم
التلاميذ المحسنين القراءة^(١)

ب - يشترط في النعت السبي الذي اقرن معموله بضمير يعود إلى المنعوت
أن يتبع منعوته في الإعراب والتعريف والتكثير، وأن يتبع ما بعده بالجس أي
بالتذكير والثابت، ويفي مراداً في جميع الأحوال عند فتاة سرور أبواها
سجاحها^(٢).

أنواع النعت من حيث تركيبه

النعت من حيث تركيبه ثلاثة أنواع

١ - مفرد وهو ما لم يكن جملة ولا شبه جملة، سواء أكان من حيث
العدد مراداً أم مثني أم جمعاً صادقاً فتى خلوقاً، اشترى عدنان كتابين جليدين،
الطلات المعجتهون ناجحون

٢ - جملة وهو ما كان جملة نصف اسماً قبلها، وهي نوعان

أ - اسمية نزار تلميذ وجهه مشرق^(٣)، أي تلمذ مشرق الوجه.

ب - فعلية: هذا وجه عرفته^(٤)، أي وجه معروف من قلمي

ملاحظة. لا بد في النعت الجملة من ضمير يربطه بالمنعوت كما هو واضح

هي المثاليين السابقين

(١) الحسني نعت سبي للتلاميذ منصوب بتعيينه لمعونه وعلامة نصب الياء لأنه جمع

مذكر سالم، وحدثت اللون للإضامة فهو مصاب، «الفرامة» مصاب إليه مجرور

(٢) سرور نعت سبي لفتاة مرفوع بالتمية للمعوت، أبواها. نائب داعم لاسم المعمول

«سرور»، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني، وحدثت اللون للإضافة، ودهاء ضمير

متصل في محل جر بالإضامة.

(٣) وجهه مشرق، جملة اسمية في محل رفع نعت له تلمذاً

(٤) عرفته جملة فعلية في محل رفع نعت له لوجه

٣- شبه جملة وهو ما كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً يصف اسماً متقدماً عليه، وبذلك هو نوعان.

أ - شبه جملة ظرفية هـ، سَمَكٌ وَسَطُ الْمَاءِ^(١)

ب - شبه جملة من جار ومجرور. هـ، سَمَكٌ فِي الْمَاءِ^(٢)

ملاحظة: التعت في نوعيه الجملة وشبه الجملة لا يأتي إلا بعد مكرة، فإن جاء بعد معرفة أعرب حالاً، ولهذا قيل «الجملة بعد المعارف أحوال وبعد الكرات تعوت»

تعدد التعت

قد يتعدد التعت والتعوت واحد، سواء أكان مفرداً أم جملة أم شبه جملة، ويمكن تنويع تعوت لتعوت الواحد أحوك تلميذاً فطرُ باية نظرتُه ثاقبة^(٣)

(١) وَسَطٌ ظرف مكان معول فيه منصوب متعلق بمحذوف مع تاسمك، تقديره - كأنه أو موجود، ويمكن أن تقول بعد إعراب الظرف وهو شبه جملة في محل رفع تعت لتاسمك، والأول أحسن، وكذلك مع الجار والمجرور

(٢) فِي الْمَاءِ جار ومجرور متعلقان بمحذوف مع تاسمك، تقديره كأنه أو موجود.

(٣) فطرُ تعت أول لتلميذاً مرفوع بشعبه له، «ثاقبة» مع ثاب لتاسمك، «نوع» بعبته له، «نظرتُه ثاقبة» جملة اسمية في محل رفع تعت ثالث لتاسمك

العطف

تعريفه

المعطف أسلوب يه معطوف ومعطوف عليه يتوسط بينهما حرف عطف، ويجعل الثاني تابعاً للأول في إعرابه. عدنانُ وزيادُ تلميذانِ مُجدانِ، (عدنانُ اسم معطوف عليه، وزيادُ اسم معطوف على عدنانِ، والواو حرف عطف)

أحكام العطف

للمعطوف والمعطوف عليه أحكام هي:

١ - المعطوف تابع للمعطوف عليه في إعرابه، ولا تُشترط التسمية في تعريفه أو تكبيره، ولا في عدده، ولا في تذكيره أو تأنيثه. نجحَ عدنانُ وتلميذُهُ وتلميذاتِه أحراراً^(١)

٢ - يُعطفُ الاسم على الاسم كما في أمثال السابق

٣ - يُعطفُ الفعل على الفعل شريطة أن يدلّ في المعنى على زمن واحد سواء أكانت صيغتهما واحدة: يُسعدُ الآءُ أن يعجج بوجههم ويتعوقوا، أم غير واحدة إن أفرحتني بساحلِك أفرحتك وأكافئتُ، لأن «أفرحتك وأكافئك» بمعنى المصارع وإن كانت صيغتهما ماضياً ومضارعاً

(١) وتلميذة الواو حرف عطف، «تلميذة» اسم معطوف على «عدنان» مرفوع بالنتيجة له وعلامة رفعه الضمة، «وتلميذاتِه» الواو حرف عطف، «تلميذاتِه» اسم معطوف على «عدنان» مرفوع بالنتيجة له وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، «والواو عوض التنوين في الاسم المفرد»

٤ - يُغَطَّفُ الحملَةَ على الحملَةِ شريطة أن تكون انتاهما خبريتين معاً بام

الصغار وسَهَرَ الكَاؤُ، أو إِنْشَانِيَتَيْنِ معاً، حد قَلَمُكَ وَكُنْتُ

٥ - يُغَطَّفُ الضمير المنفصل على الضمير المنفصل. إِيَّاكَ أَحْتُ وَإِنَّا^(١)،

أنا وَأَنْتَ^(٢) صَدِيقَانِ

٦ - يُغَطَّفُ الضمير المنفصل على لاسم الظاهر، والاسم الظاهر على

الضمير المنفصل أن وَحَادَ صَدِيقَانِ^(٣)، حَالِدٌ وَأَنْ صَدِيقَانِ^(٤)، إِيَّاكَ أَحْتُ

وَحَالِدًا^(٥)، أَحْتُ حَالِدًا وَإِيَّاكَ^(٦)

٧ - لَا يُغَطَّفُ على الضمير المتصل ولا على المستتر إلا بعد توكيدهما

بضمير متصل نَحَخْتُ أَنَا وَأَحِي^(٧)، سَعِيدٌ نَحَخَ هُوَ وَأَحْوَه^(٨).

(١) وَإِنَّا التو حروف عطف، «إِنَّا» ضمير نصب مفصل معطوف على «إِيَّاكَ» مبني في محل نصب بالتبعية له.

(٢) وَأَنْتَ التوا حروف عطف، «أَنْتَ» ضمير رفع منفصل معطوف على «أَنَا» مبني في محل رفع بالتبعية له.

(٣) وَحَادَ التو حروف عطف، «حَالِدٌ» اسم معطوف على «أَنَا»، مرفوع بالتبعية له.

(٤) وَأَنَا التوا حروف عطف، «أَنَا» ضمير رفع منفصل معطوف على «حَالِدٌ» مبني في محل رفع بالتبعية له.

(٥) وَحَالِدًا التو حروف عطف، «حَالِدًا» اسم معطوف على «إِيَّاكَ» منصوب بالتبعية له.

(٦) وَإِيَّاكَ التوا حروف عطف، «إِيَّاكَ» ضمير نصب متصل معطوف على «حَالِدًا» مبني في محل نصب بالتبعية له.

(٧) وَأَحِي التو حروف عطف، «أَحِي» اسم معطوف على ضمير الفاعل المتصل مبني في محل نصب بالتبعية له، وعلامة رده الحركة المقتدرة على ما قبل ياء المكلم لاشغال المحل بالحركة المقتدرة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(٨) وَأَحْوَه التوا حروف عطف، «أَحْوَه» اسم معطوف على ضمير الفاعل المتصل مبني في محل نصب بالتبعية له، وعلامة رده التوا لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٨ - يُعْطَفُ الاسم الظاهر على الصغير المجرور ﴿وَكَمْرٌ بِهِ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾^(١)، والأكثرُ إعادةُ الجازِ كأن يقال به وبالمسجد الحرامِ

أحرف العطف ومعانيها

أحرف العطف هي:

١ - الواو تجمع بين امتعاطيين جمعاً يسوي بينهما من دون أن يكون لأحدهما مرتبة على الآخر - الوزيرُ والمنكُ في تفكير (هدا لا يعني تقدّم الوزير على المنك في شيء).

٢ - الفاء. تفيد معنى لترتيب والتعقيب بلا مهلة زمنية ملحوظة نام عدنانُ محالداً

٣ - ثم تفيد معنى الترتيب وتتعقيب مع مهلة زمنية. نام عدنانُ ثم خالدُ.

٤ - أو: تفيد أكثر من معنى

أ - إن وقعت بعد طلب فهي إما للتخيير (والتخيير لا يسمع بالجمع بين المعطوف والمعطوف عليه) تزوّجُ هداً أو أختها^(٢)، وإنا للإباحة (والإباحة لا تسمع بالجمع بينهما) جالسُ العلمة أو الرّماد^(٤)، وإنا للإصراب. انقبت أو أقم، أي من أقم، وذلك أنك أمرته بالانحباب ثم بما لك أن تُعرض عن ذلك.

ب - إن وقعت بعد كلام خبري فهي إما للتشديد في صحة الخبر: ﴿قالوا لئن لم نرى آياتك يا محمد لنكونن من الكافرين﴾^(٥)، وإنا للإيهام ﴿وإنا أو إناكم لعلى هدى أو في

(١) سورة المقرة، الآية ٢١٧

(٢) والمسجد الواو حرف عطف، والمسجد، اسم معطوف على الضمير المتصل في «به»، مجرور بمتبعية به

(٣) لا يسمع أن تقول تزوّج هداً وأختها. لأن الشرع لا يبيع ذلك

(٤) تستطيع أن تقول جالس العلماء والرّماد

(٥) سورة المؤمن، الآية ١١٣

صَلَاةٍ مُبِينٍ»^(١)، وَإِنَّمَا لِلتَّقْسِيمِ الْكَلِمَةُ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ حَرْفٌ، وَإِنَّمَا لِلإِصْرَابِ مَعْنَى بِل. ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِثْقَالِ نَفْسٍ أَوْ يَودُونَ﴾^(٢) أَي بِل يَودُونَ.

٥ - أم. من أهم معانيها

١ - التَّوَالٍ عَنِ أَحَدِ اثْنَيْنِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ هَمزةِ اسْتِهْمَامٍ، وَتُسَمَّى فِي هَذِهِ الْحَالِ «أُمَّ الْمُتَّصِلَةِ» لِأَنَّهَا تَصِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَتِيَهُمَا يَعْمَلُ؟ أَسَعِدُ أُمَّ سَعِيدٍ؟ أَعْمَلُ أُمَّ تَلْعَبُ؟

ب - ائْتِوِيَّةٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ هَمزةِ التَّسْوِيَةِ، وَتُسَمَّى حَيْثُ «أُمَّ الْمُتَّصِلَةِ» أَيْضًا سِوَاءَ عَلَى الْعَرَبَاءِ أَسْجَحًا أَمْ أَحْفَقًا.

ج - الإِصْرَابُ أَي بِمَعْنَى «بِل»، وَتُسَمَّى «أُمَّ الْمُتَّقَطِّعَةِ» لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْكَلِمَةَ الْأَوَّلَ لِتَسْتَأْنِفَ كَلِمَةً جَدِيدًا هَلْ يَرُودِي؟ أَمْ أَنْتِ مُقَاطِعُ لِي؟ أَي بِل أَنْتِ مُقْطَعُ لِي

٦ - بِل تَقِيدُ مَعْنَى الإِصْرَابِ عَمَّا تَقْدَمُهَا وَالإِهْتِمَامُ بِمَا يَعْطَفُهَا، سِوَاءَ أَكَانَ قَبْلَهَا مُتَوَكِّفًا مَا سَجَّحَ أَحْمَدُ بِل رِيءٌ، أَمْ مُشْتَبَأً نَجَّحَ أَحْمَدُ بِل زِيَادًا، وَفِي حَالِ إِثْبَاتِ هَذِهِ تَضَرُّتُ «بِل» عَنِ حِطَاءِ وَقَعِ نَصَحَتَهُ

ملاحظة - لَا تَعْطَفُ «بِل» إِلَّا مُعْرَدًا عَنِ مُعْرَدٍ، فَإِنِ جَاءَ بَعْدَهَا حَمَلَةٌ صَدَرَتْ لِلإِصْرَابِ وَحِدَهُ وَلَيْسَتْ حَرْفٌ عَظْفٌ اسْتَكْتَبَ سَعِيدًا، بِل تَكَلَّمُ

٧ - لَكِنْ عِيدٌ مَعْنَى الْإِسْتِرَاكِ أَي يُشَارُ إِلَيْهِ أَوْ يُنْهَى لَمَّا قَبْلَهَا (لِأَنَّهُ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَسِيًّا أَوْ مَسِيًّا عَمَّا) وَإِنَّمَا الْإِيجَابُ لَمَّا بَعْدَهَا، وَهِيَ لَا تَعْطَفُ جَمَلَةً عَلَى جَمَلَةٍ وَلَا تَقْرَأُ بِالْوَاوِ لَمْ يَأْهَرِ أَبِي لَكْرُ أَحْيَى، لَا تَشْرَبُ مَاءً مَلُونًا لَكِنْ نَقِيًّا

(١) سورة مَبَا، آيَةٌ: ٢٤

(٢) سورة الصَّلَاتِ، آيَةٌ: ١٤٧

وإذا احتلَّ أحد هذه الشروط (التعني أو النهي وعطف الممرد على الممرد
والحلز من وار العطف) بطل كونها للعطف وصارت للابتداء والاستنراك ما
قصرَ خالدٌ لكنْ مرصنَ

٨ - لا حرف عطف ونفي، وهي تُثبِتُ الحكم بما قبلها وتنفيه عما بعدها،
ولا يتقدّمها إلا أمرٌ أو حُرٌّ مثبُتٌ ساعِدٌ حالداً لا وبيداً، صحح فريدٌ لا سليمٌ
وهي لا تعطف جملة على جملة

٩ - حتى تعيد معنى العاية، والعطف بها قسب وله شروط:

١ - أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً

ب - أن يكون المعطوف حرراً من المعطوف عليه أو كالجزء منه. أحمك
الضادتين حتى متوكّهم (لسلوك كالجزء من الصادقين).

ج - أن يكون أشرف من المعطوف أو أهمّ أو أخصّ منه أو أقلّ أهميّة
أكلَ اجائعُ السمكةَ حتى رأسها أو حتى ذنبها

البَدَل

تعريف

هو نابع مقصود بالحكم الواقع عليه وعلى مشروعه يُمَهَّد له بذكر مشروعه (المُنْدَلُ منه) بلا وساطة، والمصدر من ذكرهما معاً هو التقرية والتوصيح كان المخليفة عُمَرُ حاكماً عادلاً^(١)

ملاحظة: علامة البدل أنه يصح الاستعناء به عن المنوع، كأن نقول في المثال السابق: كان عمر حاكماً عادلاً، من دون أن تحتل العبارة أو معناها، وإلا فليس بدلاً.

نواعه

البدل ثلاثة أنواع

١ - بدل مُطَابِق، ويسمى أيضاً بدلاً من كلِّ من كلِّ صحح رقيق يوسف = صحح يوسف

٢ - بدل جزء من كلِّ أبحث الشجرة أزهارها = أبحث أزهار الشجرة

٣ - بدل استعمال، وهو ما اشتمل عليه البدل منه دون أن يكون جزءاً منه

أعجبي معلم شره = أعجبي شرح المعلم

(١) الحبيبة اسم كان مرفوعاً، عمر حاكماً بدلاً من الحبيبة، مرفوعاً بكمته له

١ - البدل تابع للمُبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجزأً. حصَرَ أخوك عامراً،
أحبُّ أخاك عامراً، سامراً على أخيك عامراً

٢ - لا يُشترَطُ في البدل أن يطابق المُبدل منه في تعريفه وتثنيه، إذ تُبدل
المعرفة من المعرفة هذا صديقي خالدٌ، وللكرة من الكرة ﴿بَيْنَ الْمُتَّقِينَ مَفَارِقًا
حَدَاتِقَ وَأَعْيَابًا﴾^(١)، والمعرفة من الكرة ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ﴾^(٢)،
والنكرة من المعرفة، ويُستحسن أن تكون النكرة مختصة ﴿لِنَسْفَعَنَّ بِالْأَصْنَافِ،
بِأَصْنَفٍ كَادِبَةٍ فَخاطَبَةٍ﴾^(٣)

٣ - يُبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر كما مرَّ سابقاً، ويجوز إبدال
الاسم الظاهر من الضمير أحفظاء أعجبوني بياضهم (بياضهم بدل اشتمال من واو
الجماعة).

٤ - لا يُبدل الضمير من الضمير، ولا الضمير من الاسم الظاهر

(١) سورة الباء، آيات ٣١ و٣٢

(٢) سورة الشورى، الآيات ٥٢ و٥٣

(٣) سورة الملق، آيات ١٥ و١٦

التوكيد

تعريفه

هو تابع يُراد به توكيد ما قبله أو تشبيته أو دفع الشك أو التهو عنه أو عن

بعضه

نوعاه

التوكيد نوعان - لفظي أنسخ أحمدُ أحمدًا ومفوي سُرَّ الساححون

جميعهم

التوكيد اللفظي

يكون تكرار اللفظ منه، نعم نعم أحنك، أو ما معناه أحنك أحنك الفرعة
أرغب فيها، ويقع التوكيد اللفظي على:

١ - الأسماء الظاهرة هو صديقك صديقك^(١)، هذا هذا^(٢) أحمدُ، عدنانُ
عدنانُ هو المتموق^(٣)

٢ - الضمائر أنت أنت من أحت احصرتُ أنا إلى المدرسة^(٤)

ملاحظة يُؤكد الصمير المتصل، سواء أكان للرفع أم للنصب أم للحز صمير

(١) صديقك (ثانية) توكيد لفظي ثم صديقتك الأولى تتبع به واللفظ، لا محل له من الإعراب

(٢) هذا اسم اسرة توكيد لفظي لهذا هذا الأولى لا محل له من الإعراب

(٣) عدنان (ثانية) توكيد لفظي ثم عدنان الأولى مرفوع لفظاً، لا محل له من الإعراب

(٤) أنا صمير رفع معصم مبني على السكون، لا محل له من الإعراب لأنه توكيد لفظي لاء
الفاعل في احصرت،

رفع متصل ذهبُ أو إلى المدرسة^(١)، أحبتك أنت^(٢)، أعتب عليك أنت^(٣)

٣ - الأحرف: نعم نعم أنت ناصح^(٤).

٤ - الجمل، اجتهدوا اجتهدوا^(٥).

٥ - أشاء الحمل إلى الدراسة إلى الدراسة^(٦).

ملاحظة التوكيد اللفظي لا محل له من الإعراب ولا يؤثر في ما بعده كما

هو واضح في الهوامش

التوكيد المعنوي

يكون التوكيد المعنوي بالفاظ تحمل معنى التأكيد وترتبط بالمؤكد بصير

متصل بها يعود عليه، وهي

١ - كَر، جميع، عامة وهذه تدل على الإحاطة بالمؤكد وشموله، فلا

يحرح بعضه أو جزءه عن لحكم لواقع عليه يتجمع الحمل كله^(٧) في الحبة

(أو جميعاً أو عامته).

(١) أنت صمير رفع متصل لا محل له من الإعراب لأنه توكيد لفظي لصمير الصاعل متصل

في «هبتا»

(٢) أنت صمير رفع متصل لا محل له من الإعراب لأنه توكيد لفظي لصمير المعنوي به في

«أحبتك»

(٣) أنت صمير رفع متصل لا محل له من الإعراب لأنه توكيد لفظي لصمير المجرور في

«عبيك»

(٤) نعم (الثانية)، حرف جواب، وتوكيد لفظي ل«نعم» الأولى

(٥) اجتهدوا (الثانية) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها توكيد لفظي ل«اجتهدوا»

أولى

(٦) إلى الدراسة (الثانية) شبه جملة لا محل لها من الإعراب لأنها توكيد لفظي ل«إلى

الدراسة» الأولى

(٧) كله توكيد معنوي ل«الحمل» مرفوع بالهبة لمؤكد، وهو مضاف، والهاء صمير متصل

مسي في محل جر بالإضافة.

٢ - كلا، كلا، وهاتان تثنيان الحکم على المؤکد المشى بجرأيه معاً،
تفوق الأعباء كلاهما^(١)، تفوقت الأعباء كلاهما

٣ - نفس، عين تفيضان رفع احتمال المجاز أو السهو أو نحوهما عتاً
تؤكدانه: أضأت المصاعق نفة أو عينه.

فوائد حول «نفس وعين»

أ - إذا أكد بهما المشى أو الجمع جاء في صيغة الجمع صح التلمس
أنفسهما (أو أعينهما)، اجتهد الكسبي أنفسهم (أو أعينهم) بمد عظة طويلة

ب - يجوز فيهما أن تُجرأ نداء الرائدة، فيقال: حضر أحمد بنفسه^(٢) أو
(بعينه)

ج - إذا أريد تأكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بإحدهما وجب توكيده
أولاً بضمير رفع متصل ذهبْتُ أنا نفسي إلى العمل^(٣)، أعلن أنت صفت
الحقيقة^(١)

(١) كلاهما توكيد معوي بالتلمس، مرفوع نالته له، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق
بالمشى وخُذت البرز للإضافة، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والياء
علامة لثنية الضمير

(٢) نفس الياء حرف جر راند، «نفس» توكيد معوي له أحمد، مجرور لفظاً مرفوع محلاً
بالتثنية له، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

(٣) أنا ضمير رفع متصل لا محل له من الإعراب لأنه توكيد لفظي له العاقل في
«ذهبْتُ» «نفسى» توكيد معوي ناء الداعل في «ذهبْتُ» مرفوع وعلامة رفعه النسبة
المنفصلة عن ما قبل ياء المتكلم لأشغال المحل بالحركة المناسبة من «المكلم» والياء
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

(٤) أنت ضمير رفع متصل لا محل له من الإعراب لأنه توكيد لفظي لضمير العاقل المستتر
في «أعلن»، «نفسك» توكيد معوي لضمير العاقل المستتر في «أعلن» مرفوع، وهو
مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

الجملة وإغرابها

تعريف

الجملة قول يؤدي معنىً معيناً وكاملاً، وهي تتألف من عناصرها الرئيسية من مسند ومسند إليه، وما عدا هذين الطرفين فهو فصلة تكمّل المعنى أو تصيب إليه شيئاً له علاقة بأحد الطرفين أو بهما معاً

فالمسند إليه إما أن يكون متداً أو ما أصله مبتداً، وإما أن يكون فاعلاً أو مفعولاً والمسند إما أن يكون خبراً لمتداً أو ما أصله خبراً له، وإما أن يكون مفعلاً أو اسم فعل

عَمْرٌ	حليمةٌ	عادِلٌ ،	نامٌ	حالدٌ	على سريرٍ مريحٍ
مُسند إليه	مُسند	فَصْلة	مُسند	مُسند إليه	فَصْلة

نوعا الجملة

الجملة بوعان

١ - جملة اسمية. هي ما تألفت من مبتداً وخبر أو من مبتداً وخبر دخل عليه أحد الأحرف المشبهة بانفصال. عدنانٌ ناجحٌ، إنَّ عدناناً ناجحٌ

٢ - جملة فعلية وهي ما تألفت من فعل وفاعل أو فعل ونائب فاعل شربتُ أحمدًا لثأً، شربتُ اللبنُ، أو من اسم فعل وفاعله هياتُ اللقاة، أو من فعل ناقصي واسمه وخبره كانَ حذواً شجاعاً

إعراب الجمل

الجمل من حيث الإعراب نوعان. جمل لها محلّ من الإعراب، وجمل لا محلّ لها من الإعراب

أولاً - الجمل التي لها محلّ من الإعراب

يكون للحملة محلّ من الإعراب إذا صحّ تأويلها بمعرد إذا تكون حينئذٍ متأثرة بالمواسم الداحنة عليها التّوم يربح، وتأويلها «الوم يربح»، ويكون ذلك في سبعة مواقع

١ - الحملة الواقعة حراً، ولها محلّان من الإعراب

أ - الرفع إذا وقعت موقع حر المبتدأ. المجهّد صحح^(١)، أو موقع خبر أحد الأحرف المشبهة بالفعل إن العم طريقته طويلة^(٢)

ب - النصب إذا وقعت موقع خبر لأحد الأعمال السابقة. ما زالت الحدايق تزهر^(٣)، كاد النهار يمضي^(٤)

٢ - الحملة الواقعة مفعولاً به، ومحلّها النصب، وذلك في ثلاث حالات

أ - أن تكون مفعولاً ليقول يقول المعصم الاجتهاد خير لكم^(٥)

ملاحظة قد يوب مَقول القول عن الصعل إذا شئ فعل انعمون للمجهول قبل. انصق فصيلة^(٦)

- (١) جملة «يجع» جملة فعلية في محلّ رفع خبر المبتدأ «المجنه»، وتأويلها «داحح»
- (٢) جملة «طريقته طويلة» جملة سمية في محلّ رفع خبر «إن»، وتأويلها «طويل الطريق»
- (٣) جملة «تزهر» جملة فعلية في محلّ نصب خبر «زالت»، وتأويلها «مرهرة»
- (٤) جملة «يمضي» جملة فعلية في محلّ نصب خبر «كاد»، وتأويلها «ماضي»، فكأنه مع كاد وأحوالها تأويل نظري لا يمكن إجراؤه في الحملة
- (٥) جملة «الاجتهاد خير لكم» جملة اسمية في محلّ نصب مفعول به بالفعل «قال»، ولا يمكن هنا تأويل لأن المفعول به لفعل القول لا يكون إلا جملة
- (٦) جملة «انصق فصيلة» في محلّ رفع نائب فاعل

ب - أن تكون مفعولاً به ثانياً لفعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وحير .
إحالتك تسجح^(١)

ج - أن تكون ساذة مسد مفعولي فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وحير
أتعلم ما أنت فاعل^(٢)

٣ - الجملة الواقعة حالاً، ومحطها الصب . أحي الفنى يسب^(٣)، عاد سامر
والكتائب في يده .

ملاحظة لا تقع الجملة حالاً إلا بعد معرفة أي حين يكون صاحبها
معرفة

٤ - الواقعة نعتاً، ولا تكون إلا بعد نكرة، ولها ثلاثة محال من الإعراب
بحسب محل معونها، وهي

أ - الرفع : هذا كتاب ينضج قارئة^(٤)

ب - النصب : اقرأ كتاباً ينضج^(٥)

ج - الجر : اقرأ في كتاب ينضج^(٦)

ملاحظة تذكر بأن الجمل بعد المصروف أحوال وبعد الكرات نعت

٥ - الواقعة مضافاً إليه، ومحنها الجر . وهذه لا تكون إلا بعد ظرف

(١) جملة تسجح جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثاني لفعل إحال، والتأويل
«ناجحاً»

(٢) جملة ما أنت فاعل، جملة اسمية في محل نصب لأنها سدت مسد مفعولي الفعل
«تعلم»، وفي مثل هذا المقام لا يمكن التأويل العظي . وتبقى العبارة لموقع الجملة من
جث المسمى .

(٣) جملة يسب جملة فعلية في محل نصب حال للفنى، والتأويل «مسيماً»

(٤) جملة ينضج جملة فعلية في محل رفع نعت لكتائب، والتأويل «ناضج»

(٥) جملة ينضج جملة فعلية في محل نصب نعت لكتاباً، والتأويل «ناضجاً»

(٦) جملة ينضج جملة فعلية في محل جر نعت لكتاب، والتأويل «ناضج» .

للرمان يند العيش حين يرق السيم^(١)، أو بعد ظرف امکان «حيث» بطيب
العيش حيث السيم رقيق^(٢)، اجسر حيث تشاء

٦ - الواقعة جوازيماً لشرط جازم مقترنة بالفاء أو بإذا الصحاح. إن تجتهد
نسخ^(٣)، إن تجتهد إذا أنت ناجح^(٤).

٧ - الثامنة لحملة لها محل من الإعراب، ويكون محلها بحسب محل
متبوعها، هـ كتاب ينفع ويسلي^(٥)، قرأت كتاباً ينفع ويسلي^(٦)، عاد سامر
بصحك ويلوح بيديه^(٧)، من يعمل سيرح وسير^(٨)

ثانياً - الحمل التي لا محل لها من الإعراب

لا تكون للحملة محل من إعراب إن لم تكن مسألة بالعوام الذخنة
عليها ومن ثم لا يصح تأويلها مفردة، ويكون ذلك في عشره مواضع هي

١ - الابتدائية وهي التي تقع في بدء الكلام تام أحمد وهو تبع

(١) جملة يرق السيم جملة فعلية في محل حر بإضافة «حين» إليها، والتأويل «حين رقة
السيم»

(٢) جملة السيم رقيق جملة اسمية في محل حر بإضافة «حيث» إليها، والتأويل «سار
السيم»

(٣) جملة «نسخ» جملة فعلية في محل جزم لأنها جواب شرط ومقرره بالفاء

(٤) جملة «إذا أنت ناجح» جملة اسمية في محل جزم لأنها جواب شرط مقترن بالفاء
الفجائية

(٥) جملة «يسلي» جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة «ينفع» التي هي في محل
رفع تبع

(٦) جملة «يسلي» جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة «ينفع» التي هي في
محل نصب تبع

(٧) جملة «يلوح بيديه» جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة «بصحك» التي
هي في محل نصب حال

(٨) جملة «سيرح» جملة فعلية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة «يسيرح» التي هي في
محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترن بالفاء

٢ - الاستثنائية: وهي التي يبدأ بها معنى جديد، فيكون لها حكم الابتدائية: سافر أخوك، رافقه السلامة، فادع له بالتوفيق، وأتي لحزين على فراقه.

ملاحظة: قد تقترن الجملة الاستثنائية بالفاء أو بالواو الاستثنائيتين، وقد لا تقترن كما في المثال السابق.

٣ - الاعتراضية: وهي جملة تقع بين لفظين أو كلامين متلازمين كقولك: إن القائد - أعانه الله - متحمل مسؤولية كبرى (جملة «أعانه الله» اعتراضية لا محل لها من الإعراب لوقوعها بين اسم «إن» وخبرها المتلازمين)، أو كقولك: قال أبي - رحمه الله - الضيق أنفع (جملة «رحمه الله» اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها اعترضت بين فعل القول ومقول القول المتلازمين).

٤ - التفسيرية، وهي الجملة التي يرمى بها لتفسير ما قبلها: «وأوحينا إليه أن اصنع الفلك»^(١)، «عمل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم؟»^(٢)، «نظرت إليه أي أنت مذنب»^(٣)، ومنه قول الشاعر:

إذا المرء لم يندس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل^(٤)

فائدة: إذا وقعت «إن أو إذا» الشرطيتان قبل اسم اتضى ذلك فعلاً محذوفاً

- (١) سورة المؤمنون، الآية: ٢٧.
- (٢) جملة «اصنع الفلك» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية (نفس الفعل «أوحى»).
- (٣) سورة الصف، الآيتان: ١٠ و ١١.
- (٤) جملة «تؤمنون بالله ورسوله» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية (نفس كلمة «تجارة»).
- (٥) جملة «أنت مذنب» جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية (نفس قوله «نظرت إليه»).
- (٦) جملة «لم يندس من اللوم عرضه» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية (نفس فعلاً محذوفاً بين إذا والاسم الواقع بعدها)، والتقدير «إذا لم يندس المرء لم يندس...».

من جنس الفعل الواقع بعد الاسم، ويكون الظاهر مفسراً للمحذوف؛ وذلك لأنهما أداتان تختصان بالأفعال فلا تدخلان على جمل اسمية.

ملاحظة: يلاحظ أن الجملة التفسيرية قد تأتي مسبوقه بأحد حرفي التفسير «أن أي»، وقد تأتي من غيرهما كما هو واضح في الأمثلة.

٥ - الواقعة صلة لاسم موصول: كل من اجتهد ناجح^(١).

٦ - الواقعة صلة لموصول حرفي: علمت أن سعيداً ناجح^(٢).

فائدة: الموصولات الحرفية هي الأحرف المصدرية نفسها، فراجع بحث «المصدر المؤول».

٧ - الواقعة جواباً لشرط غير جازم: لو عمل أحمد لربح^(٣)، وأدوات الشرط غير الجازمة هي: إذا، لئنا، كلما، لو، لولا، لوما، أنما.

٨ - الواقعة جواباً لشرط جازم وغير مقترنة بالفاء أو بـ «إذا» الفجائية: من يعمل ينل^(٤).

٩ - الواقعة جواباً لقسم: والله لأنت صادق^(٥).

١٠ - التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: لو اجتهد أحمد لنجح وتفوق^(٦).

(١) جملة «اجتهد» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة لاسم الموصول «من».

(٢) جملة «علمت» جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة للموصول الحرفي «أن».

(٣) «لربح» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

(٤) جملة «ينل» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم وغير مقترنة بالفاء أو بـ «إذا» الفجائية.

(٥) جملة «لأنت صادق» جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم.

(٦) جملة «تفوق» جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم «لنجاح» التي لا محل لها من الإعراب.

الفهرس

٧٤	جمع المؤنث السالم	٥	مقدمة
٧٨	جموع التكسير	٧	الكلمة وأقسامها
٨٢	التصغير	٨	علامات الإعراب والبناء
٨٦	النبة	١٤	الحركات العطفية
٩١	العدد	١٦	التقاء الساكنين
٩٧	الاسم المستتر من الصرف	١٨	الإبدال والإعلاء والإدغام
١٠٠	أسلوب التعجب	٢٢	حزنا الوصل والقطع
١٠٣	أسلوب المذم والذم	٢٥	الجماد والمشتق
١٠٦	المجزء والمزبد وأوزانهما	٢٦	القسم
١٠٩	الصحيح والمعتل	٢٩	الضمانر
	تصريف الأفعال عند إبتدائها إلى	٣٦	أسماء الإشارة
١١١	الضمانر	٣٩	الأسماء الموصولة
١٢٦	اللازم والمتمدي	٤١	الشرط غير الجزم
١٢٩	المعلوم والمجهول	٤٤	الاستفهام وأدواته
١٣١	الفعل الماضي وبنائه	٤٩	كم الاستفهامية وكم الخبرية
١٣٣	الفعل المضارع	٥٢	أسماء الأفعال
١٣٥	نصب المضارع	٥٦	أسماء الأصوات
١٤٠	جزم المضارع		الصحيح الآخر والمقصود والمقصود
١٤١	الأحرف الجزمة لفعل واحد	٥٨	والمملود
١٤٣	أدوات الشرط الجزمة	٦٠	المذكر والمؤنث
١٤٨	أحكام جملة الشرط والجواب	٦٢	النكرة والمعرفة
١٥٠	مواضع ربط جواب الشرط بالفاء		النكرة العامة والنكرة المختصة أو
١٥١	الجزم بالطلب	٦٤	المفيدة
١٥٢	بناء المضارع	٦٦	اسم الجنس واسم العلم
١٥٣	فعل الأمر وبنائه	٦٨	المثنى
		٧١	جمع المذكر السالم

٢١٠ نائب المفعول المطلق	١٥٥ تركيد الفعل بالنون
٢١٢ المفعول لأجله	١٦٠ المصدر وأنواعه
٢١٤ المفعول معه	١٦١ المصدر الأصلي
٢١٦ المفعول فيه (الظرف)	١٦٢ مصادر الأفعال الثلاثية
٢٢٢ نائب المفعول فيه	١٦٣ مصادر الأفعال غير الثلاثية
٢٢٥ الحال	١٦٦ مصغرا المرة والنوع
٢٣٠ التمييز	١٦٨ المصدر الميمي
٢٣٣ الاستثناء	١٧٠ المصدر الصناعي
٢٣٩ النداء	١٧١ المصدر المؤول
٢٤٦ الاستعانة والتعجب	١٧٣ عمل المصدر
٢٤٨ التنبية	١٧٥ اسم الفاعل وعمله
٢٥٠ المبتدأ والخبر	١٧٨ اسم المفعول وعمله
٢٥٧ الأفعال الناقصة (كفن وأخواتها)	١٨٠ مبالغات اسم الفاعل وعملها
٢٦٢ ليس وأخواتها	١٨١ الصفة المشبهة باسم الفاعل
٢٦٤ الأفعال الناقصة (كاد وأخواتها)	١٨٣ اسم التفضيل
٢٦٧ الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها)	١٨٦ اسما الزمان والمكان
٢٧٤ لا النافية للجنس	١٨٨ اسم الآلة
٢٧٦ الجر بالحرف	١٨٩ الفاعل
٢٨٩ الجر بالإضافة	١٩٣ نائب الفاعل
٢٩٣ الحرف تعريفه وعمله	١٩٥ المفعول به
٢٩٩ التعت (الصفة)	٢٠١ الإغراء والتحذير
٣٠٣ العطف	٢٠٣ الاختصاص
٣٠٨ البدل	٢٠٥ الاشتغال
٣١٠ التركيد	٢٠٦ التنازع
٣١٣ الجملة وإعرابها	٢٠٨ المفعول المطلق